بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية ـ بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها

إعداد الطالب
عبد الله بن حميد بن مبيريك الزنبقي

إشراف
أ . د . سليمان بن محمد سليمان الوابلي
الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٦ ـ ١٤٢٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : " مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها " .

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها .

أسئلة الدراسة : تحددت في السؤال الرئيسي التالي : " هل المفاهيم الفقهية ملائمة للمرحلة العمرية في مقررات الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية " ؟ .

وللإجابة عن السؤال الرئيسي يلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ؟.

٢- ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين في التربية الإسلامية ؟.

٣- ما درجة إتقان تلاميذ الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية للمفاهيم الفقهية من الناحية التحصيلية.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

العينة : ١- عدد (١٠٠) من معلمي التربية الإسلامية وممن يقومون بتدريس الفقه بالمرحلة الابتدائية.

٢- عدد (١٠٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٣- عدد (١٠٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٤- عدد (١٠٠) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

الأساليب الإحصائية : ١- المتوسطات الحسابية. ٢- معامل ارتباط بيرسون . ٣- معامل ألفاكرونباخ .

أهم النتائج :

أسفرت الدراسة عن وجود (١٤٨) مفهوماً فقهياً بالمراحل الثلاث كان منها (١٩) مفهوماً فقهياً بالصف الرابع و(٤٢) مفهوماً فقهياً بالصف الخامس و(٨٧) مفهوماً فقهياً بالصف السادس .

وأظهرت النتائج في المحور الخاص بمدى ملاءمة المفاهيم لأعمار التلاميذ أن هناك مفاهيم كانت درجة ملاءمتها عالية جداً وبلغ (١٣١) مفهوماً وأما المفاهيم الملاءمة لأعمار التلاميذ بصورة متوسطة فبلغ (٩) وجاءت (٨) مفاهيم غير ملاءمة لأعمار التلاميذ بالصف السادس الابتدائي .

كما أن التلاميذ تمكنوا من إتقان المفاهيم الفقهية بدرجة إتقان عالية بنسبة ١٠٠% وكان عددهم (٧٦) تلميذاً من الصف الرابع و(٦٥) من الصف الخامس و(٣٦) من الصف السادس .

التوصيات :

من أهم التوصيات إعادة النظر في محتوى مقررات كتب الفقه بالمرحلة الابتدائية وذلك فيما يتعلق بالمفاهيم الفقهية المتضمنة في تلك المقررات والعمل على توضيحها وحذف أو تعديل المفاهيم الصعبة والتي لا تتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ هذه المرحلة خاصة المفاهيم المجردة وضرورة الاهتمام بإعداد قوائم بالمفاهيم الفقهية اللازمة والتي يحتاج إليها التلاميذ في كل صف وكل مرحلة دراسية .

Abstract

Study Title: The Appropriateness Degree of Jurisprudence Concepts Embedded in the Content of Jurisprudence Curricula Assigned on Pupils of High Classes in the primary Stage and Students' Command of these Concepts.

The thesis aimed at the acknowledgement of the appropriateness level of the Jurisprudence concepts embedded in the content of Jurisprudence curricula assigned on pupils of High Classes in the primary Stage and students' command of these concepts.

Study Questions:

The questions were specified in the main question" Do Jurisprudence concepts appropriate the age stage in curricula of the three high classes in primary stage?

To answer this major question we have to answer the following sub-questions:

1. What are the Jurisprudence concepts embedded in the content of Jurisprudence curricula assigned on pupils of the three high classes in the primary Stage?
2. What is the extent to which the Jurisprudence concepts embedded in the content of Jurisprudence curricula assigned on pupils of the three high classes in the primary stage appropriate students from the specialists of Islamic education point of view?
3. What is the command degree of the three high classes in the primary stage for Jurisprudence concepts from the collective aspect?

Study Methodology

The researcher used the analytical descriptive method

Sample

1. (100) teachers of Islamic education who teach Jurisprudence in primary stage.
2. (100) students of the fourth primary year.
3. (100)students of the fifth primary year.
4. (100) students of the sixth primary year.

Statistical methods

1. Arithmetic Means
2. Person's Connective Coefficient.
3. Alphacronpakh's Coefficient.

Study Results

The study reached that there are (148) of Jurisprudence concepts in the three stages; (19) in the fourth class , (42) in the fifth class, and (87) in the sixth class.

Results in the field of appropriateness with students age showed that there are concepts of high appropriateness degree (131) concepts. The intermediate appropriateness concepts with students age are (9). There are (8) concepts that are do not suit the students age stage in the sixth year.

Students who commanded Jurisprudence concepts in high degree 100 % were (76) of the fourth year, (65) of the fifth year, and (36) of the sixth year.

Recommendations

The most important recommendations are reviewing in the content of Jurisprudence curricula relating with embedded Jurisprudence concepts in these curricula. Working to clarify these concepts, omitting or explaining the difficult ones that do not

suit this age stage, specially abstract concepts. The importance of preparing lists of needed Jurisprudence concepts in each educational stage.

الإهـــــــــداء

إلي أبي وأمي ـ براً ووفاءً ـ

إلي زوجي ـ تقديرا وعرفاناً ـ

إلي أساتذتي الفضلاء احتراماً وإجلالاً

إلي كل مربي ... إلي كل طالب علم

أهدي هذه الثمرة

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيراً طيباً مباركاً كما يحب ربنا ويرضى ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ثم أما بعد :

فإن الباحث يتقدم بالشكر والتقدير إلي كل من أسهم في إثراء هذه الدراسة بتقديم المشورة والنصح والتوجيه ، وبخاصة أساتذتي في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى الذين درست على أيديهم في برنامج الماجستير ، كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والإجلال إلى المشرف على هذه الدراسة سعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن محمد الوابلي الذي لم يبخل علي بنصحه وتوجيهه ، وإرشاده وعلمه وخبرته ووقته ، ورحابة صدره وحسن تربيته وكريم خُلُقه فجزاه الله عني خير الجزاء ، والشكر موصول لأصحاب السعادة الأفاضل الذين شاركوا في مناقشة خطة هذه الدراسة وهم : الأستاذ الدكتور سراج بن محمد وزان ، و الدكتور محمد صالح بن علي جان ، والدكتور دخيل الله بن محمد الدهماني فلهم جميعاً جزيل الشكر .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أصحاب السعادة المناقشين لهذه الرسالة على تفضلهم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الدراسة وتخصيص جزء من وقتهم .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ورئيسه سعادة الأستاذ الدكتور صالح محمد السيف وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم وسكرتير القسم الأستاذ حمزة فلمبان ، على ما لمسته أثناء دراستي في البرنامج من التوجيه والمتابعة وتذليل ما أعترضني من عقبات علمية أو إجرائية ، كما أشكر المرشد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بالقسم على حسن التوجيه والإرشاد ، والشكر موصول لعمادتي كلية التربية والدراسات العليا بجامعة أم القرى على الاهتمام وحسن المتابعة والتوجيه .

وكذلك أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الذين شاركوا في تحكيم أداة الدراسة من جامعة أم القرى ومن غيرها وذلك لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات والشكر موصول إلى كل من ساعدني في تنسيق وإخراج هذه الدراسة .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ـ تعليم جدة ـ على تسهيل تطبيق أداة الدراسة ومتابعتهم لذلك ، لكل هؤلاء جميعاً ولكل من أسهم معي ممن لم يرد ذكره عظيم امتناني وخالص تقديري وأقول لهم جزاكم الله خيراً .

الباحث

عبدالله بن حميد الزنبقي

فهرس المحتويات

م	الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
١	ملخص الدراسة .	ب
٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .	ج
٣	الإهداء .	د
٤	الشكر والتقدير .	هـ
٥	فهرس المحتويات .	و
٦	فهرس الآيات .	ز
٧	فهرس الأحاديث .	ك
٨	فهرس الجداول .	ن
٩	فهرس الملاحق .	س
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها		
١٠	المقدمة .	٢
١١	الإحساس بالمشكلة.	٦
١٢	تحديد المشكلة .	٩
١٣	أهداف الدراسة .	٩
١٤	أهمية الدراسة .	١٠
١٥	حدود الدراسة .	١١
١٦	مصطلحات الدراسة.	١٢
الفصل الثاني : الخلفية النظرية		
أولاً : الإطار النظري .		١٦
المبحث الأول :		١٦
١٧	المفهوم وطبيعته .	١٦
١٨	أهمية تعلم المفاهيم .	١٩
١٩	وظائف المفاهيم .	٢١
٢٠	مراحل تكوين المفاهيم .	٢٢
٢١	شروط تكوين المفهوم.	٢٤
٢٢	مستويات المفاهيم.	٢٤
٢٣	مراحل تعلم المفاهيم .	٢٥
٢٤	أنواع المفاهيم .	٢٦
المبحث الثاني :		٢٧
٢٥	الطفولة في الإسلام .	٢٧

م	الموضـــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
٢٦	الأساليب النبوية في تربية الأطفال.	٣٠
٢٧	أساليب يخاطب بها المربون .	٣٠
٢٨	الأساليب الفكرية .	٤٠
٢٩	الأساليب النفسية.	٤٥
٣٠	أسس تأديب الطفل.	٥٧
٣١	بناء شخصية الطفل.	٦١
	المبحث الثالث :	٦٨
٣٢	الطفولة في التربية الحديثة.	٦٨
	المبحث الرابع :	٧٣
٣٣	مرحلة الطفولة المتأخرة .	٧٣
٣٤	تعريف الطفولة المتأخرة .	٧٣
٣٥	مطالب النمو.	٧٥
٣٦	خصائص النمو.	٧٩
	المبحث الخامس :	٨٧
٣٧	نشأة أسلوب تحليل المحتوى .	٨٧
٣٨	مفهوم أسلوب تحليل المحتوى.	٨٩
٣٩	خصائص تحليل المحتوى.	٩٠
٤٠	أهداف تحليل الكتب المدرسية.	٩١
٤١	المهارات الخاصة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.	٩٢
٤٢	الخطوات العلمية لتحليل المحتوى.	٩٢
٤٣	مميزات أسلوب تحليل المحتوى .	٩٧
	المبحث السادس :	٩٧
٤٦	تعريف الفقه .	٩٨
٤٧	أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية.	٩٨
٤٨	موضوع الفقه .	١٠٠
٤٩	خصائص الفقه .	١٠١
٥٠	أهداف تدريس الفقه .	١٠٣
٥١	مقررات كتب الفقه المدرسية .	١٠٥
٥٢	ثانياً : الدراسات السابقة.	١٠٨
٥٣	أولاً : الدراسات العربية التي تناولت المفاهيم بصفة عامة.	١٠٨
٥٤	ثانياً : الدراسات التربوية التي تناولت المفاهيم الفقهية .	١١٤
٥٥	التعليق على الدراسات السابقة .	١١٨
م	**الموضـــــــــــــــــوع**	**رقم الصفحة**
	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	

٥٦	منهج الدراسة .	١٢٣
٥٧	أدوات الدراسة .	١٢٣
٥٨	أهداف تحليل الكتب المدرسية .	١٢٤
٥٩	صدق الأداة.	١٢٩
٦٠	ثبات الأداة .	١٣٠
٦١	مجتمع الدراسة.	١٣٣
٦٢	عينة الدراسة.	١٣٤
٦٣	تطبيق الأداة .	١٣٥
٦٤	الأساليب الإحصائية.	١٣٥
الفصل الرابع :عرض بيانات الدراسة		
٦٥	وصف مجتمع الدراسة.	١٣٧
٦٦	تفسير نتائج الدراسة.	١٣٩
الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات		
٦٧	ملخص النتائج.	١٦٨
٦٨	التوصيات.	١٧٠
٦٩	الدراسات المقترحة.	١٧١
٧٠	المراجع العربية.	١٧٢
٧١	الملاحق.	١٨٤

فهرس الآيات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	قال تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون (١١٠) ﴾ آل عمران .	٢
٢	﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يابني إن الله اصطفى لكم الذين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١٣٢) ﴾ البقرة .	٢
٣	﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين (٨٥) ﴾ آل عمران .	٢
٤	﴿ يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفآء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين (٥٧) ﴾ يونس .	٣
٥	﴿ وَٱبۡتَغِوابتغ فيمآ ءاتاك الله الدار الأخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا وأحسن كمآ أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين (٧٧) ﴾ القصص .	٣
٦	﴿ إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً (٩) ﴾ الإسراء .	٣
٧	﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥) ﴾ العلق .	٤
٨	﴿ ن والقلم وما يسطرون (١) ﴾ القلم .	٤
٩	﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كـآفة فلولا نفر من كل فرقة منهم طآئفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (١٢٢) ﴾ التوبة .	٤
١٠	﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء (٣٨) ﴾ الأنعام .	٦
١١	﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون (٤٤) ﴾ النحل .	٦
١٢	﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون (٥٦) ﴾ الجن .	٦
١٣	﴿ والبحر يمده من بعده سبعة أبحر (٢٧) ﴾ لقمان .	١٢
١٤	﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئةً كثيرة بإذن الله (٢٤٩) ﴾البقرة .	١٣
١٥	﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون (٢٢) ﴾ المؤمنون .	١٣
١٦	﴿ أو أجد على النار هدى (١٠) ﴾ طه	١٣

فهرس الآيات

م	الموضـــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
١٧	﴿ يأيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله مآ أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿٦﴾ ﴾ التحريم	٢٧
١٨	﴿ لآ أقسم بهذا البلد ﴿١﴾ وأنت حل بهذا البلد ﴿٢﴾ ووالد وما ولد ﴿٣﴾ ﴾ البلد .	٢٧
١٩	:﴿ يا زكريآ إنا نبشرك بغلام اسمه يحي لم نجعل له من قبل سميآ ﴿٧﴾ ﴾ مريم .	٢٨
٢٠	﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴿٧٤﴾ ﴾الفرقان .	٢٨
٢١	﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير ثواباً وخير أملاً ﴿٤٦﴾ ﴾ الكهف .	٢٨
٢٢	﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذريةً طيبةً إنك سميع الدعآء ﴿٣٨﴾ ﴾ آل عمران .	٢٨
٢٣	﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنآ أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينآ إنك أنت التواب الرحيم ﴿١٢٨﴾ ﴾ البقرة	٢٨
٢٤	﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعآء ﴿٤٠﴾ ﴾إبراهيم .	٢٨
٢٥	﴿ يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشآء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الأرض هامدةً فإذآ أنزلنا عليها المآء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴿٥﴾ ﴾ الحج	٢٩
٢٦	﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ولعلكم تعقلون ﴿٦٧﴾ ﴾ غافر.	٢٩
٢٧	﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً ﴿٢١﴾ ﴾ الأحزاب .	٣١
٢٨	﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لآ أسئلكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴿٩٠﴾ ﴾ الأنعام .	٣١
٢٩	﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتآى ذي القربى وينهى عن الفحشآء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴿٩٠﴾ ﴾ النحل .	٣٥
٣٠	﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴿٩﴾ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ﴿١٠﴾ ﴾ يوسف .	٣٥

فهرس الآيات

م	الموضــــــــــــــوع	رقم الصفحة
٣١	﴿ وكلاً نقص عليك من أنبآء الرسل ما نثبت به فؤادك وجآءك في هذه الحق وموعظة للمؤمنين ﴿١٢٠﴾ ﴾ هود	٤٠
٣٢	﴿يأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشآء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴿٥٨﴾ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كمآ استئذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾ ﴾ النور .	٤٢
٣٣	﴿ قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ﴿١١﴾ أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴿١٢﴾ ﴾ يوسف	٥٢
٣٤	﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كمآ أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴿٦﴾ ﴾ يوسف	٥٦
٣٥	﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ﴿١١١﴾ ﴾ الإسراء .	٦١
٣٦	﴿ إذا جآء نصر الله والفتح ﴿١﴾ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ ﴾ النصر .	٦٤
٣٧	﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهمآ أو كلاهما فلا تقل لهمآ أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء .	٦٦
٣٨	﴿ يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشآء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الأرض هامدةً فإذآ أنزلنا عليها المآء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴿٥﴾ ﴾ الحج .	٧٤
٣٩	﴿إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كمآ استئذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾ ﴾ النور .	٧٤
٤٠	﴿أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسآء ﴿٣١﴾ ﴾ النور .	٧٤
٤١	﴿ قالوا ياشعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك ومآ أنت علينا بعزيز ﴿٩١﴾ ﴾ هود .	٩٨

فهرس الآيات

م	الموضـــــــــــــــوع	رقم الصفحة
٤٢	﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً (٤٤) ﴾ الإسراء .	٩٨
٤٣	﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون (٩٨) ﴾الأنعام .	٩٨
٤٤	﴿ يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً (٥٩) ﴾ النساء.	١٠١
٤٥	﴿ وما ينطق عن الهوى (٣) إن هو إلا وحي يوحى (٤) ﴾ النجم .	١٠١
٤٦	﴿ الر كتب أحكمت ءاياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (١) ﴾ هود .	١٠١
٤٧	﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهوآء الذين لا يعلمون (١٨) ﴾ الجاثية .	١٠١
١٨	﴿ وإن احكم بينهم بمآ أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض مآ أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الناس لفاسقون (٤٩) ﴾ المائدة .	١٠١
٤٩	﴿ يأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (٢٤) ﴾ الأنفال .	١٠٢
٥٠	﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور (٤١) ﴾ الحج .	١٠٢
٥١	﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون (١٨٥) ﴾ البقرة .	١٠٢
٥٢	﴿ وابتغ فيمآ ءاتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كمآ أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب الفساد (٧٧) ﴾القصص .	١٠٣

فهرس الأحاديث

م	الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
١	قال رسول ﷺ : " من يرد الله به خيراً يفقه في الدين " .	٥
٢	" اللهم فقهه بالدين وعلمه التأويل " .	٥
٣	" إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً يفقهه في الدين ".	٥
٤	" كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته : الإمام راع ومسؤول عن رعيته ، ..."	٢٧،٤٧
٥	" ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يمجسانه " .	٢٧،٥٨
٦	" ألا أخبرك بما يكنز الرجل ؟ المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها زوجها سرته ، وإذا أمرها أطاعته ، .... " .	٢٩
٧	بتُ عند خالتي ميمونة ليلة ، فقام النبي ﷺ فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق ...."	٣١،٦٣
٨	" يا أبت أسمعك تقول كل غداة : اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، ولا إله إلا أنت ، ......"	٣٢
٩	" يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فأسال الله وإذا استعنت فاستعن بالله " .	٣٢،٦٢
١٠	"أتيت رسول الله ﷺ وأنا صغيرة مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله ﷺ : سنة ، سنة (أي حسنة بالحبشة)..."	٣٣،٤٨،٥٢،٦٦
١١	" يا أبا عمير ما فعل النغير " .	٣٨،٤٣،٤٩،٥٥،٣٣
١٢	" أتذكر إذ تلقينا رسول أنا وأنت وابن عباس فقال : نعم قال : فحملنا وتركك ".	٣٣،٤٩
١٣	" كان رسول الله إذا قدم من سفر تُلقي بالصحابة من أهل بيته ، قال وإنه قدم مرة من سفر ...." .	٣٣،٤٦
١٤	" كان أنس بن مالك ﷺ يسلم على الصبيان " .	٣٤،٤٩
١٥	" يا غلام سم الله ، وكل بيمينك، و كل مما يليك " .	٣٤،٤١،٥٥،٥٩
١٦	" كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض ، فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه ..."	٣٤
١٧	" إني نحلت ابني هذا غلاماً كان لي ، فقال رسول الله ﷺ : " أكل ولدك نحلته مثل هذا ؟ " .	٣٥
١٨	" اعدلوا بين أولادكم ، اعدلوا بين أولادكم ، اعدلوا بين أولادكم " .	٣٥
١٩	" أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه ، وعن يمينه غلام ، وعن يساره الأشياخ ..."	٣٦
٢٠	" كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القرآن فأتي بي إلى رسول الله ﷺ فقال ليؤمكم أكثركم قرآناً " .	٣٦
٢١	" لقد رأيت رسول الله يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله يسترني " .	٣٨
٢٢	" أن رسول الله ﷺ كان يزور الأنصار ، ويسلم على صبيانهم ، ويمسح رؤوسهم ".	٣٨
٢٣	" أن النبي ﷺ قال لأنس مداعباً له : يا ذا الأذنين " .	٣٨،٥٣
٢٤	"يقول أنس بن مالك ﷺ خدمت رسول الله سبع سنين أو تسع سنين ، ما عملت قال لشيء صنعت ..." .	٣٩،٦٧
٢٥	" بينما رسول الله ﷺ يصلي بالناس إذ جاءه الحسين فركب عنقه وهو ساجد فأطال السجود بالناس ..." .	٣٩،٤٩،٦٧
٢٦	كنت رديف رسول الله ﷺ فقال : " يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ " فقلت بلى ..." .	٤١،٤٧
٢٧	" يا بني إذا قدرت أن تصبح وتمسي ، وليس في قلبك غشٌ لأحد فافعل يا بني ..." .	٤١
٢٨	" أن النبي ﷺ لما قدم المدينة ذهبوا بزيد بن ثابت ﷺ إلى النبي ﷺ فأعجب بي ... " .	٤٢
٢٩	" أن امرأة رفعت صبي لها فقالت يارسول الله ألهذا حج ؟ قال:نعم ولك أجر " .	٤٢،٦٤
٣٠	" إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ..." .	٤٣
٣١	" لقد رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه ، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد ..." .	٤٣
٣٢	" وكان تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله ..." .	٤٣
٣٣	" أن رسول الله استقبله نساء وصبيان وخدم من عرس من الأنصار ، فسلم عليهم ..." .	٤٣
٣٤	" أتيت رسول ﷺ من آخر الليل فصليت خلفه ، فأخذ بيدي فجرني فجعلني حذاءه ..." .	٤٤
٣٥	" أن رسول الله مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن، فقال له رسول الله : " تنح حتى أريك " ..." .	٤٥،٦٠
٣٦	" أن رسول الله ﷺ قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي ..." .	٤٦،٥٠

فهرس الأحاديث

م	الموضـــــــــــــــوع	رقم الصفحة
٣٧	" رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي ﷺ وهو يقول ..." .	٤٦
٣٨	" كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها ..." .	٥١
٣٩	" يا زوينب ، يا زوينب " .	٥٣
٤٠	" لا تخبرن بسر رسول الله أحد" .	٥٤
٤١	" خيركم من تعلم القرآن وعلمه " .	٥٤
٤٢	" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد ..." .	٥٥
٤٣	" مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع " .	٥٦
٤٤	" إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقةٍ جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولدٍ صالح يدعو له " .	٥٨
٤٥	" بأبي هو وأمي ، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله : ما كهرني ، ولا ضربني ، ولا شتمني ".	٥٩
٤٦	" أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أخذ تمرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه ..." .	٦٠
٤٧	" شهدت مع النبي ﷺ أحداً ، فضربت رجلاً من المشركين فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي ..." .	٦٠
٤٨	" قال : كنتُ وأنا غلام ، أرم بنخل الأنصار ، فقيل للنبي ﷺ إن ها هنا غلامٌ يرمي نخلنا ..." .	٦٠
٤٩	" كان رسول الله ﷺ يعلم الغلام من بني هاشم إذا أفصح سبع مرات ..." .	٦١
٥٠	" أن النبي ﷺ كان له جار يهودي مرض ، فعاده رسول الله ﷺ بأصحابه..." .	٦١
٥١	" إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة " .	٦٢
٥٢	" مروا صبيانكم بالصلاة لسبع ، واضربوهم عليها لعشر " .	٦٣
٥٣	" أن أنس ورسول الله ﷺ وأمه وخالته ، صلى بهم رسول الله ﷺ فجعل أنساً عن يمينه وأمه وخالته خلفهما " .	٦٣
٥٤	" أرسل رسول الله ﷺ صبيحة يوم عاشوراء ، إلى قرى الأنصار : " من كان أصبح صائماً ، فليتم صومه ..." .	٦٣
٥٥	" أن امرأة أخرجت صبياً لها فقالت يا رسول الله هل لهذا حج فقال نعم ولك أجر " .	٦٣
٥٦	" حج بي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين " .	٦٣
٥٧	" كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال له عبدالرحمن بن عوف : لِم تدخل هذا الفتى معنا ؟ ..." .	٦٤
٥٨	" عن أنس ﷺ قال خدمت رسول الله ﷺ يوماً ، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمتي قلت : يقيل ... " .	٦٥
٥٩	" ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ، وإن الله يبغض الفاحش البذيء " .	٦٥
٦٠	" قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا : أتقبلون صبيانكم ؟ فقال : نعم ..." .	٦٥
٦١	" قبل النبي ﷺ الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال الأقرع بن حابس : إن لي عشرة من الولد ..." .	٦٥
٦٢	" إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه " .	٦٥
	" اللهم أحبهما فإني أحبهما " .	٦٦
٦٣	" كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ".	٦٧
٦٤	كان يؤتى بأول الثمر فيقول : " اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة " .	٦٧

فهرس الجداول

م	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
١	يوضح حساب الثبات للاستبانة بطريقة ألفاكرونباخ .	١٣٧
٢	حساب الصدق للاستبانة بطريقة الإتساق الداخلي (معامل الإرتباط بين الأبعاد وبعضها وبين كل بعد والدرجة الكلية).	١٣٨
٣	وصف عينة المعلمين من حيث العمر.	١٤٣
٤	وصف عينة المعلمين من حيث سنوات الخدمة .	١٤٤
5	وصف عينة المعلمين من حيث المؤهل العلمي .	١٤٤
٦	وصف عينة المعلمين من حيث التخصص .	١٤٥
٧	المفاهيم الفقهية للصف الرابع .	١٤٦
٨	المفاهيم الفقهية للصف الخامس .	١٤٧
٩	المفاهيم الفقهية (الصلاة) للصف السادس .	١٤٧
١٠	المفاهيم الفقهية للصف السادس .	١٤٨
١١	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الطهارة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية .	١٥٠
١٢	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية .	١٥١
١٣	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الطهارة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية .	١٥٣
١٤	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية .	١٥٤
١5	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الجمعة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٥٦
١٦	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة العيدين المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١5٧
١٧	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الكسوف المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٥٨
١٨	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الاستسقاء المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٥٨
١٩	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الجنائز المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٥٩
٢٠	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الزكاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٦٠
٢١	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصيام المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٦١
٢٢	يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الحج والعمرة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .	١٦٢
٢٣	يوضح إجابات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه .	١٦٥
٢٤	وصف درجات طلاب الصف الرابع في الاختبار التحصيلي .	١٦٦
٢5	يوضح إجابات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه .	١٦٦
٢٦	وصف درجات طلاب الصف الخامس في الاختبار التحصيلي .	١٦٨
٢٧	يوضح إجابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه .	١٦٨

٢٨	وصف درجات طلاب الصف السادس في الاختبار التحصيلي .	١٧١

فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق
١	تعريف بباحث .
٢	نتائج تحليل محتوى كتب الفقه .
٣	المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية .
٤	قائمة بأسماء المحكمين للمفاهيم الفقهية .
٥	الاستبانة في صورتها الأولية .
٦	جدول المواصفات .
٧	الأهداف السلوكية .
٨	قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة .
٩	الاستبانة في صورتها النهائية .
١٠	الاختبار في الصورة النهائية .
١١	قائمة بالمدارس التي أجرى بها الاختبار .
١٢	خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى مدير التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
١٣	خطاب سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة إلى مدراء المدارس بشأن السماح للباحث بتطبيق الأداة .
١٤	نماذج إجابة الاختبار الموضوعي .
١٥	قرار إجازة خطة بحث في صيغتها النهائية .
١٦	قرار إجازة أداة بحث .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة :

الحمد لله الذي من علينا بالإسلام ، وهدانا للإيمان ورضيه لنا من بين سائر الأديان ، وجعلنا خير أمة أخرجت للناس ما تمسكت بدينها ، وسلكت مسلك أولي النهى والأبصار ، قال الله تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴿١١٠﴾ ﴾ (آل عمران) .

والصلاة والسلام على الهادي إلى صراط مستقيم ، وداعي العباد إلى دين قويم وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر النبيين وعلى من بلغ دينه إلى يوم الدين ، أما بعد :

فقد تتابع الرسل عليهم الصلاة والسلام بالوصية بهذا الدين العظيم ، قال تعالى : ﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يابني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴿١٣٢﴾ ﴾(البقرة) ، وأخبر سبحانه أن من انحرف عن جادة الحق ، وبدل بالضلالة الهدى فبئس ما اختار لنفسه ، وشر ما سيأوي إليه ، قال تعالى : ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الأخرة من الخاسرين﴿٨٥﴾ ﴾ (آل عمران) .

إن الأمة الإسلامية تعيش اليوم أصعب أوقاتها وأحرج لحظاتها ، تغريب واستعمار ، تقليد ومحاكاة ، استنزاف لطاقاتها ومواردها ، وهكذا تتوالى الأزمات والطعنات عليها ، فما من مجير لها ولا مغيث .

إن مكمن الخطورة والانهيار هو البعد عن شرع الله تعالى ، فالمسلمون يعيشون اليوم في تخبط عجيب ؛ فضلوا عن سبيل الله فكان من جراء ذلك أن ضاعت هيبتهم وصدارتهم بين الأمم وتخلفوا عن ركب الصالحين الفاتحين ، وأن الأمة الإسلامية لن تستطيع الخروج من هذه

الأزمات والمحن إلا بالسير على ما سار عليه الأولون (عبدالوهاب ،١٤٢١هـ ، ص٥) .

لقد سار سالف هذه الأمة على منهج ربهم باتخاذهم القرآن دستوراً ومنهجاً ، عقيدة ونظاماً ، فهو النور المبين ، الفصل ليس بالهزل ، حوى جميع الأحكام ووعاها وبينها للناس إجمالاً وتفصيلاً حتى لا تلتبس الأمور على المسلمين في معاملاتهم الدينية والدنيوية، قال تعالى :﴿ يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفآء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ٥٧ ﴾ (يونس).

وإن من المسلمات المتفق عليها أن الدين الإسلامي ينزع إلى التكامل والشمول ، حيث شمل حياة الفرد في الدنيا والآخرة ، والعلاقة بينهما كما شمل جميع جوانب حياة الفرد والجماعة .

قال الله تعالى : ﴿ وَٱبۡتَغِوابتغ فيمآ ءاتاك الله الدار الأخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا وأحسن كمآ أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ٧٧ ﴾ (القصص) .

إن للإسلام منهجاً متكاملاً للتربية ، فريد نوعه ، متميز بتميز ثوابته وأصوله بين مناهج الكون مجتمعه ، حيث الشمولية لدقائق النفس البشرية بمراحلها وأطوارها المتعددة ، وامتد ذلك ليشمل الحياة الواقعية ، وإن استئناف الحياة لهذا الجيل الصاعد الناشئ ليعيشوا حياة إسلامية كريمة لا يتأتى إلا من طريق فهم المنهج الصحيح بكل مكوناته وجزئياته ، وليس هناك مثل القرآن العظيم وسيرة نبي الإسلام أصدق لهجة وأقوم دعوة وأخلص هدفاً في تصحيح مسيرة الناس ، قال تعالى : ﴿ إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً (٩ ﴾ (الإسراء) .

إن تنظيم شؤون الحياة والعلاقات الاجتماعية ، لا يتم من دون عقيدة سامية ، وأخلاق رصينة ، ومبادئ وأنظمة شاملة ، تضع حداً للفرد في ذاته

وفي سره وجهره ، وتعامله داخل الأسرة والمجتمع ، لينعم بالأمن والاستقرار ويمكنه من العيش في تقدم ورقي نحو آماله وتطلعاته ، فرسالات السماء كلها نزلت من أجل إصلاح الإنسان في مجتمعه وابتغاء الخير له ، وقد جاء الإسلام لينتقل بالبشر خطوات فسيحة إلى حياة مشرقة بالفضائل ، آخذه بآداب السلوك والمعرفة .

ولقد ترك الإسلام أثره في نفوس الناس وعلى قراراتهم وحياتهم العامة بأسرها ، ويذكر تنباك (١٤٢١هـ) : بأنه " كان لاعتناق الناس الإسلام وامتلاكه عليهم عقولهم ونفوسهم ، أثره الكبير في حياتهم الدينية ، والعقلية والاجتماعية ومنها العلم ، فقد ظل الدين أساس الحركات العلمية " (ص ٣٣).

ومع بزوغ فجر الإسلام ، وسطوع شمس الرسالة ، أخذ النبي ﷺ يعلم الصحابة أمور دينهم ، ويحثهم على التفقه فيه والإستزاده منه ، ولأهمية العلم ومكانته يتنزل الوحي حاثاً عليه ، قال تعالى : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿١﴾ خلق الإنسان من علق ﴿٢﴾ اقرأ وربك الأكرم ﴿٣﴾ الذي علم بالقلم ﴿٤﴾ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾ ﴾ (العلق) .

ويقسم سبحانه بكل ما هو وسيلة للعلم ويوصل إليه فيقول سبحانه :﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴿١﴾ ﴾ (القلم) .

بل ينزل الوحي حاثاً ومحرضاً المؤمنين على النفير للتفقه في دين الله قال تعالى : ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كـآفة فلولا نفر من كل فرقة منهم طآئفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴿١٢٢﴾ ﴾ (التوبة).

لقد أرسل النبي ﷺ مصعب بن عمير رضي الله عنه ليكون أول سفير في الإسلام وفي أول فوج دعوي علمي إلى المدينة ليعلم من أسلم من أهلها ويفتيهم في أمور دينهم ؛ ونظراً لأهمية التفقه في الدين كان رسول الله ﷺ يبشر بقوله : " من يرد الله به خيراً يفقه في الدين " البخاري (٧١/١) .

وقد كان النبي ﷺ يدعو لابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بقوله : " اللهم فقهه بالدين وعلمه التأويل " البخاري (١٤٣/١) .

وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : " إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً يفقهه في الدين " أحمد (٥/ ١٦٩٩٩).

ويذكر الماوردي (١٩٥٥م) : أن " الفقه في الدين هو الذي يؤدي إلى فهم العبادة وصحة أدائها ، والعبادة التي لا يفقه فاعلها ماهية أدائها لا تعد عبادة ، ومن هنا وجب على كل مسلم مكلف تعلم أمور دينه " (ص٤٤) .

ونتيجة لذلك وتلبية لأمر الله تعالى واستجابة لدعوة نبيه ﷺ فقد نهض الصحابة ومن بعدهم من التابعين وتابعيهم في شتى الأمصار بتحمل أعباء الفقه الإسلامي .

وفي منتصف القرن الثاني الهجري ظهر الكثير من الفقهاء في الدولة الإسلامية ، حيث استفاد هؤلاء ممن سبقهم ووجدوا لأنفسهم مناهج واضحة المعالم ، فالتف الطلاب حولهم ورجع الناس إليهم حكاماً ومحكومين ، فدونت آراءهم ، وجمعت أقوالهم ، وقلد الناس مذاهبهم ، ومعظم هذه المذاهب انقرضت واندثرت ولم يبقى منها إلا المذاهب الأربعة المشهورة في العالم الإسلامي ، وهي المذهب الحنفي ، والمذهب المالكي ، والمذهب الشافعي ، والمذهب الحنبلي .

ولقد اهتم علماء الأمة على مر العصور بالفقه لحاجة الناس إليه في كل وقت وحين ، فالفرد المسلم يحتاج إليه لمعرفة عباداته ومعاملاته سواء الأسرية أو الاجتماعية ، والمجتمع المسلم يحتاجه لتنظيم العلاقات بينه وبين غيره من المجتمعات في إطار إسلامي متكامل ومنظم ، قال تعالى : ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ (٣٨ ـ الأنعام) .

ويمكننا القول بأن الفقه غطى جميع مطالب الناس في أقوالهم وأفعالهم وسلوكهم ، وتسيير شؤون الحياة لهم ، بل فيه ترجمة صادقة للقرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ ، قال تعالى : ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم

ولعلهم يتفكرون ﴿٤٤﴾ ﴾ (النحل) ، ولعل الفقه يكون بذلك قد ساهم في تحقيق الغاية من وجود هذا الدين العظيم وهو عبادة الله على بصيرة ، قال تعالى :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴿٥٦﴾ ﴾ (الجن) .

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتدريس الفقه في جميع المراحل التعليمية ، وأفردت له منهاجاً خاصاً به ، له أهدافه العامة والخاصة ، حيث تعد مادة الفقه من أهم مواد التربية الإسلامية المقررة في المراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، وأشرفها لعلاقتها وصلتها المباشرة بثوابت الدين وأحكامه .

الإحساس بالمشكلة :

إن للفقه أهمية كبرى في حياة الأمة ، فهو يحتل مكانة بارزة ومتميزة بين المناهج الدراسية وذلك لأهميته ودوره البناء في إعداد النشء وتربيتهم التربية الشاملة وتبصيرهم بحقائق دينهم ، وترسيخ الجانب العقدي في نفوسهم ودعم القيم الأخلاقية ، كما يمكن من خلاله ممارسة ذلك سلوكاً ومنهجاً في حياتهم ، وكما هو متعارف عليه فإن العملية التعليمية تهدف إلى التغيير الإيجابي في حياة وسلوك التلاميذ من خلال ما يقدم لهم من مناهج تعليمية ، وخبرات تربوية .

إن مناهج الفقه في مدارسنا ذات زخم معرفي هائل ومتنوع ؛ ربما لا يستطيع التلاميذ الإلمام بها لكثرتها وتنوعها ؛ فلا بد من البحث عن وسيلة فعالة وذات هدف تربوي عال يستطيع التلاميذ من خلاله استيعاب كل ما يقدم لهم ، فقد زادت المعلومات بشكل كبير بحيث لم يعد باستطاعة المتخصص الإلمام بالمعرفة في حقل اختصاصه ، لذا أصبح هناك حاجة لطريقة تحدد لنا المواد الهامة ، وتنظمها بشكل تكون الأشياء فيه قليلةً نسبياً ويكون تدريسها ذا فعالية عالية .

ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيراً ملحوظاً صاحبه زخم معرفي ، وتقدم علمي وتكنولوجي في شتى مجالات العلوم ، مما أدى إلى

تسارع عملية التغيير ، وإلى تراكم كميات كبيرة من المعلومات والمعارف في كافة الفروع ؛ لذا لا يستطيع التلميذ تغطية جميع المعلومات المتوفرة في كل العلوم ؛ حيث أكد علماء التربية أهمية امتلاك الطالب للبنية المعرفية من مفاهيم ومباديء ومهارات وغيرها ، لأنها تجعل المادة أكثر قابلية للفهم وتقلل من النسيان ويحتمل أن تؤدي إلى انتقال أثر التعلم بدرجة أكبر وتجعل من الأيسر على الطالب أن يتقدم من معرفة بدائية إلى معرفة متقدمة .

ويذهب حجازي (١٩٩٤م) : " إلى ضرورة التركيز على المفاهيم والتي تعتبر مفاتيح المعرفة في عصر تتوسع فيه المعارف ، حيث أن الاهتمام بأساسيات العلم والتي تعنى بالمبادىء والمفاهيم تؤدي إلى فهم العـديـد مـن الحقـائق " (ص٢٧٣) .

ولقد أضحى استعمال المفاهيم في تنظيم المناهج هو الشغل الشاغل لكل من يعمل في الحقل التربوي وهو ما أكدته الدراسات والأبحاث فتعلم المفهوم من أهم الأهداف التعليمية في كل مستويات التعليم وأصبح الشغل الشاغل للمعلمين ، وخبراء المناهج ، ومصممي المواد التعليمية ، هو تحديد المفاهيم التي يمكن أن يتعلمها التلاميذ بشكل متتابع في مستويات التعليم الأعلى والعمل بانتظام على تطوير مواد وإجراءات تعلم المفهوم .

وذهب كثير من المربين على أهمية تلك المفاهيم ؛ حيث أكدت نتائج التوصيات التي خرج بها مؤتمر العملية التربوية الذي عقد في الأردن ما بين ١٣ ـ ١٥ آيار (١٩٨٠م) : والتي نصت على: " أن الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات بتسارع كبير لا يمكن من تزويد الطالب بكل ما هو مطلوب في مختلف حقول المعرفة ، لذلك يجب التركيز على المفهومات والمهارات الأساسية ، وتحديدها في كل وحدة دراسية ، وفي كل منهاج دراسي ، وفي كل صف دراسي " (ص٣٢١).

وتؤكد إحدى توصيات المؤتمر(١٩٨٠م) : " أن يكون محتوى الكتاب قريب من مستوى نمو الطالب الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي مع التركيز على المفهومات الأساسية في المبحث " (ص٣١٤).

ويمكن القول بأن الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي يتأثر شعوره الديني بنموه العقلي ، ويكون الإدراك لديه أكثر انسجاماً ، وتفكيره أكثر موضوعية حيث مع تقدم العمر وارتقاء المستوى العقلي يستطيع الطفل أن يتقبل المفاهيم الفقهية .

إن تشكل المفاهيم الدينية بمنهج التربية الإسلامية يضع اللبنات الأساسية في المعرفة الدينية ، حيث تعتمد الأحكام النظرية والممارسات العملية اعتماداً قوياً على المفاهيم في طرق تكوينها ودرجة استيعابها ومدى اكتسابها (عبدالمنعم ، ١٩٩٠م ، ص٣٢) .

ويرى شحاته (١٩٩٣م) : أنه " في سبيل تمكين مناهج التربية الإسلامية من النهوض بمهامها الإسلامية ومساهمتها في تكوين مجتمع مسلم فإن هناك حاجة إلى اعتماد منهجية علمية لمناهج التربية الإسلامية ... واعتبار أن تطبيق هذه المنهجية عملية مستمرة متواصلة حتى ليصدق القول أن المناهج لا توضع لتثبت دائماً وإنما هي تقترح ليتم تطويرها باستمرار " (ص٧٥).

وإضافةً إلى ذلك ومن خلال ملاحظات الباحث ، وإستئناسه بالخبرات التربوية في الميدان التربوي ؛ وجد أن هناك ضعفاً عاماً في فهم المفاهيم الفقهية واستيعابها ، ومن ثم تطبيقها بالشكل المناسب ، وتحقيق الهدف من تدريسها في المرحلة الابتدائية ، فالتلميذ قد يحفظ المفهوم ولكن عند محاولة تطبيقه لا يتسنى له ذلك ، وهذا يرجع إما لصعوبة المفهوم المعطى أوعد م مناسبته لسن التلميذ ، وأنه فوق مستوى قدراته العقلية ، أو لسوء تقديم المفهوم من المعلم ، وعدم إعطائه الوقت اللازم لتقديمه للتلاميذ ، ومن ثم التعامل معه .

وانطلاقاً مما سبق وتأسيساً عليه شعر الباحث بضرورة إجراء دراسة للوقوف على مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية ، ولعل هذه الدراسة أن تساعد في تحديد المفاهيم المناسبة لكل صف دراسي ، ومرحلته العمرية ؛ بما يتوافق مع متطلبات العصر ، وفي إطار الشريعة الإسلامية .

وعليه يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في :

" مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها " .

تحديد المشكلة :

من خلال العرض السابق فقد تصدت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : " هل المفاهيم الفقهية ملائمة للمرحلة العمرية في مقررات الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية ؟ ". ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ؟.

٢- ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين في التربية الإسلامية ؟.

٣- ما درجة إتقان تلاميذ الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية للمفاهيم الفقهية من الناحية التحصيلية ؟.

أهداف الدراسة :

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة الوصول إلى ما يلي :

١- إلقاء الضوء على مدى توافر المفاهيم الفقهية المناسبة في مقررات كتب الفقه لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ والتي تعمل على تعميق الفهم لديهم وزيادة اهتمامهم تجاه قضاياهم .

٢- التعرف على مدى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمفاهيم الفقهية بما ، قد يفيد معلمي هذه المرحلة والمؤسسات القائمة على إعدادهم والمناهج الدراسية .

٣- وضع تصور مقترح لكيفية تضمن المفاهيم الفقهية في مقررات الفقه بالمرحلة الابتدائية والإسهام في تطويرها بما يتوافق مع سن التلاميذ .

أهمية الدراسة :

تساعد المفاهيم في تسهيل عملية الفهم لدى التلاميذ وتجعل تبادل المعلومات أيسر فهي تتيح الفرصة لربط كميات كبيرة من أجزاء المعلومات المفردة المنفصلة وتصنيفها إلى معلومات محددة عن طريق مفاهيم خاصة ؛ وتؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة اهتمام التلاميذ بما يتعلمونه من تحفيز دوافعهم نحو التعمق في دراستها ؛ وإعطاء دافعاً قوياً للأطفال إلى اكتشاف العلاقات وتعلمها عن طريق التفكير حتى يصبح ذا تفكير مستقل .

إن تعلم المفاهيم يساعد بشكل جيد التلاميذ على الاحتفاظ بها إلى أقصى درجة ممكنة لديهم ، ومن ثم الاستفادة منها بتطبيقها في حياتهم العملية ، وقد أكد ذلك العديد من علماء التربية ، وفيما يلي استعراض سريع لأهميتها لكل من الطالب ، ومعلمي التربية الإسلامية ، ومخططي المناهج ، والباحثين :

١- **التلاميذ :**

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال النتائج التي تتوصل إليها بمعرفة مدى اهتمام التلاميذ بما يتعلمونه و درجة إتقانهم له ، ومدى الأثر الذي تتركه في دراستهم لها.

كما يساعد تعلم المفاهيم الفقهية بشكل جيد التلاميذ على الاحتفاظ بها إلى أقصى درجة ممكنة لديهم ، ومن ثم الاستفادة منها بتطبيقها في حياتهم العملية.

٢-معلمي التربية الإسلامية :

يضطلع المعلمون بدور رائد في العملية التربوية والتعليمية ، وهذه الدراسة مهمة للمعلمين إذ تساعد في الكشف عن المفاهيم المناسبة لكل مرحلة عمرية وفق النمو العمري للتلاميذ ، كما أنها تفيد المعلمين والمشرفين على إجادة الربط بين المفاهيم الفقهية والجوانب التربوية المتضمنة في المنهج .

٣- مخططي المناهج :

إن التلميذ هو المقصود الأول والأساس في العملية التربوية و التعليمية حيث تفيد هذه الدراسة القائمين على المناهج الدراسية بتزويدهم بقائمة من المفاهيم الفقهية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفق احتياجاتهم وقدراتهم.

كما أن هذه الدراسة تساعد على معرفة التسلسل الزمني المناسب لعرض المفاهيم ضمن تسلسل المراحل الدراسية في المرحلة الابتدائية ، وتعمل الدراسة أيضاً على تزويد القائمين بالدراسات النفسية بمعلومات تؤكد على انتقاء المفاهيم بما يتوافق مع مطالب النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٤- الباحثين :

تفيد الدراسة الباحثين لاستكمال ما بدأه الباحث في هذه المرحلة ، ولإجراء المزيد من البحوث والدراسات ، حول المفاهيم الفقهية في مراحل تعليمية أخرى ؛ ومدى الإلمام بما يقدم لهم .

حدود الدراسة :

التزم الباحث في هذه الدراسة بالحدود التالية : -

١- تقتصر هذه الدراسة على مقررات كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا الثلاثة بالمرحلة الابتدائية (بنين) للعام الدراسي (١٤٢٤/١٤٢٥هـ).

٢- تقتصر هذه الدراسة على استطلاع رأي المختصين من المعلمين في مجال التربية الإسلامية حول المفاهيم الفقهية بالمرحلة الابتدائية .

٣- التعرف على درجة إتقان التلاميذ للمفاهيم الفقهية بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال اختبار موضوعي .

٤- الحدود المكانية للدراسة منطقة مكة المكرمة - محافظة جدة .
٥- الحدود الزمانية للدراسة الفصل الدراسي الثاني(١٤٢٥/١٤٢٦هـ) .

مصطلحات الدراسة :

فيما يلي التعريف الإجرائي للمصطلحات الواردة في هذه الدراسة : -

١- المدى :

المدى في المعجم الوسيط (د.ت) مد النهار ـ انبسط ضياؤه ، وفلان في سيره : مضى ، والشيء زاد فيه ، وفي التنزيل العزيز ﴿ والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ﴿٢٧﴾ ﴾ (لقمان) . والمدى : المسافة والغاية ، ص ٨٥٨.

ويعرف اللقاني والجمل (١٩٩٩م) المدى بأنه القدر الذي يحدده الخبراء من المادة العلمية ، متضمن في منهج ما ، فهم من خلال خبراتهم يستطيعون تحديد مدى ما يقدم للتلاميذ في كل مستوى تعليمي بحيث لا يكون هناك نقص أو زيادة وهم عندما يتخذون قرارات في هذا الشأن يكونون على وعي تام بالأهداف المحددة للمنهج ، (ص٢٠٩).

ويعرف الباحث المدى إجرائياً : المسافة والبعد الذي ينبغي أن يقدم للتلاميذ من مفاهيم مناسبة في كل صف دراسي وفق أهداف المنهاج .

٢- الدرجة :

الدرجة في المعجم الوسيط (د.ت) هي المرقاة والرتبة . ويقال : له عليه درجة أي منزلة ورتبة في الشرف ، (ص٢٧٨) .

ويعرف اللقاني والجمل (١٩٩٩م) : الدرجة بأنها هي التي يتم الإعداد لها ويرتبط مدتها بإمكانات المتعلمين وقدراتهم العقلية وظروفهم ، ص ٩٠.

ويعرف الباحث الدرجة إجرائياً : بأنها التي يتحصل عليها التلميذ بهدف الوصول إلى حقائق و معلومات عن موضوع الدراسة .

٣- المحتوى :

المحتوى في المعجم الوسيط (د.ت)حوى الشيء ـ حواية : استولى عليه وملكه . والمحوى : المحتوى ، (ص٢١٠).

ويعرف اللقاني والجمل (١٩٩٩م) المحتوى على أنه المادة العلمية المتضمنة في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في أي من المراحل الدراسية المختلفة ، (ص٢٠١).

ويعرف الباحث المحتوى إجرائياً : بأنه مجموعة متنوعة من الخبرات التربوية الإيجابية ، والمرتبطة بكتاب الفقه ،والتي يتم تشكيلها ، ثم تتاح الفرصة أمام التلاميذ للمرور بها.

٤- الفئة العمرية :

الفئة العمرية في المعجم الوسيط (د.ت) العمر: مدة الحياة ، وجمعها أعمار . والفئة : الفرقة ، وفي التنزيل العزيز ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئةً كثيرة بإذن الله ﴿٢٤٩﴾ ﴾ (البقرة) . وجمعها : فئات ، وفئون ، (ص٦٧١) .

ويعرفها الباحث الفئة العمرية إجرائياً : بأنها الأعمار من فئة العشرة سنوات إلى سن الثانية عشرة.

٥- الصفوف العليا :

الصفوف العليا : الصف كما جاء في المعجم الوسيط : الفرقة من الصف . وجمعها : صفوف ، (ص٥١٧).

ويعرفها العليا : في المعجم الوسيط مؤنث الأعلى ، وهو حرف جر بمعنى فوق الشيء (ص٦٥٢) ، قال تعالى:﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴿٢٢﴾ ﴾ (المؤمنون)، وتأتي بمعنى : فوق ما يقرب منه (ص٦٥٢) ، قال تعالى :﴿ أو أجد على النار هدى ﴿١٠﴾ ﴾ (طه) .

ويعرف الباحث الصفوف العليا إجرائياً : هي الثلاثة الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية وتبتدئ من سن العاشرة إلى سن الثانية عشرة .

٦- المفهوم :

المفهوم : في المعجم الوسيط (د.ت) : المفهوم مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي . أو بمعنى : حسن تصور المعنى ، (ص٧٠٤).

وهناك عدة تعاريف للمفهوم قدمها علماء التربية ، نذكر منها :

تعريف اللقاني والجمل (١٩٩٩م) : بأنه " تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة ، أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة " (ص٢٣٠).

و يعرفه فرج وآخرون (١٩٩٩م) : بأنه " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق بينها علاقة ، وعادة ما يعطي هذا التجريد اسماً أو مصطلحاً أو عنواناً " (ص٢١).

ويقصد بالمفهوم في هذه الدراسة : اصطلاح له صفة التجريد ، ويشير إلى مجموعة من الأشياء والحقائق ، والتي تتميز بسمات مشتركة ، والتي من خلاله يمكن التمييز بينها .

٧- **الفقه :** في المعجم الوسيط (د.ت) : فقه الأمر ـ فقهاً ، وفقيهاً : أحسن إدراكه . والفقه بمعنى : الفهم والفطنة ، (ص٦٨٩) .

عرفه أبو جيب (١٩٨٢م) : " هو العلم بالأحكام الشرعية الفرعية المكتسب من أدلتها التفصيلية " (ص٢٨٩).

٨- **المفهوم الفقهي :**

المفهوم الفقهي : يعرفه وزان (١٩٩١م) : أنه " تلك الخاصية أو مجموعة الخصائص ، التي تعين الموضوعات الفقهية ، التي يمكن أن ينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح ، والتي تكفي وحدها لتمييز هذه الموضوعات من غيرها من الموضوعات الأخرى " ، (ص١٨).

وسوف يعتمد الباحث إجرائياً على تعريف وزان (١٩٩١م) للمفهوم الفقهي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

يتناول الفصل الثاني من هذه الدراسة الإطار النظري ؛ وتكون من جزئين : حيث قسم الجزء الأول إلى ستة مباحث ، تناول الباحث فيها العناصر الأساسية في تعلم المفاهيم ومراحل تكوينها ، وأهميتها كعنصر فاعل ومؤثر في التعلم ، ومن ثم التعرف على الطفولة أهميتها واحتياجاتها ، وأبرز مطالب النمو فيها ، ومقدمة عن تحليل المحتوى .

وفي الجزء الثاني من هذه الدراسة تناول الباحث الدراسات المختلفة السابقة ، والتي تحدثت عن المفاهيم سواء ما يتعلق بالمفاهيم في التخصصات بصفة عامة ؛ أو ما تختص به الدراسة الحالية .

المبحث الأول :

المفهوم وطبيعته : -

إن الاهتمام المتزايد من قبل المربين والمخططين وواضعي المناهج التعليمية بالمعرفة وأساسياتها يؤكد جلياً مدى الاهتمام بالمفاهيم التي تؤطر هذه المعرفة ويمكن من خلالها الانطلاق نحو فهم المزيد من الحقائق والمباديء التي تشكل تلك المعارف حيث تعتبر اللبنات الأساسية والدعائم التي تنبني عليها كل معرفة .

ونظراً لأهمية المفاهيم التعليمية ودورها البارز في بناء وتكامل المناهج التعليمية فقد تعددت التعريفات الخاصة بالمفهوم وذلك بسبب اختلاف التربويين حول فهم طبيعة المفهوم الواحد وإلى كثرة الأشياء التي سميت مفاهيم .

فعرفه كرونباك (cronback, 1954) بأنه " التعرف على مجموعة من المواقف بينها عنصر مشترك وعادة ما تعطى اسما أو عنوانا لهذه

المجموعة ويشير المفهوم إلى العنصر المشترك بين الموقف ،ويهمل التفاصيل التي تختلف فيها " (جراغ ، ١٩٨٦م ، ص١٠٠) .

أما قاموس التربية (carter,v,1973) فيعتبر المفهوم " فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطة التميز بين المجموعات أوالتصنيفات " وهو أيضا " أى تصور عقلي عام أو مجرد لموقف أو أمر أو شيء " ، (ص ١٢٤) .

ويرى فيناك (Venack) أن " المفاهيم هي أشكال رمزية تنظم الانطباعات الحسية المنفصلة وتعتمد على الخبرة السابقة " (لبيب ، ١٩٧٤م، ص٦) .

وعرف لبيب المفهوم (١٩٧٤م) أنه " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أحداث أو حقائق وعادة ما يعطي هذا التجريد اسماً أو عنواناً أو رمزاً " (ص٧).

وعرفه أوسجد (Osjeed) بأنه: " استجابة عامة لعدد من الظواهر والمثيرات التي يشترك بعضها مع البعض الآخر في مظهر من المظاهر " (الغريب ، ١٩٧٥م ،ص٤٢٩).

وعرفه جابر (١٩٧٨م) أنه " تجمع من الأشياء أو الوقائع على أساس خصائص معينة تميز هذه المجموعة عن أشياء أو وقائع أخرى" (ص١٠٥) .

ويرى وودروف (Woodruff) أن المفهوم هو" المعنى الذي يعطيه الفرد للكلمة أو الرمز ، وليس هو مجرد الرابطة التي تربط الرمز مع الشيء أو الموقف " (جراغ وجاسم ، ١٩٨٦م ،ص١٠٠) .

وعرفه الكـلازه ومخـتار (١٤٠٥هـ) بأنه " تصنيف عقلي حيث يمكن وضع معلومات ذات ظواهر متشابهة أو مميزات مشتركة مع بعضها " (ص١٤٤).

وتذكر السويدي (١٩٩٢م) أن " المفهوم عبارة عن مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها على أساس صفة مشتركة

أو أكثر والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو كلمة أو مصطلح أو عبارة أو رمز معين " (ص١٧).

ويعرفه أبو حطب وصادق (١٩٩٢م) المفهوم على أنه " فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة ، وهذه المثيرات قد تكون أشياء ، أو أحداث ، أو أشخاص أو غير ذلك " (ص٤٤٦).

وقد عرفت جاد (١٩٩٤م) المفاهيم بأنها "الصورة العقلية التي يكونها الطفل للكثير من الأشياء ، ويعطيها أسماء وتعبر الوسائل المنظمة للمعرفة المكتسبة ، عن طريق الخبرات التي يمارسها الطفل ، إما بنفسه نتيجة استعماله لعضلاته ، أو حواسه ، أو عن طريق التساؤل والاستفسار عما لا يعرفه مستخدما في ذلك مهاراته المختلفة في سبيل " (ص٤٠) .

ويرى سموك (Smoke) في تعريفه أنه " إستجابة رمزية عامة لمجموعة من المثيرات ليس بينها بالضرورة عناصر مشتركة ولكنها تتجمع في تنظيمات إدراكية أو في أنماط إدراكية معينة " (عبدالفتاح، ١٩٩٧م ، ص٩).

كما أن أبو زينة (١٩٩٧م) يرى أن المفهوم " بناء عقلي أو تجريد ذهني إنه الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات أو خصائص استنتجت من أشياء متشابهة يتم التعرض إليها فيما بعد " (ص١٣٥).

وتعرفه عبد الفتاح (١٩٩٧م) أنه " فكرة في صورة لغوية ناتجة من عمليات بالغة التعقيد من تعميم وتجريد " (ص١٠).

ويعرفه فرج وآخرون (١٩٩٩م) بأنه " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق بينها علاقة ، وعادة ما يعطي هذا التجريد اسماً أو مصطلحاً أو عنواناً " (ص٢١).

ويعرفه اللقاني والجمل (١٩٩٩م) بأنه " تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص

مشتركة ، أو هي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة " (ص٢٣٠).

ومن خلال العرض السابق للتعريفات المتعددة للمفهوم ، نجد أن هناك تبايناً في الاستقرار على صيغة موحدة للمفهوم ، فالبعض أشار إلى وصف المفهوم على أنه فكرة أو تعبير معين للدلالة على شيء معين ، ومن ثم التمييز بين المجموعات كما عند كارتر وجانييه وعبد الفتاح ، والبعض منها أشار إلى سمات المفهوم ؛ من التجريد والتمييز كما عند لبيب وجابر وفرج واللقاني، ووصفه البعض على أنه تصور وبناء عقلي ناتج لإدراك الطفل ، لمجموعة من المثيرات كما عند جاد والكازه وأبو زينة ، بينما يرى ودروف أن المفهوم ما هو إلا وسيلة للدلالة على معنى للكلمة أو الرمز .

وعلى ضوء ما ذكر يظهر للباحث أن المفهوم اصطلاح له صفة التجريد يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الحقائق أو القيم أو السلوك للتمييز بين الموضوعات التي بينها خصائص مشتركة ويعبر عنه بكلمة أو عبارة معينة .

و نستنتج من ذلك **أبرز السمات التي تتميز بها المفاهيم** وهي كالتالي:

١- التمييز بين المواقف والأشياء وفقاً لعناصر مشتركة .

٢- التجريد حيث رمزه لمجموعة من الخصائص المجردة .

٣- الشمولية لمجوعة من الأشياء والمعاني والمواقف .

أهمية تعلم المفاهيم:

أصبحت المفاهيم أحد الدعامات الأساسية في مجال التربية والتعليم ؛ فهي تسهل وتساعد في تنظيم الخبرات التعليمية ، كما أنها بمثابة الأدوات العقلية التي نطورها كي تساعدنا على مواجهة العالم المتطور، فالعالم من حولنا يحتوى على تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء والأشخاص والأحداث والتي إذا لم نحسن التعامل معها ، و لم نعمل على تبسيطها أو اختصارها ، فان فهمنا لهذا العالم قد يصبح أمرا صعبا أو مستحيلا .

ويشير لبيب (١٩٧٦م) أن للمفاهيم أهمية كبيرة في التعلم وتبرز في كونها :

"١- من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية فهي تصنف البيئة وتقلل من تعقدها .

٢- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر بحيث يمكن أن ترتبط هذه الحقائق والظواهر في كليات يمكن إدراك العلاقات فيما بينها .

٣- تساعد على انتقال أثر التعلم وبالتالي تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد هذا إلى جانب أنها تساعد على التوجيه والتخطيط والتنبؤ لأي نشاط " (ص ٩٧).

ولخص برونر (Bruner) أهمية تعلم المفاهيم في النقاط التالية :

"١- جعل مادة الدراسة أكثر سهولة لاستيعابها .

٢- تساعد على التنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث .

٣- تعمل المفاهيم على تضييق الفجوة بين المعرفة المتقدمة والمعرفة الأولية.

٤- أنه الأسلوب الوحيد لزيادة فاعلية انتقال أثر التعلم أو التدريب للمواقف الجديدة " (جراغ وجاسم ، ١٩٨٦م ، ص١٠٤) .

إن تعلم المفهوم لا يتوقف على صياغة المناهج التعليمية وحسب بل يتطلب ممارسات معينة من قبل التلاميذ ثم القيام بتصنيفها لمجموعات وإدراك العلاقات بين المواقف ، ومن ثم الوصول إلى الخصائص المشتركة فيما بينها ، وإعطاءها صفة التجريد ، ثم البدء في التمييز بين الأشياء والتنبؤ للأحداث ؛ طبقاً لما يتكون لديهم من مفاهيم .

ويذكر اللقانى (١٩٩٠م) " أن تعلم المفاهيم على المستوى المدرسي من أهم التحديات التي تواجه المجال التربوي حيث يقتضي ذلك تغيرا في غايات التربية من مجرد الإمداد بالحقائق والمعلومات إلى مساعدة المتعلم على تكوين عادات عقلية تمكن الفرد من الحياة في مجتمع متغير فالحقائق

والمعلومات مثلا يمكن أن نعلمها ويتم تعلمها بمجرد السرد والتذكر لما سبق تعلمه" (ص١٥٤).

ويضيف اللقانى (١٩٩٠م) أن أهمية المفاهيم تتلخص بالآتي :

"١- إن تعلم المفاهيم يساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط يقوم به المتعلم .

٢- تساعد المفاهيم على التخفيف من تعقد البيئة حيث يمكن عن طريقها تصنيف الأشياء والمواقف وبالتالي يستطيع المتعلم أن يتعرف على بيئته وأبعادها المختلفة .

٣- إن المفاهيم تساعد على التنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث " (ص١٥٥) .

ويجدر القول أن للمفاهيم أهمية كبرى في العملية التعليمية ، فهي تعتبر من الوسائل الفاعلة ؛ حيث الربط الجيد للمواد الدراسية المختلفة ، والعمل على تحقيق التكامل المعرفي بين تلك المواد .

كما يذكر أبو حطب و صادق (١٩٩٢م) " أن المفاهيم تساعد في عملية التعلم إذ لا يمكن لعملية التعلم المدرسي أن تحقق نجاحاً إلا إذا كان المتعلم لديه ثروة من المفاهيم والمباديء " (ص ٧٧) .

ويضيف سعادة واليوسف (١٩٨٨م) " أن للمفاهيم دور أساسي في حل صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر أو من مستوى تعليمي إلى آخر " (ص ٩٤) .

إن المجتمع العالمي المعاصر ؛ يعيش ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقة ، قد تتسبب في إحداث تغيرات وتحولات هائلة ، تتسم بعضها بالإيجابية ، والآخر يتسم بالسلبية ، وعلى ذلك يعد تعلم المفاهيم الفقهية أمراً ضرورياً ؛ نتيجة لتزايد تلك المعرفة وجعلها أساساً يبني عليه المختصون المناهج الدراسية في صورة منظمة ، ومترابطة وبعيدة عن الاستغراق في التفاصيل ، ومواكبة للعصر الحديث .

وظائف تعلم المفاهيم :

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن أهمية تعلم المفاهيم تكمن في النقاط التالية : -

١- تساعد المفاهيم المتعلم على تذكر ما يتعلمه ، وتعمل على التقليل من إعادة التعلم .

٢- تساهم المفاهيم في تسهيل انتقال أثر التعلم إلى المواقف الجديدة .

٣- المشاركة في بناء المناهج الدراسية ، والعمل على ترابطها وتتابعها .

٤- تساهم المفاهيم في معالجة المشكلات الناتجة عن الانفجار المعرفي .

٥- تساهم المفاهيم في الاتصال الفعال بين أفراد المجتمع .

٦- تحاول المفاهيم الحد من التفريعات والاستغراق في الجزئيات .

٧- المفاهيم تمثل تركيبا منتظما لما نتعلم بجملته .

٨- تساعدنا المفاهيم على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعائها والتعامل معها .

مراحل تكوين المفاهيم :

إن المفاهيم لا تظهر فجأة ، وإنما تتطور لدى المتعلمين تدريجيا، وعلى نحو طبيعي ، نتيجة للإدراك المتزايد لخصائص الأشياء أو المواقف و مع وجود الخبرة المناسبة ، والنضج والنمو العقلي .

ويعتقد أن هناك مراحل في عملية التطور تسبق تكوين المفاهيم الناضجة ، وأن هناك متطلبات ضرورية لتكوين المفاهيم الناضجة وهى الأساس التي تبنى علية المفاهيم .

إن عملية تكوين المفاهيم عند الطفل عن طريق الإدراك الحسي ، ثم الفهم والإدراك العقلي ثانياً " (العاني ، ١٩٨٢م ، ص٢٥) .

إن تكوين المفهوم عملية معقدة ، وتحتاج إلى عمليات متتابعة يكون المتعلم فيها ممارساً داخل الموقف التعليمي ، وتعتبر هذه العملية أولى المراحل نحو تكوين المفهوم ومن ثم بناء مفاهيم أكثر صعوبة على تلك المرحلة .

أما المراحل الأساسية لتكوين المفهوم وبناءه فقد ذكرها برونر (Bruner) وهي :

"١- النمط العملي ويتم من خلاله التفاعل المباشر مع الأشياء والمواقف .

٢- النمط البديل (النموذج) ويعتمد على تخيل الأشياء والمواقف وتكوين صورة ذهنية لها .

٣- النمط الرمزي وهو استخدام اللغة لربط الأشياء بالرموز ثم التعامل مع هذه الرموز " (جاد ، ١٩٩٤م ، ص٩) .

وقد حدد بياجيه من خلال التعامل مع الأطفال ، واختلاف أعمارهم الزمنية ؛ أن الأطفال يمرون بمراحل أربع عند تكوين المفاهيم وهي :

"١- مرحلة ما قبل المفهوم أو ما يعرف بالمرحلة الحسية الحركية وهي مرحلة انتقالية يميز الطفل من خلالها بين الأشياء .

٢- مرحلة الإعداد واستعمال العمليات المحسوسة ويستخدم الطفل فيها الكلمات لبعض الأشياء .

٣- مرحلة العمليات العيانية والمحسوسة يستطيع في هذه المرحلة الطفل أن يستجيب للمجموعة الكلية ويفكر بالموقف ككل دون الاستئثار بسمة أو صفة معينة منه .

٤- مرحلة العمليات المحسوسة ويكون الطفل قادراً فيها على تحقيق نظرة بعدية للأشياء وبإمكانه تعريف المفهوم" (يعقوب ، ١٩٨٠م ، ص٧٢) .

وتذكر بافهيد (١٤٠٨هـ) " أنه يمكن تقسيم مراحل تكوين المفاهيم إلى أربعة مراحل هي :

١- مرحلة تكوين الخبرات الحسية عن الأشياء والمواقف ففي هذه المرحلة يتم التعرف على أوجه الشبه والاختلاف وتحديد العناصر المتشابهة بحيث توضع في مجموعات أو فئات بعد تصنيفها .

٢- مرحلة تراكم الخبرات ومن ثم تصنيف الأشياء إلى مجموعات .
٣- مرحلة التعبير اللفظي عن تلك الأشياء والمواقف بما يعرف بالمفهوم.
٤- مرحلة تحديد الصفات المشتركة بين الأشياء والمجموعات " (ص٣٢).

إن تكوين المفاهيم الدينية يخضع لعملية مركبة ؛ تبدأ مع تكوين النشاط اللغوي للطفل حيث اكتساب المفاهيم ، من خلال المشاهدة ، وحب الاستطلاع والسؤال عما يراه الطفل سواء من عادات اجتماعية ، وآداب سلوكية ، أو أفعال وأقوال تعبدية مثل الصلاة ، والصيام ، والأذكار ، بصفة عامة ، وحيث تلعب اللغة دوراً فاعلاً ؛ كونها الأداة الرئيسية في تكوين المفاهيم ، واكتساب العلوم والمعارف ، والقدرة على التفكير ، كما ينبغي أن يراعى عند وضع المناهج الدراسية ، أن تكون لغتها مناسبة ، وعلى مستوى متدرج يناسب مراحل التفكير عند التلاميذ ، وتنجح بالتالي في تكوين المفاهيم المختلفة .

شروط تكوين المفهوم :

تمر عملية تكوين المفاهيم بمراحل عدة ، يتدرج المفهوم فيها من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد ، وتخضع هذه المفاهيم لعدة عوامل تذكرها (بافهيد ، ١٤٠٧هـ ، ص٣٠) وهي :

١- النضج : وهو نمو الفرد معتمداً على التكوين الوراثي ، ومدى ميوله واستعداده النفسي ، ومدى مناسبة الموضوع المطروح .
٢- الممارسة : وهو تكرار نمط سلوكي معين ، سواء كان هذا التكرار رتيباً أو معززاً أو موجهاً .
٣- الدافعية : وهي الإشارة إلى مثير قوي ، يدفع بالفرد المتعلم نحو الموقف المراد تكوين صورة عنه ، وبمجرد الحصول عليها يزول ذلك الدافع .

مستويات المفاهيم :

تختلف المفاهيم باختلاف طبيعتها وتتفاوت فيما بينها كونها مفاهيم حسية أو تجريدية أو أنها على درجة من التبسيط أو التعقيد ، وما هي عليه من السهولة والصعوبة .

وتحدد بخش (١٤١٧هـ) " ثلاثة مستويات للمفاهيم هي :

١- المفاهيم البسيطة : وهي التي تكون فيها الخصائص المميزة قليلة ، وواضحة بشكل يمكن الفرد من تعلمها ، والتعرف عليها بيسر وسهولة ، وغالبا لا يتفرع من هذه المفاهيم أخرى .

٢- المفاهيم المعقدة : حيث تزداد فيها الخصائص الرئيسية والثانوية ، لتشكل صعوبة في تعلم هذه المفاهيم والتعرف عليها .

٣- المفاهيم الرئيسية أوالحاكمة : وهي التي يندرج تحتها مفاهيم أخرى فرعية" (ص٣٣).

وأورد كاظم ، وزكي (١٩٧٣م) مستويين للمفاهيم أحدهما المستوى الوصفي ، وغالبا تكون خاصة بالمفاهيم البسيطة ، والآخر المستوى الكمي وتختص بالمفاهيم المعقدة وهي المفاهيم الكمية " (ص ٧٣ و٧٤) .

وأوضحت رمزية الغريب (١٩٨٥م) : "أن للمفاهيم ثلاثة مستويات هي :

١- مستوى التعريف البسيط : ويتم فيه تصنيف الأشياء والتعرف عليها بصفة عامة .

٢- مستوى التعريف المعقد : ويتم تصنيف الأشياء والتعرف عليها معقدة نوعاً ما وتحتاج إلى الخبرة والنضج .

٣- مستوى المدرك المعنوي أو النظري : وفيه تنتفي الخبرات المحسوسة وإنما توجد علاقات إدراكية ظاهرة " (ص٤٥).

ومن خلال ذلك العرض يتضح أن مستويات المفاهيم عند التربويين تتركز في ثلاثة مستويات ؛ مستوى المفاهيم البسيطة والتي يتعرف عليها المتعلم من غير جهد ومشقة ؛ بينما المفاهيم المعقدة يحتاج معها إلى نوعاً معيناً من الخبرة والمستوى العقلي المناسب مع تلقي مثل ذلك المفهوم ؛ بينما المفاهيم الرئيسية تتفرع منها عدة مفاهيم أخرى .

مراحل تعلم المفاهيم :

تمر مراحل تعلم المفهوم بخطوات متعددة يمكن أن نلخصها في الآتي :

حيث يرى إبراهيم (١٤١٤هـ ، ص٣٨) أنه يمكن أن يتعلم التلاميذ المفاهيم على مراحل هي :

١- مرحلة اكتشاف المفهوم .

٢- مرحلة اكتساب المفهوم .

٣- مرحلة تعلم المفهوم .

أما اللقاني (١٩٩٠م) فإنه يشير " إلى أن هناك عدة عوامل تؤخذ في الاعتبار ، عند تعليم المفاهيم بصفة عامة ، وهذه العوامل تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

١- خصائص المتعلم و ما يدخل فيها : وذلك مثل مراحل النمو ، والفروق الفردية بين المتعلمين ، والظروف والمؤثرات البيئية من طفل لآخر .

٢- خصائص الموقف التعلمي : وتشمل هذه الخصائص ما يقدم للمتعلم من تعليقات قبل تقديم المفهوم .

٣- خصائص المفهوم : ويدخل فيها عملية اختيار المفاهيم ، من حيث النوع والمستوى ، وصدق المفهوم من حيث مدى اتفاق الخبراء على تعريف المفهوم المراد تعليمه ، واستنتاج الخصائص المتصلة بكل مفهوم حتى يمكن تعلمه بسرعة معقولة " (ص١٦٦) .

أنواع المفاهيم :

تتعدد أنواع المفاهيم ، وسوف نذكر أهم تلك الأنواع كما يلي :

فقد قسم مختار (١٤١٧هـ ، ص٧٠) المفاهيم إلى الأنواع التالية :

١- المفاهيم المجردة : وهى المفاهيم التي تتميز بخصائص مشتركة مثل العدالة والمساواة والديمقراطية .

٢- مفاهيم الحال : وهى تلك التي تصف الحالة مثل الحكم والتشريع والمحافظة .

٣- المفاهيم القيمية : وهى تلك المفاهيم الخاصة بالقيم مثل الشورى والولاء والانتماء والكرامة .

٤- المفاهيم البيئية : وهى تلك الخاصة بالبيئة مثل التلوث والتصحر ، والمياه ومصادرها ، الموارد البيئية وتنميتها .

المبحث الثاني :

الطفولة في الإسلام :

لقد أعطى الإسلام الطفولة اهتماماً كبيراً ، وأحاطها بعناية خاصة ، لأنها مرحلة أساسية حساسة يبنى عليها ما بعدها من مستقبل الأفراد ، وبالتالي مستقبل الأمة ، بل هي الأساس في تكوين وإعداد إنسان المستقبل

ومن خلال الطفولة يتحدد مسار نمو الإنسان ككل وتتحدد شخصيته وتتحدد قدراته واتجاهاته وتتكون لديه القدرة على تعلم بعض المفاهيم ، فالأطفال هم أمل الأمة الباسم ومستقبلها المشرق .

ويحتل الطفل في الإسلام مكانة مرموقة من حيث العناية والرعاية منذ ولادته إلى رشده ورجولته ، فقد أمر الله سبحانه الوالدين بتربية الأبناء ، والاجتهاد في ذلك ، فقال سبحانه : ﴿ يأيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله مآ أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿٦﴾ ﴾ (التحريم) .

بل جعل الإسلام تربية الأبناء مسؤولية عظمى ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته : الإمام راع ومسؤول عن رعيته ، والرجل راع

ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها " البخاري (١١/١).

وللوالدين دور أساس في رعاية الطفل وتوجيهه ، وينشأ كما ربياه وعلماه ، ويؤكد هذا ما جاء في قول رسول الله ﷺ فقد روى أبو هريرة ﵁ قال : قال رسول الله " ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه ، أو يمجسانه " البخاري (١ /٧٩).

ولو نظرنا إلى حال الطفولة لوجدنا أن حديث القرآن عنها يفيض بالمودة والنبل ، فالله يقسم بالطفولة ، قال تعالى : ﴿ لآ أقسم بهذا البلد ﴿١﴾ وأنت حل بهذا البلد ﴿٢﴾ ووالد وما ولد ﴿٣﴾﴾ (البلد) ، لا بل والأطفال هم البشرى أيضاً، قال تعالى :﴿ يا زكريآ إنا نبشرك بغلام اسمه يحي لم نجعل له من قبل سميآ ﴿٧﴾﴾ (مريم) ، وأكثر من ذلك فهم قرة العين ؛ قال تعالى :﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴿٧٤﴾﴾ (الفرقان)، وهم زينة الحياة الدنيا ؛ قال سبحانه : ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير ثواباً وخير أملاً ﴿٤٦﴾﴾ (الكهف) .

والأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهم خير البشر وصفوة الخلق يسألون الله في علاه أن يهبهم الذرية الصالحة المسلمة ، فهذا زكريا يدعوا ربه : ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذريةً طيبةً إنك سميع الدعآء ﴿٣٨﴾﴾ (آل عمران) .

وإبراهيم يسأل ربه الصلاح له ولذريته من بعده ؛ قال تعالى : ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنآ أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينآ إنك أنت

التواب الرحيم ﴿١٢٨﴾ ﴾ (البقرة) ؛ ويقول عز وجل : ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعآء ﴿٤٠﴾ ﴾ (إبراهيم) .

ولقد وصف الله المؤمنين من عباده يسألونه طالبين منه تعالى الذرية الصالحة لتقر بهم الأعين ، ويكونون مسرةً وبهجة ، وغرضهم من ذلك ليس الذرية فقط وإنما أن يكونوا أبناء صالحين دعاةً إلى الخير، متمسكين بالدين.

وتعتبر الطفولة من أهم مراحل العمر حيث تبدأ من الولادة إلى بلوغ سن الرشد ، وبذلك تكون من أهم مراحل نمو الإنسان ، بل أن الله تعالى نص على ذكرها في غير موضع ، فقال سبحانه: ﴿ يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشآء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً وترى الأرض هامدةً فإذآ أنزلنا عليها المآء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴿٥﴾ ﴾ (الحج) .

وقال تعالى : ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ولعلكم تعقلون ﴿٦٧﴾ ﴾ (غافر).

"إن للطفولة في الإسلام عالمها الجميل المليء بالبهجة والجمال والأحلام والسعادة والحب ، فقد بلغ من عناية الإسلام بالطفولة أن جعل من مبادئه الكريمة ورعايته عيداً لها ، ولم يكتف بحقوق الطفل منذ وجوده في الحياة ولكنه حدد له حقوقه حتى قبل أن يولد " (شحاته ، ١٩٩٣م ، ص٨١) .

كما أن الإسلام أهتم بالأبناء فجعل المسلم لا يختار إلا امرأة مؤمنة صالحة ، ذات تأثير وتهذيب لأخلاق الطفل ، واستقامة سلوكه وصلاح أمره ففي الحديث كما عند أبي داود (٨١/٥) أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه : ألا أخبرك بما يكنز الرجل ؟ المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها زوجها سرته ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته " .

الأساليب النبوية في تربية الأطفال :

تعددت الأساليب النبوية في التعامل مع الأطفال ، وذلك وفق خصائص نموهم ، والتغيرات الفسيولوجية التي يمر بها كل طفل ، فالطفولة مرحلة تتبلور فيها مواهب الإنسان ، وتبرز مؤهلاته ، وتنمو مداركه ، وتظهر مشاعره وتتبين احاسيسه ، وتقوى استعداداته ، وتتجاوب قابليته مع الحياة سلباً أو إيجاباً وتحدد ميوله واتجاهاته نحو الخير أو الشر ، وفيها تأخذ شخصيته بالتشكل والتكوين ، لتصبح مميزة عن غيرها من الشخصيات الأخرى فالطفولة عالم كبير وما هي إلا ألغاز تحمل في طياتها الكثير من الإعجاز والأمور الباهرات التي يعجز الإنسان عن سبر أغوارها وفك رموزها وهي بحاجة إلى شخص كامل وعالم بخفايا الأمور وهو شخص رسول الله ﷺ فلم تعرف البشرية رجلاً أكثر حلماً ، وأوسع صدراً ، وأرحم بالأطفال منه .

وسوف نتطرق إلى أبرز الأساليب النبوية التي استخدمها النبي ﷺ في التعامل مع الأطفال وهي :

أولاً : أساليب يخاطب بها المربون :

١- القدوة الحسنة :

القدوة الصالحة ذات أثر كبير في التأثير على نفسية الطفل وتصرفاته فهو ما يفتأ يقلد كل من يحبه ويعيش معه كذلك حيث يترك فيه أقوى الأثر ، بل أنها تعتبر القاعدة الأولى في التربية والتعليم ، فهي تساهم بشكل كبير في صلاح الفرد أو فساده ، لما لها من تأثير في شتى الجوانب الخُلُقية والاجتماعية والوجدانية .

ولقد اتخذ الإسلام من القدوة الصالحة وسيلة للرقي بالمجتمع المسلم وبلوغه درجة الكمال ، وقد حث القرآن الكريم على ذلك ، قال تعالى : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً ﴿٢١﴾ ﴾ (الأحزاب) .

وقال تعالى : ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لآ أسئلكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴿٩٠﴾ ﴾ (الأنعام) .

ونرى كيف أن ابن عباس رضي الله عنهما وهو في سن الطفولة يقف خلف النبي ﷺ يصلي عندما رآه يفعل ذاك ، كما ويقول ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك : " بتُ عند خالتي ميمونة ليلة ، فقام النبي ﷺ فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً ثم قام يصلي ، فقمت فتوضأت نحواً مما توضأ ، ثم جئت فقمت عن يساره ، فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ، ثم اضطجع فنام حتى نفخ ، ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة ، فقام معه إلى الصلاة ، فصلى ولم يتوضأ " البخاري (١٣٨/١).

فهذا ابن عباس يفعل مثل النبي ﷺ بمجرد النظر إليه ، وفيه دلالة واضحة على أهمية القدوة الصالحة ، والتي تعرف كيف تتعامل وتؤثر في نفس الوقت ؛ ولذ نرى ابن مسعود ﷺ يقول: " من كان كلامه لا يوافق فعله فإنما يوبخ نفسه " ؛ أما الشافعي يقول موصياً مؤدب أولاد الخليفة الرشيد : " ليكن ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاح نفسك ، فإن أعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما تستحسنه والقبيح عندهم ما تكرهه " (الدويش ، ١٤١٦هـ ، ص٥٠) .

وفي المنزل تتعاظم المسؤولية على الوالدين ، حيث أنهما يمثلان القدوة الأساس في حياة الطفل ، وكيف لا وهذا الطفل عبد الله بن أبي بكرة يراقب أدعية والده ويسأله عن ذلك ، فعن عبد الله بن أبي بكرة رحمه الله

قال قلت لأبي : يا أبت أسمعك تقول كل غداة : اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، ولا إله إلا أنت ، تكررها ثلاثاً حين تصبح وحين تمسي ، فقال يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن ، فأنا أحب أن أستن بسنته " النسائي (٩٨٥٠/٦).

٢- **تحين الوقت المناسب للتوجيه** :

إن التوفيق في اختيار الوقت المناسب ، والمؤثر في نفس الطفل يسهل من الجهد التربوي الذي سيبذل لاحقا من قبل القائمين على العملية التربوية بل ويساعد بشكل كبير في غرس المفاهيم ، والقيم الإسلامية الصحيحة ، كما أنه يساهم في تصحيح الكثير من السلوك الخاطئ .

والهدي النبوي خير دليل على أنه كيف يساهم الوقت المناسب في التأثير في قلوب المستمعين ، والاستفادة من عاملي الزمان والمكان لتوجيه الطفل وتلقينه الفكر السليم ، وتعزيز الجوانب النفسية لدى الأطفال .

وقد قدم النبي ﷺ ثلاثة أوقات أساسية في توجيه الطفل ، كما يذكرها (سويد ، ١٤٢٠هـ ، ص٩١) وهي :

(أ) النزهة ، والطريق ، والمركب : -

ففي الهواء الطلق ، والطبيعة الجميلة ، و بعيداً عن حدود الجدران ، يسير النبي ﷺ ، ومعه ابن عمه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ، وحيث النفس أشد ما تكون صفاء واستعداداً للتلقي وأقوى على قبول النصائح والتوجيهات ، فقد روى الترمذي (٢٤٤٠/١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوماً ، فقال : " يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فأسال الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشي ، لم ينفعوك إلا بشي قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك ، لم يضروك إلا بشي قد كتبه عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف " . **كما إن النبي ﷺ ليحمل الأطفال في الطريق فهو المثل الأعلى ﷺ في التعامل مع الأطفال ، والتلطف بهم ، والنزول إلى مستواهم لإيناسهم ، وتقدير عواطفهم**

ومتطلباتهم ، والإحساس بطفولتهم ، وكان ﷺ قدوة في هذا الخلق النبيل لأصحابه ، حتى عرفوا ذلك عنه ، وكان من رحمته ﷺ وحسن تعامله مع الأطفال أنه كان يداعبهم بما يلائم عقولهم ، ويناسب فطرتهم ، ويعمل على إدخال السرور عليهم والبشر إليهم ففي الحديث الذي ترويه أم خالد : أتيت رسول الله ﷺ وأنا صغيرة مع أبي وعلي قميص أصفر . فقال رسول الله ﷺ : " سنة ، سنة (أي حسنة بالحبشة) قالت : فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزجرني أبي ، فقال رسول الله ﷺ : دعها ثم قال : أبلي وأخلفي (ثلاثاً) ، فعاشت طويلاً " البخاري (١٨٨/٢). والنبي ﷺ واسى أخاً صغيراً لأنس بن مالك ﷺ وخفف عنه في عصفور كان يلعب به فمات " قائلاً : له يا أبا عمير ما فعل النغير " مسلم (٣٠/٣).

ولما عرف أطفال المدينة من النبي ﷺ رحمته بهم ، وعطفه عليهم ، بل وأحسوا بصدق مودته لهم أن كانوا إذا عاد ﷺ من سفر خفوا إلى استقباله وهرعوا إلى لقائه ﷺ فيقف عليهم ، ثم يأمر بهم ، فيرفعون إليه ، فيرفع منهم بين يديه ومن خلفه ، ويأمر أصحابه أن يحملوا بعضهم ، فربما تفاخر الصبيان بعد ذلك ، فيقول بعضهم لبعض : حملني رسول الله بين يديه وحملك أنت من وراءه ، ويقول بعضهم : أمر أصحابه أن يحملوك وراءه (الصالح ، ١٤٠٢هـ ، ص٢٥٦) .

وكان ﷺ إذا رآهم يتسابقون جرياً تسابق معهم وإذا لقي الصبي في الطريق أركبه ناقته ليفرحه ، وكان أبناء الأنصار يأتون إليه ، ويدورون حوله ، فيدعوا لهم ، ويمسح رءوسهم ، ويسلم عليهم " (الهاشمي ،١٤٠١هـ ، ص١٢٣) .

وروى أحمد (١٧٤٢/١) عن عبدالله بن أبي مليكة قال : قال : عبدالله بن جعفر لابن الزبير أتذكر إذ تلقينا رسول أنا وأنت وابن عباس فقال : نعم قال : فحملنا وتركك " ، وعن عبدالله بن جعفر قال : " كان رسول الله إذا قدم من سفر تُلقي بالصحابة من أهل بيته ، قال : وإنه قدم مرة من سفر قال : فسبق بي إليه قال : فحملني بين يديه ، قال : ثم جيء بأحد ابني فاطمة

إما حسن وإما حسين فأردفه خلفه فقال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة " أحمد (١٧٤٣/١).

بل من احترامه للأطفال وتقديره لهم عند مروره بهم سلم عليهم ، وفي كان أنس بن مالك ﷺ يسلم على الصبيان ويقول: " كان رسول الله ﷺ يفعله مسلم " (١٥/٣).

(ب) **وقت الطعام** : -

بحضور الطعام يعمد الطفل إلى الإبحار إلى عالم مغاير ، ينطلق فيه على سجيته ، فنراه وقد ضعف أمام ملذته ، وإنغماسه بالتمعن في ألوان الطعام ، فيتصرف نتيجة لذلك تصرفات هوجاء ، مخلة بالآداب أحياناً ، فإن لم يجلس معه الأبوان ويقوما بتعليمه وتأديبه ، فإن تلك التصرفات تصبح عادات من الصعب التخلص منها ، ولذا وجب التنبيه عليها في الحال .

وقد أكل النبي ﷺ مع الأطفال وراقب وشاهد ولاحظ ، ثم وجه بأسلوبه النبوي الذي يثير به عقليه المتعلم ، ويرسخ به السلوك الإيجابي ويعززه ويدحض الجانب السلبي منه ، فعن عمر بن أبي سلمة ﷺ أنه قال : كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله ﷺ : " يا غلام سم الله ، وكل بيمينك، و كل مما يليك " البخاري (١٠٨/٣).

وفي ذلك أدب نبوي كريم ، نحو تعليم الطفل عادات وأساليب الأكل ، وتربيته وفق ما تأمر به الشريعة ، وانتهاز الوقت الجيد والمناسب لغرس القيم والأخلاق الإسلامية في نفس الطفل دون التكلف بذلك .

(ج) **وقت مرض الطفل** : -

الأوقات كثيرة التي يتحين فيها الوالدان الفرصة المناسبة للدعوة ، والتوجيه وتغير السلوك غير المرغوب فيه نحو الأفضل ؛ ومن هذه الأوقات مرض الطفل حين يكون الطفل أحوج ما يكون فيه إلى رحمة ربه والتعلق به حيث يتجلى الفكر المستنير للداعية للتوجيه ، فعن أنس بن مالك ﷺ قال : كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض ، فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه ، فقال له : " أسلم " فنظر إلى أبيه وهو عنده ؟ فقال : أطع أبا القاسم

فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول : " الحمد لله الذي أنقذه من النار " البخاري (١/١٣٥٦).

٣- العدل والمساواة بين الأطفال :

العدل أساس الحب ، له أثر كبير في توجيه الأطفال وإرشادهم نحو احترام الغير ؛ كما أنه ذو أثر كبير في بر الوالدين وطاعتهما .

ولقد قامت السموات والأرض على العدل ؛ وبه أوصى الله عباده فقال تعالى : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتآى ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴿٩٠﴾ ﴾ (النحل) .

إن المحاباة والتفرقة بين الأخوة ؛ قد تعود على الأسرة ؛ والأطفال بعواقب وخيمة وبالتالي المجتمع ؛ كما حدث ذلك مع أبناء نبي الله يعقوب عليه السلام حينما أفرط في حب ابنه يوسف أمام إخوته، وكانت العاقبة تلك المؤامرة على يوسف ، قال تعالى :﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴿٩﴾ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ﴿١٠﴾ ﴾ (يوسف) .

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما : أن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال : إني نحلت ابني هذا غلاماً ، فقال رسول الله ﷺ : " أكل ولدك نحلته مثله ؟ " قال : " فارجعه " البخاري (٢/٢٥٨٦) .

وجاء في المسند من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " اعدلوا بين أبنائكم ، اعدلوا بين أبنائكم " أحمد (٦/١٨٦١٢).

كما أن العدل مطلب ضروري حتى عند اقتتال الأطفال فيما بينهم ، فهذا أحمد بن حنبل يمر على صبيان الكتاب يقتتلون ، ففرق بينهم (ابن مفلح ،١٤١٩هـ ، ١/١٨٢) .

وقد يخطىء الكثير من الآباء عند إثارة التنافس بين الأخوة ؛ ظناً منهم أن ذلك يذكي بينهم حافز التنافس ، مقارنة لما له من المآخذ السلبية ، كما يجب أن لا نطمس الهوية الكامنة في نفس الطفل ، وأن ندعه يعبر عن مشاعره ولكن بتوجيه من الآباء ، كما أن المقارنة بين طفل وآخر تعد من الأمور السلبية ؛ نظراً لاختلاف الفروق الفردية بين الأطفال ، ولما لها من نتائج ضارة تقود إلى الحسد والكراهية بين الأخوة .

٤- الاستجابة لحقوق الأطفال :

بعيداً عن نظرة التعالي التي قد تسود بين المسلمين ويا للأسف ينبغي أن نعود للحق ، ونعترف بأن هناك فئة لها من الحقوق والواجبات مثل مالنا فلا نسفه لهم رأياً ، ولا نحيل عنهم جواباً ، بل نعودهم العدل في قبول الحق والرضوخ له وكيف لهم أن يعبروا عن أنفسهم ، وكيف لهم أن يطالبوا بحقوقهم ، فعن سهل بن سعد ﵁ : أن رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه ، وعن يمينه غلام ، وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : " أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟ " فقال الغلام : لا ، والله يا رسول الله ، لا أوثر بنصيبي منك أحداً ، فتله رسول الله ﷺ في يده " البخاري (٢٦٠٥/٢).

وما حدث في معركة أحد شيئاً يدعوا للفخر حقاً ؛ حينما يتقدم طفل نحو النبي ﷺ معترضاً ومطالباً بحقه كما يتصوره ؛ إلى رسول الله ﷺ قائلاً : يا رسول الله لقد قبلت ابن عمي في المعركة ، وأنا إن صارعته صرعته فيستجب رسول الله ﷺ إلى مطلبه ويصارع ابن عمه ويصرعه ، عند إذ أذن له النبي ﷺ بدخول المعركة .

وفيه دلالة واضحة على قبول الحق من هذا الطفل الشجاع من سيد البشر ﷺ ، وإشراكه بالقتال دون كبت لمشاعر الطفل أو استعلاء وتضجر من التعامل معهم .

وعن عمرو بن سلمى الجرمي قال كان يمر علينا الركبان فنتعلم منهم القرآن فأتي بي إلى رسول الله ﷺ فقال : ليؤمكم أكثركم قرآناً فجاء أبي فقال

: إن رسول الله ﷺ قال : ليؤمكم أكثركم قرآناً فنظروا فكنت أكثرهم قرآناً فكنت أؤمهم وأنا ابن ثمان سنين " النسائي (٧٨١/١).

وعلى ذاك نقول أن من حق الطفل أن يكون إماماً وقائداً ، عند توفر الشروط الشرعية المؤهلة لتبؤ تلك المكانة ، حيث انتهج سالف هذه الأمة ذلك وقاموا بقبول الحق من الصغير ، ومهما كان ذاك الحق ، ولو على أنفسهم .

ونرى أن عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة ، أخذت الوفود تهنئه بخلافة المسلمين ؛ وكان ممن تقدم صبي من أحد الوفود ؛ فقال عمر بن عبدالعزيز : أما وجد القوم من هو أسن منك ليتكلم ؟ . فقال الصبي : يا أمير المؤمنين لو كان الأمر في السن لكان من هو أكبر منك في مقامك هذا يا أمير المؤمنين أما علمت أن المرء بأصغريه لسانه وقلبه ؟ فقال الخليفة الراشد : عظني يا غلام ، فوعظه حتى أبكاه (العك ، ١٤١٩هـ ، ص١٧١).

كما أن السلف لم يكن يستنكف أن يقبل النصيحة من طفل صغير ، فهذا أبو حنيفة اتعظ بمقالة طفل لم يبلغ الحلم حينما رآه يلعب بالطين ، موجهاً له النصيحة قائلاً : إياك والسقوط بالطين ، فقال الطفل للإمام الزاهد :إياك أنت من السقوط ؛ لأن سقوط العالِم سقوط العالَم ، فما كان من أبي حنيفة إلا أن تهتز نفسه لهذه المقالة ، ويقشعر بدنه ، ولم يخرج بعدها فتوى إلا بعد مدارستها شهراً مع تلامذته ، (مقدمة حاشية ابن عابدين ،١٩٦٦م ، ٦٦-٧٧) .

وروى ابن العديم أنه دخل الحسين بن الفضل وهو صبي على بعض الخلفاء وعنده كثير من أهل العلم ، فأراد أن يتكلم ، فزجروه ، فقال : أصبي يتكلم في هذا المقام ؟ فقال الصبي : إن كنت صبياً فلستُ أصغر من هدهد سليمان ، و لا أنت أكبر من سليمان حين قال له : ﴿ أحطت بما لم تحط به ﴾ (النمل ـ ٢٢) ، ثم قال : ألا ترى أنه فهم الحكم سليمان ، ولو كان الأمر بالكبر لكان داود أولى ، (ابن العديم ، ١٤٠٤هـ ، ص٦٤) .

٥- اللعب عند الأطفال :

يعتبر اللعب من أساسيات حياة الأطفال ، بل يعتبر بأنه مثابة عمل لهم فالأطفال يلعبون لكي يتعلمون وعلى هذا الأساس يجب أن يكون التعامل مع الأطفال .

ولقد أقر النبي ﷺ اللعب لعائشة رضي الله عنها حيث كانت تلعب بأنواع من اللعب والمجسمات الصغيرة ، فقد روى مسلم (٨٩٢/٢) عن عروة بن الزبير قال : قالت عائشة رضي الله عنها : " والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي ، والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ﷺ يسترني بردائه لكي انظر إلى لعبهم ، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي انصرف ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة اللهو" .

وكان الرسول ﷺ يداعب الأطفال ويلاعبهم ، ويرأف بهم ويحسن إليهم كما هو فعله مع أحفاده الحسن والحسين ، وأبناء الصحابة رضوان الله على الجميع .

ونجد أن حاجة الطفل للعب أصبحت من ضروريات التربية الحديثة فقد أقر النبي ﷺ ذلك من خلال مشاهدة عصفور لأبي عمير رضي الله عنه كان يتسلى به ، وسؤاله عنه ؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه " أنه ﷺ واسى أخاً صغيراً له وخفف عنه في عصفور كان يلعب به ؛ فمات قائلاً : له يا أبا عمير ما فعل النغير " مسلم (٣٠/٣).

وعن أنس رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ كان يزور الأنصار ، ويسلم على صبيانهم ، ويمسح رؤوسهم " مسلم (٢١٦٨/٣) وأخرج أحمد في مسنده (١٣٥٧٨/٤) أن النبي ﷺ قال لأنس مداعباً له : " يا ذا الأذنين ".

أما معاوية رضي الله عنه فنجده يقول " من كان له صبي فليتصاب له " (العك ، ١٤١٩هـ ، ص١٦٩) وما ذلك إلا تقديراً للطفولة وطبيعتها .

ومن خلال ذلك يمكن القول أن اللعب للطفل لا إشكال فيه البتة لكن يجب أن تكون هذه اللعب متوافقة مع الشرع الحنيف ، ليست خارجة عن

تعاليمه ومبادئه ، فيعمد الوالدان إلى شراء الألعاب المناسبة لسن الطفل وقدراته العقلية ، لتنميتها وصقلها .

كما يجب أن يسأل الوالدان أنفسهما الأسئلة التالية عند تقديم الألعاب لأطفالهما :

هل الألعاب التي يتم تحضيرها للطفل من النوع الذي يستثير فيه نشاطاً جسدياً صحياً مفيداً للطفل ؟.

هل اللعبة من النوع المساعد على إعطاء فرصة للتفكيك والتركيب ؟.

هل اللعبة من النوع الذي يشجع على تنمية التفكير وتقليد سلوك الكبار؟.

هل اللعبة من النوع المساعد اكتشاف الأشياء ، والتحكم فيها ؟.

وعند إجابتنا على تلك التساؤلات بنعم ، يمكننا القول بأن اللعبة مناسبة لسن الطفل وحاجته ، وبالتالي فهي مفيدة له تربوياً (سنقر ، ١٩٧٩م ، ص٧٦٣).

وقد نهج الصحابة الكرام ذلك المنهج النبوي الذي لا ينطق عن الهوى بل هو تربية حسنة ، ومعاملة صادقة ، ممزوجة بالرحمة والرفق ، مفطورة على العدل ، فكان الصحابة يلاعبون الأطفال ويلاطفونهم ويحنون عليهم ، وفي ذلك يذكر الصالح (١٤٠٢هـ) : " أن عن عمر بن الخطاب دخل عليه أحد عماله فوجد عمر مستلقياً على ظهره وصبيانه يلعبون حوله ، فأنكر عليه سكوته على لعب الأطفال من حوله فسأله عمر : كيف أنت مع أهلك ؟ فأجاب : إذا دخلت سكت الناطق . قال عمر : اعتزل عملنا فإنك لا ترفق بأهلك وولدك ، فكيف ترفق بأمة محمد ﷺ " (ص ٢٥٧) .

٦- الابتعاد عن كثرة اللوم والعتاب :

فقد كان ﷺ خلقه القرآن فلم يكن يكثر من لوم الطفل وعتابه ، فأنس رضي الله عنه خدم النبي ﷺ عشر سنين متوالية ؛ وقد وصف تربية النبي ﷺ له قائلاً : " خدمت رسول الله سبع سنين أو تسع سنين ، ما علمت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا ؟ ولا لشيء تركت هلا فعلت كذا " أبي داود (٣٥/١).

وعن عبد الله بن شداد قال : " بينما رسول الله ﷺ يصلي بالناس إذ جاءه الحسين فركب عنقه وهو ساجد ؛ فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر ، فلما قضى صلاته ، قالوا : قد أطلت السجود يا رسول الله حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، فقال : إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته " النسائي (١١٤١/١).

حتى أنه كان يقبل الأطفال كما هم على طبيعتهم ويأخذ تصرفاتهم على سجيتها ، وكل ذلك مطوق بعاطفة أبويه ، ورحمة نبوية ، وتربية قرآنية وفيه دليل على عظمة المربي ، وأهمية المربى .

ثانياً :الأساليب الفكرية : ـ

هناك العديد من الأساليب الفكرية التي انتهجها النبي ﷺ في التعامل مع الصحابة الكرام وأطفالهم ، ومن أبرز تلك الأساليب :

١ ـ رواية القصص :

إن القصة لها دور كبير وإيجابي في شخصية الطفل ؛ وشد انتباهه ، وتنشيط ذاكرته وملكته الفكرية ؛ وتنمية قدراته العقلية ؛ كما أن للقصة قيمة فكرية وإثراء لغوي ، ومتعة ولذة خاصة ، ولهذا نجد ذلك الاهتمام الخاص بالقصص في القرآن الكريم وتلك القصص المتنوعة .

كما أن السنة النبوية لم تغفل عن ذلك الجانب ، فكان اهتمام النبي ﷺ بها و تعليمها أصحابه لهو دليل آخر على مدى أهميتها في نفوس الناس كباراً أو أطفالاً .

قال الله تعالى : ﴿ وكلاً نقص عليك من أنبآء الرسل ما نثبت به فؤادك وجآءك في هذه الحق وموعظة للمؤمنين ﴿١٢٠﴾ ﴾ (هود) .

ونذكر من هذه القصص قصص الأنبياء في القرآن الكريم ، وقصة أصحاب الكهف ، وقصة أصحاب الأخدود ، وقصص الصحابة ، والتابعين والعلماء .

فحري بالآباء والمربين الاستفادة من هذه القصص وتعليم أبناءنا من خلال ما تحويه من فوائد ومواعظ ، وترجمة تلك القصص إلى أعمال تلفزيونية تقدم لهم بما يناسب مراحل نموهم ، وقدراتهم العقلية ، ووفق الضوابط الشرعية ، وذلك أدعى في الاستفادة منها .

٢- توجيه الخطاب المباشر للطفل :

إن التعامل مع الطفل يجب أن يكون مبنياً على الثقة والوضوح ، بعيداً عن تزييف المعلومات و الحقائق ، وما ذلك إلا ليكون الخطاب أشد قبولاً ، وأكثر استعداداً لتلقيه من قبل الطفل ، فهذا رسول الله ﷺ يعلم ابن عباس رضي الله عنهما كلمات بتوجيه خطاب مباشر ومقصود نحوه ليعلمه كلمات تتناسب مع طبيعة الطفل الفكرية ، حيث قصر العبارة ، وثراء المعنى ، وسلاسة الفكرة ، فقد ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : كنت رديف رسول الله ﷺ فقال : " يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ " فقلت بلى فقال : " احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، قد جف القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلهم أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله تبارك وتعالى عليك لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا " أحمد (٢٨٠٤/١).

وفي جانب آخر نرى كيف حرص النبي ﷺ على شد انتباه الطفل ، وإشعاره باهتمام الآخرين به ، حيث يعلم النبي الكريم ﷺ الطفل آداب الطعام، ففي الحديث الذي رواه عمر بن أبي سلمة أنه قال : كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله ﷺ : " يا غلام سم الله ، وكل بيمينك، و كل مما يليك " البخاري (١٠٨/٣).

وإلى موقف آخر يعلم النبي ﷺ أنس ﷺ بطريقة مباشرة إلى طريقة عملية ليتخلص من أمراض القلوب ، وذلك بتسلسل فكري فريد من نوعه ،

فقد روى أنس قال : قال لي رسول الله ﷺ : " يا بني إذا قدرت أن تصبح وتمسي ، وليس في قلبك غشٌ لأحد فافعل يا بني ، وذلك من سنتي ، ومن أحيا سنتي فقد أحياني ، ومن أحياني كان معي في الجنة " الترمذي (٢٦٠٢/١).

كما أنه ﷺ وجه زيد بن ثابت رضي الله عنه نحو التخصص المناسب بتوجيهه لتعلم السريالية ، ففي المسند : " أن النبي ﷺ لما قدم المدينة ذهبوا بزيد بن ثابت رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فأعجب به ؛ فقالوا : يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة ، فأعجب ذلك النبي ﷺ وقال : يا زيد تعلم لي كتاب يهود ؛ فإني والله ما آمن يهود على كتابي . قال زيد : فتعلمت كتابهم ، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه وأجيب عنه إذا كتب " أحمد (١٤٢٦٢/٥).

ثم يتم تدريجياً تعليم الأطفال أمور دينهم من صيام وزكاة وحج ففي الحديث أن امرأة رفعت صبي لها فقالت يارسول الله ألهذا حج ؟ قال:نعم ولك أجر " مسلم (٤١١/٢).

كما نرى أن الإسلام كيف علم الأطفال آداب الاستئذان ونص على ذلك في كتابه فقال تعالى : ﴿يأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشآء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴿٥٨﴾ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كمآ استئذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾﴾ (النور) .

كما عني الإسلام أيضاً بجوانب أخرى مثل النوم وصفته وما ينبغي علينا فعله عند ذلك ، حيث أوصى النبي ﷺ أصحابه بفعل ذلك فقال : " إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ؛ ثم اضطجع على شقك الأيمن ،

وقل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ و لا منجى إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت " مسلم (٤/٥٦).

٣- مخاطبة الطفل على قدر عقله :

إن إدراك الآباء والمربين لطبيعة عقل الطفل ، وأنه ما زال في طور النمو ، يجعل الأفكار التي يقدمونها ، والألفاظ المستخدمة ، أكثر مناسبة وفهماً له .

فمخاطبة الطفل بحدود إمكانياته ، ومستواه العقلي ، وعدم تكليفه من الأمور ما لا يستطيعه ، هو من أهم مبادىء التربية في الإسلام خاطبوا الناس على قدر عقولهم ، وجاء في منتخب كنز العمال (٤/ ٦٩) عن علي ﵁ قال : " حدثوا الناس بما يعرفون ، أتريدون أن يكذب الله ورسوله " .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : " لقد رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه ، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد ، حتى أكون أنا التي أسأمه ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو " مسلم (٢/٨٩٢) ، وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله ﷺ ، قالت : وكان تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله ، قالت : فكان رسول الله ﷺ يسر بهن إلي " مسلم (٤/٢٤٤٠).

وعن أنس بن مالك ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ، وكان لي أخ صغير ، وكان له نغير يلعب به ، فمات نغيره الذي كان يلعب به ، فدخل النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزيناً فقال : ما شأن أبي عمير حزيناً ؟ فقالوا : مات نغيره الذي كان يلعب به يا رسول الله ، فقال : أبا عمير ما فعل النغير ؟ أبا عمير ما فعل النغير ؟ " أحمد (١٤١١٧/٤) ، وكان النبي ﷺيمازح الأطفال على قدر عقولهم ، ومكتسباتهم الفكرية ، لأشياء يدركونها ويحيطوا بها علماً ، فعن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ استقبله نساء وصبيان وخدم جائين من عرس من الأنصار ، فسلم عليهم وقال : " والله إني لأحبكم " أحمد (١٢٥٥٠/٤) .

٤- الحوار الهادىء مع الطفل :

يعتبر الحوار من وسائل الاتصال الفعالة ، وتزداد أهميته في الجانب التربوي في البيت والمدرسة ، فهو من شأنه تقريب النفوس وترويضها، وكبح جماحها بإخضاعها لأهداف الجماعة ومعاييرها ، كما يتطلب الحوار مهارات معينة ، وقواعد وآداب تحكم سيره ، وترسم له الأطر التربوية التي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة .

إن في ثنايا الحوار فوائد جمة ؛ نفسية ، وتربوية ، ودينية ، واجتماعية وتحصيلية ، تعود على المحاور بالنفع ، كونها تسعى إلى نمو شامل وتنهج نهجا دينيا حضاريا ينشده كثير من الناس .

والقرآن الكريم أولى الحوار أهمية بالغة في مواقف الدعوة والتربية ، وجعله الإطار الفني لتوجيه الناس وإرشادهم إذ فيه جذب لعقول الناس، وراحة لنفوسهم .

إن تدريب الطفل على الحوار والمناقشة ينمي عقل الطفل ، ويعمل على توسعة مداركه ، ومن ثم تحصل له الإطلالة الفكرية على مجالس العلماء والأدباء وأهل العلم ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " أتيت رسول ﷺ من آخر الليل فصليت خلفه ، فأخذ بيدي فجرني فجعلني حذاءه ، فلما أقبل رسول ﷺ على صلاته خنست فصلى رسول الله ﷺ فلما انصرف

قال لي ما شأني ، أجعلك حذائي فتخنس " فقلت : يا رسول أو ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله ، قال : فأعجبته ، فدعا الله أن يزدني فهماً وعلماً " أحمد (٢٩٠٢/١).

ولقد سار السلف على نهج النبي ﷺ في الحوار مع الأطفال فهذا عمر بن عبد العزيز خليفة المسلمين تفد عليه الوفود مهنئة مباركة ؛ ومن ضمنها وفد الحجاز، فتقدم غلام حدثَ السن للكلام ، فقال عمر : لينطق من هو أسن منك. فقال الغلام : أصلح الله أمير المؤمنين ، إنما المرء باصغريه قلبه ولسانه ، فإذا منح الله عبداً لساناً لافظاً ، وقلباً حافظاً ، فقد استحق الكلام ، وعرف فضله من سمع خطابه ، ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسن لكان في الأمة من هو أحق بمجلسك هذا منك . فقال عمر : صدقت ، قل ما بدا لك . فقال الغلام : أصلح الله أمير المؤمنين نحن وفد تهنئة ، لا وفد مرزئة وقد أتيناك لمن الله الذي من علينا بك ، ولم يقدمنا إليك رغبة ورهبة ، أما الرغبة فقد أتيناك من بلادنا ، وأما الرهبة فقد أمِنّا جورك بِعدلك فقال عمر : عظني يا غلام ! فقال الغلام : أصلح الله أمير المؤمنين ؛ إن ناساً من الناس غمرهم حلم الله عنهم ، وطول أملهم وكثرة ثناء الناس عليهم ، فزلت بهم الأقدام فهووا في النار ، فلا يغُرنك حِلم الله عنك ، وطول أملك ، وكثرة ثناء الناس عليك ، فتزل قدمك ، فتلحق بالقوم فلا جعلك الله منهم ، وألحقك بصالحي هذه الأمة . ثم سكت . فقال عمر : كم عمر الغلام ؟ فقيل : هو ابن إحدى عشر ة سنة (العك ، ١٤١٩هـ ، ص١٧١) .

٥- تنمية حواس الطفل :

إن تدريب الطفل على استخدام حواسه يكسبه علماً ومعرفةً ؛ تجعله قادراً على إجادة العمل والبراعة فيه ، فعن أبي سعيد الخدري : " أن رسول الله ﷺ مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن، فقال له رسول الله : " تنح حتى أريك " فأدخل يده بين الجلد واللحم ، فَدخَس بها ، حتى دخلت إلى الإبط ، ثم مضى ، فصلى للناس ، ولم يتوضأ " أبو داود (١٨٥/١).

ثالثاً : الأساليب النفسية :

استخدم النبي ﷺ الكثير من الأساليب النفسية والمؤثرة في نفس المتعلم ، ونذكر منها :

١- صحبة الطفل : -

من الأشياء الضرورية والتي تعد ركيزة ودعامةً أساسية في حياة الطفل ومن ثم التأثير في مستقبلة الصداقة سواء الأطفال فيما بينهم ، أو صداقة الوالدين لطفلهما ، حيث تكون لاعباً أساسياً في التأثير على نفسية الطفل وأخلاقه ، فنجد أنهما يؤثران في بعضهما البعض فِعالاً وسلوكاً يعجز المرء أن يكسبها طفله بالطرق التقليدية وغير المؤثرة في نفس الوقت .

وحين نوجه النظر حول هذه القضية المهمة ؛ وهي صحبة الأطفال نجد السيرة النبوية زاخرة بمثل ذلك فقد حرص الصحابة ، ومن جاء بعدهم من السلف على حضور أبناءهم مجالس العلماء والأدباء ، وكل ذلك بغية اكتساب حلية العلم والأدب فقد عملوا على توجيه تلك الصحبة ، وجعلها تُصلح وتهذب وتبني هِمماً عاليةً نحو المجد والسؤدد .

وكان النبي ﷺ يصادق الأطفال ويصاحبهم في كل حين من غير استعلاء أو استكبار ، فتارة نراه يلاعب الحسن والحسين وأخرى مع ابن عباس في الطريق يحادثه ويعلمه ، وشأنه مع أنساً وكذا أبناء جعفر بن أبي طالب وغيرهم من أبناء الصحابة الكرام ، وعن عبدالله بن جعفر قال : " كان رسول الله إذا قدم من سفر تُلقي بالصحابة من أهل بيته ، قال : وإنه قدم مرة من سفر قال : فسبق بي إليه قال : فحملني بين يديه ، قال : ثم جيء بأحد ابني فاطمة إما حسن وإما حسين فأردفه خلفه فقال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة " أحمد (١٧٤٣/١) ، وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي ﷺ وهو يقول " اللهم إني أحبه فأحبهما " أحمد (٢٤٢٢/٤) .

وإذا كان هذا شأن النبي ﷺ فالصحابة حذوا حذوه ونهجوا منهجه في كيفية صحبة الأطفال فهذا عبدالله بن عمر يسير مع أباه إلى مجلس الرسول

ويتصدى لقوله بل استطاع أن يعرف مغزى حديث النبي ﷺ حينما ضرب مثلاً للمؤمن بالشجرة ؛ التي لا يتحات ورقها ، وهي عالية باسقة ، كما جاء من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما " أن رسول الله ﷺ قال : إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ؛ وهي مثل المسلم حدثوني ما هي ؟ فوقع الناس في شجر البادية ؛ ووقع في نفسي أنها النخلة. قال عبدالله :فاستحييت ! فقالوا : يا رسول الله أخبرنا بها . فقال رسول الله ﷺ : هي النخلة . قال عبدالله : فحدثت أبي بما وقع في نفسي . فقال : لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا " البخاري (٧٠٢٨/٤).

ولقد كان يفعله الزبير بن العوام رضي الله عنه من صحبة ابنه إلى ميدان القتال إلا ليغدوا مقاتلاً مدرباً لا يهاب حمى الحروب وممارساً لضروب القتال .

وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للصحابة رضوان الله عليهم كان الأجدر بالأمة من خلفهم خصوصاً الوالدين أن يهتموا بمن يصادق أطفالهم ؛ وممن يكتسبون علومهم وخبراتهم ، كيف يتعلمون ؟ وممن يتعلمون ؟ هل يكتفى بصداقة الأطفال لبعضهم أم لا بد من صداقة الوالدين ؟ .

ولقد وجه الإسلام الوالدين إلى المحافظة على الطفل من خلال غرس العقيدة السليمة الخالية من الشوائب ، وغرس حب الله والاستعانة به واستشعار مراقبته في فؤاد الطفل ، ففي المسند عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : كنت رديف رسول الله ﷺ فقال : يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ فقلت بلى. فقال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، قد جف القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلهم أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله تبارك وتعالى عليك لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا " أحمد (٢٨٠٤/١).

ونلحظ أن كثيراً من الآباء لا يختلط بأبنائه ؛ ولا يكاد يعرف عنهم إلا أسماءهم، وكذلك لا يعرف عن أصدقائهم شيئا ، هل هم من الأصدقاء السويين أو غير ذلك ؟ وبالتالي قد يفاجأ يوما أن ابنه مطلوب لجهات أمنية إما بسبب جنائي أو أمني ، وفي الحديث الشريف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته : الإمام راع ومسؤول عن رعيته ، والرجل راع ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها " البخاري (١١/١).

ونؤكد في هذا المقام على أنه لا بد من صداقة الوالدين ليتعرف الآباء على ميول أبناءهم ، ويستطيعوا أن يساعدوهم على اختيار الصديق المناسب والصالح ، كما أنهم مطالبون بمراقبة سلوك أبناءهم ومتابعتهم وملاحظة التغيرات الطارئة عليهم والتدخل بالوقت المناسب لتصحيح المفاهيم وإكساب الخبرات المناسبة .

٢- إدخال السرور والفرح على الطفل :

كان من شأنه ﷺ أن يدخل الفرح والسرور على كل من يعايش من المسلمين ، وخصوصاً أهل بيته ، وما كان منهم من الأطفال ولأن ذلك من خلق المسلم ، وإذا كنا مطالبين شرعاً بفعل ذلك مع الكبير ؛ فما بال الصغير والذي يمثل إدخال الفرح والسرور على نفسه شيئاً عجيباً ، فهديةٌ تهديها لطفل تجعله قابلاً لسماع وفعل ما تطلبه منه ، فهي تقع من النفس كل موقع

وكان من هديه ﷺ أن يدخل الفرح على الأطفال فنراه يأكل معهم ويقبلهم ويمازحهم ويحملهم ويضعهم في حجره الشريف المبارك ، كان النبي ﷺ مثلاً للتعامل مع الأطفال والتلطف بهم ، والنزول إلى مستواهم لإيناسهم ، وتقدير عواطفهم ومتطلباتهم ، والإحساس بطفولتهم ، وكان ﷺ قدوة في هذا الخلق النبيل لأصحابه ، حتى عرفوا ذلك عنه ، وكان من رحمته ﷺ وحسن تعامله مع الأطفال أنه كان يداعبهم بما يلائم عقولهم ، ويناسب فطرتهم ، ويعمل على إدخال السرور عليهم والبشر إليهم، فعن أم

خالد بن سعيد قالت : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر ، فقال رسول الله ﷺ : " سنة سنة " قال عبدالله : وهي بالحبشية : حسنة ، قالت : " فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فزجرني أبي ، فقال رسول الله ﷺ : "دعها" ثم قال : " أبلي وأخلفي ، ثم أبلي وأخلفي ، ثم أبلي وأخلفي " قال عبدالله : فبقي حتى ذكر ، يعني : من بقائها البخاري (١٨٨/٢).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه " أنه ﷺ واسى أخاً صغيراً له وخفف عنه في عصفور كان يلعب به ؛ فمات قائلاً : له يا أبا عمير ما فعل النغير " مسلم (٣٠/٣) ، ولما عرف أطفال المدينة من النبي ﷺ رحمته بهم ، وعطفه عليهم بل وأحسوا بصدق مودته لهم أن كانوا إذا عاد ﷺ من سفر خفوا إلى استقباله وهرعوا إلى لقائه ﷺ فيقف عليهم ، ثم يأمر بهم ، فيرفعون إليه ، فيرفع منهم بين يديه ومن خلفه ، ويأمر أصحابه أن يحملوا بعضهم ، فربما تفاخر الصبيان بعد ذلك ، فيقول بعضهم لبعض : حملني رسول الله بين يديه وحمك أنت من وراءه ، ويقول بعضهم : أمر أصحابه أن يحملوك وراءه ، (الصالح،١٤٠٢هـ ، ص٢٥٦) ، وفي ذلك يروي أحمد (١٧٤٢/١) عن عبدالله بن أبي مليكة قال : قال : عبدالله بن جعفر لابن الزبير أتذكر إذ تلقينا رسول أنا وأنت وابن عباس فقال : نعم قال : فحملنا وتركك .

بل من احترامه للأطفال وتقديره لهم عند مروره بهم سلم عليهم ، و كان أنس بن مالك رضي الله عنه يسلم على الصبيان ويقول: " كان رسول الله ﷺ يفعله " مسلم (١٥/٣).

" وكان النبي ﷺ إذا رأى الأطفال يتسابقون جرياً تسابق معهم ، وإذا لقي الصبي في الطريق أركبه ناقته ليفرحه ؛ وكان أبناء الأنصار يأتون إلى النبي ﷺ ، ويدورون حوله ، فيدعوا له ، ويمسح رءوسهم ، ويسلم عليهم وفي ذلك أسمى آيات الرحمة والشفقة " (الهاشمي ، ١٤٠١هـ ، ص ١٢٣).

وعن حديث عبد الله بن شداد قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بالناس إذ جاءه الحسين فركب عنقه وهو ساجد ؛ فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر ، فلما قضى صلاته ، قالوا : قد أطلت السجود يا رسول

الله حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، فقال : إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته " النسائي (١١٤١/١).

حتى أنه كان يقبل الأطفال كما هم على طبيعتهم ويأخذ تصرفاتهم على سجيتها ، وكل ذلك مطوق بعاطفة أبويه ، ورحمة نبوية ، وتربية قرآنية وفيه دليل على عظمة المربي ، وأهمية المربى ، وقد نهج الصحابة الكرام ذلك المنهج النبوي الذي لا ينطق عن الهوى ، بل هو تربية حسنة ، ومعاملة صادقة ، ممزوجة بالرحمة والرفق ، مفطورة على العدل ، فكان الصحابة يلاعبون الأطفال ويلاطفونهم ويحنون عليهم ، وفي ذلك يذكر الصالح (١٤٠٢هـ) : " أن عن عمر بن الخطاب دخل عليه أحد عماله فوجد عمر مستلقياً على ظهره وصبيانه يلعبون حوله ، فأنكر عليه سكوته على لعب الأطفال من حوله فسأله عمر : كيف أنت مع أهلك ؟ فأجاب : إذا دخلت سكت الناطق . قال عمر : اعتزل عملنا فإنك لا ترفق بأهلك وولدك فكيف ترفق بأمة محمد ﷺ " (ص٢٥٧).

٣- التنافس بين الأطفال وتعزيز الفائز :

التنافس البناء والشريف بين الأطفال ، يحمل في طياته الكثير من المعاني ؛ فهو يعمل على تحريك طاقات الأطفال وقدراتهم ، ويزيد من همتهم ونشاطهم بل يعمل على تنمية مواهبهم ، والعمل على صقلها وقد كان ﷺ يعمد إلى هذا النوع من التنافس ، سواء بالمنافسة الفكرية أو الجسدية ، ومن ذلك ما رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، " أن رسول الله ﷺ قال : إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ؛ وهي مثل المسلم حدثوني ما هي ؟ فوقع الناس في شجر البادية ؛ ووقع في نفسي أنها النخلة. قال عبدالله :فاستحييت . فقالوا : يا رسول الله أخبرنا بها . فقال رسول الله ﷺ : هي النخلة . قال عبدالله : فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا " البخاري (١٣١/١).

ومن ذلك التنافس الرياضي بين الأطفال حيث الهدف من ذلك تنمية العضلات وقوة الجسم ، وكان الرسول ﷺ يعزز الفائز ، ويدفع به نحو المزيد من التفوق والنجاح .

٤- مبدأ تشجيع الطفل :

يلعب التشجيع دوراً بارزاً ومهماً ؛ في تقدم الطفل نحو العمل الممارس من قبله ، ويعطي دفعةً قويةً للمزيد منه بفعاليةٍ وكفاءةٍ أفضل ، فالأطفال بحاجة ماسة إلى تشجيع الوالدين من أجل أداء عمل أفضل ، حيث يعمل تشجيع الوالدين على تعزيز الثقة بنفس الطفل وأداء مهام الحياة بشكل جيد دون مصادفة العقبات التي تقف دون الوصول للهدف المأمول ، فعن أبي هريرة ﷺ قال : بينما الحبشة يلعبون عند رسول ﷺ بحرابهم إذ دخل عمر بن الخطاب ﷺ فأهوى إلى الحصباء يحصبهم بها ، فقال له رسول الله ﷺ : " دعهم يا عمر " مسلم (٨٩٣/٢).

قال ابن حجر معلقاً على الحديث : " كأنه أشار بإيراده إلى أن تقديم الكبير حيث يقع التساوي ، أما لو كان عند الصغير ما ليس عند الكبير ، فلا يمنع من الكلام بحضرة الكبير ، لأن عمر تأسف حيث لم يتكلم ولده ، مع أنه اعتذر له بكونه بحضوره وحضور أبي بكر ، ومع ذلك تأسف على كونه لم يتكلم " فتح الباري (١٥٣/١).

٥- المدح والثناء :

يفعل الثناء والمديح بالعاقل البالغ ما يفعله ويقع من نفسه موقعاً ذا أثر ويكون دافعاً له نحو الكثير من النشاط والسلوك ، وكيف يكون ذاك إذا كان المديح والثناء للطفل ، وإذا كان المديح بالزمان والمكان المناسبين فإنه لا شك سيؤتي بإذن الله ثمرته .

إن العناق والمديح والتقبيل هي تعبيرات عاطفية ، سهلة التنفيذ ، والأطفال عادة ميالون لهذا النوع من الإثابة ، وقد يبخل بعض الآباء بإبداء الانتباه والمديح لسلوكيات جيدة أظهرها أولادهم إما لانشغالهم حيث لا وقت

لديهم للانتباه إلى سلوكيات أطفالهم أو لاعتقادهم الخاطئ أن على أولادهم إظهار السلوك المهذب دون حاجة إلى إثابته أو مكافأته .

ولقد أثنى النبي ﷺ على الصحابة بغية الوصول إلى الهدف المنشود من غير تكلفة أو مشقة وقد أتى هذا الفعل ثمرته ووصل إلى غايته ، كما حدث مع ابن عمر رضي الله عنهما ، عندما قال فيه النبي ﷺ " نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل " فكان عبدالله بن عمر رضي الله عنه لا ينام بعد ذلك إلا قليلا ، فقد روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله ﷺ ، وكنت غلاماً شاباً ، وكنت أنام بالمسجد على عهد رسول الله ﷺ ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذا بي ، فذهبا بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا لها قرنان ، وإذا فيها أناسٌ قد عرفتهم ، فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال : فلقينا ملك آخر ، فقال لي : لم تُرع . فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال : " نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل " البخاري (٧٠٢٨/٤).

٦- ملاعبة الأطفال والتصابي لهم :

للعب أهمية عظمى في نفوس الأطفال ، فهو المجال الذي يبني فيه جسمه ، ويمتع به روحه ، ويغذي به نفسه ، فهو خير كله ، وهو مطلب نبوي كذلك ، قال الله تعالى : ﴿ قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ﴿١١﴾ أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴿١٢﴾ ﴾ (يوسف) .

وليس أدل عليه من لعب النبي ﷺ مع الأطفال ، وسماحه لأنس للعب مع أصدقائه ، وتسليمه على الأطفال وهم يلعبون ، ثم لملاعبته سبطيه الحسن والحسين رضي الله عنهما أمام الناس وفي البيت .

وعن أم خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر ، فقال رسول الله ﷺ : " سنة سنه " قال عبدالله : وهي بالحبشية :

حسنة ، قالت : " فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فزجرني أبي ، فقال رسول الله ﷺ : " دعها " ثم قال : " أبلي وأخلفي ، ثم أبلي وأخلفي ، ثم أبلي وأخلفي " قال عبدالله : فبقي حتى ذكر ، يعني : من بقائها " البخاري (١٨٨/٢).

قال ابن حجر معلقاً على الحديث : " وأن الممازحة بالقول والفعل مع الصغيرة إنما يقصد به التأنيس ، والتقبيل من جملة ذلك " فتح الباري (٣١/١٣).

إن في فعل النبي ﷺ ذاك تنميةٌ لحس الطفل ، وإظهار لأسارير نفسه، وتعويداً له على الحياة الاجتماعية التي ينبغي أن يكون عليها المجتمع المسلم من التكافل ، والترابط بين كافة شرائحه .

وإذا كان للتصابي كل هذه العواقب الحميدة، فلا غرو أن نجد النبي ﷺ يلاعب ويلاطف الحسن والحسين ، ويركبهما على ظهره ويسير بهما" ، " وكان ﷺ يلاعب زينب بنت أم سلمة رضي الله عنها ، ويقول كما جاء في المسند " يا زوينب ، يا زوينب " مراراً " أحمد (١٢١/١).

وكان ﷺ يمازح أنس بن مالك ويقول له " يا ذا الأذنين " أحمد (١٣٥٧٨/٤).

٧- تنمية الثقة بالنفس :

الثقة بالنفس مطلب شرعي ، ومظهر سلوكي نفسي للإنسان ، فهو قول باللسان ، وعمل بالجوارح ، واعتقاد جنان ، مثل : الإيمان فهو عبارة عن قناعات ؛ تستقر في القلب والجنان ؛ وعن كلمات ينطق بها اللسان ؛ وحركات تأتي بها الأركان، قال الله تعالى :﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴿١١٠﴾ ﴾ (آل عمران) .

إن الثقة بالنفس تكتسب وتتطور ، فهي لم تولد مع الإنسان حين ولد ، فهؤلاء الأشخاص الذين نراهم مشحونون بالثقة ؛ ويسيطرون على قلقهم ، ولا يجدون صعوبات في التعامل والتأقلم في أي زمان أو مكان ؛ هم أناس

اكتسبوا ثقتهم بأنفسهم ؛ حيث تراهم مؤهلون للقيام بأي عمل ؛ ودونما تخبط فثقتهم بأنفسهم عالية ؛ ومبنية على أسس ثابتة وأقدام راسخة ، وهو ما حرص عليه النبي ﷺ وعمل على غرسه في أطفال الصحابة رضوان الله عليهم ، فالطفل حين لا يملك الثقة بنفسه ؛ فإنه لن يكون قادراً على حمل الراية ؛ وتحقيق السلوك التطبيقي ، المأمور به في الآية الكريمة السابقة ، ومن هنا علم أن الثقة مطلب شرعي ملح ؛ كما أنه مطلب سلوكي نفسي ؛ لاعتدال الفطرة ، واستقامة الحياة على منهج الله ، وقد حفلت السنة النبوية بالكثير من الأساليب والطرق ومنها : -

(أ) تنمية الثقة بالإرادة القوية : -

ونجد ذلك جلياً بتعويد الطفل على الصبر ، وتحمل الجوع والعطش من خلال الصيام ، حيث ما هو إلا زمن يسير ويشعر بعده الطفل بلذة الانتصار، ونشوة الفرح والسرور بانتصاره على نفسه ؛ وبالتالي زيادة الثقة بالنفس .

كما أن النبي ﷺ عمل على زرع الثقة وتنمية إرادة الطفل ، فعلم أنس بن مالك رضي الله عنه المحافظة على السر وكتمانة ، ومن ذلك وصية أم أنس لابنها بقولها : "لا تخبرن بسر رسول الله أحد" البخاري (٦٢٨٩/٤) ، حيث أن للوالدين دور بارز في هذا الأمر ويظهر جلياً في التأكيد على أهمية حفظ الأسرار وعدم إفشائها ولو لأقرب الناس.

(ب) تنمية الثقة العلمية : -

ولأهمية ذلك فإن النبي ﷺ رغب في تعليم القرآن وتعلمه ؛ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " البخاري (٥٠٢٧/٣)، بل والأخذ بسنته ، ويظهر ذلك الأمر من خلال أحاديثه لأصحابه رضوان الله عليهم ، حتى ينشى الطفل عالماً متعلماً ومعلماً في صغره ، فتنمو ثقته بنفسه كما حدث ذلك مع ابن عباس رضي

الله عنهما ، والإمام أحمد بن حنبل ، ومحمد الفاتح ، والملك عبدالعزيز ، وغيرهم كثير حيث حفظوا كلام ربهم ، وعملوا به ، وغدوا علماء عاملين ، خلدهم التاريخ ، وسطر بحروف من الذهب مجدهم وبطولاتهم ، وكل ذلك لا يتأتى لولا الثقة العلمية منذ طفولتهم ونعومة أطفالهم .

(ج) تنمية الثقة الاجتماعية : -

تنمو الثقة الاجتماعية عندما يحرص الوالدان على إسناد بعض الأعمال الخفيفة واليسيرة على الطفل ، ودون مشقة ليألفها ، كما تكون بمجالسة كبار القوم والتعلم منهم ، والأخذ عنهم ، فعن النعمان بن بشير ﵁ قال : قال النبي ﷺ : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " مسلم (٢٥٨٦/٤) .

(د) : تنمية الثقة الاقتصادية والتجارية : -

البيع والشراء ضرورة في الحياة فكان لزاماً أن يكون الطفل على دراية بالأمر وعلى معرفة بأسراره ومكنوناته حيث يتطلب الخوض فيهما ثقة نفسية عالية ، والسؤال الذي يجب أن يطرح ما نوع الثقة بالنفس التي نريد ؟! إنها الثقة بالنفس التي تجعلك قادراً على ممارسة الحياة السعيدة ، نفسياً وسلوكياً ، ويكون ذلك وفق الكتاب والسنة .

٨- حسن النداء للطفل :

التنويع في نداء الأطفال يحمل في طياته الكثير من المزايا الجيدة حيث يشعر الطفل بأهميته وكرامته ، وأن له كياناً خاصاً به ، يجيب أو يرفض عند توجه الخطاب إليه ، ولقد نوع النبي ﷺ في خطابه للأطفال كما كان دأبه مع الكبار لشعوره بأهمية ذلك ، فكان يثير انتباه الطفل ويجعله في وضع ذهني جيد لتلقي أوامر الخطاب ، فتراه تارةً يخاطب الطفل باسمه على سبيل الدعابة ، كما فعل ﷺ مع أخ لأنس بن مالك ﵁ بقوله : " يا أبا عمير ما فعل النغير" مسلم (٣٠/٣)، وتارة يخاطب النبي ﷺ الطفل ويناديه بالغلام ، فعن عمر بن أبي سلمة ﵁ أنه قال : كنت غلاماً في حجر النبي

ﷺ وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله ﷺ : " يا غلام سم الله ، وكل بيمينك، و كل مما يليك " البخاري (١٠٨/٣) .

٩- **ميول الأطفال :**

إن معرفة الوالدين لميول الطفل وتطلعاته تنير له الطريق نحو مستقبله وذلك بالتوجيه الرشيد والعمل الجاد الموصل إلى الغاية من خلال تنمية الميول وكيف نرى أن نصح الأب لابنه الصغير ذا فائدة عظمى كما جاء بقصة يوسف عليه السلام عندما توقع والده مستقبل النبوة له باصطفاء الله تعالى ، وتعليم الله له تأويل الرؤيا التي سيكون له شأن كبير فيها ، والتي ستكون سببا لخروجه من سجن المستقبل والصغير لا يدري كل ذلك : ﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كمآ أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴿٦﴾ ﴾ يوسف.

فمن هنا نرى كلما كان الأب قريبا من ابنه ، حصلت بينهما علاقة قوية تمكن الأب من معرفة طبيعة ابنه ومواهبه ، وبالتالي تمكنه من رسم مستقبله بما يتوافق مع طبيعته ، فلا يتعثر في المستقبل ؛ وهذا حصل أيضا لسيدنا محمد ﷺ حيث توقعت أمه وجده بأن له مستقبلاً حيث قاد الأمة فيما بعد .

١٠- **أثر التكرار في نفس الطفل :**

التكرار من الأساليب التعليمية الفعالة والتي انتهجها النبي ﷺ مع المتعلم وخاصة إذا كان ذلك هو الطفل الذي لا يجد للأمر أهمية لو مر عليه الأمر دونما تكرار على مسامعه ، وليؤثر الأمر بنفسه وينصاع إليه ، فمن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ : " مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع " (٧٥٦/٢) ، وعند النظر بهذا الحديث نرى كيف أن النبي ﷺ قد خص السنوات الثلاث قبل العاشرة ليؤكد على مبدأ التكرار.

١١- **التدرج في الخطوات مع الطفل** :

يقصد بهذا التدرج في تعليم الطفل مبادئ الدين الإسلامي ، بحيث نبدأ معه من الحفظ ثم الفهم ثم الإيمان والتصديق ، والتدرج في حياة الطفل له أثره في نفس الطفل وينعكس تدريجياً في استجابته لتلقي الأوامر ومدى انصياعه لها ، روى الإمام أحمد في مسنده (٧٥٦/٢) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ قال : " مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع " .

إنه مبدأ عظيم ومؤثر في نفس الطفل حيث جعل التدرج في الصلاة على مراحل تتدرج من ملاحظة والديه وإخوته يصلون ، ثم مرحلة الأمر بالصلاة من السابعة إلى العاشرة ، ومن ثم مرحلة الضرب وهي من بعد العاشرة .

١٢- الترغيب والترهب للطفل :

الطفل بطبيعته قابل للتعلم من خلال الخطأ والصواب والذي من خلاله يتعلم الصغير ما هو جيد وما هو سيء ولا يكون التعلم إلا بأن يخطئ في مرات ويصيب في مرات ولا يعني ذلك السكوت عن أخطائه ، وإنما بتصحيح تلك الأخطاء وليس تضخيمها ، ومن الأساليب التربوية الفعالة الترغيب والترهيب حيث يأتي مرةً على ذكر الترهيب ومرةً بالترغيب وهو أسلوب قرآني بالغ التأثير ، كما استخدمه النبي ﷺ مع الأطفال وجاء في مواقف متباينة من أبرزها الترغيب ببر الوالدين والترهيب من عقوقهما وغيرها .

أسس تأديب الطفل :

الأدب باب من أبواب سيادة الإنسان ، وزينة يتزين بها بين الأنام ، وجمال يحبه الله تعالى من العباد ، وفيه كمال العقل ، وعلامة ظاهرة على توفيق الله لعباده ، وهو خير من كثير من العمل ، وهو ممدوح بكل لسان ، وانعدامه مذموم في جنس الإنسان ، وفاقده غريب مدى الأزمان .

الأدب لقاح العقول ، وأخباره لباب النقول ، والناس أحوج إليه خاصة الأطفال من كثير من المعارف والعلوم .

إن تربية الطفل ليست بالأمر السهل جداً ، وهي بطبيعة الحال ليست صعبة ، لكنها تحتاج إلى صبر وتفانٍ من أجل تنشئة جيل صالح ، و هناك الكثير من القواعد العامة والتي يجب على الأبوين مراعاتها في تنشئة الطفل، عقدياً وِفْقَ العقيدة الإسلامية السوية ، إن تعويد الطفل على ضبط رغباته والتحكم في شهواته منذ صغره ، وتكلف المشقة التي يحتملها في التعود على بعض العبادات قبل بلوغه التكليف قد جاء الشرع به ؛ فهو يؤمر بالصلاة لسبعٍ ، ويضرب عليها لعشر ، كما يؤمر بالصوم حتى يتعوده عند بلوغه .

يقول ابن القيم في تحفة المودود بأحكام المولود : " وينبغي لوليه أن يجنبه الكسل والبطالة والدعة والراحة ، بل يأخذه بأضدادها ، ولا يريحه إلا بما يجم نفسه وبدنه للشغل ، فإن للكسل والبطالة عواقب سوء ، ومغبة ندم ، وللجد والتعب عواقب حميدة ، إما في الدنيا وإما في العقبى ، وإما فيهما ؛ فأروح الناس أتعب الناس وأتعب الناس أروح الناس، فالسيادة في الدنيا والسعادة في العقبى لا يوصلُ إليها إلا على جسر من التعب (ص٢٠٢).

ومن التصورات المغلوطة عن تأديب الطفل من يظن أن حسن التربية يقتصر على الطعام الطيب ، والشراب الهنيء والكسوة الفخمة ، والدراسة المتفوقة ، ولا يبالون بالتربية على الخُلُق الكريم والتدين الصادق؛ كما أنه يخطي كثير من الآباء حين يتوهمون أن المدرسة هي المكلفة بحمل هذه المسؤولية وحدها بعد أن وضعوهم في مدرسة .

ومن يعتقد أن مرحلة الطفولة ليست ذات تأثير كبير في الإنسان ، وتكوينه النفسي قد أخطأ وأبعد عن الصواب، ولكن يجب على معشر الآباء والأمهات أن ينتبهوا إلى أننا لا نجد تعبيراً عن أهمية وخطورة التربية المنزلية في المراحل الأولى أبلغ ؛ وعن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : " ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يمجسانه " البخاري (٧٩/١).

ومن أهم المهمات أن يغتنم الأبوان مرحلة الصغر التي يكون الطفل فيها سهلاً سلسا ليِّنًا مطيعا ، ليجنيا ثمرة ذلك في ولدٍ صالحٍ ، يأخذ بأيدهما إلى الجنة حين ينقطع عمل ابن آدم إلا من ثلاث فقد روى الترمذي (٣٠٨٤/٢)أن النبي ﷺ قال : " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة ، إلا من صدقةٍ جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له ".

إن الطفل يستطيع أن يميز بدءا من الخامسة من عمره ، بل وقبل ذلك وهو في هذه السن وحتى يبلغ الحلُم يكون أطوع ما يكون ، فإذا ضيعتْ هذه الفرصة وتُركت هذه الصفحة البيضاء اسودت بفعل المؤثرات السلبية المحيطة وأصبح القلب الأبيض أسوداً منكوسا عنيدا لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا إلا ما أُشرب من هواه .

والسنة النبوية المطهرة لا تكاد تخلو من توجيه ، أو تقريع ، أو توبيخ للصحابة الكرام رضوان الله عليهم ، وكل ذلك في ميزان الاستفادة الدنيوية وابتغاء ما عند الله تعالى ، وجاء في المسند : أن معاوية بن الحكم قال : " بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم ، فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصاهم ، فقلت : واثكل أُمياه ، ما شأنكم تنظرون إلي ؟ قال : فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم ، فلما رأيتهم يصمتوني لكني سكت ، فلما صلى رسول ﷺ ، بأبي هو وأمي ، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله : ما كهرني ، ولا شتمني ، ولا ضربني ، قال : " إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا ، إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن " أحمد (٢٤١٦٣/٧).

وعن عمر بن أبي سلمة أنه قال : كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله ﷺ : " يا غلام سم الله ، وكل بيمينك، و كل مما يليك " البخاري (١٠٨/٣).

وهذه النماذج النبوية فقط إنما لتبين أن التأديب كان موجوداً ، ولكن بضوابطه وشروطه الشرعية ، ويختلف من حال إلى آخر فتارة يأخذ صفة التوجيه ، وأخرى التقريع ، وأخرى صفة العتاب .

ولقد قام التأديب النبوي للأطفال على تصحيح الخطأ ، وكيفية معالجته سواء فكرياً أو عملياً على النحو الآتي :

أولاً : معالجة الخطأ الفكري لدى الطفل : -

كان منهج النبي ﷺ وأسلوبه مع الأطفال وسائر الصحابة رضوان الله عليهم هو الرفق واللين والتلاطف بهم في كل شؤون الحياة وفي ذلك يروي أحمد (٢٤١٦٣/٧) : " أن النبي ﷺ حينما علم معاوية بن الحكم قال عن ذلك التعليم : بأبي هو وأمي ، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه ، فوالله : ما كهرني ، ولا شتمني ، ولا ضربني " .

وروى مسلم (١٠٦٩/٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أخذ تمرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال النبي ﷺ " كخ .. كخ .. ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة " .

ولقد رأينا كيف أن النبي ﷺ تعامل مع تلك الحادثة بأسلوب سلس يقبله العقل و لا ينفر منه الطفل وهو بالزجر اللطيف للطفل ، ولم يترك النبي ﷺ الأمر كذلك إنما بادر بتوضيح الأمر وبيانه بأنه لا تحل لهم الصدقة .

وروى عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبيه وكان مولى من أهل فارس قال : شهدت مع النبي ﷺ أحداً ، فضربت رجلاً من المشركين فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي ، فالتفت رسول الله ﷺ فقال : " هلا قلت : وأنا الغلام الأنصاري ، ابن أخت القوم منهم " أبو داوود (٤٤٥٨/٢).

ولقد نهج الصحابة المنهج النبوي في تصحيح أفكار أطفالهم فعن أبي الحكم الغفاري قال : حدثتني جدتي عن عم أبي رافع بن عمرو قال : كنتُ وأنا غلام ، أرم بنخل الأنصار ، فقيل للنبي ﷺ إن ها هنا غلامٌ يرمي نخلنا أو يرمي النخل، فأتي بي النبي ﷺ فقال : " يا غلام ! لم ترمِ النخل ؟ فقلتُ : آكل.فقال : " لا ترمِ النخل ، وكل مما سقط في أسفلها " ثم مسح على رأسي ، وقال : اللهم أشبع بطنه " أبو داوود (٢٢٥٣/١).

وهنا نرى أن النبي ﷺ دل الطفل على الكيفية الصحيحة في مثل هذه الحالة وفق المنهجية الشرعية دون الأضرار بحقوق الآخرين وملكياتهم .

ثانياً : معالجة الخطأ بأسلوب عملي لدى الطفل : -

الطفل بطبعه لا يستطيع أداء الأعمال التي لم يسبق القيام بها و يجهل كيف يتعامل معها ما لم يعلم ويدرب على ذلك ، والنبي ﷺ تعامل مع هذه المواقف وأرشد إلى الطريق الصحيح حيالها ، فقد روى أبو داود (١٨٥/١) عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن ، فقال له رسول الله : " تنح حتى أريك " فأدخل يده بين الجلد واللحم ، فَدَخَس بها ، حتى دخلت إلى الإبط ، ثم مضى ، فصلى للناس ، ولم يتوضأ .

بناء شخصية الطفل :

الشخصية المسلمة المتزنة مطلب شرعي وهي ذات أثر فعال في حياة الإنسان ، ومما سبق فإنه لا بد وأن تبنى شخصية الطفل على جملة من الثوابت ، وعدد من الأسس التي من خلالها يمكن القول بأننا نستطيع أن نؤثر في شخصية الطفل وندفعه نحو الشخصية الإسلامية وهذه الأسس هي على النحو التالي :

أولاً : البناء العَقَدي للطفل :

لقد اهتم الإسلام بالأطفال أيما اهتمام ورفع مكانهم وأعلى شأنهم ، وجعل لهم حقوقاً وواجبات تعطى لهم ، روى عبدالرزاق في مصنفه (٣٣٤/١) عن عبدالكريم بن أبي أمية قال : كان رسول الله ﷺ يعلم الغلام من بني هاشم إذا أفصح سبع مرات : ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ﴿١١١﴾ ﴾ (الإسراء) .

ولقد بلغ من اهتمام النبي ﷺ بالأطفال أن دعاهم إلى الإسلام لبناء جيل إسلامي صالح ، ويكونوا قادة المجتمع المسلم ومؤسسيه ، فكرياً واجتماعياً وسياسياً ، حيث أول من استجاب من الأطفال للدعوة المباركة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولما يبلغ العاشرة ، وكذلك فعل ﷺ مع زيد بن حارثة .

ولقد حرص على الأطفال ﷺ حتى أثناء المرض حيث روى عبدالرزاق في مصنفه (٣٤/١) أن النبي ﷺ كان له جار يهودي مرض ،

فعاده رسول الله ﷺ بأصحابه فقال : " أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول " فنظر إلى أبيه ، فسكت أبوه ، وسكت الفتى ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، فقال أبوه في الثالثة : أطع أبا القاسم ، ففعل فمات الغلام ، فأرادت اليهود أن تليه فقال رسول الله ﷺ : " نحن أولى به منكم " فغسله رسول الله ﷺ وكفنه ، وحنطه ، وصلى عليه .

كما حرص أطفال الصحابة رضوان الله عليهم على أن يأخذوا عن نبيهم ﷺ معرفة الله ومخافته ، وكيف يستعين الطفل بالله عز وجل ويتعلق به حال السراء والضراء ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوماً ، فقال : " يا غلام إني أعلمك : كلمات احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فأسال الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشي لم ينفعوك ؛ إلا بشي قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك ؛ إلا بشي قد كتبه عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف " الترمذي (٢٤٤٠/١) .

وقد أتت تلك التربية النبوية بثمارها ، وأينعت قادةً وأبطالاً ، فقد كان عمر بن الخطاب ﷺ يسير في الطريق وهو أمير المؤمنين بالمدينة حيث يلعب الأطفال في الطريق ، وما لبثوا أن رأوه فهربوا جميعاً إلا عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ، فتعجب عمر من فعله ورفاقه ، فقال الفتى الصغير : لم أكن مذنباً فأهرب منك ، ولم أكن لأخافك فأوسع لك الطريق (ابن العديم ، ص٦١).

ثانياً : البناء العبادي :

مما لا شك فيه أن العبادة هي الترجمة الحقيقية للمعتقد الديني ، وانعكاس له في نفس الإنسان بمختلف أطواره ، وأن الأطفال في هذا السن غير مكلفين من الناحية الشرعية بأداء تلك العبادة ، إنما هو فعلها لتعويد النفس وتدريبها لتلقي الأمر بعد ذلك بالتكليف ، ويكون الطفل على استعداد تام لتأديتها .

ولقد أسس النبي ﷺ الجانب العبادي للطفل بأهم أساس وهو الصلاة كيف يصلي الطفل ؟ وكيف يحافظ عليها ؟ فيبدأ الطفل الصلاة حين يبدأ في الإدراك والتمييز ، وروى أبو داوود(٤٩٧/١) عن معاذ بن عبدالله بن خبيب أن النبي ﷺ قال : " إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة " .

وروى الدار قطني (٢٣٠/١) : عن النبي ﷺ قال : " مروا صبيانكم بالصلاة لسبع ، واضربوهم عليها لعشر " ، وفي ذلك تدريب عملي للأطفال حتى يعتادوا على الصلاة في الكبر .

وقد حرص النبي ﷺ على أداء الأطفال نوافل العبادات ، كما فعل مع ابن عباس رضي الله عنهما فقد أخرج البخاري (١٣٨/١) كما يقول ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك : " بتُ عند خالتي ميمونة ليلة ، فقام النبي ﷺ فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً ثم قام يصلي ، فقمت فتوضأت نحواً مما توضأ ، ثم جئت فقمت عن يساره ، فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ، ثم اضطجع فنام حتى نفخ ، ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة ، فقام معه إلى الصلاة ، فصلى ولم يتوضأ ".

وكذلك فعل النبي ﷺ مع أنس ﷺ حيث روى أحمد (١٣٥٨٠/٤) : أن أنس ﷺ قال : " أن رسول الله ﷺ صلى به وأم سليم وأم حرام خلفنا على بساط " .

ولقد اهتم النبي ﷺ بجانب آخر لا يقل أهمية عن الصلاة وهو الصوم ، حيث ربى الأطفال على تحمل المشقة والتعب ، ومقابلة ذلك بالصبر والجلد فقد أخرج مسلم (١١٣٦/٢) عن الربيع بنت معوذ قالت : أرسل رسول الله ﷺ صبيحة يوم عاشوراء ، إلى قرى الأنصار : " من كان أصبح صائماً ، فليتم صومه ، ومن كان أصبح مفطراً فليصم بقية صومه " فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبياننا الصغار منهم ، ونذهب إلى المسجد ؛ فنجعل لهم اللعبة من العهن ؛ فإذا بكى أحدهم على الطعام ؛ أعطيناها إياه عند الإفطار .

كما أن النبي ﷺ اهتم بركن عظيم وعلمه أطفال الصحابة ؛ ولو لم يفرض عليهم ؛ ألا وهو الحج ، حيث يروي ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة أخرجت صبياً لها فقالت : يا رسول الله هل لهذا حج ؟ فقال : نعم ولك أجر " رواه أحمد (٢٦١٠/١) ، وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال : حج بي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين " البخاري (١٨٥٨/١)، وروى مسلم (٤١١/٢) أن امرأة رفعت صبياً لها فقالت يا رسول الله : ألهذا حج ؟ فقال ﷺ : " نعم ولك أجر " .

ثالثاً : البناء الاجتماعي :

الطفل مخلوق اجتماعي لا يعيش وحده ، بل يحتاج إلى مجتمع يعيش فيه ، ويتفاعل مع أفراده ويتعامل معهم ، يأخذ ويعطي بأدب واحترام ليحظى بأهميته الاجتماعية ، وتكوين شخصيته الفعالة .

إن تنمية الروح الاجتماعية في الطفل يجب أن تبدأ مبكراً لأن سرور الطفل يكمن في لقائه مع الأطفال الآخرين ، ويزداد ذلك الفرح السرور كلما كبر والتقى مع أقرانه وغيرهم من كبار السن ، وقد فهم النبي ﷺ نفسية الطفل وكيفية التعامل معهم ، فقد روى أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يخالطنا ، حتى يقول لأخ لي صغير : " يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ " طائر كان يلعب به ، ونضح بساط لنا ، قال : فصلى عليه ، وصفنا خلفه " أحمد (١٤١١٧/٤).

وكان الصحابة يجلسون أبناءهم مجالس الكبار ، ويحرصون على تعليمهم آداب القول والفعل ، فقد روى البخاري(٤٢٩٤/٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال له عبدالرحمن بن عوف : لِم تدخل هذا الفتى معنا ؟ ولنا أبناء مثله ؟ فقال عمر : إنه ممن علمتهم فدعاهم ذات يوم ودعاني ، وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني ، فقال : ما تقولون في قوله تعالى : ﴿ إذا جآء نصر الله والفتح ﴿١﴾ ﴾ حتى ختم السورة ، فقال بعضهم : أمرنا الله أن نحمده ونستغفره إذا جاء نصر الله ،

وفتح علينا ، وقال بعضهم : لا ندري ، وبعضهم لم يقل شيئاً ، فقال لي : يا بن عباس أكذلك تقول ؟ قلت : لا ، قال فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ ، أعلمه الله :﴿ إذا جآء نصر الله والفتح ۝١ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا أَفْوَاجًا ۝٢ ﴾ والفتح : فتح مكة ، فذلك علامة أجلكَ ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۝٣ ﴾ فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم .

كما اهتم النبي ﷺ بالطفل وتعويده على العمل الاجتماعي وزرع الثقة بنفسه من خلال رد السلام على الأطفال ، وإرساله لقضاء الحاجات ، فقد أخرج أحمد (١٢٨١٥/٤) عن ثابت البناني عن أنس ﷺ قال : خدمت رسول الله ﷺ يوماً ، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمتي قلت : يقيل - ينام بعد الظهر - رسول الله ﷺ فخرجت إلى صبيان يلعبون ، قال : فجئت أنظر إلى لعبهم ، قال : فجاء رسول الله ﷺ فسلم على الصبيان يلعبون ، قال : فدعاني رسول الله ﷺ ، فبعثني إلى حاجة له ، فذهبت فيها ، وجلس رسول الله ﷺ في فيء ، حتى أتيته ، واحتبستُ عن أمي ، عن الإتيان الذي كنت آتيها فيه فلما أتيتها ، قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له ، قالت : وما هي ؟ قلت : هو سر لرسول الله ﷺ قالت : فاحفظ على رسول الله ﷺ سره .

رابعاً : البناء الأخلاقي :

الأخلاق هي السجايا والطباع وهي الهيئة الراسخة بالنفس والتي تصدر منها الأفعال المحمودة شرعاً بسهولة ويسر .

وقد حثنا الإسلام على تلك الخصال الحميدة فقال تعالى : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ۝٤ ﴾ (القلم) .

وروى أبو داوود (٤٧٩٩/٥) عن أبي الدرداء ﷺ أن النبي ﷺ قال : " ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق " ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم " .

إن حسن الخلق حسنة لا تضر معها كثرة السيئات ، وسوء الخلق سيئة لا تنفع معها كثرة الحسنات ، وكيف نرى أن النبي ﷺ أعطى ذلك أهمية عظمى فبدأ بتدريب الأطفال على حسن الخلق وتعويدهم عليه من خلال التعامل مع الحياة وكل ما يحيط بالطفل من أشياء ذات علاقة بحياته .

ولو نظرنا إلى الوالدين ، لرأينا كيف أدب الإسلام الخطاب معهما ولينه قال تعالى : ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهمآ أو كلاهما فلا تقل لهمآ أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ﴿٢٣﴾ ﴾ (الإسراء) .

خامساً : البناء العاطفي :

تشكل العاطفة حيزاً كبيراً في نفسية الطفل فهي تبني شخصيته ، وتدخل في تغير مسار حياته أحياناً ويشكل الوالدان العامل الأساس في بناء العاطفة عند الطفل ، فقد أخرج مسلم (٦٤/٤) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا : أتقبلون صبيانكم ؟ فقال : نعم قالوا : لكنا والله لا نقبل ، فقال رسول الله ﷺ : " أو أملك إن كان الله نزع من قلوبكم الرحمة " ، كما أن الرحمة بالأطفال تعد من صفات النبي ﷺ فقد أخرج مسلم (٦٥/٤) عن أبي هريرة ﷺ قال : قبل النبي ﷺ الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال الأقرع بن حابس : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً فقال رسول الله ﷺ : " من لا يرحم لا يرحم " ، ومن تلك الصور برحمة النبي ﷺ بالأطفال أنه كان يخفف الصلاة عند سماع بكاء الصبي ، ففي البخاري (٦٥/١)عن النبي قال : " إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق

على أمه " وكان من رحمته ﷺ وحسن تعامله مع الأطفال أنه كان يداعبهم بما يلائم عقولهم ، ويناسب فطرتهم ، ويعمل على إدخال السرور عليهم والبشر إليهم ففي البخاري (١٨٨/٢) تقول أم خالد : أتيت رسول الله ﷺ وأنا صغيرة مع أبي وعلي قميص أصفر . فقال رسول الله ﷺ : سنة ، سنة (أي حسنة بالحبشة) قالت : فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزجرني أبي ، فقال رسول الله ﷺ : دعها ، ثم قال : أبلي وأخلفي (ثلاثاً) ، فعاشت طويلاً ، وروى مسلم (١٨/٣) عن أسامة بن زيد كان رسول الله ﷺ : يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ويقول : " اللهم أحبهما فإني أحبهما " ، وجاء في المسند (٢٢٨٩١/٧) عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله ﷺ " كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ". وأخرج النسائي (١١٤١/١) من حديث عبد الله بن شداد قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بالناس إذ جاءه الحسين فركب عنقه وهو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر ، فلما قضى صلاته ، قالوا : قد أطلت السجود يا رسول الله حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، فقال : إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته .

حتى أنه كان يقبل الأطفال كما هم على طبيعتهم ويأخذ تصرفاتهم على سجيتها ، وكل ذلك مطوق بعاطفة أبويه ، ورحمة نبوية ، وتربية قرآنية وفيه دليل على عظمة المربي ، وأهمية المربى ، وعند أبي داود (٣٥/٥) يقول أنس بن مالك رضي الله عنه : " خدمت رسول الله سبع سنين أو تسع سنين ، ما عملت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا ؟ ولا لشيء تركت هلا فعلت كذا ".

والنبي ﷺ كان يحاور الأطفال ويحسن استقبالهم ويقدم لهم الهدايا إذ تصنع في نفس الطفل ما تصنعه ، وتقع منه أيما موقع ، وقد أخرج النسائي (٤٢٦٩/٢) عن أنس بن مالك رضي الله عنه كان يؤتى بأول الثمر فيقول : " اللهم بارك لهم في مكيالهم ، وبارك لهم في صاعهم ، وفي مدهم ، يعني أهل المدينة "

ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان ، ويمكن القول بعد هذا كله أن الطفولة في الإسلام تحتل مكانة بارزة ومرموقة ، إذ تستمد تميزها من القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ حيث شرعت الحقوق ؛ واعترف بها ، ومن ثم جاء العمل بها ، والمحافظة عليها من الصحابة ومن خلفهم ، ولم تترك أي مرحلة من مراحل الطفولة المتعاقبة ؛ إلا نص الإسلام عليها وبينها.

المبحث الثالث :

الطفولة في التربية الحديثة :

الطفولة مرحلة تتبلور فيها مواهب الإنسان ، وتبرز مؤهلاته ، وتنمو مداركه ، وتتجاوب قابليته مع الحياة سلباً أو إيجاباً ، وتحدد من خلالها ميوله واتجاهاته ، وتأخذ الشخصية أبعادها وتتفرد بتميزها .

و يؤكد الجراجرة أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان وأكثرها خطورة ؛ لأنها أساس لمراحل الحياة التالية ، وجذور لمنابت اتجاهات المستقبل الإنساني (الجراجرة ، ١٩٨٨م ، ص٣٩) .

والطفولة تحمل في طياتها الكثير من الإعجاز ، والأمور الباهرة ، حيث حظي موضوع تربية الأطفال باهتمامات الكثير من رجال التربية والتعليم ، حتى تنمو مواهبهم وقدراتهم ، ويؤدي ذلك إلى التنشئة المتكاملة في جميع النواحي .

وقد بدأ الاهتمام بالطفولة على المستوى الدولي حديثاً ، وما زال ينمو ويتحرك ، ومن أبرز العلماء الذين نادوا بالاهتمام بالأطفال ، وإدراك الطبيعة الخاصة بهم أفلاطون ، ثم دعا كومينوس (١٥٩٢ ـ ١٦٦٧٠م) إلى إنشاء مدارس الأمهات لتربية الأطفال قبل سن التعليم ، من الميلاد حتى سن السادسة من العمر ، وقد نادى فروبل (١٧٨٢ـ ١٨٥٢م) بوضع تصور خاص للإصلاح التربوي ينطلق من مبدأ النمو الطبيعي والمتناسق لقدرات الطفل الصغير ؛ وذلك من أجل سعادة الإنسانية وتقدمها ؛ ثم أنشئت في بلا نكبورج بألمانيا (١٨٤٠م) أول روضة أطفال .

ويعتبر فروبل أول من رسم الطريق لإنشاء دور متخصصة لتربية الأطفال ، ثم جاءت نظريات دكرولي الذي أبرز مبدأ اهتمامات الطفل في التربية ، ثم أكملت المسيرة منتسوري في ممارستها لأصول التربية الحسية واستخدام الألعاب المربية في رياض الأطفال(قمبر، ١٤٠٥هـ ،ص٣٢٧-٣٢٨).

وقد نادى جان جاك روسو باحترام الطفولة وتقديرها ، ونراه يقول في إميل (١٧٦٢م) : " أحبوا الطفولة ييسروا لها ألعابها ومسراتها ، وفطرتها المحبوبة ، من منكم لم يأسف أحياناً على تلك السن التي لا تفارق الابتسامة فيها الشفتين ، والتي تكون فيها النفس في سلم وهدوء دائم " ، وفيه دليل على اهتمام بالطفولة وتقدير لها ولدوافعها والمعاملة التي يجب أن تكون عليها (عبد الدائم ، ١٩٨٤م ، ٣٨٤) .

وفي عام (١٩٣٢م) أعلن عن قيام الاتحاد العالمي للطفولة للعمل على حماية حقوق الطفل ومدى توفرها واحترامها ، ثم عقدت بعد ذلك العديد من الندوات الدولية لدراسة احتياجات الطفولة ودورها في التنمية .

ومن هذه الندوات " مؤتمر المائدة المستديرة " في ميلانو عام ١٩٤٦م ثم " حلقة بانكوك عام ١٩٦٦م ، وحلقة كراتشي عام ١٩٦٨م ، وحلقة الدول العربية عام ١٩٧٠م ، واجتماع خبراء التربية والتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة بمقر اليونسكو في المدة من (٥ ـ ٩) يناير من عام ١٩٧٦م .

كما أنشئت منظمة اليونسيف الدولية لرعاية أطفال العالم ... ولكن أكبر حدث ظهر في هذا المجال ؛ يتمثل في وضع ميثاق حقوق الطفل الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار برقم ١٣٨٦ صادر في العشرين من تشرين الثاني لعام ١٩٥٩م ويتضمن عشرة مباديء ، كما صدر قرار هذه الجمعية في ٢١/ ١٢/ ١٩٧٦م بجعل عام ١٩٧٩م عاماً دولياً للطفل تشترك فيه الدول المختلفة من أجل وضع سياسة عملية لتوفير احتياجات الطفل ودعم المؤسسات المعنية مع تبادل الخبرات والتجارب الخاصة بتربية الطفل وثقافته (فراج ،١٩٧٩م ، ص٧).

وقد نص المبدأ السابع : أن للطفل الحق في الحصول على وسائل التعلم الإجباري المجاني على الأقل في المرحلة الابتدائية ، كما يجب أن تتيح له هذه الوسائل ما يرفع مستوى ثقافته العامة ، ويمكنه من أن ينمي قدراته وحسن تقديره للأمور ، وشعوره بالمسؤولية الأدبية والاجتماعية ، لكي يصبح عضواً مفيداً في المجتمع (شازال ، ١٩٨٣م ، ص١٦) .

ثم تتابعت العديد من الاتفاقيات التي تهتم بالطفل وحقوقه منها : اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م بإشراف الأمم المتحدة وتحولها بتسعة أشهر إلى قانون دولي حول حقوق الطفل في ٢ سبتمبر عام ١٩٩٠م .

ثم عقد المؤتمر العالمي لمناهضة استغلال الأطفال في (٢٧-٣١) أغسطس من عام ١٩٩٦م بالسويد . وفي ١٥ سبتمبر ١٩٩٧م عقد المؤتمر العالمي حول عمالة الأطفال بالنرويج (محمود ، ١٤١٨ هـ ، ص٤٦) .

وقد أثرت هذه الموجه العالمية إيجاباً في العالم العربي حيث أدت كما يقول عمار (١٤٢٠هـ) إلى : " زيادة التركيز على المجالات التي تتصل بحياة الأطفال ، كنشر المدارس ، والاهتمام بالمقررات والأبنية ، وزيادة المعلمين وإعدادهم تربوياً ، والرقي في أساليب التربية والتعليم ، والتعامل الإنساني " (ص ٦٣) .

وكل هذه المؤتمرات والندوات ؛ تؤكد على مدى الاهتمام العالمي الذي حظيت به الطفولة ، والعناية التي وجهت إلى هذه الفئة الهامة في حياتنا ، لتنمو الطفولة نمواً طبيعياً خالياً من المنقصات ، وينشأ الطفل من خلالها بعيداً عن المؤثرات ، ويتمتع بطفولة هادئة ؛ يضمن له فيها الحقوق والحريات التي تناسب مراحل نموه .

ويعتبر عقل (١٤١٧هـ) : أن " الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتحضرها فهو مطلب رئيسي تقتضيه القدرة على مواجهة التخلف والتحديات العلمية والصحية والتكنولوجية التي تواجه كل أمة تريد لنفسها البقاء والاستقلال والسيادة ، فأطفال اليوم هم رجال الغد وصانعوا القرار في أي مجتمع " (ص٢٧٩).

وانطلاقاً من ذلك اهتمت المملكة العربية السعودية بالرعاية السليمة لأفراد المجتمع ، والرعاية الاجتماعية الكاملة للأسرة ، ونشر الوعي التربوي والثقافي لتكوين أسرة واعية مدركة لحقوقها وواجباتها .

وحيث أن الأطفال مصدر الثروة الحقيقية ، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل ، فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه ؛ أمر حيوي تتمدد على ضوئه معالم المستقبل ، ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله .

وعلى ذلك فقد أنشأت المملكة العربية السعودية عام ١٣٩٨هـ ، الموافق ١٩٧٩م اللجنة الوطنية السعودية للطفولة لتعمل على تنسيق الجهود المبذولة للطفل التي تقوم بها الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية ، وتسعى إلى تطويرها وتعزيز المشروعات والبرامج الموجهة للطفل بما يضمن حقوقه.

وتأكيداً لهذا الاهتمام تم انضمام المملكة إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، كما يؤكد هذا الاهتمام أيضاً ما اشتملت عليه خطط التنمية المتلاحقة في المملكة في العديد من البرامج والمشروعات التي تتعلق بالأطفال ، مما ساعد المعنية على تحقيق الكثير من الأهداف التي حددتها هذه الخطط لتعزيز أوجه الرعاية للأطفال .

وقد نصت سياسة التعليم في المملكة (١٣٩٤هـ) في المادة (٥٣) : بمسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة ، ومساعدة الفرد على النمو السوي ، روحياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً ، والتأكيد على الناحية الروحية الإسلامية بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص

والعام للفرد والمجتمع .كما نصت المادة (٦٣) : على صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة ومتجاوبة مع مقتضيات الإسلام.

ونصت المادة (٦٤) : بتكوين الاتجاه الديني ، القائم على التوحيد المطابق للفطرة .

إن التربية اليوم تعيش في عالم متغير ومتقلب ، فنطالع كل يوم اكتشافات علمية جديدة ، لعصر حلات فيه المادة وحطمت فيه الذرة واكتشفت فيه النواة وبالتالي تطورت في ركبها الحياة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية ولذلك كان التأثر جلياً في العملية التربوية .

والمسلم لا يعيش في منأ من ذلك كله بل تفرض عليه حياته أن يعرف كل ما يقدمه العصر من معلومات تقنية وتكنولوجية في إطار التربية الإسلامية والتي تسعى من خلالها كما يقول النحلاوي (١٤٠٢هـ) إلى :" تربية النشء تربية شاملة ، وتهذيب أخلاقهم ، وغرس العادات الإسلامية الفاضلة في نفوسهم ، وتعليمهم أمور دينهم ، وإعدادهم إعداداً إسلامياً مرتكزاً على عقيدة التوحيد ؛ فهي تنمي فكر الإنسان ، وتنظم سلوكه ، وترقي عواطفه ، وتحقق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة ؛ في كل مجالات الحياة " (ص٢٦) .

ويضيف الناصر ودرويش (١٩٩٤م) بأن : " الطفولة مرحلة لها قيمتها في حد ذاته ؛ لأنها مرحلة نمو مستمر للفرد من جميع نواحيه ، فهي الوقت الذي يكسب فيه الطفل العادات الاجتماعية ، والمهارات العقلية ، والجسمية والخاق الطيب ، وقد ثبت بالتحليل النفسي ؛ أن سلوك الطفل في مستقبل حياته مع أهله ، ومع الناس وتحديد نظرته ، إلى الحياة نفسها ، وتوجيه أرائه ونظرياته ، وإيمانه بالقيم الأخلاقية ، والمثل العليا يتوقف إلى حد كبير على مدى ما يتلقاه الطفل من التربية " (ص٧٢).

والمرحلة الابتدائية مرحلة تعليمية مهمة ، تتخلل مرحلة الطفولة ، حيث يلتحق بها التلاميذ من سن السادسة ، والطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يكون لديه الكثير من المعارف ، والمعلومات الدينية المناسبة لاحتياجاته.

إن هذا العمر من الطفولة يتميز ، بأهم الخصائص التي تجعل الطفل أقدر على التعلم من المرحلة السابقة ، وأطوع للتربية في المراحل التالية ، وأكثر مرونة في السلوك الحركي من السن المبكرة ، وأكثر نشاطاً وحيوية منه في المراحل الأخرى ، ويؤكد مدني(١٤١٠هـ) : أن الطفل في هذه الرحلة " أنضج في المدارك ، مما كان عليه في المرحلة المبكرة ، وهو أقرب إلى الفطرة ، وأنسب للسجية من ذوي المراحل المتأخرة ، ولئن كان هذا العمر ما يزال أقل انتباهاً للأحداث التي تشغل بال الكبار، وهو أكثر خلواً للبال ، وأقل اكتراثاً بها ؛ لأنه بدأ يميز الفرق بين حاجاته التي تعينه مباشرة ، وبين تلك التي لا تعنيه، لهذا فهو أقدر على التركيز وأحسن للتفرغ " (ص ١٦٩و١٧٠) .

والطفل في المرحلة الابتدائية يتأثر تعليمه ؛ بنموه العقلي ، ويكون الإدراك لديه أكثر انسجاماً ، وتفكيره أكثر موضوعية ، حيث مع تقدم العمر وارتقاء المستوى العقلي ، يستطيع الطفل أن يتقبل ما يقدم له من مفاهيم ومعارف .

المبحث الرابع :

مرحلة الطفولة المتأخرة :

يقترن مفهوم النمو بشكل عام في مظاهره الإيجابية ، بالزيادة المطردة، والتغير المستمر ، والتطور المستحسن .

وإذا كان الإنسان في بلوغه ورشده يظن أنه يعرف شيئاً عن ذاته ، فإنه لا يزال يجهل الكثير ؛ عن الصغير من بني جنسه ، وحتى عهد قريب كان الطفل ينظر إليه في صورة الرجل الصغير ، والذي لا يختلف عن الكبير إلا في مقاييس الحجم البدني ، وكأن الفرق المميز لا يكمن إلا في جانب عمري محض (قمبر، ١٤٠٥هـ ، ص٣٢١) .

ومما لا شك فيه أن المظاهر السلوكية الدينية تؤثر أكبر التأثير ؛ في إحداث التغير المطلوب لنمو الشخصية وتطورها ، ووصولها لمستوى النضج الذي يؤهلها ، وبالتالي القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه .

وكما أثر عن الإمام علي رضي الله عنه قوله : " من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم " (فلسفي ، ص١٩٠).

ولهذا فإن مظهر النمو الديني " قد يمثل أحد الأركان الأساسية الواجب على الفرد العمل باستمرار على تنميتها ، وعلى المعلم المسلم حث المتعلم على العناية الدائمة بها ، حتى تتأتى الفوائد الإيجابية العلمية الملموسة ، وتحصل جوانب التكامل والاتزان ، والاستمرار والسواء ، في جوانب شخصية المسلم بما ينفعه في الدارين " (خوجلي ، ١٤٢١هـ ، ص٢٥) .

وسوف يتناول الباحث في هذا المبحث تعريف الطفولة ومطالب النمو ؛ وخصائص النمو ؛ والخصائص العقلية لطفل المرحلة الابتدائية ؛

تعريف الطفولة المتأخرة :

الطفل في المعجم الوسيط (د. ت) الولد حتى البلوغ ، ويستوي فيه المذكر والمؤنث ، والجمع أطفال ، (ص ٥٦٠).

وتبدأ مرحلة الطفولة من الولادة قال الله تعالى :﴿ يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشآء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد

علم شيئاً وترى الأرض هامدةً فإذآ أنزلنا عليها المآء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴿٥﴾ ﴾ (الحج) .

ونهاية الطفولة تبدأ بالبلوغ لقوله تعالى في التنزيل العزيز : ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستئذنوا كمآ استئذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾ ﴾ (النور) .

والطفل اسم جنس بمعنى الجمع ، وقد جاء في القرآن الكريم منعوتاً بجمع ، قال الله تعالى : ﴿ أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسآء ﴿٣١﴾ ﴾ (النور) .

التعريف العلمي للطفولة :

الطفل هو كل إنسان ذكر أو أنثى ، ينمو ويعيش وفق خصائص معينة، جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ، تختلف اختلافاً نوعياً واجتماعياً عما كان عليه في مرحلة المهد ؛ وعما سيكون عليه في مرحلة المراهقة والرشد .

ويقصد الباحث بمرحلة الطفولة في هذه الدراسة أنها مرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، وهي ما بين سن العاشرة والثانية عشرة (زهران ، ١٩٩٥م ، ص٢٦٤) .

وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ، حيث تحتاج إلى مزيد رعاية واهتمام ، من الآباء والمربين خاصة ، لأنها مرحلة يتقبل فيها الطفل الكثير من المعلومات والحقائق ، والتي ترسخ في ذهنه ، ومن الصعوبة بمكان أن تقنعه ؛ فيما بعد برفض أي فكرة يؤمن بها.

ونجد كيف اهتم الإسلام بالأطفال ووجه إلى حثهم على العبادات وتعويدهم عليها في سن مبكرة ، كما ندب إلى غرس وتعميق الجانب العقدي

لديهم ، ونرى كيف حفظ الكثير من الأطفال القرآن الكريم وهم في سن العاشرة من العمر .

مطالب النمو :

تعد مطالب النمو من أهم المفاهيم ، التي تكشف عن المستويات الضرورية ، والتي تحدد كل خطوة من خطوات نمو الطفل ، سواء بمولده وانتهاء بوفاته .

وإن تحقيق المطلب المناسب وفي الوقت المناسب يؤدي إلى إسعاد الطفل، وبالتالي بناء حياة مستقرة وآمنة ، تؤدي إلى النجاح والتقدم في مجالات ربما يبدع فيها .

وسوف نستعرض أبرز حاجات ومطالب النمو على النحو التالي :

أولاً : الحاجات : -

حيث تشمل حاجات التلاميذ كل الحوافز والدوافع والمحركات ، التي تحافظ على إتزان الإنسان ، والحاجة " حالة تعتري الفرد من الاضطراب ، سواء الجسمي أو النفسي أو كليهما ، إن لم تلقى إشباعا من الفرد ، فإنها تثير عنده نوعاً من الألم واختلال التوازن ، سرعان ما يزول عند إشباع تلك الحاجة " (الوكيل والمفتي ، ١٩٨٧م ، ص٥٥) .

ولأجل ذلك يمكن القول أن الحاجة دافع للقيام بسلوك ما لغرض القضاء على مصدر التوتر ، واختلال التوازن .

ويمكن أن نقسم حاجات الإنسان إلى قسمين :

١- الحاجات العضوية وهي التي تمكن الفرد من البقاء ، مثل : الحاجة للطعام والشراب ، والنوم وخلافة ، وهذه الحاجات تتفاوت طرق إشباعها من إنسان إلى آخر .

٢- الحاجات الشخصية وهي الحاجات التي تحدث نتيجة للمؤثرات التي يمر بها الفرد سواء الدينية أو الثقافية أو الاجتماعية ، وهذه الحاجات تتغير وفقاً لتغير الزمان والمكان والعمر الزمني للإنسان ، وأبرز تلك الحاجات الحاجة

إلى التعليم ، والحاجة إلى الحب ، والحاجة إلى الانتماء ، والحاجة إلى الأمن والاستقرار .

ويرى رجال التربية التقليدية كما يذكر سرحان (١٩٨٣م) : " أن حاجات التلاميذ هي الأمور التي سوف يحتاجون إليها في مستقبل حياتهم ، دون أن يعطوا اهتماماً ، كبيراً بحاضرهم " (ص ٨٣) ، وهذا يغفل حاجات التلاميذ في وقتهم الحاضر ، مما ينعكس سلباً على نمو التلاميذ وتعلمهم .

أما النظرة الحديثة فهي تقوم على توثيق الصلة بين مناهج التعليم وحاجات التلاميذ ، حيث تعمل الأولى على إشباع الثانية (سرحان ، ١٩٨٣م ، ص٨٣) .

ولقد اهتم رجال التربية الحديثة بحاجات التلاميذ واعتبروها المحرك الأساس للسلوك الإنساني ، وقالوا أنه توجد علاقة قوية تربط بين الحاجات وأن هناك أولويات تحكمها ، كما أن إشباع حاجة من الحاجات قد يتضمن في الوقت ذاته إشباع حاجة أو حاجات أخرى متعددة .

دور المنهج نحو حاجات التلاميذ : -

للمنهج دور كبير في إشباع حاجات التلاميذ ، وسوف يتم التعرف على أبرز النقاط التي يساهم بها المنهج في إشباع حاجات التلاميذ .

١- " يجب أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحاجات التلاميذ بحيث تعمل على إشباعها .

٢- العمل على إشباع حاجات المتعلمين بالطرق المناسبة التي تحقق مزيداً من نمو الفرد والمجتمع .

٣- هناك علاقة إيجابية بين الحاجات والميول وهي التي تدفع صاحبها إلى النشاط والتعامل مع البيئة واكتساب الخبرة " (سرحان ، ١٩٨٣م ، ص٨٣ و٨٤).

٤- " يجب على المنهج تلبية وإشباع حاجات الطفل العضوية الضرورية " (فرحان ومرعي ، ١٩٨٤م ، ص٣٣).

ثانياً : الميول : -

يلاحظ أن هناك ترابط وثيق بين الحاجات والميول ، فالفرد يسعى لتكرار المثير له في المستقبل دائماً نتيجة لحالة الرضا التي تنتج من إشباع الحاجات لديه .

ولو قارننا بين المناهج بمفهومها الضيق والواسع نرى أن المسألة بين طرفي نقيض ، فالمنهج الضيق أهمل ميول التلاميذ ولم يعمل على تعددها وتميزها ، وإن وجد مثل ذلك إنما هو للترفية والتسلية ، بينما غالى المنهج بمفهومه الواسع في ذلك ، حيث نادوا أن التربية يجب أن تهيء الظروف المناسبة أمامهم لاكتساب الميول النافعة وتوجيه الميول المنحرفة والتخلص من الميول الضارة ، وجعلوا أن اكتساب الميول المناسبة أساس للتعليم الذاتي والتعليم المستمر .

إن الاهتمام بميول التلاميذ يلقى تأييداً من قبل التربويين ، ولكن يجب أن يكون ذلك وفق الأطر المناسبة ودن الإفراط والتفريط بين إهمال ميول التلاميذ وبين المبالغة في ذلك ، ويجب أن يتم توجيه التلاميذ ودفعهم إلى ما يناسب قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وأن يكون ذلك برعاية المدرسة .

دور المنهج نحو ميول التلاميذ : -

يمكن أن نذكر أهم الأدوار التيس يقوم بها المنهج في المساعدة لتنمية ميول التلاميذ في النقاط التالية :

"١- مساعدة التلاميذ على تنمية ميول جديدة مرغوب فيها ، وجعل الميول الموجودة ذات قيمة في حياة التلاميذ .

٢- تصبح عملية التعلم أسرع وأبقى أثراً ، عندما يتخذ المنهج ميول التلاميذ أساساً لاختيار المحتوى الدراسي .

٣- يقوم المنهج بتوجيه ميول التلاميذ ليمارسوا ألواناً مختلفة من الأنشطة في محاولة لاكتشاف ميولهم الحقيقية وتعديل ميولهم الحالية .

٤- يوجه المنهج ميول التلاميذ لتكون دافعاً نحو الابتكار والإبداع " (إبراهيم ، ١٩٧٢م ، ص٢٦٦).

ثالثاً : الاتجاهات : -

إن المذهب الفكري الذي يتبناه الفرد في مواقف الحياة المختلفة ، ويتخذ حياله قبول أو رفض هو ما يعبر عنه بالاتجاه ، وقد عرف علماء التربية الاتجاه بتعريفات متعددة نذكر منها :

تعريف سويف (١٩٨٣م) : بأنه " الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الفرد أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ، ودرجة هذا الرفض وهذا القبول "(ص٦٧) .

ويرى الباحث أن الاتجاه حالة من التهيج العقلي والانفعالي ناتج عن تأثر الفرد وجدانياً بموقف معين ، ومبني على عقيدة معينة، أو حقيقة علمية.

وبالتالي فالاتجاه تنظيم نفسي مستقر نسبياً يؤثر في الفرد انفعالياً نتيجة التأثير الوجداني بمواقف معينة ، أفكاراً أو أشخاصاً أو موضوعات .

دور المنهج نحو اتجاهات التلاميذ : -

يظهر الاتجاه نتيجة للاهتمام بميول التلاميذ وإثارتها وتنميتها ، حيث تلك الميول تنطبع في نفوس التلاميذ ، وتصبح اتجاهات تؤثر في سلوكهم مستقبلاً ، حيث يقوم المعلم تكاملياً مع المنهج في الارتقاء باتجاهات التلاميذ وتوجيهها نحو الأفضل .

ومن خلال ذلك العرض عن أهم مطالب النمو يمكن القول أن أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة كما قررها (هافيجهرست) تكمن في النقاط التالية :

"١- تعلم المهارات الجسمية الضرورية لممارسة الألعاب المختلفة ، وغيرها من أشكال النشاط العادية .

٢- تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .

٣- تعلم كيفية الانخراط في علاقات اجتماعية مع الزملاء وتكوين صداقات معهم ، وتنمية الاتجاهات نحو الجماعة .

٤- بناء اتجاهات مفيدة نحو الذات ككائن حي ينمو ، وتعلم القيام بدور ملائم يتعلق بجنسه" (قناوي ، عبد المعطي ، ٢٠٠١م ، ص٥٦) .

ويضيف الصفطي ، ومكاري (٢٠٠٠م) بأن مطالب النمو لا بد وأن تساهم في :

"١- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة .

٢- تكوين الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية .

٣- تكوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية " (ص ٣٩).

خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية :

لطفل المدرسة الابتدائية خصائص يتمتع بها ويتميز من خلالها سواء كانت حسياً أو جسمياً أو اجتماعياً أو انفعالياً ، فالطفل في هذه المرحلة له قدراته العقلية ، وتغيراته الجسمية الخاصة به ، والتي تختلف عن خصائص نمو المراحل التي تليها ، فقد عرفه السيد (١٩٧٤م) بأنه : " سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة ، وهي اكتمال النضج ومدى استمراره ، وبدء انحداره " (ص٢٢) .

أما زهران (١٩٨٥م) فقد عرف النمو بأنه : " التغيرات الجسمية ، والفسيولوجية من حيث الطول ، والوزن ، والحجم ، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة ، والتغيرات العقلية المعرفية ، والتغيرات السلوكية والانفعالية ، والاجتماعية ، التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة " (ص١٢) .

ولذلك نرى أن النمو عبارة عن مجموعة من التحولات المتتابعة ، والتي تطرأ على الإنسان ، والمكملة لبعضها البعض ، حيث تهدف للوصول إلى النضج في الجوانب المختلفة ، الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والروحية .

أهمية التعرف على خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية :

ذكر رضوان (١٤١٣هـ ، ص١٧) مجموعة من الدوافع التي تدعو القائمين على العملية التربوية إلى دراسة الخصائص التي يتمتع بها تلميذ المرحلة الابتدائية وهي كالتالي :-

"١- مساعدة التلميذ على النمو المتكامل في جميع الجوانب .
٢- الارتقاء بالطفولة المرنة التي يتمتع بها تلميذ المرحلة الابتدائية ، بما يعود عليه بالنفع .
٣- تكوين الاتجاهات السليمة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ، من خلال دعم الإيجابيات ، والقضاء على السلبيات .
٤- المساهمة في تنمية الجوانب الشخصية لتلميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك بما يتوافق مع اتجاه العصر الحديث .
٥- وضع المناهج الملائمة لتلميذ المرحلة الابتدائية والمناسبة لعمره الزمني ".

وفيما يلي استعراض ، وبشكل موجز لخصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية :

أولاً : خصائص النمو الجسمي : -

يعتبر النمو الجسمي في هذه المرحلة بطيئاً مقارنة بالمراحل السابقة وتبدوا مظاهر النمو الجسمي في زيادة من طول ووزن ، ويعرف صالح (١٩٧٢م) بأنه : " النمو في الأبعاد الخارجية للإنسان ، كالطول ، والوزن ، والعرض ، والحجم ، وتغيرات الوجه ، والتغيرات الخارجية المختلفة ، وبالتالي كل ما يمكن قياسه قياساً مباشراً في جسم الإنسان " (ص٥٠) .

ويمكن ذكر خصائص النمو الجسمي لتلميذ المرحلة الابتدائية وفق ما ذكر (إبراهيم ، ١٩٨٤م ، ص١٤٦) :

١- ينمو الرأس بطيئاً .
٢- تنمو الأطراف سريعاً .
٣- ينمو الجذع بدرجة متوسطة .
٤- تحل الأسنان الدائمة محل الأسنان اللبنية .
٥- زيادة في الوزن بدرجة بطيئة .
٦- يزداد النمو الهيكلي العظمي .
٧- سرعة النمو العضلي ، وخاصة في العضلات الكبيرة .

٨- يكون البصر ضعيفاً في بداية المرحلة ؛ مما يسبب الملل .
٩- نمو سريع لحاسة السمع حتى سن العاشرة ، إلا أنها تكون غير ناضجة .

ثانياً : خصائص النمو العقلي : -

يتزامن النمو العقلي مع النمو الجسمي ، ويسيران في اتجاه التكامل بين أعضاء الجسم المختلفة ، كما أن القدرات العقلية لتلميذ المرحلة الابتدائية يصل بعضها إلى مرحلة النضج المبكر .

ويمكن إيجاز خصائص النمو العقلي لتلميذ المرحلة الابتدائية وفق ما ذكره (إبراهيم ، ١٩٨٤م ، ص١٥٣) وفق النحو التالي :

"١- يتميز الإدراك الحسي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، بأنه لا يزال في مستوياته ، التي تعتمد على الحواس ، والنواحي العقلية حيث يصعب التفكير المجرد .

٢- يكون التذكر على أشده في بداية المرحلة ، وينمو تدريجياً من التذكر وصولاً إلى الفهم مع نهاية المرحلة .

٣- زيادة مدى الانتباه وحدته .

٤- نمو الخيال لدى الطفل ؛ حيث ينتقل الخيال من الوهم والخرافة ، إلى مرحلة الخيال الواقعي .

٥- ينمو التفكير لدى طفل هذه المرحلة ، ويتحول من تفكير حسي إلى تفكير مجرد " .

ويؤكد بامشموس (١٤٠٠هـ) " لكي يمكن فهم خصائص النمو العقلي لأطفال المرحلة الابتدائية نتطرق - لنظرية بياجيه - خاصة وأنها تتناول بإسهاب هذا الجانب من جوانب شخصية التلميذ ، كما أنها من أكثر النظريات التي تلاقي قبولاً ، واستحساناً لدى كثيراً من المربين " (ص٤٦).

إن الطفل يشبه الراشد من ناحية التفكير والإدراك ؛ فقديماً كان الناس يعتقدون أن الطفل هو ذلك الرجل الصغير ، الذي لم يقوى ولم يشتد عوده بعد ، ولم يدركوا أن للطفل تفكيره الخاص به ، وحاجاته ومطالبه الخاصة

به أيضاً ، ويصنف طفل المرحلة الابتدائية طبقاً لنظرية بياجيه ضمن مرحلة العمليات المحسوسة .

وقد أعلن بياجيه منذ وقت طويل جداً ، بأن طفل المدرسة الابتدائية تحدث له تغيرات نوعية مهمة ، في قدراته المعرفية ، وعندما يصل من العمر من ستة إلى سبع سنوات ، يقفز من النمط المبدئي لطفل ما قبل العمليات إلى مرحلة التفكير الأكثر تنظيماً ، وأكثر استراتيجية ، وهي مرحلة العمليات المادية المحسوسة .

ونظراً لأهمية التعرف على مراحل تطور التفكير ، وارتباطها بتكوين المفاهيم ونموها عند الأطفال ، سوف نذكرها كما قالها بياجيه والتي أوردها كل من (الخلايلة ، اللبابيدي ، ١٩٩٧م ، ص55) و (عباس ، ١٩٩٧م ، ص ١٢٤) حيث ذكر بياجيه أن الطفل ينمو معرفياً في مراحل أربع وهي : -

(أ) المرحلة الحسية الحركية : وتشتمل على السنتين الأوليين من حياة الطفل وهي بداية بناء التراكيب العقلية .

(ب) مرحلة ما قبل العمليات : وتشمل الفئة العمرية ما بين (٢ـ٧) سنوات ويبدأ الطفل فيها باستخدام المدركات الحسية ، واكتساب بعض المفاهيم حيث بداية ظهور اللغة .

(ج) مرحلة العمليات المحسوسة : وتشتمل على الفئة العمرية الواقعة ما بين (٧ - ١٢) ، ويبدأ الطفل في هذه السن دخول المدرسة الابتدائية ، كما أن الطفل يتوصل إلى إدراك عمله ، ومدى ارتباطه مع عمل الآخرين ، وهو بالتالي قادر إلى حد ما على الفهم والمناقشة والحوار .

وتتصف خصائص الطفل المعرفية في هذه المرحلة ، بأنها مرحلة يميل فيها الطفل إلى الاستقلال الذهني النسبي ، وتقل فيه ظواهر مركزية الذات الذهنية ، ويحل التعاون والخروج إلى العالم الاجتماعي ، وتزداد فيه فرص التعاون بدلاً من التمركز حول الذات ، ويصبح الطفل أكثر قدرة على ممارسة التفكير العملياتي .

الخصائص المميزة لمرحلة العمليات المحسوسة :

يمكن تلخيص أهم الخصائص المميزة لعمليات المحسوسة كما ذكرها (عباس ، ١٩٩٧م ، ص١٣٠) على النحو التالي :

"١- نمو مفهوم السببية العلية وتطورها ، حيث أن هناك أسباباً للأحداث وتطورها .

٢- يطور الطفل فهماً مفاده أن للأطفال الآخرين ، أفكاراً قد تكون مختلفة عن أفكاره ، وبذلك يقل تأثير ظاهرة التمركز حول الذات ، ويطور اهتماماً أكبر بما يفكر فيه الآخرون .

٣- يدرك الأطفال العلاقة بين أكثر من بعد في قضية مثل العلاقة بين السرعة والمسافة والزمن .

٤- يطور الأطفال القدرة على إجراء التجارب في خبرات حسية ، وأحداث واقعية ، بشرط أن تكون المتغيرات محدودة .

٥- يبدأ الأطفال عمليات تصنيف محدودة ، وذلك مؤشراً على تطور قدرة تضمين الفئات ، ويصعب عليهم إجراء تضمينات تصنيفية وفق أربع خصائص" .

(د) مرحلة العمليات المجردة : وتبدأ من سن الثانية عشرة فما فوق ، ومعها يبدأ الطفل في التفكير المنطقي المجرد ، ومن خلالها يستطيع الطفل إدراك المفاهيم في المراحل السابقة .

ومن خلال ذلك يظهر النمو العقلي عند طفل المرحلة الابتدائية نتيجة لبناءات وتراكمات كبيرة ، يكمل كل واحد منها البناء الذي سبقه ويتعداه إلى آفاق واسعة ، فنجد أنه بعد بناء الأشكال الذهنية الحسية الحركية ، يأتي بناء العلاقات الرمزية والفكر ، والارتباط ، فيلزم إعادة بناء العقل من جديد ، وفقاً لهذا التصميم الجديد للتصور ، ومن ثم يتعداها ويشكل مجموعة العمليات المحسوسة .

وبعد ذلك ينظم الفكر الناشئ بنية العمليات المحسوسة بإخضاعها لبناء جديد يمتد انتشاره خلال حياة الطفل المستقبلية .

و أوضح (مصطفى ، ٢٠٠٢م ، ص١٧) خصائص النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة وهي كالتالي :

"١- أن يتمكن من أدوات المعرفة الأساسية ومن مهارات الاتصال اللغوي .

٢- أن يتمكن التلميذ من مهارات العمليات الحسابية الأساسية ، ومن ثم القدرة على استخدامها .

٣- أن يكتسب التلميذ المعلومات والخبرات التي تنمي شخصيته وتصقلها من خلال المواقف التعليمية .

٤- توافر القدرة لدى التلميذ للاستزادة من المعارف والمعلومات وكيفية الوصول إليها .

٥- التدرب على التفكير المنظم والبعد عن التعصب .

٦- تنمية الجانب المهاري وقدرته على الابتكار والقدرة على حل المشكلات"

ويرى الباحث أن على المدرسة أدواراً ، وواجبات تجاه النمو العقلي للتلاميذ ، والعمل على تحقيق مطالب هذا النمو واحتياجاته ، ومن هذه الأدوار العمل على إكساب التلاميذ القدر الكافي من المعارف والمعلومات المدعمة بالدليل ، والخبرات ، والتجارب ، كما يجب عليها تعهد الاتجاهات الفكرية الصحيحة ، وتصحيح الخاطيء منها ، كما تعمل المدرسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ هذه المرحلة .

ثالثاً : خصائص النمو الاجتماعي : -

يعتبر تلميذ المرحلة الابتدائية جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي ينتمي إليه ، حيث تتاح للطفل فرصة الالتحاق بالمدرسة ، وتكوين العلاقات ، والمرور بالكثير من الخبرات والمواقف ، التي تساهم في بناء شخصية الطفل وإكسابه خصائص اجتماعية من خلال تلك البيئة .

ويلاحظ أن التلميذ في هذه المرحلة كما يذكر زيدان (١٤٠٣هـ) : " يميل إلى الاندماج في مجموعة من أقرانه ، كما يميل إلى الولاء للمجموعة والتعاون معهم ، وتنمو في التلميذ روح المنافسة " (ص٢٤٩) .

وللمدرسة دور بارز في التنشئة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية ، ويذكر (زهران ، ١٩٨٥م ، ٢٥٦) أهم العوامل المساعدة في ذلك :

" ١- البناء الاجتماعي للمدرسة ، وحجمها ، وسعتها .

٢- أعمار التلاميذ ، والفروق الاجتماعية ، والاقتصادية بينهم .

٣- عمر المدرس ، وجنسه ، وحالته الاجتماعية ، وشخصيته .

٤- العلاقة بين المدرس والتلميذ ، والعلاقة بين التلاميذ بعضهم البعض .

٥- العلاقة بين المدرسة والأسرة " .

كما يذكر فلاته (١٤٠٤هـ) : " أن الطفل يبدأ في تكوين اتجاهات وميول نحو المؤسسات الاجتماعية المختلفة ، وهذا يعني أن التلميذ في اتصاله بالمؤسسات الاجتماعية يمر بتجارب معينة ، وهذه التجارب من شأنها أن تحدد ميله إلى تلك المؤسسات ، أو نفوره منها " (ص٤٦).

ولذلك فإن على المدرسة مسؤوليات تجاه تلبية احتياجات ، ومطالب النمو الاجتماعي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، وتتمثل في غرس القيم والأخلاق الإسلامية في نفوس التلاميذ .

رابعاً : خصائص النمو الانفعالي : -

يمثل تغيير البيئة للطفل منعطفاً هاماً في نموه الانفعالي ، فالطفل في منزله وبين أسرته يشعر بالعطف والحنان ، الذي قد يفقده ولو مؤقتاً بانتقاله إلى عالم جديد وهو المدرسة ، مما قد يسبب له المتاعب والصعوبات نحو نموه الانفعالي ، خصوصاً إذا لم يمر على مرحلة الروضة .

وتشير الدراسات النفسية كما يذكر بامشموس (١٩٧٧م) : " أن طفل المرحلة الابتدائية غير مستقر انفعالياً ، وقد تنتابه حالات نكوص عند تعرضه للخوف ، أو الإجهاد الشديد ، ويمكن التغلب على صعوبة الانتقال لأول مرة من البيئة التلقائية في المنزل إلى البيئة الجديدة بما فيها من ضوابط ونظام ، وذلك عن طريق استغلال ميول الأطفال في هذه السن إلى القصص ، والرويات الخيالية ، والقيام بأدوار البطولة " (ص٤٣) .

ويمكن أن تبرز أهم خصائص النمو الانفعالي حسب ما ذكره كل من (زهران ، ١٩٨٥م ، ص٢٥٨) و (بامشموس ، ١٩٧٧م ، ص٤٣) في التالي :

"١- تزداد حساسية طفل السابعة بشعور الآخرين نحوه ، ويغلب عليه عدم الاستقرار ، والاستغراق في الخيال وأحلام اليقظة ، والميل إلى المبالغة .

٢- يغلب الخيال على الطفل في هذه المرحلة ، ويرغب في سرد القصص والروايات ، وجمع الأشياء .

٣- حدوث تغيرات ثائرة ، حيث التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر .

٤- يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الكمال ، مع فقد الحماسة سريعاً إذا لم يجد التشجيع ".

وبعد ذلك كله يرى الباحث أن على المدرسة مسؤوليات وواجبات ، لتحقيق مطالب النمو الانفعالي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، وإشعارهم بالعطف والرحمة والأبوة .

ومن خلال تلك المطالب والخصائص المتعلقة بمرحلة الطفولة المتأخرة يمكن أن نستنتج أبرز السمات العامة للنمو لطفل المرحلة الابتدائية وهي :

"١- النمو وحدة مستمرة ، حيث كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها ، وتؤثر حتماً في المراحل التي تليها ، ويحدث الانتقال تدريجياً ومنتظماً .

٢- يتجه النمو من العام إلى الخاص ، فالنمو يسير من الاستجابة العامة إلى الخاصة ، ومن غير المميز إلى التمييز ، ويتجه بصفة عامة من المجمل إلى المفصل .

٣- يحدث النمو في تعاقب منتظم ، فالطفل يجلس قبل أن يقف ؛ ويقف قبل أن يمشي ، ومن ثم العدو وهكذا ...

٤- العلاقات بين مظاهر النمو المختلفة موجبة وليست سالبة ، كما يمكن أن تجعل من نمو سلوك الطفل الحركي ، دليلاً على نموه العقلي مثلاً .

٥- يسير اتجاه النمو من الداخل إلى الخارج ، حيث أن الأجزاء المركزية في الجسم تنضج ، وتؤدي وظيفتها قبل الأجزاء الخارجية ، وتكون الأجزاء العليا خاضعة للتحكم الإرادي ، قبل الأجزاء الطرفية منها " .

المبحث الخامس :

تحليل المحتـوى:

يعتبر تحليل المحتوى من طرق البحث العلمي التي تساهم بفعالية في دراسة المواد التعليمية ، ومواد الاتصال بأساليب منظمة ، وموضوعية ، وبدقة كبيرة ، لقياس المتغيرات المراد قياسها .

وقد عرفه سعيد وإسماعيل (١٩٩٦م) بأنه " أسلوب علمي يتناول الشكل والمضمون لمادة من مواد الاتصال مكتوبة أو منظومة أو مصورة " (ص ١٥٨).

ويعد بيرلسون Berlson من الرواد الأوائل الذين كتبوا في مجال تحليل المحتوى ، حيث تعد طريقة تحليل المحتوى من طرق البحث المهمة والتي يعتمد عليها التربويون كافة ، وخاصة العاملون منهم في مجال تطوير المناهج الدراسية ، وذكر سعيد وعمار (١٩٩٦م) أن " عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب " (ص١٥٢) ، فالعصر الذي نعيش فيه عصر تغير وتقدم سريع في العلوم المختلفة ، مما يستوجب علينا إعادة النظر في محتوى الكتب المدرسية ومراجعتها ، وتعديلها على الدوام .

أولاً : نشأة أسلوب تحليل المحتوى :

تحليل المحتوى من الموضوعات القديمة ، التي عالجها الكثير من الباحثين ، وبالرغم من ذلك لم يكن هناك تاريخاً محدداً لنشأته المبكرة ، ولكن يمكن القول أن نشأت تحليل المحتوى بوصفه أسلوباً علمياً ، ارتبط بتحليل البحوث الإعلامية ، حيث استخدم الباحثون الأمريكيون تحليل المحتوى في مدرسة الصحافة بجامعة كولومبيا بأمريكا .

" ولقد صاحب تحليل المحتوى اهتماما كبيراً ، عندما نشرت جامعة كولومبيا عام ١٩٣٠م دراسات عن الأخبار الخارجية في الصحف الصباحية الأمريكية أجراها هارولد لا سويل Lasowell Harwold" (عبدالرحمن،١٩٨٢م، ٨ و٩)

ويشير عبدالحميد (١٩٨٣م) إلى أن نشأة تحليل المحتوى : " يعود إلى عام ١٨٩٣م حين أجرى سبيد Speed دراسة لمقارنة التغيرات ، في طبعة الأحد لإحدى صحف مدينة نيويورك ، كما قام كل من ماتهيوز Mattheews عام١٩١٠م وتينيTeeny عام١٩١٢م وجارث Garth عام١٩١٦م بدراسات مبكرة عن أهمية التحليل ، ثم قام لاسويل وليتس Lasowell and Leets عام ١٩٤٠م بالعديد من الدراسات الرائدة ، في تحديد المفاهيم والمصطلحات والمعارف ذات العلاقة بتحليل المحتوى ، وقد لخصت بكتابهم المعنون " لغة السياسة " (ص٣٠ و٣٢) .

ويذكر حسين (١٩٨٣م) أنه : " ظهرت مجموعة من الأبحاث ، والمؤلفات العلمية في مجال تحليل المحتوى ؛ حيث قام ليمبان وتشالز Lymban and Charles في أواسط العقد الثاني من القرن الماضي ، بتحليل مضمون عينة من المادة الإخبارية المنشورة بجريدة " النيورك تايمز " عن الثورة البلشفية من عام ١٩١٧م إلى عام ١٩٢٠م ، وقد وضع بيرلسون Berlson كتاباً بعنوان " أسلوب تحليل المحتوى في بحوث الاتصالات وتبادل المعلومات " عام ١٩٥٢م حيث يعد مصدراً مهماً في مجاله ، أما هولستي Holsty بنشر كتابه " تحليل المضمون في الدراسات الاجتماعية الإنسانية " وكتاب " تحليل المضمون الإعلامي " لريتشارد بد Rishard Bid (ص ١٥) .

" وقد ظهر التوسع في استخدام طريقة تحليل المحتوى ، في مجالات التربية ، وخاصة في مجال تحليل محتوى المناهج ، والكتب الدراسية حيث يمكن إرجاع ذلك إلى العام ١٩٣٢م حينما قام ثورندايك Thorndike بتحليل كتب اللغة الإنجليزية ، بهدف إعداد قوائم بالكلمات الشائعة الاستخدام ، في كل صف دراسي " (عبد الحميد ، ١٩٨٣ م، ص ١٩٥) .

وأشار عبد الحميد (١٩٨٣م) إلى أن تحليل المحتوى شهد تطوراً كبيراً تمثل في الكثير من الاتجاهات ، التي كان من أبرزها :

"١- تزايد الاستخدام لهذا الأسلوب العلمي .

٢- ظهور مجموعة من الأساليب التحليلية المتطورة .

٣- استخدامه في مجالات علمية أخرى ، بالإضافة إلى المجالات الإعلامية.

٤- استخدامه لأساليب كمية ، وإحصائية ، للوصول إلى أفضل النتائج .

٥- الإفادة من نتائج التحليل الكمي ، في التحليل الكيفي للبيانات.

٦- ارتباط استخدامه بالحواسب الالكترونية " (ص٣٣) .

ثانيًا: مفهوم أسلوب تحليل المحتوى :

يعتبر تحليل المحتوى أسلوباً من أساليب البحث العلمي ، الأكثر شيوعاً واستخداماً في مجال دراسة مواد الاتصال ، ويهدف بدوره إلى التعرف بالطرق العلمية المنظمة ، على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها ، مما يساعد على الفهم الأعمق لها ؛ والوقوف على خصائصها .

ولقد وردت تعاريف عدة لتحليل المحتوى نذكر منها :

تعريف بيرلسون Berlson وهو أول من عرف هذا المصطلح عام ١٩٥٢م : بأنه " أحد أساليب البحث العلمي ، التي تهدف إلى الوصف الموضوعي ، والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال " (طعيمه ، ١٩٨٧ م، ص٢٢) .

وعرفه كلوز كربندورف Krippendorff, K. بأنه " أحد الأساليب البحثية ، التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية ، بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة ، في حالة إعادة البحث أو التحليل " (حسين ، ١٩٨٣م، ص١٩) .

ويعرفه عبد الحميد (١٩٨٣م) بأنه " مجموعة الخطوات المنهجية ، التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى ، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني ، من خلال البحث الكمي الموضوعي ، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى " (ص٥٥).

وعرفه حسين (١٩٨٣م) بأنه " أسلوب أو أداة للبحث العلمي ، يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ، وعلى الأخص في علم الإعلام ، لوصف المحتوى الظاهر ، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية ، المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون " (ص٢٢).

ويعرفه طعيمه (١٩٨٧م) : بأنه " طريقة لدراسة وتحليل مواد الاتصال في أسلوب منظم وموضوعي ، وكمي بهدف قياس المتغيرات " (ص٢٢) .

أما عبيدات يعرفه بأنه " أسلوب وصفي موضوعي ، للمادة اللفظية ويقوم الباحث بتصنيف تلك المادة وتحليلها ، وفق فئات محددة ، ليتسنى تحديد خصائص كل فئة ، والانتهاء بتفسير موضوعي ودقيق لمضمونها " (عبيدات ،٢٠٠٣م ، ص١٩٥).

خصائص تحليل المحتوى : -

يتمتع تحليل المحتوى بكثير من الخصائص ، والتي من أهمها كما ذكر (طعيمه ،١٩٨٧م ، ص٢٤-٣٧) التالي : -

١- التنظيم .

٢- الوصف .

٣- الموضوعية .

٤- التقدير الكمي

٥- أسلوب علمي .

٦- يتعلق تحليل المحتوى بظاهر النص .

٧- تنوع مجالات استخدامه .

٨- يتناول الشكل والمضمون .

كما يورد حسين(١٩٨٣م) الخصائص التالية لأسلوب تحليل المحتوى :

"١- يتميز تحليل المضمون بالموضوعية والشمولية ، ويخضع للمتطلبات المنهجية .

٢- يرتبط تحليل المحتوى بمشكلة الدراسة وفروضها ، وتساؤلاتها وأهدافها.

٣- يتناول الجوانب الشكلية إضافة إلى الجوانب الموضوعية .

٤- الاعتماد على تكرارات ظهور الجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو المعاني المتضمنة في قوائم التحليل .

٥- يعتمد تحليل المضمون أساسا ، على الأسلوب الكمي ، من أجل القيام بالتحليل الكيفي بأسلوب موضوعي .

٦- وصف المحتوى الصريح ، أو الظاهر للمادة الإعلامية.

٧- نتائج تحليل المحتوى قابلة للتعميم ، بحيث تدمج مع بقية النتائج الأخرى للبحث لدراستها في صورة أعم وأشمل " (ص٢٠-٢١).

ومما سبق يمكن القول أن تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي ، ولا يقل قدراً عن غيره من الأساليب ، كما أنه لم يعد استخدم تحليل المحتوى يقتصر على العلوم الاجتماعية فقط ، وإنما تعدى ذلك إلى العلوم الإنسانية الأخرى كالعلوم التربية وغيرها .

أهداف تحليل الكتب المدرسية :

إن الهدف الرئيس من تحليل الكتب المدرسية هو العمل على تحسينها وتطويرها لتتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي المتنامي .

و ذكر كلاً من سعيد وعمار (١٩٩٦م) أن " عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية وتقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب " (ص١٥٢) ، ذلك أن العصر الذي نعيش فيه عصر تغير وتقدم سريع في العلوم المختلفة بصورة لم يسبق لها مثيل ، وهذا التغير والتقدم يقتضيان على الدوام إعادة النظر في محتوى الكتب المدرسية ومراجعتها وتعديلها .

ولتحليل الكتب المدرسية أهداف كثيرة لعل من أهمها ما ذكره (سعيد وعمار ، ١٩٩٦م ، ص ١٦٨-١٧٧) نجمله في النقاط التالية :

"١- الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتب المدرسية ، وإعطاء أساس لمراجعتها وتحسينها .

٢- مساعدة مؤلفي الكتب المدرسية ، وتزويدهم بتوجيهات وإرشادات إلى ما يجب تضمينه ، وما ينبغي تجنبه .

٣- تقديم مواد مساعدة لمراجعة برامج الدراسة ، وإعداد المعلمين والإداريين واختيار الكتب المدرسية .

٤- المساعدة في تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتب المدرسية ، للاقتداء بها عند التأليف ، أو التجريب قبل تصميم الكتب .

٥- الكشف عن القيم والاتجاهات الشائعة في الكتاب المدرسي ، وتحديد مستوى ملاءمتها لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي ".

ويذكر طعيمه أن لتحليل الكتب المدرسية أهمية عظمى في العمل على تزويد الباحثين والعلماء والمؤرخين ؛ بالفرصة للعمل تعاونياً مع مديري المدارس والمعلمين وقادة العمل الحكومي ، لتحسين واقع الكتب الدراسية ، كذلك تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي إعداد المعلمين والإداريين وفي اختيار الكتب المدرسية (طعيمة ،١٩٨٧م ،ص ٣٨) .

ويرى الباحث من خلال ذلك كله أن جميع القطاعات التعليمة بكافة مستوياتها في دول العالم ، تسعى إلى مراجعة الكتب الدراسية ، وتقويمها لغرض تحسينها وتطويرها ، وإلا وجدت نفسها يوماً متخلفة عن ركب التطور العلمي والحضاري .

المهارات الخاصة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى :

يحتاج أسلوب تحليل المحتوى إلى الكثير من المهارات ، التي تمكن الباحث من التعامل بصورة سليمة ، عند بحث الظاهرة ، حتى يمكن الوصول إلى نتائج صادقة وصحيحة ، ويمكن أن نجمل أهم هذه المهارات كما ذكرها (عبد الحميد ،١٩٨٣م ، ص٦٢و٦٣) في النقاط التالية :

أولاً : المهارات المنهجية : حيث يجب على الباحث أن يحدد من خلال القواعد والشروط المنهجية الأسلوب الذي يتفق مع طبيعة المشكلة والبيانات المتاحة له .

ثانياً : المهارات اللغوية : وذلك كي يتم التعامل مع الحالات المراد دراستها بسهولة ويسر ينبغي أن يلم الباحث بالحد الأدنى من المهارات اللغوية .

ثالثاً : المهارات الإحصائية : يتطلب من الباحث أن يتدرب على مهارات الإحصاء حتى يتوصل إلى تفسير صحيح للنتائج ولا يخرج البحث مجرد أرقام أو علامات إحصائية .

الخطوات العلمية لتحليل المحتوى :

يعتبر تحليل المحتوى طريقة من طرق التفكير العلمي ، بمعنى أنه لابد من أن تسير عملية تحليل المحتوى وفق الخطوات العلمية المتبعة في طرق البحث العلمي خاصة في مجال العلوم التربوية ، وهي كما اتفق عليها كل من (حسين ، ١٩٨٣م ، ١٩) ؛ و (سعيد وعمار ، ١٩٩٦م ، ١٧٢-١٧٧) :

"١- الشعور بالمشكلة وتحيدها .

٢- وضع فرضيات الدراسة أو تساؤلاتها المناسبة .

٣- اختيار عينة المحتوى المراد تحليلها .

٤- وضع فئات التحليل ووحداته .

٥- بناء أداة التحليل والتأكد من الصدق والثبات .

٦- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها " .

الشعور بالمشكلة وتحديدها : -

يعد البحث العلمي الوسيلة الفعالة لإيجاد الحلول لأي مشكلة قد تواجه الباحثين ، ولذلك يجب أن تحدد المشكلة بدقة ووضوح من قبل الباحث ليتسنى له بعد ذلك من إكمال بحثه بخطى ثابتة ومتزنة .

ولتحديد مشكلة الدراسة يتم صياغتها في شكل سؤال أو مجموعة من الأسئلة ليجد لها الباحث بعد ذلك الإجابات عليها .

فرضيات الدراسة أو تساؤلاتها المناسبة : -

بعد أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة الدراسة يلجأ إلى وضع مجموعة من الفروض التي يرى أنها تمثل مجموعة المتغيرات المؤثرة في مشكلة الدراسة والتي تقود بدورها إلى الكشف عن الحقائق ذات العلاقة بمشكلة الدراسة ، بينما بعض الدراسات تطرح على شكل تساؤلات يسعى الباحث للإجابة عليها.

اختيار عينة المحتوى المراد تحليلها : -

عند تحليل المحتوى يجب أن يتم ذلك على المجتمع الأصلي ذا العلاقة ولصعوبة ذلك في الكثير من الأحيان يلجأ الباحث إلى أخذ عينة تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً وإجراء التحليل عليها.

ويذكر طعيمه ثلاث مستويات لاختيار العينة :

"١- مستوى العينة الخاصة بالمصدر حيث بيان نوعية وسيلة الاتصال المناسبة والتي بتحليلها تتحقق أهداف الدراسة .

٢- مستوى العينة الخاصة بالعدد المختار من المصدر حيث يعمد الباحث إلى اختيار مجموعة من الأعداد الصادرة من مادة الاتصال .

٣- مستوى العينة الخاصة بمادة التحليل حيث يقوم الباحث إلى اختيار عينة من مادة الاتصال والمرتبطة بمشكلة الدراسة" (طعيمه ، ١٩٨٧م ، ص١٣٥) .

وضع فئات التحليل ووحداته : -

من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية تحليل المحتوى ، التحديد الدقيق لفئات التحليل ، وهي العناصر الرئيسة والثانوية ، التي يتم وضع وحدات التحليل فيها ، ويراعى فيها أن تكون شاملة لمختلف الجوانب التي يتعرض لها الباحث في تحليله للمحتوى المعين ، واستبعاد التداخل بين العناصر ، وأن تبتعد عن العمومية والسعة ويمكن لمن يريد القيام بعمليات التحليل أن يتبع نفس الخطوات .

ويعتبر الوصف الكمي من الخصائص تحليل المحتوى ، ولكي نتوصل إلى التقدير الكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إلها الباحث في عد هذه الظواهر .

وهناك خمسة وحدات أساسية للتحليل هي :

"١- الكلمة : وهي أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزاً أو مصطلحاً ، وتستخدم الكلمة الواحدة بوصفها وحدة لتحليل المحتوى في مواقف مختلفة من بينها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

٢- الموضوع : وهو إما جملة أو أكثر تدور حول مفهوم معين ، سياسي أو اجتماعي ، أو اقتصادي ، أو تربوي ، ويعد من أهم وحدات التحليل وأكثرها فائدة .

٣- الشخصية : ويقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محدودة ، ترسم شخصية معينة ، قد تكون سياسية أو تاريخية أو خيالية .

٤- المفردة : هي الوحدة التي يستخدمها المصدر ، في نقل المعاني والأفكار ويختلف باختلاف الدراسة ، فمنها ما يكون كتاباً أو مجلة أو مقالة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً .

٥- مقاييس المساحة والزمن : وتتمثل في قيام الباحث بحصر كمي لطول المقال ، أو عدد صفحاته ، أو مقاطعة ، أو حساب عدد الصفوف ، أو عدد الأعمدة ، أو الصفحات ، أو الزمن الذي يستغرقه خطاب أحد الزعماء ، أو الزمن المخصص لبرنامج إذاعي أو تليفزيوني" (العساف،١٩٩٥م، ص ٤٠ و٢٤١) .

بناء أداة التحليل والتأكد من صدقها وثباتها : -

أداة التحليل هي الاستمارة التي يصممها الباحث ، لجمع البيانات المطلوبة ، حيث يركز اهتمامه على البنود الموجودة فيها ، حتى لا تتشتت أفكاره ، ويختصر بذلك الوقت والجهد ، وتضم هذه الاستمارة العناصر الرئيسة والفرعية للمشكلة مدار الدراسة ، التي يجري التحليل أصلاً لدراستها وإيجاد جواب عليها .

"ولأداة التحليل عدة أشكال فقد تأتي في شكل استمارة مقسمة إلى مفردات ، تضم كل منها عدداً من المربعات ، التي رصد فيها الباحث معدلات تكرار الظواهر ، وقد تصدر في شكل بطاقة تضم مجموعة من فئات التحليل ، وأمامها مقياس ثنائي أو ثلاثي أو أكثر حسب درجة الدقة التي يريدها الباحث" (طعيمه ، ١٩٨٧م ، ص١١٢) .

وبعد أن يتم بناء الاستمارة لابد من التأكد من درجة صدقها ، ودرجة ثباتها ، ويقصد بالصدق شمول الاستمارة لجميع عناصر التحليل ، ووضوح

فقراتها ومفرداتها ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها ، ويتم التأكد من الصدق بعرض الاستمارة على نخبة من المحكمين ، لإبداء آرائهم حول شمولية بنود الاستمارة الرئيسة والفرعية ، ووضوح مفرداتها ومصطلحاتها.

ويقصد الثبات إمكانية الحصول على النتائج نفسها ، فيما لو أعيد استخدام الاستمارة نفسها مرة أخرى لتحليل المحتوى نفسه ، ويتم الحصول على معامل الثبات باستخدام بعض العمليات الإحصائية (طعميه ،١٩٨٧م ص١٧٠ و١٧٧) .

جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها : -

يتم جمع البيانات من خلال سياق التحليل وهي عبارة عن بيانات كمية تعبر عن المحتوى ذات دلالات معينة وهي :

١ - المعالجة الإحصائية للبيانات .

٢ - اتجاه المحتوى .

٣ - المقارنة للبيانات مع بعضها أو مع الدراسات السابقة .

ثم يعمد الباحث إلى تفسير النتائج ، والعمل على ربط النتائج بالمتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة ، وكذلك نتائج الدراسات السابقة ، والإجابة عن تساؤلات الدراسة .

ومن خلال ما تم عرضه ، عمل الباحث على إتباع الخطوات التالية في بحثه عند تحليل المحتوى وهي :

١- صياغة الأهداف وأسئلتها .

٢ - اختيار عينة الكتب التي يتناولها التحليل ، بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً .

٣ - تحديد وحدات التحليل الفرعية كأساس للتحليل ، ثم عمل قوائم بالمتغيرات التي يدور حولها التحليل للمادة العلمية ، مع عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين .

٤ - مراجعة المضمون وفق قوائم التحليل ، والتعاريف المحددة .

٥ - حساب الصدق ، والثبات للتحليل ، وتحويل البيانات إلى صورة كمية ، ومعالجتها إحصائياً .
٦ - تفسير النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة ، وأهدافها .

مميزات أسلوب تحليل المحتوى :

لأسلوب تحليل المحتوى عدداً من المميزات ؛ نلخصها كما وردت عند (عبد الرحمن ،١٩٨٢م ، ص٢٩٢-٢٩٣) و(العساف ، ١٩٩٥م ، ص٢٤٣) في النقاط التالية :

"١- أن وجود مصدر المعلومة في أسلوب تحليل المحتوى يعطي ميزة مهمة لهذا الأسلوب ، بحيث يمكن الرجوع إليها متى ما أراد الباحث .
٢- يتمكن الباحث بواسطة تحليل المحتوى ، من الوصول إلى اتجاهات وآراء وقيم ، يصعب الحصول عليها بالاتصال المباشر بأصحابها .
٣- أن جمع المعلومات ودراستها بدون الاتصال المباشر بالمصدر البشري ، يعمل على تقليل تحيز الباحث في تحليل المحتوى ، وذلك بسبب الطبيعة الكمية الظاهرة التي يتصف بها هذا الأسلوب .
٤- يهتم أسلوب تحليل المحتوى بالظواهر الواقعية ، لأنه ذو توجه استطلاعي حيث يساهم في إضافة الكثير للعلوم الاجتماعية والإنسانية .
٥- يساعد الباحثون في وضع وإعداد التصميمات المنهجية للبحوث ، والتوصل إلى تقويمات نقدية لنتائج هذه البحوث ".

المبحث السادس :

إن علم الفقه الإسلامي له أهميته التي لا تنكر، فهو الذي يبين للناس أحكام أعمالهم من عبادات ومعاملات ، ولا يستغني عنه مسلم حريص على طاعة مولاه ، راغب فيما عنده ، حريص على دينه .

ويعد تعليم الفقه وتعلمه من الواجبات المفروضة على كل مسلم بقدر ما يستطيع به أن يؤدي العبادة التي أُمر بها ، وقد دعا النبي ﷺ لابن عمه ابن عباس رضي الله عنهما بقوله : " اللهم فقهه بالدين وعلمه التأويل " البخاري

(١٤٣/١) ، وروى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : " إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً يفقهه في الدين " أحمد (٥/ ١٦٩٩٩) .

و حيث أن الفقه هو الجانب العملي من الشريعة ، أي كل ما شرعه الله تعالى لعباده ، من الأحكام سواء بالقرآن أم بالسنة ، وسواء تعلق البعض منها بكيفية الاعتقاد ، أو كيفية العمل ، ونرى الشافعي رحمه الله تعالى يقول : " من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن تعلم الفقه نبل مقداره ، ومن كتب الحديث قويت حجته " (القاسم ، ١٤١٨هـ ، ص١٢) .

تعريف الفقه :

الفقه لغة كما في الموسوعة الفقهية (١٤٠٠هـ) : الفهم مطلقاً ، سواء ما ظهر أو خفي . قال تعالى :﴿ قالوا ياشعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك ومآ أنت علينا بعزيز ﴿٩١﴾ ﴾ (هود).

وقال تعالى : ﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً ﴿٤٤﴾ ﴾ (الإسراء) ، والآيتان تدلان على نفي الفهم مطلقاً ، (ص١١).

وذكر معجم الفقهاء (١٤٠٥هـ) أن الفقه بكسر فسكون ، مصدر فقه الشيء أي فهمه ، (ص٣٤٨).

والمتتبع لآيات القرآن الكريم يدرك أن لفظ الفقه لا يأتي إلا على إدراك الشيء الدقيق ، وجاء في القاموس الفقهي (١٤٠٢هـ) فقه الأمر ـ فَقَهاً أي أحسن إدراكه ، (ص٢٨٩). قال الله تعالى : ﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴿٩٨﴾ ﴾ (الأنعام).

وعرف الفقه عند أهل الأصول بأنه : العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية . وهو التعريف الذي نقل عن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى (الزحيلي ، ١٤١٨هـ ، ص٣٠) .

أهداف التعليم بالمرحلة الابتدائية :

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة إلزامية في جميع دول العالم ، وذلك إنفاذا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، الصادر عن منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٦ م ، وقد أشار أبو لبدة (١٩٩٦ م) وينص على : " إن لكل شخص حق في التعليم ، والمعلوم أن الاتحاد الدولي لرعاية الطفل قد نقح هذا الإعلان ودعا إلى ضرورة تيسير أسباب النمو الطبيعي من النواحي المادية والخلقية والروحية لجميع أطفال العالم " (أبو لبدة ، ١٩٩٦م ، ص١٩) .

ويقصد بالمرحلة الابتدائية ، كما عرفت في وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية بوزارة المعارف (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م) " هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئة ، للمراحل التعليمية التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جمعيا ، وتعمل على تزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة ، والخبرات والمعلومات والمهارات " (ص٣٨).

إن المرحلة الابتدائية تأتي في بداية السلم التعليمي من التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية ، حيث يلتقي الأطفال تعليمهم لمدة ستة سنوات من سن السابعة إلى سن الثانية عشرة ، ويمكن تقسيم المرحلة الابتدائية وفقاً لأبجديات علم النفس إلى قسمين ، حيث تشمل مرحلة الطفولة الوسطى، وهي تقابل الثلاثة الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، وعمر التلميذ فيها ما بين السابعة إلى التاسعة ، بينما يشمل القسم الثاني مرحلة الطفولة المتأخرة وهي تقابل الثلاثة الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، وعمر التلميذ بها ما بين العاشرة إلى الثانية عشرة .

وحيث تستقطب مرحلة الطفولة اهتماما عالميا ، وخاصا من قبل المربين ، وذلك لأن المفاهيم التي يكتسبها التلميذ ، وأنماط التفكير المتزن ، وطريق الخطوة الأولى نحو التعلم ، ستؤثر بشكل إيجابي على سلوكه في المراحل التعليمية اللاحقة ، بل في مراحل حياته ككل ، بما يستهدفه التعليم الابتدائي ، من توفير الحد الأدنى من المعلومات ، والمفاهيم ، والمهارات ،

والاتجاهات اللازمة للمواطنة ، والتي يحتاج إليها كل فرد في مجتمعة ، لاستثمار الطاقة البشرية فيه ، وتنمية طاقات وقدرات المجتمع في هذه المرحلة المهمة ، التي تؤمن للفرد قدراً من التعليم ، يؤهله لمتابعة دراسته في المراحل التالية ، بما يكفل للتلميذ حياةً سعيدة ودوراً بارزاً ومؤثراً على طريق البناء ، والرقي ، والتقدم لهذا الوطن .

أهدف التعليم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية : نصت وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية بوزرة المعارف(١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) على أهدف التعليم في المرحلة الابتدائية والتي تسعى إلى تحقيقها ، وقد صدرت على النحو التالي :

"١- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام .

٢- تدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل .

٣- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية .

٤- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختاف الموضوعات .

٥- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته .

٦- تربية ذوقه البديعي ، وتعهد نشاطه الابتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه .

٧- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق ، في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه والإخلاص لولاة أمره .

٨- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ،وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه .

٩- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته" (ص١٨ و ١٩).

موضوع الفقه :

يتناول الفقه الحياة الإنسانية سواء الدينية والسياسية والقانونية والاجتماعية بمعناها الواسع ، وحياة غير المسلمين من أهل العهود والذمم في حدود خاصة .

خصائص الفقه :

من خصائص الفقه الإسلامي أنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان بالله تعالى ومشدوداً تماماً إلى أركان العقيدة الإسلامية ، وسوف نعدد أبرز تلك الخصائص :

١- الربانية : حيث هو يعتمد على الدليل الشرعي ، سواء القرآن أو السنة أو ما يجمع عليه علماء الأمة ، ويستنبطونه من أحكام ، قال الله تعالى : ﴿ يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴿٥٩﴾ ﴾ (النساء). وهو بذلك يشتمل على ربانية المصدر وربانية الغاية ، قال تعالى : ﴿ وما ينطق عن الهوى ﴿٣﴾ إن هو إلا وحي يوحى ﴿٤﴾ ﴾ (النجم) .

٢- الإحكام في أحكام الفقه الإسلامي قال الله تعالى : ﴿ الر كتب أحكمت ءاياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴿١﴾ ﴾ (هود) .

٣- عدالة أحكام الفقه الإسلامي : حيث لا مكان للهوى والظن وظلم الناس ، قال تعالى : ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهوآء الذين لا يعلمون ﴿١٨﴾ ﴾ (الجاثية) .

وقال تعالى :﴿ وإن احكم بينهم بمآ أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض مآ أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الناس لفاسقون ﴿٤٩﴾ ﴾ (المائدة) .

٤- الإنسانية : حيث جاءت أحكام الفقه متفقه ؛ مع فطرة الإنسان ومحققه لكيانه الجسمي والعقلي والروحي والعاطفي والجنسي ، ثم كرامته حياً وميتاً قال الله تعالى : ﴿ يأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ﴿٢٤﴾ ﴾ (الأنفال) .

ومن خلال ذلك يستطيع الإنسان ؛ أن يطبق الأحكام في حدود استطاعته ومقدرته ، ثم أن الفقه لم يهمل العقل بل أعمله في الاستنباط والتحليل والقياس ثم التطبيق . وقد دعا الفقه إلى المساواة بين البشر حيث الأحكام الشاملة ولا تفريق بين اللغات أو الطبقات أو نوع الجنس أو الفقير أو الغني فهم كلهم سواء . كما أنها تتجاوز عن الهفوات وإقالة العثرات التي تصدر من البشر ، وتحاسب على الظاهر لا الباطن ، وإمهال المعسر ، وإقالة النادم ، وفي ذلك كمال السمو في تطبيق أحكام الفقه .

٥- الأخلاقية : حيث مراعاة القيم والمثل ، والدعوة إلى تزكية النفس ، وسواء كان ذلك في الحرب أو السلم أو الاقتصاد أو الإدارة والسياسة ، قال تعالى : ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴿٤١﴾ ﴾ (الحج) .

٦- الشمولية : حيث شمل جميع جوانب الحياة ، وكل الحوادث تقع تحت أحكامه .

٧- الواقعية والمثالية : وذلك لما فيه من مراعاة ظروف الناس التي يعيشونها حيث التيسير ورفع الحرج ، ثم النزول إلى ما يعيشه الإنسان من واقع ، قال تعالى : ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴿١٨٥﴾ ﴾ (البقرة) .

٨- الوسطية والتوازن : لما فيه من عدالة الأحكام التي لا تقف عائقاً في الوسط ، وبذلك تتجه حيثما يتحقق العدل ، وتقود إلى الوسطية والاتزان ، قال تعالى : ﴿ وابتغ فيمآ ءاتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كمآ أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب الفساد ﴿٧٧﴾ ﴾ (القصص)

(المحاميد ، ١٤٢٢ هـ ، ص٣٨٧) .

ويمكن القول أن النظرة الإسلامية للطبيعة الإنسانية نظرة تكامل وتوازن لا تطغى فيها الروح على الجسد ، ولا العقل على العاطفة ، حيث أن الإسلام يؤكد على التربية العقلية والروحية والجسمية والانفعالية والاجتماعية بصورة متوازنة .

أهداف تدريس الفقه :

وقد حددت بعض أبرز **أهداف تدريس الفقه الإسلامي** كما وردت في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٠٠هـ) في النقاط التالية

١- تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحيحة ، عن المعاملات والعبادات ، والأخلاق التي هي موضوعات الفقه ، وإكسابهم المعرفة الصحيحة من هذه الموضوعات .

ويرى الباحث أنه يأتي التلاميذ إلى المدرسة ، وهم يعرفون كيف يصلون ؟ وكيف يصومون ؟ ولكن ليس من الضروري أن يكونوا على معرفة تامة ، بما هو فرض في الصلاة ، وبما هو سنة فيها ، وبما لا يصح به الوضوء ، وما لا يصح.

٢- تصحيح ما لا يكون صحيحا ، من معرفة التلاميذ حول عبادتهم ، ومعاملتهم وأخلاقهم .

ومن خلال الملاحظة المباشرة مع التلاميذ ، نرى أنه تنتشر لدى التلاميذ أفكار خاطئة ، عن بعض العبادات والمعاملات ، ويأتون بها إلى المدرسة ، فتكون من مهمة دروس الفقه ؛ تصحيح تلك الأفكار .

٣- أن يتعرف المعلم على ما لدى التلاميذ ، من أفكار ، ومعلومات خاطئة ، عن طريق تعويد التلاميذ على الصراحة ، والشجاعة ، وعلى أن يصرحوا بما لديهم .

٤- التعرف على البيئة التي يأتي منها التلاميذ ، وما ينتشر فيها من أفكار وآراء وأساطير خاطئة ، ثم يقوم المعلم بطرحها للمناقشة أمامهم ويصححها.

ويمكن للمعلم أن يسأل طلابه ، عند دراسته لكل موضوع معهم ، عما قد يكون لديهم حول هذا الموضوع ، من أفكار خاطئة ، وأوهام باطلة ، ويعمل على تصحيحها .

٥- العمل بناء على تلك المعرفة الصحيحة، وتطبيقها في مواقف الحياة المناسبة ، وتطبيق ما يمكن تطبيقه من دروس الفقه ، داخل المدرسة كالوضوء والصلاة .

يعمل المعلم على حمل التلاميذ وتشجيعهم ، على تطبيق ما تعلموه في حياتهم ، والتعرف على سلوكيات التلاميذ ، من خلال الاتصال بين البيت والمدرسة ، و مراقبة التلاميذ مراقبة دقيقة أثناء وجودهم في المدرسة ، مما يحملهم على تطبيق ما تعلموه ، من سلوك وأخلاق ، والعمل على تحويل معارف التلاميذ الفقهية إلى عمل وسلوك وأخلاق عملية وبذل كل الجهود في تحقيق ذلك .

٦- أن يعمل التلاميذ على تزويد غيرهم ، ممن يتصل بهم ، أو يتصلون به ، بالمعرفة الدينية الصحيحة ، وعلى تصحيح ما قد يكون خاطئا لديهم ، وعلى أن يساعدهم على أن يعملوا بمقتضى هذه المعرفة .

ولأجل تحقيق هذا الهدف يرى الباحث ، أنه يجب أن يشعر التلاميذ بأنهم مسؤولين ، عن تحقيق هذه الأهداف لدى غيرهم ، كما أنه يجب أن يتم تدريب التلاميذ ، على أساليب الدعوة ، والتعرف على السبل التي من خلالها يمكن توصيل ما تعلموه لغيرهم بطريقة مناسبة .

٧- تدريب التلاميذ على استنتاج الأحكام من القرآن الكريم والسنة النبوية .

حيث يجب أن يحرص المعلم ؛ على تذكير تلاميذه بمصادر الشريعة ، التي استقيت منها الأحكام المتعلقة ، بالشعائر الدينية ، والمعاملات المختلفة كما يسعى المعلم إلى تبصير التلاميذ بطريقة ، هذا الاستقاء والاستنتاج حتى يتدربوا على الاستنتاج السليم ، وحتى يستقر في عقولهم ، أن القران الكريم والحديث الشريف ، هما المصدران الأصيلان للتشريع.

٨- أن يدرب المعلم تلاميذه ، على إدراك أهداف التشريع الإسلامي، والمصالح الفردية ، والاجتماعية الدينية والدنيوية ؛ التي يسعى هذا التشريع إلى تحقيقها ، وأن ينتقلوا من ذلك إلى إدراك أفضلية التشريع الإسلامي على غيره من التشريعات الوضعية .

وبالنظر في تلك الأهداف السابقة ، نجد أن الفقه الإسلامي يتمتع بخصائص ومميزات لا توجد في غيره من التشريعات الوضعية ، فهو صالح لكل زمان ومكان ؛ لأنه علم مستنبط بالنظر والاجتهاد في مسائل كثيرة ، وذلك الاستنباط ؛ إنما هو احتراز عن علم الله تعالى ، وعلم رسول الله ﷺ الحاصل بطريق الوحي .

وبما أن الفقه قد شمل جميع متطلبات الحياة فهو بالتأكيد يأتي على مطالب التلاميذ واحتياجاتهم الروحية والبدنية ويعمل على تلبيتها لهم وفق المنهج الرباني ، وبعيداً عن كل ما يشوش على التلاميذ فكرهم ، ويزعزع اعتقادهم .

مقررات كتب الفقه المدرسية :

مما لا شك فيه أن حياة الإنسان متعددة الجوانب ، وأن سعادة الإنسان تقتضي رعاية هذه الجوانب بالتنظيم والتشريع ، ولما كان الفقه هو عبارة عن الأحكام التي شرعها الله تعالى لعباده ، رعاية لمصالحهم ، ودرءاً للمفاسد عنهم .

ولما كان هدف التربية هو سعادة الفرد وتكامله في جميع النواحي الجسمية والعقلية والروحية ، وجب على المؤسسات التعليمية العمل على تحقيق ذلك ، ولا يمكن ذلك إلا من خلال الفهم الصحيح لأحكام الدين

الإسلامي الحنيف كان لزاماً على تلك المؤسسات إدخال الفقه ضمن مناهجها وتدريسه في جميع المراحل الدراسية منذ نشأتها ، شعوراً بالواجب تجاه أبناءنا الطلاب ، **وإدراكاً** لعظم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية ، وتزداد أهمية تدريسه كون المسلم يحتاجه في عباده ربه على بصيرة .

وبالنظر في كتب الفقه عامة نجد أنها تتضمن الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة وما اجمع عليه علماء الأمة ، وعند مطالعتنا لكتب الفقه نجد أنها تنقسم إلى عدة أقسام تشكل حياة الناس ومعاملاتهم سواء أفراداً أو مجتمعات .

١- العبادات : وهي الأحكام المتعلقة بعبادة الله تعالى ، من وضوء وصلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها .

٢- الأحوال الشخصية : وهي الأحكام المتعلقة بالأسرة ، من زواج وطلاق ورجعة ونفقة وإرث وغيرها .

٣- المعاملات : وهي الأحكام المتعلقة بأفعال الناس ، ومعاملاتهم التجارية سواء كان ذلك شراء أو رهناً ، أو المتعلق بالدعاوى والبينات والقضاء بين الناس .

٤- العقوبات : وهي الأحكام المتعلقة بعقاب المجرمين ، وحفظ الأمن ، مثل عقوبة القاتل ، والسرقة ، والرشوة ، وشرب الخمر وغير ذلك .

٥- الآداب والأخلاق : وهي الأحكام المتعلقة ، بالأخلاق ، واللباس والحشمة والزينة ، وغير ذلك .

٦- السير : وهي الأحكام التي تنظم علاقات الدول بعضها ببعض ، وما يتبع ذلك من أحوال الحرب والسلم ، وغير ذلك .

٧- السياسة الشرعية : وهي الأحكام المتعلقة بواجبات الحاكم ، وواجبات المحكوم .

وسوف نأخذ في هذه الدراسة القسم الأول من تلك الأقسام ، وهو العبادات ، حيث يمثل مقررات كتب الفقه بالمرحلة الابتدائية ، والتي ستكون مقرراتها على النحو التالي :

١- الصف الرابع : ويبحث منهج الصف الرابع عن الطهارة ، من وضوء وشروط ، وفروض ، وسنن ، ونواقض للوضوء ، كما يتحدث عن الصلاة من أذان وإقامة ، وشروط الصلاة وأوقاتها ، وأركانها ، وواجباتها ، وتفسير لسورة الفاتحة ، ومعنى التشهد ، والصلاة على النبي ﷺ .

٢- الصف الخامس : حيث يبحث مقرر الفقه في هذه المرحلة ، مفاهيم الطهارة ، من أقسام المياه ، والمسح على الخفين ، والتيمم ، إضافة إلى أنه يتحدث عن الصلاة وأهميتها ، وصفتها ، وسننها ، وآدابها ، وسجود السهو وصلاة الجماعة ، وأحكام المأمومين ، وصلاة التطوع ، وأوقات النهي عن الصلاة .

٣- الصف السادس : يكتمل قسم العبادات في مقرر الصف السادس كونه يبحث مفاهيم صلاة الجمعة ، والعيدين ، والكسوف ، والاستسقاء ، وأحكام الجنائز ، كما أنه يتكلم عن الزكاة وأنواعها ، وأهلها ، وكذلك زكاة الفطر من رمضان ، ثم تأتي أحكام الصيام ، وأحكام الحج والعمرة ، وصفتهما ، وصفة الإحرام ، ومحظوراته ، والفدية الواجب فيها .

وبعض هذا العرض نجد أن الإسلام قد راعى بتشريع الأحكام حاجة الناس ، وتأمين سعادتهم ، فنجد أن الفقه شامل بأحكامه لكل ما يحتاجه المسلم ولكن يجب أن يكون هناك اعتدال في الأحكام التي تعطى للتلاميذ ، فلا يتساهل فيغلب جانب الإباحة ، ولا يشدد فيغلب جانب التحريم ، بل الواجب الاعتدال على ذلك والتوسعة على المسلمين ، والاقتصار على الضرورات ، ثم الأخذ بعين الاعتبار التسهيل في عرض المعلومة وتبسيطها ومراعاة أن تكون الموضوعات المطروحة من صميم المجتمع الذي يعايشه التلاميذ ، ويتناول واقعهم ، والبعد عن المسائل البعيدة الوقوع ، وتدعيم ذلك بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة ، وإجماع الأمة على المسائل المطروحة والابتعاد عن اختلاف الفقهاء واقتصار الكتب الدراسية على الراجح من الأقوال .

ثانياً: الدراسات السابقة :

تناول الباحث الدراسات السابقة في هذه الجزئية من الدراسة وذلك بعد أن قام الباحث بزيارة العديد من المكتبات ، والاطلاع على العديد من الرسائل والأبحاث الجامعية ، مثل جامعة الملك سعود بالرياض ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، ومركز الملك فيصل للأبحاث ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج إضافة إلى مكتبة جامعة أم القرى ، والقيام بزيارة الجامعة الأردنية بعمان ، وجامعة الأزهر ، وعين شمس بجمهورية مصر العربية .

وتزخر الدراسات والبحوث في مجال المفاهيم ، وذلك للأهمية التي تحتلها في العملية التعليمية ، ولما لها من دور بارز وبناء في بناء وتكامل المناهج التعليمية ، ونتيجة لذلك نجد أن هناك تزايداً كبيراً من قبل خبراء المناهج ، والمعلمين ، ومعدو البرامج والمقررات الدراسية ، على تحديد المفاهيم التي يتعلمها التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة ، والذي يلفت الانتباه أن قدم السبق كان للمفاهيم في مجال العلوم بصفة عامة، مع تجاهل نسبي لبقية التخصصات من قبل الباحثين .

وسوف نعرض في هذا الفصل لتلك الأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة من الجوانب التالية :

١ - الدراسات العربية التي تناولت المفاهيم بصفة عامة .

٢ - الدراسات التربوية التي تناولت المفاهيم الفقهية .

أولا : الدراسات العربية التي تناولت المفاهيم بصفة عامة :

دراسة عبد الحميد (١٩٨١م) حيث هدفت دراسته إلى التعرف على الفروق في مستويات نمو المفاهيم ؛ لدى عينة من الأطفال القطريين ، وغير القطريين من أطفال رياض الأطفال ، وشملت العينة (٩٢) طفلاً وطفلة ؛ تراوحت أعمارهم ما بين (٣ـ ٥) سنوات بينهم (٣٩) طفلاً قطرياً و(٥٣) غير قطري ، وكلهم من مدينة الدوحة ، واقتصرت الدراسة على مفاهيم المستوى الثالث والرابع والخامس .

ودلت النتائج على أن هناك فروقاً لصالح غير القطريين في بعض المفاهيم مثل رائحة العطر وتميز بعض الأصوات والأعداد ، كما وجدت فروق ذات دلالة لصالح القطريين بالنسبة للإشارة إلى بعض الأطعمة ، والتعرف على الأيام ، وتوصلت الدراسة إلى أن ذلك يعود لأساليب التنشئة لوجود هذه الفروق .

وقام بيومي (١٩٨٧م) بدراسة كان الهدف منها ؛ تحديد المفاهيم الفيزيائية لطلاب الصف الثاني ثانوي بجمهورية مصر ، وذلك للتعرف على أهمية تدريس كل مفهوم ، وقياس ذلك على مستويات التذكر والفهم والتطبيق والأساليب التي اتبعت في تقديم المفاهيم ، وتم تطبيق الدراسة على مرحلتين حيث شملت الأولى معلمي مادة الفيزياء بالمرحلة الثانوية والمشرفين التربويين بمحافظة المنيا ، وشملت الفئة الثانية طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بنفس المحافظة .

وتوصلت الدراسة إلى احتواء وحدة الكهرباء على (٦٦) مفهوماً فيزيائياً إضافةً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق باكتساب تلك المفاهيم ، كما وجد أن الأسلوب المتبع في تقديم تلك المفاهيم هو الأسلوب النظري .

كما أجرت بافهيد (١٤٠٨هـ) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب طلاب من الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية للمفاهيم الكيميائية في المستويات المعرفية ، وأعدت الباحثة مقياس تحصيلي تكون من أربعين سؤالا موضوعيا من متعدد الاختيار ، وطبق على عينة عشوائية بلغت (٣٨٨) طالبة من الصف الثالث الثانوي بمكة المكرمة .

وأسفرت النتائج عن وجود تفاوت ملحوظا في علامات الطالبات في مستويات المعرفة ، كما خلصت الدراسة إلى أن مستوى تحصيل الطالبات للمفاهيم ، اقل من المتوسط لمفهوم واحد من أفضل عشرين مفهوما ومتوسطا لسبعة مفاهيم ، وأقل من ذلك لإثنا عشر مفهوما .

أما دراسة مداح (١٤٠٩هـ) والتي هدفت إلى التعرف على الأثر الذي يحدثه منهج الرياضيات برياض الأطفال ، في تكوين بعض المفاهيم الرياضية عند تلميذات الصف الأول الابتدائي بمكة المكرمة ، وقامت الباحثة بعملية تحليل لمحتوى منهج الرياضيات في رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي ، ثم أعدت قائمة بالمفاهيم الرياضية المتضمنة لمنهج الرياضيات برياض الأطفال وأخرى المتضمنة لمنهج الرياضيات الصف الأول ، واعدت الباحثة اختبار لقياس تكون المفاهيم لدى التلاميذ على عينة عشوائية بلغت (١٣٥) تلميذة من الصف الأول الابتدائي ، المجموعة الأولى التحقت برياض الأطفال وعددها (٦٠) تلميذة ، بينما المجموعة الثانية بلغت (٧٥) تلميذة لم يلتحقن برياض الأطفال .

وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن برياض الأطفال ، واللاتي لم يلتحقن بها عند مستوى دلالة (٠,٥) لصالح التلميذات الملتحقات برياض الأطفال ، كما أن هذه الفروق تختفي عند مستوى دلالة (٠١) وهذا يعطي مؤشراً عاماً بأن منهج الرياضيات برياض الأطفال ؛ يؤثر على عملية اكتساب ، وتعلم المفاهيم الرياضية .

كما أجرى حمامه دراسة (١٩٩٢م) هدفت إلى قياس مدى استيعاب وتطبيق معلم العلوم لبعض المفاهيم في تدريس العلوم قبل الخدمة وأثنائها ، وقام الباحث بتصميم اختبار موضوعي من متعدد طُبق على عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالباً من طلبة كلية التربية بطنطا ، وكفر الشيخ بجمهورية مصر العربية .

وأسفرت نتائج الدراسة على أن معلمي العلوم يستوعبون تلك المفاهيم بصفة عامة ، إضافة إلى أن معلمي العلوم قبل الخدمة يقومون بتطبيق تلك المفاهيم بصورة أفضل حيث عزى الباحث ذلك ، إلى الممارسة للتربية العملية وأداء الطلبة للامتحانات النهائية آخر العام والالتزام بما تم دراسته.

أما دراسة شعبان (١٩٩٤م) فهدفت إلى تحديد الصعوبات والتي تحول دون تعلم تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لمادة الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية ، ومن ثم الوقوف على أسباب الصعوبات وتقديم الحلول ، وعمد الباحث إلى تصميم استمارة اختبار تشخيصي وطبقت على عينة عشوائية بلغت (٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات خاصة بتذكر التلاميذ للحقائق والمفاهيم ، إضافة إلى صعوبات خاصة بتطبيق التلاميذ لتلك المفاهيم وفهمها ، وعزى الباحث ذلك إلى أسباب يتعلق بعضها بالمعلم ، والبعض بالكتاب المدرسي .

كما هدفت الدراسة التي قام بها حجازي (١٩٩٤م) إلى معرفة فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم في جمهورية مصر العربية ، وعمد الباحث إلى إعداد اختبار تحصيلي من (٣٢) فقرة لقياس قدرة التلاميذ على التذكر والفهم والتطبيق ، واختار عينة عنقودية بلغت (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من محافظة الشرقية ، ثم عمد إلى جعلها مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية وتم تدريسها باستخدام خارطة المفاهيم وبلغت (٣٠) طالبة ، والثانية الضابطة وتم تدريسها بالطريقة العادية .

وأسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة الأولى حيث ساعدت استخدام خارطة المفاهيم الطالبات على تنمية تحصيلهن في المادة العلمية .

أما دراسة زرارة (١٩٩٤م) فقد هدفت إلى تشخيص الصعوبات بكفايات تقويم الطلاب المعلمين للفهم الخاطيء في بعض موضوعات العلوم البيولوجية لدى الطلاب المعلمين بجمهورية مصر العربية ، وقامت الباحثة بإعداد مقياس لذلك ؛ إضافة إلى اختبار تحصيلي للطلاب المعلمين في موضوعي الوراثة والضوء ، وطبق الاختبار على عينة عشوائية بلغت (٧٠) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بمحافظة كفر الشيخ .

وبينت نتائج الدراسة أن هناك قصور لدى الطلاب المعلمين في تحديد وتصحيح الفهم الخاطيء لدى تلاميذهم في موضوعي البناء الضوئي والوراثة ، كما أثبتت الدراسة على أن هناك ارتباط إيجابي بين الأسلوب المعرفي ، وكفايات الفهم الخاطيء لدى الطلاب المعلمين .

كما أجرى الغوني (١٩٩٥م) دراسة هدفت إلى تحديد المفاهيم والمهارات الرياضية اللازمة لتعلم العلوم بالمرحلة المتوسطة للبنين بالمدينة المنورة ومدى إتقان التلاميذ لها ، ولأجل ذلك قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى إتقان المفاهيم والمهارات الرياضية ، من قبل التلاميذ وطُبق ذلك على عينة عشوائية بلغت (٢١٧) طالباً شملت الصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة .

وجاءت نتائج الدراسة لتبين أن هناك تدني في جميع صفوف المرحلة في مستوى إتقان تلك المفاهيم والمهارات ، كما أن بعض المفاهيم والمهارات غير متوفرة في كتب الرياضيات بالمرحلة .

وأجرى تمام (١٩٩٦م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم المتضمنة بموضوع الضوء بالصف الأول إعدادي في جمهورية مصر العربية على تحصيل التلاميذ لهذه المفاهيم مقارنة لزملائهم الدارسين بالطريقة المعتادة ، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي وتم تطبيقه على عينة عنقودية بلغت (١٣٤) تلميذاً وتلميذه ، وعلى مجموعتين الأولى تجريبية ، ودرست الضوء باستخدام دائرة التعلم . والثانية ضابطة ودرست بالطريقة المعتادة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفوقاً لتلاميذ المجموعة التجريبية وفيه دلالة على أهمية دائرة التعلم في العملية التعليمية .

أما دراسة بخش(١٩٩٧م) والتي هدفت إلى معرفة مدى اكتساب طلاب وطالبات شعبة الكيمياء بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة للمفاهيم الكيميائية ، وقامت الباحثة بمسح للدراسات السابقة في مجال المفاهيم

وتطبيق اختبار تحصيلي في المفاهيم أُعد سابقاً على عينة عشوائية بلغت(١٨٠) طالباً وطالبة .

وأسفرت النتائج عن انخفاض في تحصيل الطلاب للمفاهيم الكيميائية بنسبة (٩٣%) من أفراد العينة ، وهي نسبة كبيرة مما يعطي دلالة واضحة أن أعداداً كبيرة من الخرجين يخطئون في المفاهيم الأساسية ؛ وبالتالي ينعكس ذلك سلباً على تلاميذهم ، إضافة لذلك بينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات في اختبار المفاهيم الكيميائية .

كما أجرى علي (١٩٩٩م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم الاستقبالي والانتقائي بالمواد غير المنظمة لبرونر في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، وعمد الباحث إلى تصميم اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط للمفاهيم التي تحتويها وحدة الأرض فورياً ثم مؤجلاً بعد مرور (٨) أسابيع ، وقد تم تطبيقه على عينه عشوائية بلغت (١١٢) تلميذاً .

وأسفرت النتائج عن وجود بعض الصعوبات ، في تعلم تلك المفاهيم الجغرافية من خلال هذه الاستراتيجيات ، كما بينت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين كل من المعلم والتلاميذ لتعلم المفاهيم الجغرافية .

وتناولت دراسة بكار (١٤٢١هـ) التعرف على العوامل الخاصة بمفهوم معلمات الجغرافيا في المملكة العربية السعودية التي تؤدي إلى سوء الفهم ، ومدى الوعي بالعوامل التي تؤدي إلى سوء الفهم ، ولأجل ذلك قامت الباحثة بتصميم استبانه طُبقت على عينة عشوائية بلغت (١١٣) معلمة من منطقة الرياض التعليمية ، وفي المرحلة المتوسطة .

وأسفرت النتائج عن عدم الوعي بقضية سوء الفهم للمفاهيم الجغرافية من قبل المعلمات ، ولا العوامل ذات التأثير الفعال على سوء فهم تلك

المفاهيم ، كما أن الدراسة لفتت الانتباه إلى أن كثافة المعلومات تعتبر من مصادر سوء الفهم للمفاهيم الجغرافية .

وتأتي دراسة المولد (١٤٢٢هـ) والتي بدورها تهدف للكشف عن فاعلية نموذج ميرل وتنسون في إكساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٥٥) تلميذة من تلميذات الصف الأول المتوسط ، وقامت الباحثة بتقسيم التلميذات إلى مجموعتين ، الأولى ضابطة بها (٢٤) تلميذة ، والأخرى تجريبية وبها (٣١) تلميذة .

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى ، والمجموعة الثانية في مستويات التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : الدراسات التربوية التي تناولت المفاهيم الفقهية :

أجرى جابر (١٩٨١م) دراسة هدفت إلى تحديد المفاهيم الدينية التي ينبغي لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية اليمنية أن يتعلموها ، وقام الباحث بتحليل لمحتوى المناهج الدراسية ، وقام بعمل استبانات استطلاع لأراء المدرسين والموجهين وأولياء الأمور ومن ثم قام ببناء قائمة بالمفاهيم الدينية .

وأسفرت الدراسة عن نتائج أبرزها أن المفاهيم الدينية المتعلقة بالمعاملات أخذت المعدل الأعلى في القيم ، مما يعطي دلالة واضحة أن عينة البحث ركزت على المفاهيم المتعلقة بالحياة ، كما عزت الدراسة ضعف أثر التربية الدينية إلى ضعف المعلم أولاً ، ثم مستوى الكتاب المدرسي حسب رأي أولياء الأمور .

وأجرى شحاته (١٩٨٥م) دراسة هدفت إلى تحديد المفاهيم الدينية اللازمة للتلاميذ ، وذلك من خلال الدراسات السابقة ، وتحليل محتوى بعض المجلات والقصص الديني الخاص بالأطفال ، وقام بعمل استبانه لاستطلاع

آراء المعلمين والموجهين ، وقدم استمارة مقابلة مع أولياء الأمور ، ثم قام الباحث بتقويم لمحتوى المناهج في ضوء هذه المفاهيم .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك اهتماماً من قبل الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور بضرورة التركيز على مفاهيم الأخلاق والآداب الإسلامية ، كما ركز الموجهون والمعلمون على الاهتمام بمفهوم العبادات . كما أن مفاهيم المعاملات لم تجد اهتماماً لدى أفراد العينة لعدم حاجة التلاميذ إليها ، وعن تقويم محتوى المناهج أسفرت الدراسة أن هناك مفاهيم دينية غير مناسبة للتلاميذ مثل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنفاق والخيانة ، بينما أغفلت مفاهيم عن محتوى تلك المناهج ، ولم تُذكر مع أهميتها ، مثل الشرك بالله وصلة الرحم .

وأجرت السويدي (١٩٩٢م) دراسة هدفت إلى التعرف على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، وقامت الباحثة بمسح لكتب التربية الإسلامية المقررة على التلاميذ وكذلك بمسح للدراسات والبحوث السابقة ، والتي تناولت المفاهيم الدينية لبعض المراحل التعليمية ، إضافةً إلى تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالصفوف الستة لتحديد المفاهيم الدينية ، ثم قامت الباحثة ببناء استبانه شملت (١٢٠) مفهوماً وزعت على أفراد العينة بطريقة عشوائية .

وأسفرت النتائج عن وجود تداخل بين بعض المفاهيم الدينية ، مما يعطي دلالة واضحة على الأهمية ، بفكرة التكامل بين فروع التربية الإسلامية عند بناء المناهج ، إضافةً إلى أن مناسبة هذه المفاهيم لتلاميذ المرحلة الابتدائية مع الأخذ بالتدرج في تدريسها وتعميقها من صف لأخر بما يتناسب ، وخصائص التلاميذ وتطور النمو الديني لديهم ، وبلغ عدد المفاهيم التي رأى أفراد العينة عدم مناسبتها للتلاميذ (٢٠) مفهوماً مثل البر والتقوى والمغفرة والموعظة والنصاب والنفاس والرشوة والشفاعة ، حيث لا يستطيع الأطفال استيعابها لأنها مفاهيم مجردة .

كما أجرى البكر (١٤١٢هـ) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب الفقه في مراحل التعليم العام بنين بالمملكة العربية السعودية وفق معايير التصور الإسلامي ، وتحديد جوانب القوة والضعف في كتب الفقه ، ثم قام الباحث باشتقاق مجموعة من المعايير خمسة معايير عامة ، والباقي معايير خاصة من خلال مقومات التصور الإسلامي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم توفر المعيار المتعلق بالأهداف في أي من كتب الفقه ، إضافة إلى عدم إسهام مقرر الفقه بالصف الأول الثانوي في عملية توافر المعايير ، بسبب تركيزه على بحث مواضع سبق بحثها في المراحل السابقة ، مثل الطهارة والوضوء والصلاة .

وقامت السعدون (١٤١٣هـ) بدراسة هدفت إلى الوقوف على مدى تحصيل الطالبات للمفاهيم الدينية المقررة عليهن ، لمعرفة جوانب القوة والضعف في التحصيل الدراسي ، وقامت الباحثة ببناء اختبار موضوعي شامل طُبق على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض .

وأسفرت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات ، من خلال الاختبارات المدرسية ومتوسط تحصيلهن من خلال الاختبار الموضوعي من قبل الباحثة ، كما أن هناك تفاوتاً بين تحصيل الطالبات ؛ في مواد العلوم الشرعية الأربع التفسير والتوحيد والحديث والفقه .

وأجرى وزان (١٤١٤هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة من اكتساب المفاهيم الفقهية ، وقام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي تم تطبيقه على عينه عشوائية بلغت (١٠٠) طالباً .

وأسفرت النتائج إلى أن عملية اكتساب التلاميذ للمفاهيم الفقهية جاءت بصورة مرتفعة في مجال المعرفة ، وفي مجال الفهم انخفضت بشكل ملحوظ بينما جاءت في مجال التطبيق بصورة غير مرضية .

وأجرت صالح (١٤١٤هـ) دراسة هدفت إلى معرفة تمكن تلميذات الصف الثالث الإعدادي ، في دولة البحرين من المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية ، وقامت ببناء اختبار تحصيلي تم تطبيقه على عينة عشوائية من تلميذات المرحلة الإعدادية .

وأسفرت النتائج أن مجموعة من التلميذات تمكن من مهارة التذكر بنسبة (١٨%) وكان التمكن في مهارة الفهم (٤٢,٢%) وبلغ التمكن من مهارة التطبيق (٢٠٣%) وكلها نسب منخفضة ، وبلغت نسبة التمكن من مجموع المهارات (١١٠٨%) .

كما قامت الخليوي (١٤١٥هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على المفاهيم الفقهية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، وعمدت الباحثة إلى قراءات في كتب الفقه ، واطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال إضافةً إلى ملاحظاتها في مجال التدريس ، ثم قامت ببناء قائمة بالمفاهيم الفقهية اللازمة للطالبات ، وطُبقت استبانه أُعدت لهذا الغرض على عينة من الموجهات والمعلمات لمعرفة آرائهن، ثم القيام بتحليل لمحتوى منهج الفقه المقرر على الطالبات في ضوء تلك القائمة المعدة .

وأسفرت نتائج الدراسة على أن هناك مفاهيم فقهية لازمة لطالبات الصف الأول الثانوي ، مثل الحيض ، والغسل ، والاستحاضة ، والتيمم ، والنفاس ، والحج والعمرة ، والخطبة ، والصداق ، والخلع ، والنكاح ، كما أن هناك مفاهيم فقهية غير لازمة للطالبات مثل زكاة بهيمة الأنعام ، وزكاة العروض ، والقضاء ، والجنايات ، والأذان والإقامة ، إضافةً إلى مفاهيم لازمة لطالبات المرحلة لم يتضمنها الكتاب المقرر مثل الحيض ، والغسل والنفاس ، والاستحاضة ، والوضوء ، والاستنجاء .

أما دراسة الريس (١٤١٨هـ) كان هدفها التعرف على المفاهيم الفقهية التي ينبغي أن تتعلمها طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية حيث قامت الباحثة ببناء استبانه ، ضمنتها قائمة بالمفاهيم الفقهية التي ينبغي

أن تدرس لطالبات المرحلة المتوسطة ، وطُبقت الاستبانه على عينة من معلمات العلوم الشرعية ، والمشرفات التربويات بمدينة الرياض ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الفقه في المرحلة المتوسطة في ضوء تلك القائمة .

ومن أبرز نتائج الدراسة وجود اتفاق بين أفراد العينة على عدم مناسبة بعض المفاهيم للطالبات في هذه المرحلة مثل زكاة الركاز ، والمعادن والتجارة ، وزكاة الزروع ، والثمار ، والصيد ، كما انفردت القائمة بعدة مفاهيم لم ترد في الكتب الدراسية ؛ مع أهميتها للطالبات مثل سنن الفطرة ، وكيفية الصلاة ، وفرائضها ، وسننها ، ومبطلاتها ، ومفاهيم الزواج ، واللباس والزي ، كما أكدت الدراسة على الاهتمام بحاجات وميول الطالبات ، وإشباعها من خلال مقررات الفقه .

التعليق على الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث ما بين محلية وعربية وأجنبية ، وما هذا إلا تأكيداً على أهمية تعلم المفاهيم ؛ كهدف هام من أهداف التدريس .

وبمراجعة تلك الدراسات نجد أن أغلب الدراسات قد ركزت على تخصصات معينة ، مثل العلوم ، والدراسات الاجتماعية .

فنرى أن دراسة بافهيد (١٤٠٨هـ) تتفق مع دراسة بخش(١٤١٧هـ) من حيث الموضوع حيث تطرقتا إلى تحصيل المفاهيم الكيمائية في مجال المستويات المعرفية ، وطبقت دراسة بافهيد على طالبات الصف الثالث الثانوي ، بينما جاءت دراسة بخش على طلاب وطالبات شعبة الكيمياء بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وهما دراستان أجريتا في المملكة العربية السعودية وتلتقي هاتين الدراستين مع الدراسة الحالية ، من حيث الموضوع وهو المفاهيم في التخصص ، والمستوى الدراسي حيث يختص بالصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية ، وكما أنها تتفق مع دراسة

حمامة (١٩٩٢م) حيث كل منها تناول المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم قبل الخدمة وأثنائها ، ومدى إدراك وتطبيق معلمي العلوم لها .

وتلتقي مع الدراسة الحالية في أنها تناولت المفاهيم ، ولكن مع اختلاف المجال التخصصي .

وتتفق دراسة بيومي (١٩٨٧م) مع دراسة الغونى (١٩٩٥م) في الهدف فنرى أن الدراستان أجريتا في تخصص العلوم وذهبتا إلى هدف مشترك وهو تحديد المفاهيم العلمية في المادة ، واختلفتا في كون دراسة بيومي (١٩٨٧م) اقتصرت على طلاب الصف الثاني الثانوي بجمهورية مصر العربية ، بينما دراسة الغونى (١٩٩٥م) اختصت بطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة .

وتأتي هذه الدراسة مع سابقتيها كونها تناولت المفاهيم تطبيقاً وملائمة ويظهر الاختلاف في مجال التخصص والمرحلة الدراسية .

كما تناولت دراسة علي (١٩٩٩م) والتي قامت على بيان أثر استخدام استراتيجيات برونر على تحصيل التلاميذ للمفاهيم الجغرافية ، والتي تتفق معها دراسة المولد(١٤٢٢هـ) من حيث فاعلية استخدام نموذج ميرل ـ تنسون في اكتساب المفاهيم الجغرافية ، كما أن اتفاق هذه الدراسات يكمن في كونها أجريت في تخصص واحد وهو الجغرافيا وفي صف دراسي واحد وهو الصف الأول من المرحلة المتوسطة إلا أن دراسة علي (١٩٩٩م) أجريت على التلاميذ بينما دراسة المولد (١٤٢٢هـ) طبقت على التلميذات وكلتاهما أجريتا بالمملكة العربية السعودية.

وبينما يظهر الاختلاف مع الدراسة الحالية في الصف ، حيث تختص الدراسة بالمرحلة الابتدائية ، وكون موضوعها يختص بالفقه ، وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تكوين المفاهيم ضمن الإطار النظري .

وتأتي دراسة شعبان (١٩٩٤م) والتي تتفق مع الدراسة التي أجرتها بكار (١٤٢١هـ) من حيث الأهداف كونها سعت إلى تشخيص الصعوبات التي

تواجه متعلمي المفاهيم ، إلا أن دراسة شعبان (١٩٩٤م) اختصت بالتلاميذ في جميع المواد الاجتماعية بينما اختصت دراسة بكار بالمعلمات (١٤٢١هـ) ومادة الجغرافيا .

وتلتقي الدراسة الحالية مع سابقتيها في تشخيص واقع المفاهيم الفقهية ومعرفة درجة مناسبتها للتلاميذ من عدمه .

كذلك اتفقتا دراستا حجازي (١٩٩٤م) وتمام (١٩٩٦م) حيث هدفتا إلى التعرف على الإثر الذي يتركه استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل التلاميذ وتختلفان في التخصص الذي أجريتا فيه حيث أجراها حجازي (١٩٩٤م) في مادة الأحياء ، بينما كانت دراسة تمام (١٩٩٦م) في مادة الفيزياء .

وتلتقي هذه الدراستان مع الدراسة الحالية ، من حيث هدفها وهو التعرف على المفاهيم ، إلا أن الاختلاف يكون في التخصص ، ومكان إجراء الدراسة وكما أن العينة مختلفة .

وتأتي الدراسة التي قام بها عبدالحميد (١٩٨١م) والتي كانت عبارة عن دراسة استطلاعية لنمو بعض المفاهيم لدى عينة من الأطفال القطريين وغير القطريين المنتظمين في رياض الأطفال ، متفقة مع دراسة مداح (١٤٠٩هـ) والتي أيضاً تناولت رياض الأطفال في مجال المفاهيم الرياضية لمعرفة الأثر الذي يتركه منهج الرياضيات على تكوين تلك المفاهيم .

وتلتقي مع الدراسة الحالية كونها تناولت جانب المفاهيم ، إلا أن الاختلاف كائن في المرحلة والتخصص .

كما اتفقت دراسة جابر(١٩٨١م) ودراسة شحاته (١٩٨٥م) ودراسة السويدي (١٩٩٢م) على هدف الدراسة كونها هدفت إلى تحديد المفاهيم الدينية التي ينبغي للتلاميذ تعلمها ، بينما اختلفت الدراسات في نوع العينة ومكان الدراسة ، فدراسة جابر (١٩٨١م) أُجريت بالجمهورية العربية اليمنية وعلى طلاب المرحلة الثانوية ، بينما دراسة شحاته(١٩٨٥م)اختصت بالأطفال بجمهورية مصر العربية ، أما دراسة السويدي (١٩٩٢م) اختصت

بطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في دولة قطر، وتلتقي هذه الدراسات مع الدراسة الحالية كونها تسعى إلى تحديد المفاهيم ولكن لفئة مختلفة،وفي مكان مختلف .

أما دراسة وزان (١٤١٤هـ) فإنها تتفق وهدف الدراسة التي قامت بها صالح (١٤١٤هـ) وذلك لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من اكتساب المفاهيم الفقهية في مجالات المعرفة والفهم والتطبيق ، وكلتيهما طُبقتا في المرحلة المتوسطة أما الاختلاف يكمن في مكان الدراسة ، فالأولى بمكة المكرمة والثانية بدولة البحرين .

وتلتقي مع الدراسة الحالية أنها في مجال المفاهيم الفقهية ، وتختلف في نوع العينة حيث ستطبق على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية .

أما دراسة الخليوي (١٤١٥هـ) فتتفق مع دراسة الريس (١٤١٨هـ) حيث أن هدفها التعرف على المفاهيم الفقهية اللازمة للطالبات ، وعلى نوع العينة فشملت المعلمات والمشرفات التربويات ، وتتفق معهما دراسة الجابر (١٩٨١م) ودراسة شحاته (١٩٨٥م) ، كما يظهر الاختلاف في مكان التطبيق حيث أجرت الخليوي (١٤١٥هـ) الدراسة على طالبات الصف الأول الثانوي بينما دراسة الريس (١٤١٨هـ) طُبقت بالصف الثالث المتوسط .

وبمراجعة تلك الدراسات السابقة خاصة المفاهيم الفقهية نجد أن ثلاث منها تناولات تحديد المفاهيم الدينية وهي دراسة الجابر (١٩٨١م) و دراسة شحاته (١٩٨٥م) ودراسة السويدي (١٩٩٢م) .

بينما تناولت دراسات وزان (١٤١٤هـ) وصالح (١٤١٤هـ) والخليوي (١٤١٥هـ) والريس (١٤١٨هـ) المفاهيم الفقهية في مراحل مختلفة .

وقد استفاد الباحث منها في تكوين البعد النظري للدراسة ، وكونت لديه تصوراً عاماً لما يجب أن تكون عليه الدراسة الحالية ، كما استفاد منها في تصميم أداة الدراسة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج وإجراءات الدراسة :

تناول هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية حيث تطرق إلى منهج الدراسة وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها وإجراءات الصدق والثبات والأساليب التي استخدمت في معالجة وتحليل البيانات ، وجرى ذلك وفق الآتي :

منهج الدراسة :

بالعودة إلى مشكلة الدراسة وأبعادها في التعرف على مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك " للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه " (عبيدات ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٤٨) .

أدوات الدراسة :

بما أن هدف هذه الدراسة هو التعرف على مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها ، فقد تم بناء أدوات الدراسة فيها على النحو التالي :

أولاً : تحليل المحتوى .

ثانياً : الاستبانة .

ثالثاً : الاختبار التحصيلي .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

الأداة الأولى : تحليل المحتوى :-

يعتبر تحليل المحتوى أسلوباً من أساليب البحث العلمي الأكثر شيوعاً واستخداماً ، في مجال دراسة مواد الاتصال ، ويهدف بدوره إلى التعرف بالطرق العلمية المنظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها ، مما يساعد على الفهم الأعمق لها ؛ والوقوف على خصائصها .

ووردت تعاريف عدة لتحليل المحتوى نذكر منها :

تعريف طعيمه لتحليل المحتوى (١٩٨٧م): بأنه " طريقة لدراسة وتحليل مواد الاتصال ، في أسلوب منظم وموضوعي وكمي ، بهدف قياس المتغيرات " (ص٢٢) .

ويعرفه عبيدات بأنه " أسلوب وصفي موضوعي للمادة اللفظية ، ويقوم الباحث بتصنيف تلك المادة وتحليلها ، وفق فئات محددة ليتسنى تحديد خصائص كل فئة ، والانتهاء بتفسير موضوعي ودقيق لمضمونها " (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٣م ، ص١٩٥) .

ويمكن تعريف أسلوب تحليل المحتوى إجرائياً بأنه دراسة لمحتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية طبعة العام الدراسي (١٤٢٤/ ١٤٢٥ هـ) وعددها خمس كتب دراسية هي :

١- كتاب الفقه للصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الأول والثاني).

٢- كتاب الفقه للصف الخامس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) .

٣- كتاب الفقه للصف الخامس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) .

٤- كتاب الفقه للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) .

٥- كتاب الفقه للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) .

أهداف تحليل الكتب المدرسية :

إن الهدف الرئيس من تحليل الكتب المدرسية هو العمل على تحسينها وتطويرها ، لتتناسب مع التطور العلمي ، والتكنولوجي المتنامي .

وسوف نجمل أبرز تلك الأهداف في النقاط التالية :

١- معرفة مكامن القوة والضعف في الكتب الدراسية ، وإعطاء أساس لمراجعتها وتحسينها .

٢- تزويد مؤلفي الكتب المدرسية بالإرشادات اللازمة ، تجاه ما يجب أن تتضمنه الكتب ، وما يمكن الابتعاد عنه .

٣- المساعدة في الكشف عن القيم ، والاتجاهات الشائعة في الكتب المدرسية وتحديد مستوى ملاءمتها لحاجات التلاميذ ، والمجتمع الذي يعيشون بداخله .

٤- المساهمة في تقديم البرامج المساعدة ، لمراجعة برامج الدراسة ، وإعداد المعلمين والإداريين ، واختيار الكتب المدرسية .

٥- المساعدة في تقويم الكتب المدرسية (سعيد وعمار ، ١٩٩٦م ، ص١٧٧) .

وقد تم تحليل المحتوى لهذه الدراسة وفق الضوابط التالية :

١- القراءة الهادفة والجيدة للموضوع ، لفهم الموضوع وتصوره .

٢- تقسيم الموضوعات إلى فقرات ؛ لتسهيل عملية تحديد المفاهيم التي اشتملت عليها الموضوعات .

٣- توافق تحليل المحتوى مع تعريف الدراسة للمفهوم الفقهي .

٤- قيام الباحث بالتحليل المبدئي للمحتوى ؛ لتحقيق أكبر درجة ممكنة من سلامة التحليل ودقته .

٥- ترتيب المفاهيم حسب ورودها في الكتاب المدرسي .

٦- تفريغ نتائج التحليل في جداول ، وحساب المفاهيم المكررة .

٧- تدوين المفاهيم الفقهية في قائمة بعد حذف المكرر منها .

٨- استخراج ثبات التحليل ويقصد به في هذه الدراسة بأنه " مدى اتفاق نتائج التحليل بين الباحث وباحث آخر " (العلوي ، ١٩٨٨ م ، ص١٩٨) ، ولأجل ذلك تم الاستعانة بباحث آخر بعد تعريفه طريقة التحليل المتبعة (ملحق رقم ١) .

٩- للتأكد من صدق التحليل الذي جرى ؛ تم استخدام المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

حيث توصل الباحث إلى نسبة إتفاق عالية بلغت (٩٥,٣%) مما جعل الباحث مطمئناً إلى نتائج عملية التحليل (ملحق رقم ٢).

وفي ضوء الخطوة السابقة ؛ تم تدوين المفاهيم الفقهية في قوائم بعد حذف المكرر منها ؛ حتى توصلنا إلى (١٤٨) مفهوماً فقهياً ، ومن ثم

صنفت المفاهيم الفقهية إلى قوائم رئيسية ، حسب الصف الدراسي على النحو التالي :

الصف الرابع : (١٩) مفهوماً فقهياً .

الصف الخامس : (٤٢) مفهوماً فقهياً .

الصف السادس : (٨٧) مفهوماً فقهياً (ملحق رقم ٣) .

ومن خلال البيان السابق ؛ عرضت تلك المفاهيم على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس ، والمشرفين التربويين ، ومعلمي الفقه بالمرحلة الابتدائية ؛ لمعرفة مدى أهمية تلك المفاهيم لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ، وهل يحتاج إلى سواها أم لا ؟ (ملحق رقم ٤) .

وقد اتفق المحكمون على صورة القائمة ، وقام الباحث بعرضها كما هي في استبانة الخبراء والمختصين.

الأداة الثانية : الاستبانة :-

بما أن هدف الدراسة هو التعرف على مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ؛ تم بناء الاستبانة كأداة لبلوغ هذا الهدف ، والإجابة على أسئلة الدراسة من قبل المعلمين لمعرفة آرائهم حولها من واقع خبرتهم الميدانية في تدريس هذه المفاهيم ، من حيث ملاءمتها للتلاميذ من عدمه .

ويذكر العساف (١٤١٦هـ) : " أن المعلومات المطلوبة هي انعكاس لوجهة نظر المجيبين ، وآرائهم الشخصية ، ومدى إدراكهم لهذه الفقرة أو تلك من عدمه ، وحيث يتعذر الحصول على المعلومات بواسطة أداة أخرى أو من مصدر آخر " (ص ٣٧٨).

وبعد الاطلاع على البحوث ، والدراسات السابقة ذات العلاقة ، تم العمل على بناء استبانة واحدة في مقياس ثلاثي متدرج (ملائم ، إلى حد ما ، غير ملائم) ؛ و متبعاً في بناءها الخطوات التالية :

١-حصر المفاهيم الفقهية المتضمنة ، في كتب الفقه للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للبنين بالمملكة العربية السعودية ؛ بعد أن تم تحليل محتوى تلك الكتب .

٢- تصنيف المفاهيم الفقهية ، التي تم حصرها إلى قوائم رئيسية ، حسب الموضوع ، ووزعت بالشكل التالي :

الصف الرابع : مفاهيم الطهارة (٧) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم الصلاة (١٢) مفهوماً فقهياً .

الصف الخامس : مفاهيم الطهارة (١٥) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم الصلاة (٢٧) مفهوماً فقهياً .

الصف السادس : مفاهيم صلاة الجمعة (٧) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم صلاة العيدين (٦) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم صلاة الكسوف (٥) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم صلاة الاستسقاء (٥) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم صلاة الجنائز (٤) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم الزكاة (٢٠) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم الصيام(١٠) مفهوماً فقهياً .

مفاهيم الحج والعمرة(٣٠) مفهوماً فقهياً .

٣- وبعد تصنيف المفاهيم السابقة ؛ عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين ؛ في مجال المناهج وطرق التدريس ، ومعلمي الفقه بالمرحلة الابتدائية ؛ لمعرفة مدى أهمية تلك المفاهيم من عدمه .

الاستبانة في صورتها الأولية : -

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية ، من مقدمة تشتمل على خطاب موجه إلى أفراد مجتمع الدراسة ، وفيه توضيح لهدف الاستبانة ، ونوع المعلومات المطلوب استيفاءها من المجيب ، وإرشادات لكيفية الإجابة على فقرات الاستبانة ، مع مثال يوضح ذلك .

وقد صمم الباحث الاستبانة من جزئين هما :

الجزء الأول : موجه لاستخلاص المعلومات العامة ، من المجيب ذات العلاقة بالدراسة مثل الاسم ، والعمر ، وعدد سنوات الخدمة ، والمؤهل العلمي ، والتخصص الذي يحمله ؛ وهي متغيرات تهدف لإعطاء القاري نبذة مختصرة عن نوعية المجيب .

الجزء الثاني : وهو يحتوي على محاور الدراسة ، وفقاً لتساؤلاتها وتكون هذا الجزء من (١٤٨) مفهوماً فقهياً ، من النوع المغلق في مقياس ثلاثي متدرج (ملائم ، إلى حد ما ، غير ملائم) ويتناول مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية (ملحق رقم ٥).

الأداة الثالثة : الاختبار التحصيلي :-

إن من أهداف الدراسة معرفة مدى إتقان التلاميذ للمفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ؛ وعليه فقد تم إعداد اختبار تحصيلي كأداة لتحقيق هذا الهدف والإجابة عليه ، وهو اختبار موضوعي مقنن ، يوضع بناء على المفاهيم التي تم التوصل إليها من التحليل السابق .

ويذكر عبيدات (٢٠٠٣م) : بأن " الاختبار هو مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما " (ص٢١٧) .

وبعد الاطلاع على البحوث ، والدراسات السابقة ذات العلاقة ، وبناء على ما سبق ذكره ، تم بناء اختبار تحصيلي موضوعي مقنن ، وضع بناء على المفاهيم التي تم التوصل إليها ، من خلال عملية تحليل كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا ، وذلك لقياس درجة إتقان التلاميذ وقدرتهم على استيعاب المفاهيم التي يدرسونها من عدمه ؛ وتم بناء الاختبار وفق المعايير التالية :

١- بناء جدول لمواصفات الاختبار (ملحق رقم ٦).

٢- كتابة الأهداف السلوكية المعرفية ؛ على ثلاثة مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) (ملحق رقم ٧) .

٣- أن يشتمل الاختبار على كل مفهوم ، من المفاهيم الفقهية الواردة في قائمة تحليل المحتوى .

٤- مراعاة المستوى العقلي والذهني للتلاميذ ، عند وضع الأسئلة .
٥- تخصيص سؤال لكل مفهوم .
٦- تم إعطاء لكل جواب صحيح درجة واحدة .

صدق أدوات الدراسة : -

الاختبار الصادق أو أداة القياس المناسبة عبيدات وآخرون (٢٠٠٣ م) هي " التي تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه " (ص٢١٩) .

ولإيجاد صدق أدوات الدراسة اتبع الباحث الآتي :

أولاً : الاستبيان : -

لإيجاد صدق الأداة قام الباحث بعد الانتهاء من صياغة الاستبانة ؛ في ضوء الإطار النظري ، والدراسات السابقة في صورتها الأولية ، بعرضها على مشرف الدراسة ؛ وذلك لإبداء رأيه وملاحظاته ، فكان من توجيهاته عرضها على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الاختصاص والخبرة لتحكيم الأداة .

وللتأكد من صدق الأداة تم الاعتماد على صدق المحكمين وذلك بعرضها على عدد من المحكمين ذو الاختصاص والخبرة لتحكيمها .

" فإذا وافق الخبراء والمختصين على أن الأداة ملاءمة ، وتقيس ما وضعت لقياسه ، فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم وهو ما يعرف بصدق المحكمين" (عبيدات وآخرون ،٢٠٠٣م ، ص٢٢٤) .

وقد تم عرض الأداة على (٤٧) محكماً منهم (٨) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، و (٥) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة و (١) من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة و (٣) من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة ، و (٣) من قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بحائل ، و(١) من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالمدينة المنورة ، و (١) من قسم التربية وعلم النفس بكلية المعلمين بالمدينة المنورة ، و(٥) من قسم

المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة ، و (٣) من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بتبوك ، و (٧) من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة ، و(٦) من أعضاء هيئة التدريس ، بقسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، و (٢) من قسم التربية الإسلامية بكلية التربية للبنات بجدة و (١) من قسم المناهج وطرق تدريس بجامعة الكويت و(١)من قسم الإشراف التربوي بإدارة تعليم جدة (ملحق رقم ٨).

وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى كل محكم ، يوضح مشكلة وأهداف الدراسة ، وتساؤلاتها ، وطُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة ، وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، وأُتيح المجال للمحكمين لاقتراح أفضل الطرق لتحسين الأداة سواء من حذف أو إضافة أو إعادة للصياغة أو على ما يرونه مناسباً ، وملاءماً لطبيعة ، وأغراض الدراسة .

وبعد إجراء ما لزم من تعديلات تمت الموافقة على أداة الدراسة الاستبانة وأعيدت طباعتها ، وبذلك حازت على درجة الصدق التي تحقق أهداف الدراسة ، حيث تكونت من (١٢) محوراً و(١٤٨) مفهوماً فقهياً ، وبذلك خرجت الاستبانة بشكلها الحالي ، وأصبحت جاهزة للتطبيق النهائي بعد أن وضعت في شكلها النهائي (ملحق رقم ٩).

ثانياً : الاختبار التحصيلي : -

للتأكد من صدق الأداة تم تجريب الاختبار على عينة صغيرة من مجتمع الدراسة ، شملت الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية الرابع والخامس والسادس (ملحق رقم ١٠).

ثبات أدوات الدراسة : -

(أ) **الاستبانة : -**

لمعرفة ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام الحاسب الألي بطريقة (الفاكرونباخ) : بأن " معامل ألفا كرونباخ :

ن
-------- × ع٢ – مج ع٢ ب
ن - ١

مج ع٢ ب = مجموع تباين البنود أو الأسئلة ، ن = عدد البنود ، ع٢ ك تباين الأداة ككل " (عبيدات وآخرون ، ١٤١٨هـ ، ص١٧٢) .

وتم استخراج ثبات الأداة كما يوضح الجدول رقم (١) بأن جميع القيم بالجدول تعطي قيمة ذات دلالة إحصائية مرتفعة ، مما يعطي الثقة بأن الأداة جاهزة للتطبيق .

جدول (١)

يوضح حساب الثبات للاستبانة بطريقة ألفاكرونباخ

المحور	الصفة	قيمة الفاكرونباخ
الأول	مفاهيم الطهارة	٠,٨٩
الثاني	مفاهيم الصلاة	٠,٩١
الثالث	مفاهيم الطهارة	٠,٩٣
الرابع	مفاهيم الصلاة	٠,٨٥
الخامس	مفاهيم صلاة الجمعة	٠,٨٧
السادس	مفاهيم صلاة العيدين	٠,٨٣
السابع	مفاهيم صلاة الكسوف	٠,٧١
الثامن	مفاهيم صلاة الاستسقاء	٠,٧٣
التاسع	مفاهيم صلاة الجنائز	٠,٩٢
العاشر	مفاهيم الزكاة	٠,٩١
الحادي عشر	مفاهيم الصيام	٠,٩٣
الثاني عشر	مفاهيم الحج والعمرة	٠,٨٥
الدرجة الكلية	المفاهيم الفقهية	٠,٨٨

كما تم حساب الصدق للاستبانة ؛ بطريقة الإتساق الداخلي (معامل الإرتباط بين الأبعاد وبعضها ، وبين كل بعد والدرجة الكلية) كما يوضح الجدول رقم (٢) ذلك ، وجميع القيم به ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول رقم (٢)
حساب الصدق للاستبانة بطريقة الإتساق الداخلي (معامل الإرتباط بين الأبعاد وبعضها ، وبين كل بعد والدرجة الكلية)

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	الدرجة الكلية
الأول	١	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٧٤	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٨٦	٠,٦٩	٠,٨٥	٠,٧٤	٠,٨	٠,٨١	٠,٨٦
الثاني		١	٠,٨٤	٠,٦٩	٠,٨١	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٩١	٠,٨٥	٠,٨٣	٠,٨٢
الثالث			١	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٨٥	٠,٩٣	٠,٨٤	٠,٧٨	٠,٧٧	٠,٩٢	٠,٨١	٠,٨٣
الرابع				١	٠,٨٨	٠,٨٦	٠٨٧	٠,٩٥	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٩٢	٠,٨٦	٠,٨١
الخامس					١	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩٣
السادس						١	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٧٣	٠,٨١	٠,٨٩
السابع							١	٠,٨٢	٠,٧٧	٠,٧٤	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٩
الثامن								١	٠,٧٥	٠,٧١	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٨٣
التاسع									١	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٨٦
العاشر										١	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٨
الحادي عشر											١	٠,٨٢	٠,٨٧
الثاني عشر												١	٠,٨٥
الدرجة الكلية													١

(ب) **الاختبار التحصيلي :**

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا تم تطبيقه أكثر من مرة في نفس الظروف(عبيدات وآخرون ،٢٠٠٣م، ص٢١٩).

وتمت معرفة ثبات الاختبار ، عن طريق التجزئة النصفية للاختبار دون علم المفحوصين ، ثم وضع درجتين لكل مفحوص درجة للنصف الأول ؛ ودرجة للنصف الثاني ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين ، ويكون الاختبار ثابتاً ؛ إذا كان معامل الارتباط عالياً .

ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما أوضحها السيد (١٩٧٩م) في المعادلة :

ن مج س ص – مج س مج ص

ر = ------------------------------

[ن – مج س٢ – (مج س)٢] [ن مج ص٢- (مج ص)٢]

وبالفعل تم استخراج قيمته وكانت على النحو التالي :

١- حساب الثبات لاستجابات تلاميذ الصف الرابع ، حيث وجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠,٧٧٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

وبناء على ذلك يمكن القول أن قيمة الثبات مرتفعة .

٢- وتم حساب الثبات لاستجابات تلاميذ الصف الخامس ، ووجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠,٨٢٩ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

لذلك يمكن القول أن قيمة الثبات مرتفعة .

٣- كما تم حساب الثبات لاستجابات تلاميذ الصف السادس ، ووجد أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠,٨٥٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

و يمكن القول بأن قيمة الثبات مرتفعة .

وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية مرتفعة ، مما يعطي الباحث الثقة بأن الأداة أصبحت جاهزة للتطبيق .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية ، بالتعليم العام في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة ،

خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ) ، وموزعين على أربع مراكز إشرافية ؛ هي الشمال والوسط والشرق والجنوب ؛ إضافة إلى جميع معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ، وموزعين على أربع مراكز إشرافية بنفس المحافظة .

عينة الدراسة :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي يتم اختيارها بأساليب متعددة ، وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٣م ، ص١٣٢) ؛ ولقد تم اختيار العينة العنقودية وفقاً لاهتمامات الدراسة كالتالي :

أولاً :

١- تم اختيار عشرون مدرسة ابتدائية مختارة بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، وبواقع (٥) مدارس تابعة لكل مركز إشرافي وهي الشمال والوسط والشرق والجنوب ، والتي يتم من خلالها اختيار تلاميذ عينة الدراسة .

٢- عدد أفراد العينة (٣٠٠) تلميذاً يتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، و بمعدل (١٠٠) تلميذاً في كل صف دراسي من الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، حيث تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاماً .

٣- جاء اختيار تلاميذ الصف الدراسي (الرابع ، والخامس ، والسادس) من المركز الإشرافي الواحد (الشمال ، الوسط ، الشرق ، والجنوب) بواقع (٥) تلاميذ للصف الواحد من المدرسة الواحدة ، وكان اختيار التلاميذ بأسلوب العينة العشوائية البسيطة .

٤- مجموع تلاميذ الصف الرابع (١٠٠) تلميذاً ، وبمعدل (٢٥) تلميذاً لكل مركز إشرافي .

٥- مجموع تلاميذ الصف الخامس (١٠٠) تلميذاً ، وبمعدل (٢٥) تلميذاً لكل مركز إشرافي .

٦- مجموع تلاميذ الصف السادس (١٠٠) تلميذاً ، وبمعدل (٢٥) تلميذاً لكل مركز إشرافي (ملحق رقم١١).

ثانياً : تم اختيار مائة معلم من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ، وممن يقوم بتدريس الفقه بمحافظة جدة ، وموزعين بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

التطبيق النهائي لأدوات الدراسة :

بعد أن أصبحت أدوات الدراسة صالحة للتطبيق في صورتها النهائية تحصل الباحث على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ، موجة إلى سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ؛ بشأن السماح للباحث بتطبيق أدوات الدراسة (الاستبانة ، والاختبار)على مجتمع الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية ، بالتعليم العام بمحافظة جدة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٥ / ١٤٢٦هـ (ملحق رقم١٢) ، والذي قام هو بدوره بمخاطبة مدراء المدارس المعنيين بمجتمع الدراسة (ملحق رقم ١٣) حيث تم توزيع الاستبانة ، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ وذلك مناولة ، كما تم إجراء الاختبار على عينة الدراسة في العام ذاته .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

عند تحليل معلومات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية وفقاً لأسلوب الدراسة :

- حساب التكرارات .
- حساب النسب المئوية .
- معامل ارتباط الفاكرونباخ .
- معادلة الاتفاق .

$$\text{معادلة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

الفصل الرابع

عرض بيانات الدراسة

عرض بيانات أداة الدراسة :

لما كان الهدف من إجراء هذه الدراسة ، هو الحصول على بيانات ومعلومات تمكننا بعد تحليلها من الوصول إلى نتائج ، تساعد في الكشف عن مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ، ودرجة إتقانهم لها ، قام الباحث بإدخال البيانات ، والمعلومات التي تم جمعها في الحاسب الآلي ، ثم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) ، وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة ، ثم عرض وتفسير النتائج ، وذلك في ضوء أسئلة الدراسة :

أولاً : وصف مجتمع الدراسة :

يمكن وصف أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات التالية :

١- معلومات عن العمر الذي ينتمي إليه كل فرد من أفراد الدراسة .

٢- معلومات عن عدد السنوات التي أمضاها كل فرد من أفراد مجتمع الدراسة في الخدمة .

٣- معلومات عن المؤهل العلمي الذي يحمله كل فرد من أفراد مجتمع الدراسة .

٤- معلومات عن التخصص الذي يعمل به كل فرد من أفراد مجتمع الدراسة في الخدمة .

وفيما يلي عرض لذلك :

١- العمر الذي ينتمي إليه كل فرد من أفراد مجتمع الدراسة (المعلمون) :

جدول رقم (٣)

وصف عينة المعلمين من حيث العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من ٢٢ - ٣٠ عاما	30	30
من ٣١ - ٤٠ عاما	58	58
من ٤١ عاما فأكثر	12	12
الكلي	100	100

يوضح الجدول رقم (٣) أن العدد الأكبر لأفراد عينة المعلمين من الفئة العمرية (٣١ ـ ٤٠) عاماً والبالغ عددهم (٥٨) فرداً وبنسبة ٥٨% ، يلي ذلك الفئة العمرية (٢٢ ـ ٣٠) عاماً وبلغت عددها (٣٠) فرداً وبنسبة ٣٠% ، ثم جاء (١٢) فرداً للفئة العمرية من (٤١عاماً فأكثر) وبنسبة ١٢% ليبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة من المعلمين (١٠٠) معلماً .

٢- عدد السنوات التي أمضاها المعلم في الخدمة :

جدول رقم (٤)

وصف عينة المعلمين من حيث سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
من ١ - ٥ أعوام	11	11
من ٦ - ١٠ أعوام	53	53
من ١١عاما فأكثر	36	36
الكلي	100	100

يوضح الجدول رقم (٤) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة الذين أمضوا الخدمة مابين (٦ـ١٠) سنوات يبلغ عددهم (٥٣) فرداً وبنسبة ٥٣% تُعد الأعلى مقارنة بمن خدم أكثر من ١١عاماً فأكثر حيث كان عددهم (٣٦) فرداً وبنسبة وصلت إلى ١١% في حين أن (١١) فرداً كانت خدمتهم ما بين (١ـ٥) أعوام وبنسبة ١١% .

وهذا الجدول يعطي دلالة واضحة على أن الشريحة العظمى ممن شملتهم هذه الدراسة هم ممن يتمتع بالخبرة الميدانية الجيدة ولديه القدرة على الحكم على الأشياء .

٣- المؤهل العلمي لأفراد مجتمع الدراسة (المعلمين) :

جدول رقم (٥)

وصف عينة المعلمين من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس تربوي	96	96
بكالوريوس غير تربوي	4	4
الكلي	100	100

يوضح الجدول رقم (٥) أن (٩٦) فرداً من مجتمع الدراسة حاصلين على البكالوريوس التربوي وبنسبة ٩٦% وهم الشريحة العظمى ، بينما كان عدد الحاصلين على البكالوريوس غير التربوي (٤) وبنسبة ٤% ليكون العدد الكلي للمؤهلات العلمية لأفراد مجتمع الدراسة (١٠٠) مؤهل علمي .

٤- التخصصات العلمية لأفراد لمجتمع الدراسة (المعلمين) :

جدول رقم (٦)

وصف عينة المعلمين من حيث التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
شريعة	4	4
كلية المعلمين	96	96
الكلي	100	100

يوضح الجدول رقم (٦) أن عدد من يحمل تخصص الشريعة من أفراد المجتمع (٤) وبنسبة ٤% بينما كان من يحمل المؤهل العلمي من كلية المعلمين (٩٦) فرداً وبنسبة ٩٦% .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المتغيرات وجدت ؛ لتعريف القاري بسير المجيبين على أداة الدراسة ؛ من حيث العمر ، والتخصصات العلمية ، والمؤهلات الدراسية ، وسنوات الخدمة ، دون أن يكون لها قيمة معينة في التأثير على طبيعة الدراسة .

ثانياً : عرض وتفسير نتائج الدراسة :

في هذا الجزء من الدراسة تمت فيه الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها على النحو التالي :

السؤال الأول : ما المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ؟

السؤال الثاني : ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين في التربية الإسلامية ؟

السؤال الثالث : ما درجة إتقان تلاميذ الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية للمفاهيم الفقهية من الناحية التحصيلية ؟

وقد خصص لكل سؤال من أسئلة الدراسة جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة ، وعند تحليل المعلومات تم التعامل معها على النحو التالي :

أبعاد المقياس	**معامل الارتباط**
عالية الملاءمة	٢,٣٣ ـ ٣
متوسط الملاءمة	١,٦٦ ـ ٢,٣٣
ضعيف الملاءمة	١ ـ ١,٦٦

وللإجابة عن السؤال الأول : " ما المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ؟" فقد تم تحليل محتوى كتب الفقه الثلاثة بالمرحلة الابتدائية للصفوف العليا بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٢٥/١٤٢٦هـ) وفقاً للخطوات السابقة الذكر (ص١٣١) وكانت النتيجة كما يلي :

جدول رقم (٧)

المفاهيم الفقهية للصف الرابع

م	الصف الرابع	
	مفاهيم الطهارة	مفاهيم الصلاة
١	الوضوء .	الأذان .
٢	إسباغ الوضوء .	الإقامة .
٣	واجب الوضوء .	سنن الأذان للمؤذن .
٤	شروط الوضوء .	ما يسن لمن سمع المؤذن .
٥	فروض الوضوء .	شروط الصلاة .
٦	سنن الوضوء .	قضاء الصلاة الفائتة .
٧	نواقض الوضوء .	أركان الصلاة .
٨		واجبات الصلاة .
٩		ترك ركناً عمدا .
١٠		سجود السهو .
١١		ترك ركناً من الصلاة سهواً .
١٢		ترك واجباً من الصلاة سهواً .
مج	١٩ مفهوماً	

جدول رقم (٨)

المفاهيم الفقهية للصف الخامس

م	الصف الخامس	
	مفاهيم الطهارة	مفاهيم الصلاة
١	الماء الطهور .	الصلاة .
٢	الماء النجس .	تارك الصلاة إذا لم يتب .
٣	الماء إذا خالطه شيء طاهر .	آداب المشي إلى الصلاة .
٤	الخف .	آداب انتظار الصلاة .
٥	الجورب .	السنن الفعلية للصلاة .
٦	الحكمة من المسح على الخفين.	السنن القولية للصلاة .
٧	المسح على الخفين .	الأفعال المكروهة في الصلاة .
٨	شروط المسح على الخفين .	سجود السهو .
٩	مدة المسح على الخفين .	أسباب مشروعية سجود السهو .
١٠	بداية مدة المسح على الخفين .	أقل الجماعة .
١١	صفة المسح على الخفين .	صلاة الجماعة .
١٢	التيمم .	ما تدرك به الجماعة .
١٣	صفة التيمم .	ما تدرك به الركعة .
١٤	شروط التيمم .	مسابقة المأموم .
١٥	مبطلات التيمم .	متابعة الإمام .
١٦		موافقة الإمام .
١٧		التخلف عن الإمام .
١٨		أولى الناس بالإمامة .
١٩		أحكام الإمام .
٢٠		موقف الإمام والمأمومين .
٢١		أحكام المسبوق .
٢٢		أعذار ترك الجمعة والجماعة .
٢٣		قصر الصلاة .
٢٤		صلاة التطوع .
٢٥		السنن الرواتب .
٢٦		وقت صلاة الوتر .
٢٧		أوقات النهي عن الصلاة .
مج	٤٢ مفهوماً	

جدول رقم (٩) : المفاهيم الفقهية (الصلاة) للصف السادس

م	مفاهيم الصلاة				
	صلاة الجمعة	صلاة العيدين	صلاة الكسوف	صلاة الاستسقاء	صلاة الجنائز
١	حكم صلاة الجمعة .	حكم صلاة العيدين .	الكسوف .	الاستسقاء .	تكفين الميت
٢	شروط الجمعة .	وقت صلاة العيدين .	الحكمة من الكسوف.	مشروعية صلاة لاستسقاء	صفة الصلاة على الميت
٣	صفة صلاة الجمعة	صفة صلاة العيدين .	صلاة الكسوف.	حكم صلاة الاستسقاء .	سنن الجنائز
٤	مستحبات الجمعة .	مشتملات خطبة العيدين	صفة صلاة الكسوف	صفة صلاة الاستسقاء .	محظورات الجنائز
٥	ما ينهى عنه في الجمعة	سنن العيد .	سنن صلاة لكسوف	الدعاء عند نزول المطر	
٦	مشتملات خطبة الجمعة	صفة التكبير .			
٧	سنن الخطيب .				

جدول رقم (١٠) : المفاهيم الفقهية للصف السادس

م	الصف السادس		
	مفاهيم الزكاة	مفاهيم الصيام	مفاهيم الحج
١	شروط وجوب الزكاة .	الصوم .	حكم الحج .
٢	الأموال التي تجب فيها الزكاة .	شروط الصوم .	حكم العمرة .
٣	آداب الزكاة .	دخول شهر رمضان .	شروط وجوب الحج والعمرة .
٤	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام .	آداب الصوم .	أركان الحج .
٥	الخارج من الأرض .	مستحبات الصوم .	واجبات الحج .
٦	شروط زكاة الخارج من الأرض	من يباح له الفطر .	أركان العمرة .
٧	نصاب الحبوب والثمار .	قضاء الصوم .	واجبات العمرة .
٨	السقي بكلفة .	مفسدات الصوم .	ترك ركناً في الحج .
٩	السقي بلا كلفة .	مكروهات الصوم .	ترك واجباً في الحج .
١٠	زكاة الذهب والفضة .	صيام التطوع .	الاستطاعة .
١١	عروض التجارة .		المواقيت الزمانية .
١٢	وجوب إخراج الزكاة على الفور .		المواقيت المكانية .
١٣	الحكمة من زكاة الفطر .		صفة الطواف .
١٤	حكم زكاة الفطر .		صفة السعي .
١٥	مقدار زكاة الفطر .		أفضل أنواع النسك .
١٦	وقت إخراج زكاة الفطر .		الإحرام .
١٧	جاحد وجوب الزكاة .		مستحبات الإحرام .
١٨	مانع الزكاة بخلاً .		صفة الإحرام .
١٩	أهل الزكاة .		التلبية .
٢٠	الأوقات الفاضلة للصدقة .		محظورات الإحرام .
٢١			الفدية .
٢٢			يوم التروية .
٢٣			الوقوف بعرفة .
٢٤			المبيت بمزدلفة .
٢٥			المبيت بمنى .
٢٦			جمرة العقبة .
٢٧			طواف الإفاضة .
٢٨			الهدي .
٢٩			التعجل .
٣٠			طواف الوداع .
مج	٨٧ مفهوماً		

اتضح من الجداول السابقة أنه تم التوصل إلى (١٤٨) مفهوماً نتيجة تحليل محتوى كتب الفقه حسب مجالاتها وهي كالتالي :

١- في الصف الرابع الابتدائي تم التوصل إلى (٧) مفاهيم في مجال الطهارة كما يوضح الجدول رقم (٧) وبنسبة ٥% من إجمالي المفاهيم التي تم

التوصل إليها ، كما يتضح أن عدد المفاهيم في مجال الصلاة بلغت (١٢) مفهوماً وبنسبة ٨% .

٢- ويتضح من الجدول رقم (٨) أن مفاهيم الطهارة بالصف الخامس اشتملت على (١٥) مفهوماً بنسبة ١٠% ، بينما كانت مفاهيم الصلاة (٢٧) مفهوماً كما بالجدول رقم (٧) وبنسبة ١٨% .

٣- من الجدول رقم (٩) يتضح أن مفاهيم الصلاة بالصف السادس ركزت على صلاة الجمعة حيث بلغت بها المفاهيم (٧) وبنسبة ٥% ، بينما كانت مفاهيم صلاة العيدين (٦) مفاهيم فقهية وبنسبة ٤% ، وبلغ عدد مفاهيم صلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء (٥) مفاهيم فقهية لكل منهما وبنسبة ٣,٣% ، وجاء عدد المفاهيم الفقهية لصلاة الجنائز (٤) مفاهيم وبنسبة ٣% من إجمالي المفاهيم الناتجة عن عملية التحليل .

٤- أما عن مفاهيم الزكاة والصيام والحج فإن الجدول رقم (١٠) يوضح أن المفاهيم الفقهية للزكاة بلغت (٢٠) مفهوماً فقهياً وبنسبة ١٣,٥% مقابل (١٠) مفاهيم للصيام وبنسبة ٧% ، وكان النصيب الأكبر لمفاهيم الحج والعمرة حيث جاءت بعدد (٣٠) مفهوماً فقهياً وبنسبة ٢٠% من إجمالي المفاهيم الناتجة عن عملية التحليل .

ومما سبق يتضح أن مفاهيم الصلاة بلغت نسبة أكبر من مفاهيم الطهارة بنسبة ٦٣% من إجمالي المفاهيم الفقهية المقررة على تلاميذ الصف الرابع بينما بلغت نسبة مفاهيم الطهارة ٣٧% من إجمالي المفاهيم المقررة ، وفي ذلك دلالة واضحة على اهتمام واضعي المناهج بأهمية الصلاة في هذا الوقت بالنسبة لعمر الطفل وسهولة تدريبه وتعويده عليها عملاً بالأحاديث النبوية .

كما يلاحظ أن مفاهيم الصلاة بالصف الخامس بلغت نسبة ٦٤% من إجمالي مفاهيم المقرر وهي تعتبر نسبة عالية مقارنة بمفاهيم الطهارة بنفس المقرر والتي بلغت ٣٦% ، وهذا فيه مؤشر واضح على اهتمام واضعي المناهج بأهمية الصلاة في مثل هذه السن .

أما بالنسبة للصف السادس فقد جاءت مفاهيم الحج بنسبة كبيرة مقارنة بغيرها من المفاهيم حيث بلغت نسبة ٣٤% من مفاهيم المقرر الدراسي ، ثم تلتها مفاهيم الزكاة بنسبة ٢٣% ، وبلغت مفاهيم الصيام ١١% و ٨% لمفاهيم صلاة الجمعة ، و٧% لمفاهيم صلاة العيدين ، و٦% لكل من مفاهيم صلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء ، و بلغت مفاهيم صلاة الجنائز ٥% من إجمالي المفاهيم الفقهية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وهو يعطي دلالة واضحة على الاهتمام بمفاهيم الحج والعمرة والزكاة على حساب المفاهيم الفقهية الأخرى مما يعطي انطباعاً على أن هذه المفاهيم قد تكون مهمة للتلاميذ في هذه المرحلة ، وهذا يتفق مع دراسات كل من شحاته (١٩٨٥م) والسويدي (١٩٩٢م) والبكر (١٤٢١م) والخليوي (١٤١٥هـ) والتي تناولت عملية تحليل للمفاهيم الفقهية وخاصة مفاهيم العبادة وركزت على ضرورة التكامل بين المفاهيم خاصة في هذه المرحلة .

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه : "ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين في التربية الإسلامية ؟" ، فقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على كل أفراد العينة من بعد توضيح كيفية الإجابة على الاستبانة ، ثم تم جمع الاستبانات ، وحساب التكرارات ، والنسب المئوية ، ومقدار التشتت ، لكل من المفاهيم المضمنة بالأداة ، وفيما يلي مناقشة لهذه النتائج :

جدول رقم (١١)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الطهارة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الرابع								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الوضوء .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي
2	إسباغ الوضوء .	100	100.	0	0.	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي

			0		0					
3	واجب الوضوء .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي
4	شروط الوضوء .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي
5	فروض الوضوء .	94	94.0	0	0.0	6	6.0	2.88	٠,٤٨	عالي
6	سنن الوضوء .	85	85.0	0	0.0	15	15.0	2.70	٠,٧٢	عالي
7	نواقض الوضوء.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي
المتـــــــــوسط العـــــام								٢,٩٤	٠,١٧	عالي

تشير النتائج بالجدول رقم (١١) إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمفهوم الطهارة للصف الرابع الابتدائي والذي تراوح ما بين (٣) إلى (٢,٧٠) كما أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (٠,٤٨) و (٠,٧٢) وهي توضح مقدار التشتت عن المتوسط الحسابي ، ويوضح الجدول السابق أن هناك مفاهيم ملاءمة أكثر من غيرها بالنسبة لأعمار التلاميذ في هذه المرحلة حيث بلغت (٧) مفاهيم درجة عالية من الملاءمة بمتوسط حسابي (٣) وهي : الوضوء - إسباغ الوضوء - واجب الوضوء - شروط الوضوء - نواقض الوضوء ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمفهوم سنن الوضوء (٢,٨٨) ولمفهوم فروض الوضوء (٢,٧٠) وهما أقل أهمية من المفاهيم السابقة .

ومن خلال الجدول رقم (١٠) نستطيع أن نقول أن مفاهيم الطهارة ككل حظيت بمستوى عالي من الملاءمة بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (٠,١٧) .

ويرى الباحث أن مفاهيم الطهارة من المفاهيم العملية التي يجب أن يتعلمها التلميذ من خلال الممارسة التطبيقية .

جدول رقم (١٢)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الرابع								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الآذان	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي
2	الإقامة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	٠,٠٠	عالي
3	سنن الأذان للمؤذن .	84	84.0	0	0.0	16	16.0	2.68	٠,٧٤	عالي
4	ما يسن لمن سمع المؤذن .	98	98.0	0	0.0	2	2.0	2.96	0.28	عالي
5	شروط الصلاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.00	عالي
6	قضاء الصلاة الفائتة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.00	عالي

تابع جدول رقم (١٢)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الرابع								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
7	أركان الصلاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.00	عالي
8	واجبات الصلاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.00	عالي
9	ترك ركناً عمدا .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.00	عالي
10	سجود السهو .	59	59.0	0	0.0	41	41.0	2.18	0.989	متوسط
11	ترك ركناً من الصلاة سهواً .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
12	من ترك واجبا من الصلاة سهوا	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
المتوسط العام								٢,٩٠	٠,١٦	عالي

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٢) حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣ ـ ٢,١٨) وانحراف معياري (٠,٩٨٩ ـ ٠,٢٨) وهو مقدار التشتت عن المتوسط الحسابي .

كما يتضح من الجدول السابق أن مدى ملاءمة مفهوم الصلاة للتلاميذ في هذا العمر جاءت متفاوتة لأن هناك مفاهيم تتلاءم مع هذه المرحلة العمرية وبدرجة عالية بلغت أعلى من ٢,٣٣% وهي (١١) مفهوماً : الأذان - الإقامة سنن الأذان للمؤذن - ما يسن لمن سمع المؤذن - شروط الصلاة - قضاء الصلاة الفائتة - أركان الصلاة - واجبات الصلاة - ترك ركناً عمداً - ترك ركناً من الصلاة سهواً ــ من ترك واجبا من الصلاة سهوا ، ويظهر من خلال الجدول وجود مفهوماً واحداً متوسط الملاءمة (٢,١٨) وهو سجود السهو .

وجاء المتوسط العام لمفاهيم الصلاة بالصف الرابع الابتدائي ككل (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,١٦) .

ويستنتج الباحث من ذلك أن مفهوم الصلاة من المفاهيم التي تحظى بأهمية عظمى في مناهج التربية والتعليم بالمرحلة الابتدائية ، ولكن يجب أن تمارس من خلال المرافق الحيوية بالمدرسة كالمسجد مثلاً لإشعار التلاميذ منذ صغرهم بأهمية المسجد واحترامه ، والتعرف عن قرب بمدى تأثير الصلاة في حياة المسلم .

جدول رقم (١٣)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الطهارة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الخامس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الماء الطهور	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	الماء النجس .	100	100.	0	0.0	0	0.0	3.0	0	عالي

			0					0		
3	الماء إذا خالطه شيء طاهر .	91	91.0	0	0.0	9	9.0	2.82	0.575	عالي
4	الخف .	71	71.0	0	0.0	29	29.0	2.42	0.912	عالي
5	الجورب .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
6	الحكمة من المسح على الخفين	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
7	المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
8	شروط المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
9	مدة المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
10	بداية مدة المسح على الخفين .	73	73.0	1	1.0	26	26.0	2.47	0.881	عالي
11	صفة المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
12	التيمم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
13	صفة التيمم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
14	شروط التيمم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
15	مبطلات التيمم	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
	المتوسط العام							٢,٩	٠,١٥	عالي

نلاحظ من خلال النتائج بالجدول رقم (١٣) أن مدى ملاءمة مفاهيم الطهارة للصف الخامس تراوحت ما بين (٣ـ ٢,٤٢) وهو معامل ذو دلالة عالية جداً من حيث الملاءمة ، وتفيد مدى أهمية هذه المفاهيم للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية ولكن تتفاوت أهمية تلك المفاهيم فنلاحظ أن مفاهيم : الماء الطهور - والماء النجس - والجورب - والحكمة من المسح على الخفين - والمسح على الخفين - وشروط المسح على الخفين - ومدة المسح على الخفين - وصفة المسح على الخفين - والتيمم - وصفة التيمم - وشروط التيمم

- ومبطلات التيمم ، بينما جاء مفهوم الماء إذا خالطه شيء طاهر (٢,٨٢) بعدها في الأهمية وبداية المسح على الخفين (٢,٤٧) ومن ثم (٢,٤٢) للخف .

ونستطيع القول أن مفاهيم الطهارة بالصف الخامس ملاءمة لتلاميذ المرحلة عند معرفة المتوسط العام لهذه المفاهيم والبالغ (٢,٩) وانحراف معياري (٠,١٥) .

جدول رقم (١٤)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الخامس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الصلاة	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	تارك الصلاة إذا لم يتب .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	آداب المشي إلى الصلاة .	94	94.0	0	0.0	6	6.0	2.88	0.477	عالي
4	آداب انتظار الصلاة .	94	94.0	0	0.0	6	6.0	2.88	0.477	عالي
5	السنن الفعلية للصلاة .	78	78.0	0	0.0	22	22.0	2.56	0.833	عالي
6	السنن القولية للصلاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00		عالي
7	الأفعال المكروهة في الصلاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
8	سجود السهو .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
9	أسباب مشروعية سجود السهو.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
10	أقل الجماعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
11	صلاة الجماعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
12	ما تدرك به الجماعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
13	ما تدرك به الركعة .	100	100.	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي

			0							
14	مسابقة المأموم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
15	متابعة الإمام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
16	موافقة الإمام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
17	التخلف عن الإمام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي

تابع جدول رقم (١٤)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصلاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الخامس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
18	أولى الناس بالإمامة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
19	أحكام الإمام .	81	81.0	0	0.0	19	19.0	2.62	0.789	عالي
20	موقف الإمام والمأمومين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
21	أحكام المسبوق .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
22	أعذار ترك الجمعة والجماعة .	85	85.0	0	0.0	15	15.0	2.70	0.718	عالي
23	قصر الصلاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
24	صلاة التطوع .	74	74.0	0	0.0	26	26.0	2.48	0.882	عالي
25	السنن الرواتب .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
26	وقت صلاة الوتر .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
27	أوقات النهي عن الصلاة	100	100.	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي

			٥							
المتـــوسط العـــام								٢,٩٣	٠,١٥	عالي

وفي الجدول رقم (١٤) تشير النتائج إلى أن المفاهيم التي تراوحت متوسطاتها ما بين (٣ـ٢,٣٣) والتي حظيت بدرجة كبيرة من الأهمية حيث بلغت (٢٧) مفهوماً ، وجاء (٢١) مفهوماً منها بدرجة كبيرة من الملاءمة وبمتوسط حسابي (٣) بينما تلاها مفاهيم آداب المشي إلى الصلاة وآداب انتظار الصلاة وبمتوسط حسابي (٢,٨٨) بينما حصل مفهوم أعذار ترك الجمعة والجماعة بمتوسط حسابي (٢,٧) و(٨١) لأحكام الإمام ومن ثم السنن الفعلية بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وقد يرجع تأخر هذا المفهوم عن غيره لصعوبة تطبيقه في مثل هذه السن للتلميذ ، كما حصل مفهوم صلاة التطوع على (٢,٤٨) وهو آخر المفاهيم ولذلك يفضل لو يصاغ المفهوم بصورة أخرى أو يرحل إلى مرحلة متقدمة .

ونستطيع القول أن مفاهيم الصلاة بالصف الخامس ملاءمة لتلاميذ المرحلة عند معرفة المتوسط العام لهذه المفاهيم والبالغ (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,١٥) .

ونجد من خلال النتائج السابقة مدى الاهتمام بالصلاة ؛ كونها عمود الدين ، وكيفية الحرص من قبل القائمين على إعداد المناهج في توصيل الصلاة بكل سننها ، وشروطها ، وأركانها ، وواجباتها ، بالشكل الصحيح حتى إذا جاوز الطفل هذه المرحلة قد تعلم كل ما يتعلق بالصلاة .

جدول رقم (١٥)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الجمعة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف السادس					
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة

		ت	%	ت	%	ت	%			
1	حكم صلاة الجماعة	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	شروط صلاة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	صفة صلاة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
4	مستحبات الجمعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
5	ما ينهى عنه في الجمعة.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
6	مشتملات خطبة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
7	ما يسن للخطيب فعلة	95	95.0	2	2.0	3	3.0	2.92	0.367	عالي
	المتـــــــوسط العـــام							٢,٩	٠,٠٥	عالي

يشير الجدول رقم (١٥) إلى أن مدى ملاءمة مفاهيم صلاة الجمعة لتلاميذ الصف السادس تراوحت ما بين (٣- ٢,٩٢) وهو معامل ذو دلالة عالية جداً من حيث الملاءمة حيث أشارت متوسطاتها الحسابية إلى (٣) وهي تقريباً ملاءمة لسن التلاميذ حيث يتعرفون على أحكام صلاة الجمعة ويؤدونها بالشكل الصحيح إلا أن مفهوم ما يسن فعله للخطيب جاء مدى إدراكه متأخراً عن بقية المفاهيم بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وهو عالياً أيضاً ولكن قد يرجع السبب إلى أن الطفل في مثل هذه السن لا يدرك مثل هذه السنن الخاصة بالخطابة والتي يجب أن ينظر فيها لتداركها مستقبلاً .

وبلغ المتوسط العام ملاءمة هذه المفاهيم لسن التلاميذ من وجهة نظر المتخصصين (٢,٩) وانحراف معياري (٠,٠٥) وهو ملائم لسنهم .

جدول رقم (١٦)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة العيدين المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف السادس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	حكم صلاة العيدين	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	وقت صلاة العيدين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	صفة صلاة العيدين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي

4	مشتملات خطبة العيدين .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
5	سنن العيد .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
6	صفة التكبير	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
المتـــــــوسط العـــام								٣	٠	عالي

يشير الجدول رقم (١٦) إلى أن كل مفاهيم صلاة العيدين قد حصلت على درجة الملاءمة في هذا السن وجاءت بمتوسط عام (٣) لمفاهيم صلاة العيدين وهو ما يؤكد أن التلميذ في هذه السن يعقل صلاة العيدين ويستطيع أداءها بشكل صحيح .

جدول رقم (١٧)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الكسوف المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف السادس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الكسوف	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	الحكمة من الكسوف .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	صلاة الكسوف .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
4	صفة صلاة الكسوف .	67	67.0	2	2.0	31	31.0	2.36	0.927	عالي
5	سنن صلاة الكسوف	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
المتـــــــوسط العـــام								٢,٨	٠,١٨	عالي

من الجدول السابق رقم (١٧) رأى أفراد العينة أن كل المفاهيم ملاءمة لتلاميذ الصف السادس حيث أعطت النتائج معامل ارتباط عالي (٣-٢,٣٦) ولكن بتفاوت في مدى ملاءمة كل مفهوم حيث كانت مفاهيم الكسوف والحكمة من الكسوف وصلاة الكسوف وصفة صلاة الكسوف ذات متوسط حسابي عالي (٣) ومن ثم يأتي مفهوم سنن صلاة الكسوف ومتوسط حسابي (٢,٣٦)، وبالنظر إجمالاً للمعدل للمتوسط العام للمفاهيم نجد أنه بلغ (٢,٨) وانحراف معياري (٠,١٨).

جدول رقم (١٨)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الاستسقاء المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف السادس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الاستسقاء.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	مشروعية صلاة الاستسقاء.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	حكم صلاة الاستسقاء .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
4	صفة صلاة الاستسقاء .	80	80.0	0	0.0	20	20.0	2.60	0.804	عالي
5	الدعاء عند نزول المطر.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
المتـــــــــوسط العـــــام								٢,٩٢	٠,١٦	عالي

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٨) أن مفاهيم الاستسقاء تتلاءم مع سن التلاميذ حيث بلغت (٣ ـ ٢,٦٠) وهي نسبة ملاءمة عالية إلا أن كل المفاهيم تم إدراكها بشكل عالي جداً ما عدا مفهوم صفة صلاة الاستسقاء حيث بلغ متوسط حسابي (٢,٦٠) وهو عالي أيضاً لكنه يأتي متأخراً عن تلك المفاهيم بينما بلغ المتوسط العام لمفاهيم صلاة الاستسقاء (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,١٦).

جدول رقم (١٩)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم صلاة الجنائز المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف السادس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	تكفين الميت.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	صفة الصلاة على الميت.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	سنن الجنائز.	66	66.0	0	0.0	34	34.0	2.32	0.952	متوسط
4	محظورات الجنائز.	61	61.0	0	0.0	39	39.0	2.22	0.98	متوسط
المتـــــــــوسط العـــــام								٢,٦	٠,٤٨	عالي

ويرى أفراد العينة في الجدول رقم (١٩) أن مفاهيم صلاة الجنائز بلغت مدى ملاءمة عالي حيث بلغ (٣) لمفاهيم تكفين الميت وصفة الصلاة على الميت بينما نلحظ أن مفهوم سنن الجنائز بلغ متوسط حسابي (٢,٣٢) وهو متوسط الملاءمة لتلاميذ في هذه السن بالذت وتلاها بعد ذلك محظورات الجنائز بمتوسط حسابي (2.22) وهو أيضاً متوسط الملاءمة وبالنظر في المعدل العام للمفاهيم نجد أنه بلغ (٢,٦) وانحراف معياري (٠,٤٨) .

ويرى الباحث أن صلاة الجنائز يكتفى فقط بمعرفة كيفية الصلاة دون الخوض في سننها ومحظوراتها ويترك ذلك لمراحل متقدمة .

جدول رقم (٢٠)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الزكاة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الخامس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	شروط وجوب الزكاة	94	94.0	0	0.0	6	6.0	2.88	0.477	عالي
2	الأموال التي تجب فيها الزكاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	آداب الزكاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
4	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام .	88	88.0	0	0.0	12	12.0	2.76	0.653	عالي
5	الخارج من الأرض .	59	59.0	0	0.0	41	41.0	2.18	0.989	متوسط
6	شروط زكاة الخارج من الأرض.	59	59.0	0	0.0	41	41.0	2.18	0.989	متوسط
7	نصاب الحبوب والثمار .	79	79.0	0	0.0	21	21.0	2.58	0.819	عالي
٨	السقي بكلفة .	70	70.0	0	0.0	30	30.0	2.40	0.921	عالي
٩	السقي بلا كلفة .	70	70.0	0	0.0	30	30.0	2.40	0.921	عالي
١٠	زكاة الذهب والفضة .	66	66.0	0	0.0	34	34.0	2.32	0.952	متوسط
١١	عروض التجارة .	66	66.0	0	0.0	34	34.0	2.32	0.952	متوسط
١٢	وجوب إخراج الزكاة على الفور .	97	97.0	2	2.0	1	1.0	2.96	0.243	عالي
١٣	الحكمة من زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
١٤	حكم زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
١٥	مقدار زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
١٦	وقت إخراج زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
١٧	جاحد وجوب الزكاة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
١٨	مانع الزكاة بخلاً .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي

١٩	أهل الزكاة .	88	88.0	1	1.0	11	11.0	2.77	0.633	عالي
٢٠	أوقات يستحب فيها الصدقة.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
	المتـــــــــوسط العــــام							٢,٧	٠,٤٢	عالي

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٠) إلى أن مفهوم الزكاة بلغ معامل ارتفاع عالي وهو ما بين (٣ـ٢,٣٣) لمجموعة من المفاهيم بلغت (١٦) مفهوماً فقهياً وهي تعتبر ملاءمة للتدريس في مثل هذه العمر للتلاميذ وهذه المفاهيم هي : آداب الزكاة - والحكمة من زكاة الفطر- وحكم زكاة الفطر- ومقدار زكاة الفطر- ووقت إخراج زكاة الفطر- وجاحد وجوب الزكاة - ومانع الزكاة بخلاً - وأوقات يستحب فيها الصدقة بمتوسط حسابي (٣) بينما تلاها مفاهيم : وجوب إخراج الزكاة على الفور بمتوسط حسابي (2.96) ومفهوم أهل الزكاة بمتوسط حسابي (2.77) ومفهوم شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام وبمتوسط حسابي (2.76)ومفهوم نصاب الحبوب والثمار بمتوسط حسابي (2.58) وأخيراً مفهوم السقي بكلفة والسقي بلا كلفة بمتوسط حسابي (2.40) .

أما المفاهيم التي تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٣٣ـ١,٦٦) تعتبر متوسطة الملاءمة بلغت (٤) مفاهيم وهي : الخارج من الأرض شروط زكاة الخارج من الأرض وبمتوسط حسابي (2.18) ومفهوم زكاة الذهب والفضة ومفهوم عروض التجارة وبمتوسط حسابي(2.32).

وبالنظر لتلك المفاهيم نجد أنها حققت متوسطاً حسابياً بلغ (٢,٧) وانحرافاً معيارياً (٠,٤٢) وهو دلالة واضحة على أن مفاهيم الزكاة بهذه المرحلة متوسط .

جدول رقم (٢١)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الصيام المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الرابع					
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة

		ت	%	ت	%	ت	%			
1	الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	شروط الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	دخول شهر رمضان .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
4	آداب الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
5	مستحبات الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
6	من يباح له الفطر .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
7	قضاء الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
8	مفسدات الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
9	مكروهات الصوم .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
10	أيام صيام التطوع .	84	84.0	3	3.0	13	13.0	2.71	0.686	عالي
المتـــــــــوسط العـــــام								٢,٩	٠,٠٦	عالي

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢١) أن استجابات أفراد العينة كانت بالملاءمة فبلغت مدى ملاءمة تراوح مابين (٣-٢,٣٣) وهو عالي جداً وبلغت تلك المفاهيم (٩) بمتوسط حسابي (٣) ويليه مفهوماً واحداً وهو مفهوم أيام صيام التطوع ومتوسط حسابي (2.71) ، وبالحكم على كل المفهوم نجد أنه أعطى متوسطاً عاماً (٢,٩) وإنحراف معياري (٠,٠٦) وهو ما يؤكد على ضرورة إعطاء التلاميذ مثل هذه المفاهيم لتعويدهم على الصيام وتدريبهم عليه قبل مرحلة التكليف .

جدول رقم (٢٢)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الحج والعمرة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

م	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الخامس

		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	حكم الحج .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
2	حكم العمرة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
3	شروط وجوب الحج والعمرة.	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
4	أركان الحج .	26	26.0	0	0.0	74	74.0	1.52	0.882	ضعيف
5	واجبات الحج .	27	27.0	0	0.0	73	73.0	1.54	0.892	ضعيف
6	أركان العمرة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
7	واجبات العمرة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
8	ترك ركناً في الحج .	95	95.0	0	0.0	5	5.0	2.90	0.438	عالي
9	ترك واجباً في الحج .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0.438	عالي
10	الاستطاعة .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
11	المواقيت الزمانية .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
12	المواقيت المكانية .	84	84.0	1	1.0	15	15.0	2.69	0.721	عالي
13	صفة الطواف .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
14	صفة السعي .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
15	أفضل أنواع النسك .	27	27.0	0	0.0	73	73.0	1.54	0.892	ضعيف
16	الإحرام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
17	مستحبات الإحرام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
18	صفة الإحرام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
19	التلبية .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
20	محظورات الإحرام .	100	100.0	0	0.0	0	0.0	3.00	0	عالي
21	الفدية .	44	44.0	0	0.0	56	56.0	1.88	0.998	متوسط
22	يوم التروية .	74	74.0	0	0.0	26	26.0	2.48	0.882	عالي

تابع جدول رقم (٢٢)

يوضح استجابات المعلمين حول مدى ملائمة مفاهيم الحج والعمرة المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية .

رقم العبارة	المفهوم	مدى الملائمة لتلاميذ الصف الخامس								
		ملائم		إلى حد ما		غير ملائم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة
		ت	%	ت	%	ت	%			
23	الوقوف بعرفة .	32	32.0	0	0.0	68	68.0	1.64	0.938	ضعيف
24	المبيت بمزدلفة .	32	32.0	0	0.0	68	68.0	1.64	0.938	ضعيف
25	المبيت بمنى .	33	33.0	0	0.0	67	67.0	1.66	0.945	ضعيف

26	جمرة العقبة .	33	33.0	0	0.0	67	67.0	1.66	0.945	ضعيف
27	طواف الإفاضة .	33	33.0	0	0.0	67	67.0	1.66	0.945	ضعيف
٢٨	الهدي .	84	84.0	0	0.0	16	16.0	2.68	0.737	عالي
٢٩	التعجل .	34	34.0	0	0.0	66	66.0	1.68	0.952	عالي
٣٠	طواف الوداع .	29	29.0	0	0.0	17	17.0	1.04	0.912	ضعيف
المتـــــــــوسط العـــام								٢,٤	٠,٤٤	عالي

ويرى أفراد العينة في الجدول رقم (٢٢) أن مفاهيم الحج والعمرة تفاوتت في مدى ملاءمتها للتلاميذ فبعضها تراوح معامل القياس فيها ما بين (٣ ـ 2.48) وهو يعطي دلالة واضحة على مدى ملاءمة هذه المفاهيم بصورة عالية كما أشار أفراد العينة وهذه المفاهيم بلغت (٢٠) مفهوماً ومن أبرزها : مفاهيم حكم الحج وحكم العمرة ، وشروط وجوب الحج والعمرة ، وأركان العمرة ، وواجبات العمرة ، وترك واجباً في الحج ، والاستطاعة ، والمواقيت الزمانية ، وصفة الطواف ، وصفة السعي ، والإحرام ، ومستحبات الإحرام ، وصفة الإحرام ، والتلبية ، ومحظورات الإحرام ، وكلها بلغت متوسطاً حسابياً (٣) ثم تلاها بعد ذلك مفاهيم ترك ركناً في الحج (2.90) ومفهوم المواقيت المكانية (2.69) ومفهوم الهدي (2.68) .

أما مفهوم الفدية فقد بلغ متوسطه الحسابي (1.88) وفي مفهوم التعجل بلغ (1.68) وفيه إشارة إلى أن هذه المفاهيم بلغت أهمية متوسطة من ناحية مدى ملاءمتها للتلاميذ .

كما اشارت النتائج الموضحة أعلاه إلى أن بعض المفاهيم تراوحت مقاييس ارتباطها ما بين (١ـ١,٦٦) وهو مدى ملاءمة ضعيف وكان هناك (٩) مفاهيم رتبت تصاعدياً وهي : طواف الوداع وبمتوسط حسابي(1.04) ثم مفهوم أركان الحج وبمتوسط حسابي (1.52) ثم مفهوم واجبات الحج ومفهوم أفضل أنواع النسك بمتوسط حسابي (1.54) ومفهوم الوقوف بعرفة ومفهوم المبيت بمزدلفة وبمتوسط حسابي (1.64) ومن ثم مفهوم المبيت بمنى ومفهوم جمرة العقبة ومفهوم طواف الإفاضة وبمتوسط حسابي (1.66).

وهذا يدل على أن هذه المفاهيم لاتلاءم سن التلاميذ في هذه المرحلة ، ويجب أن يعاد فيها النظر من قبل الباحثين ، وصانعي القرار بالمناهج التعليمية.

وبلغ المتوسط العام لمفاهيم الحج والعمرة متوسط حسابي (٢,٤) وانحراف معياري (٠,٤٤) وهو يعطي دلالة واضحة على أن مدى ملاءمة هذه المفاهيم لتلاميذ هذا الصف جاءت عالية .

ومن خلال الإجابة عن السؤال السابق يتضح أن الدراسة تتفق مع دراسات كل من شحاته (١٩٨٥م) والسويدي (١٩٩٢م) والريس(١٤١٨هـ) حيث هدفت إلى ضرورة التركيز على مفاهيم العبادة ، خاصة الطهارة ، والصلاة في الصفين الرابع ، والخامس ، وإيجاد صورة تكاملية بينهما مع مراعاة التدرج عند تدريس هذه المفاهيم ، والأخذ بالاعتبار خصائص التلاميذ ، وتطور نموهم الديني .

أما مفاهيم الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج والعمرة في الصف السادس ، تتفق مع الدراسات التي أجراها (١٩٨٥م) والسويدي (١٩٩٢م) والريس (١٤١٨هـ) حيث أكدت على مفاهيم العبادات ؛ إلا أنه هناك مفاهيم لا تناسب هذه السن مثل مفاهيم زكاة الذهب والفضة ، وعروض التجارة ، والخارج من الأرض ، وهو ما أكدته دراسة الخليوي (١٤١٥هـ) والريس (١٤١٨هـ) ، وانفردت الدراسة الحالية ؛ بان هناك مفاهيم مثل أركان الحج والعمرة وواجباتهما ، وأنواع النسك ، والوقوف بعرفة ، والمبيت بمزدلفة ، والمبيت بمنى ، ورمي جمرة العقبة ، وطواف الإفاضة ، والتعجل ينبغي أن ترحل لمستويات أعلى ؛ لأنها مفاهيم مجردة لا يستطيع التلاميذ استيعابها إذ لا بد من التطبيق والممارسة وهو ما ذهبت إليه السويدي (١٩٩٢م) .

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي يقول نصه : "ما درجة إتقان تلاميذ الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية للمفاهيم الفقهية من الناحية التحصيلية ؟" فقد قام الباحث بالعمل على إعداد اختبار تحصيلي يتكون من

سؤال حول المفهوم المراد إتقانه وأربع إجابات على كل سؤال ، ويعطى التلميذ على الإجابة الصحيحة علامة واحدة ، و صفر على الإجابة الخاطئة وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها :

جدول رقم (٢٣)
يوضح إجابات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

رقم العبارة	السؤال	الإجابة						
		صحيحة		خطا		الوسيط	المنوال	الإتقان
		ت	%	ت	%			
1	الوضوء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
2	إسباغ الوضوء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
3	واجب الوضوء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
4	شروط الوضوء .	94	94.0	6	6.0	1.00	١,٠٠	متقن
5	فروض الوضوء .	93	93.0	0	7.0	1.00	١,٠٠	متقن
6	سنن الوضوء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
7	نواقض الوضوء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
8	الأذان .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
9	الإقامة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
10	سنن الأذان للمؤذن .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
11	ما يسن لمن سمع المؤذن .	99	99.0	1	1.0	1.00	1.00	متقن
12	شروط الصلاة .	93	93.0	0	7.0	1.00	1.00	متقن
13	قضاء الصلاة الفائتة .	91	91.0	0	9.0	1.00	1.00	متقن
14	أركان الصلاة .	90	90.0	0	10.0	1.00	1.00	متقن

15	واجبات الصلاة .	96	96.0	0	4.0	1.00	1.00	متقن
16	ترك ركناً عمدا .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
17	سجود السهو .	96	96.0	0	4.0	1.00	١,٠٠	متقن
18	ترك ركناً من الصلاة سهواً .	99	99.0	0	1.0	1.00	١,٠٠	متقن
19	ترك واجباً من الصلاة سهواً.	99	99.0	0	1.0	1.00	١,٠٠	متقن

يشير الجدول رقم (٢٣) إلى أن جميع أفراد العينة قد تمكنوا من إتقان هذه المفاهيم ولكن جاءت بعض المفاهيم بإتقان عالي وأخرى بأقل من ذلك فنجد أن (٩) مفاهيم تم إتقانها بصورة عالية بلغت (١٠٠%) وهي : مفاهيم الوضوء ـ وإسباغ الوضوء ـ واجب الوضوء ـ سنن الوضوء ـ نواقض الوضوء الأذان ـ الإقامة ـ سنن الأذان للمؤذن ـ وترك ركناً عمداً ، وقد تمكن (٧٦) من أفراد العينة من إتقان هذه المفاهيم بنسبة (١٠٠%) بينما نجد تبايناً في معدل الدرجات لباقي أفراد العينة كما يوضح الجدول رقم (٢٤) .

جدول رقم (٢٤)
وصف درجات طلاب الصف الرابع في الاختبار التحصيلي

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
14	2	2
16	4	4
17	10	10
18	8	8
19	76	76
الكلي	100	100

جدول رقم (٢٥)
يوضح إجابات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

رقم العبارة	السؤال	الإجابة				
		صحيحة	خطا	الوسيط	المنوال	الإتقان

		ت	%	ت	%			
1	الماء الطهور .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
2	الماء النجس .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
3	الماء إذا خالطه شيء طاهر .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
4	الخف .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
5	الجورب .	92	92.0	8	8.0	1.00	١,٠٠	متقن
6	الحكمة من المسح على الخفين .	92	92.0	8	8.0	1.00	١,٠٠	متقن
7	المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
8	شروط المسح على الخفين .	92	92.0	8	8.0	1.00	١,٠٠	متقن

تابع جدول رقم (٢٥)

يوضح إجابات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

رقم العبارة	السؤال	الإجابة						
		صحيحة		خطا		الوسيط	المنوال	الإتقان
		ت	%	ت	%			
9	مدة المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
10	بداية مدة المسح على الخفين .	96	96.0	4	4.0	1.00	١,٠٠	متقن
11	صفة المسح على الخفين .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
12	التيمم .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
13	صفة التيمم .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
١٤	شروط التيمم .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	تقن
15	مبطلات التيمم .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
16	الصلاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن

17	تارك الصلاة إذا لم يتب .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
18	آداب المشي إلى الصلاة .	99	99.0	1	1.0	1.00	١,٠٠	متقن
19	آداب انتظار الصلاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢١	السنن القولية للصلاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٢	الأفعال المكروهة في الصلاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٣	سجود السهو .	98	98.0	2	2.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٤	أسباب مشروعية سجود السهو .	91	91.0	9	9.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٥	أقل الجماعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٦	صلاة الجماعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٧	ما تدرك به الجماعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٨	ما تدرك به الركعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٩	مسابقة المأموم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٣٠	متابعة الإمام .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٣١	موافقة الإمام .	95	95.0	5	5.0	1.00	١,٠٠	متقن
٣٢	التخلف عن الإمام .	96	96.0	4	4.0	1.00	1.00	متقن
٣٣	أولى الناس بالإمامة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٤	أحكام الإمام .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٥	موقف الإمام والمأمومين .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٦	أحكام المسبوق .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٧	أعذار ترك الجمعة والجماعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٨	قصر الصلاة .	10	100.0	0	0.0	1.0	١,٠٠	متقن

			0				0	
٣٩	صلاة التطوع .	10 0	100.0	0	0.0	1.0 0	١,٠٠	متقن
٤٠	السنن الرواتب .	10 0	100.0	0	0.0	1.0 0	١,٠٠	متقن
٤١	وقت صلاة الوتر .	10 0	100.0	0	0.0	1.0 0	١,٠٠	متقن
٤٢	أوقات النهي عن الصلاة .	93	93.0	7	7.0	1.0 0	١,٠٠	متقن

في الجدول رقم (٢٥) تشير النتائج إلى أن جميع أفراد العينة قد تمكنوا من إتقان مفاهيم الصف الخامس وجاء (٣١) مفهوماً فقهياً بنسبة إتقان (١٠٠%) وهي مفاهيم : الماء الطهور - الماء النجس - الماء إذا خالطه شيء طاهر الخف - المسح على الخفين - مدة المسح على الخفين - صفة المسح على الخفين - التيمم - صفة التيمم - شروط التيمم مبطلات التيمم - الصلاة تارك الصلاة إذا لم يتب - آداب انتظار الصلاة - السنن القولية للصلاة الأفعال المكروهة في الصلاة - أقل الجماعة - صلاة الجماعة - ما تدرك به الجماعة - ما تدرك به الركعة - مسابقة المأموم - متابعة الإمام - أولى الناس بالإمامة - أحكام الإمام - موقف الإمام والمأمومين - أحكام المسبوق - أعذار ترك الجمعة والجماعة - قصر الصلاة، صلاة التطوع - السنن الرواتب - ووقت صلاة الوتر ، وقد تمكن (٦٥) من أفراد العينة من إتقان هذه المفاهيم بنسبة (١٠٠%) بينما نجد تبايناً في معدل الدرجات لباقي أفراد العينة كما يوضح الجدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦)

وصف درجات طلاب الصف الخامس في الاختبار التحصيلي

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
37	2	2
38	1	1
39	4	4
40	4	4
41	24	24
42	65	65
الكلي	100	100

جدول رقم (٢٧)

يوضح إجابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

م	السؤال	الإجابة

		صحيحة		خطا		الوسيط	المنوال	الإتقان
		ت	%	ت	%			
1	حكم صلاة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
2	شروط صلاة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
3	صفة صلاة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
4	مستحبات الجمعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
5	ما ينهى عنه في الجمعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
6	مشتملات خطبة الجمعة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن

تابع جدول رقم (٢٧)

يوضح إجابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

رقم العبارة	السؤال	الإجابة						
		صحيحة		خطا		الوسيط	المنوال	الإتقان
		ت	%	ت	%			
7	سنن الخطيب .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
8	حكم صلاة العيدين .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
9	وقت صلاة العيدين .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
10	صفة صلاة العيدين .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
11	مشتملات خطبة العيدين .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
12	سنن العيد .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
13	صفة التكبير .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
14	الكسوف .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
15	الحكمة من الكسوف .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
16	صلاة الكسوف .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
17	صفة صلاة الكسوف .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
18	سنن صلاة الكسوف .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
19	الاستسقاء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٠	مشروعية صلاة الاستسقاء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢١	حكم صلاة الاستسقاء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٢	صفة صلاة الاستسقاء .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٣	الدعاء عند نزول المطر .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٤	تكفين الميت	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٢٥	صفة الصلاة على الميت	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن

٢٦	سنن الجنائز	98	98.0	2	2.0	1.00	1.00	متقن
٢٧	محظورات الجنائز	97	97.0	3	3.0	1.00	1.00	متقن
٢٨	شروط وجوب الزكاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٢٩	الأموال التي تجب فيها الزكاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٠	آداب الزكاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣١	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام .	94	94.0	6	6.0	1.00	1.00	متقن
٣٢	الخارج من الأرض .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٣٣	شروط زكاة الخارج من الأرض .	86	86.0	14	14.0	1.00	1.00	متقن
٣٤	نصاب الحبوب والثمار .	92	92.0	8	8.0	1.00	1.00	متقن
٣٥	السقي بكلفة .	95	95.0	5	5.0	1.00	1.00	متقن
٣٦	السقي بلا كلفة .	96	96.0	4	4.0	1.00	1.00	متقن
٣٧	زكاة الذهب والفضة .	90	90.0	10	10.0	1.00	1.00	متقن
٣٨	عروض التجارة .	96	96.0	4	4.0	1.00	1.00	متقن
٣٩	وجوب إخراج الزكاة على الفور .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٤٠	الحكمة من زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن

تابع جدول رقم (٢٧)

يوضح إجابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

رقم العبارة	السؤال	الإجابة						
		صحيحة		خطا		الوسيط	المنوال	الإتقان
		ت	%	ت	%			
٤١	حكم زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٢	مقدار زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٣	وقت إخراج زكاة الفطر .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٤	جاحد وجوب الزكاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٥	مانع الزكاة بخلاً .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٦	أهل الزكاة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٧	الأوقات الفاضلة للصدقة .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٨	الصوم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٤٩	من شروط صوم رمضان .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٠	دخول شهر رمضان .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥١	آداب الصوم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٢	مستحبات الصوم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٣	من يباح له الفطر .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٤	قضاء الصوم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٥	مفسدات الصوم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٦	مكروهات الصوم .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٧	صيام التطوع .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٨	حكم الحج .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
٥٩	حكم العمرة .	100	100.0	0	0.0	1.00	1.00	متقن
٦٠	شروط وجوب الحج والعمرة .	95	95.0	5	5.0	1.00	1.00	متقن

61	أركان الحج .	98	98.0	11	11.0	1.00	1.00	متقن
62	واجبات الحج .	91	91.0	9	9.0	1.00	1.00	متقن
63	أركان العمرة .	93	93.0	7	7.0	1.00	1.00	متقن
64	واجبات العمرة .	90	90.0	10	10.0	1.00	1.00	متقن
65	ترك ركناً في الحج .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
66	ترك واجباً في الحج .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
67	الاستطاعة .	94	94.0	6	6.0	1.00	١,٠٠	متقن
68	المواقيت الزمانية .	92	92.0	8	8.0	1.00	١,٠٠	متقن
69	المواقيت المكانية .	92	92.0	8	8.0	1.00	١,٠٠	متقن
70	صفة الطواف .	97	97.0	3	3.0	1.00	١,٠٠	متقن
71	صفة السعي .	96	96.0	4	4.0	1.00	١,٠٠	متقن
72	أفضل أنواع النسك .	83	83.0	17	17.0	1.00	١,٠٠	متقن
73	الإحرام هو	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
74	مستحبات الإحرام .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن

تابع جدول رقم (٢٧)

يوضح إجابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الاختبار التحصيلي لمادة الفقه

رقم العبارة	السؤال	الإجابة						
		صحيحة		خطا		الوسيط	المنوال	الإتقان
		ت	%	ت	%			
75	صفة الإحرام .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
76	التلبية .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
77	محظورات الإحرام .	100	100.0	0	0.0	1.00	١,٠٠	متقن
78	الفدية .	87	87.0	13	13.0	1.00	١,٠٠	متقن
79	يوم التروية .	82	82.0	18	18.0	1.00	١,٠٠	متقن
80	الوقوف بعرفة .	80	80.0	20	20.0	1.00	١,٠٠	متقن
81	المبيت بمزدلفة .	79	79.0	21	21.0	1.00	١,٠٠	متقن
82	المبيت بمنى .	80	80.0	20	20.0	1.00	١,٠٠	متقن
83	جمرة العقبة .	90	90.0	10	10.0	1.00	1.00	متقن
84	طواف الإفاضة .	88	88.0	12	12.0	1.00	1.00	متقن
85	الهدي .	92	92.0	8	8.0	1.00	1.00	متقن
86	التعجل .	86	86.0	14	14.0	1.00	1.00	متقن
87	طواف الوداع .	88	88.0	12	12.0	1.00	1.00	متقن

يشير الجدول أعلاه رقم (٢٧) إلى أن استجابات أفراد العينة بالصف السادس كانت تدل على إتقانهم للمفاهيم التي قدمت لهم فقد تمكنوا من إتقان هذه المفاهيم ولكن جاءت بعض المفاهيم بإتقان عالي وأخرى بأقل من ذلك فنجد أن

(٥٦) مفهوماً فقهياً تم إتقانها بصورة عالية بلغت (١٠٠%) كان منها (٧) مفاهيم تختص بصلاة الجمعة و(٦) مفاهيم لصلاة العيدين و(٥) مفاهيم لصلاة الكسوف و(٥) مفاهيم لصلاة الاستسقاء و(٢) لصلاة الجنائز و(١٣) مفهوماً للزكاة و(١٠) مفاهيم للصوم و(٩) مفاهيم للحج ، وقد تمكن (٣٦) من أفراد العينة من إتقان هذه المفاهيم بنسبة (١٠٠%) بينما نجد تبايناً في معدل الدرجات لباقي أفراد العينة كما يوضح الجدول رقم (٢٨) .

جدول رقم (٢٨)

وصف درجات طلاب الصف السادس في الاختبار التحصيلي

الدرجة	ت	%
72	1	1
74	1	1

تابع جدول رقم (٢٨)

وصف درجات طلاب الصف السادس في الاختبار التحصيلي

الدرجة	ت	%
75	2	2
76	1	1
77	2	2
78	1	1
79	6	6
80	4	4
81	2	2
82	3	3
83	8	8
84	10	10
85	10	10
86	13	13
87	36	36
الكلي	١٠٠	١٠٠

وعند قياس درجة إتقان التلاميذ لهذه المفاهيم نجد أن التلاميذ تمكنوا من إتقان المفاهيم ولكن بنسب متفاوتة حيث جاءت درجة إتقان تلاميذ الصف الرابع عالية لعدد (٧٦) تلميذاً بينما أخفق (٢٤) تلميذاً ، أما الصف الخامس فقد أتقن المفاهيم (٦٥) تلميذاً مقابل (٣٥) تلميذاً لم يتمكنوا من ذلك ،

في حين أن (٣٦) تلميذاً من الصف السادس أتقنوا المفاهيم الفقهية مقابل (٦٤) تلميذاً وهذا يعطي دلالة واضحة على أنه لابد من مراجعة المفاهيم في هذه المراحل إما من ناحية العرض للمفهوم بالكتاب المدرسي أو طريقة التدريس للمفهوم من قبل المعلم خاصة أنها مفاهيم مجردة وهو ما ذهبت إليه السويدي (١٩٩٢م) والريس(١٤١٨هـ) في الدراسات التي أجرياها .

الفصل الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

مقدمة :

تم في هذا الفصل استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وإيراد النتائج حسب إجابات أفراد مجتمع الدارسة على محاور الدراسة ، وعلى ذلك طرح بعض التوصيات التي ربما تساعد القائمين على إعداد المناهج الدراسية ؛ في تحسينه وتحقيق الأهداف المرجوة ، وبعد ذلك يتم طرح بعض المقترحات المتعلقة ، بإجراء بحوث مكملة لهذه الدراسة بناء على نتائجها .

أولاً : أظهرت الدراسة بالنسبة للمحور الأول من الدراسة " ما المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ؟" أنها احتوت على مفاهيم العبادات وبلغ(١٢) مفهوماً فقهياً عاما ، اندرج تحته (١٤٨) مفهوماً فقهياً ، وتفرع تحت كل منه عدداً من المفاهيم الفقهية ، حيث بلغ عدد المفاهيم الفقهية للصف الرابع الابتدائي(١٩) مفهوماً ، يندرج منها تحت مفهوم الطهارة (٧) مفاهيم و(١٢) مفهوماً للصلاة .

بينما كان عدد مفاهيم الصف الخامس الابتدائي (٤٢) مفهوماً ، يمثل مفهوم الطهارة منها (١٥) مفهوماً ، و مفهوم الصلاة (٢٧) مفهوماً فقهياً .

أما الصف السادس الابتدائي فبلغ عدد المفاهيم الفقهية المضمنة بمحتواه (٨٧) مفهوماً تنوعت على أربع أقسام هي :

القسم الأول : وهو مفاهيم الصلاة حيث شمل صلاة الجمعة وعددها (٧) مفاهيم فقهية ، وصلاة العيدين وعددها(٦) مفاهيم فقهية ، وصلاة الكسوف وعددها (٥) مفاهيم فقهيه ، وكذلك الحال مع مفاهيم صلاة الاستسقاء(٥) مفاهيم فقهية ، أما صلاة الجنائز فكانت (٤) مفاهيم فقهية .

القسم الثاني : مفاهيم الزكاة وبلغ عددها (٢٠) مفهوماً فقهياً ، حيث شمل شروط الزكاة ، وآدابها ، والأموال التي تجب فيها ، وشروط زكاة بهيمة الأنعام ، والخارج من الأرض ، والحبوب والثمار ، وعروض التجارة وشمل أيضاً زكاة الفطر ، وآدابها ، وأوقاتها ، وفضلها ، ومقدارها

أما القسم الثالث : فهو مفاهيم الصيام وبلغ (١٠) مفاهيم فقهية تناولت الصوم وما يتصل به من شروط وكيفية دخول الشهر ومستحبات وآداب الصوم ومن يباح لهم الفطر في رمضان ومفسدات الصوم .

والقسم الرابع : في مفاهيم الحج والعمرة بمجموع (٣٠) مفهوماً تناول فيها حكم الحج والعمرة ، وشروطها ، وأركانها ،وواجباتها ، والمواقيت بقسميها الزماني والمكاني ، وصفة الحج والعمرة ، والإحرام ، ومحظوراته وسننه ، والأيام التي يقضيها الحاج بالمشاعر المقدمة ، وما يترتب على مخالفة ذلك من فدية .

ثانياً : أظهرت الدراسة في المحور الثاني من الدراسة " ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين في التربية الإسلامية ؟" أن هناك (١٣١) مفهوماً فقهياً أثبتت الدراسة ملاءمتها لسن التلاميذ في هذه المرحلة ، بينما كان هناك (٩) مفاهيم غير ملاءمة للتلاميذ في هذه المرحلة و(٨) مفاهيم درجة ملاءمتها جاءت بصورة متوسطة ، وتوزعت هذه المفاهيم بالشكل التالي :

المفاهيم الفقهية للصف الرابع كانت ملاءمة لسن التلاميذ حيث كان مدى ملاءمتها بدرجة عالية (١٨) مفهوماً فقهياً ، بينما كان هناك مفهوماً واحداً متوسط الملاءمة وهو سجود السهو .

أما المفاهيم المتعلقة بالصف الخامس الابتدائي فكانت ملاءمة لسن التلاميذ بصورة عالية وذلك (٤٢) مفهوماً .

وفيما يتعلق بمفاهيم الصف السادس الابتدائي كانت ملاءمة لسن التلاميذ بصورة كبيرة (٧١) مفهوماً فقهياً ، بينما بلغ عدد المفاهيم متوسطة الملاءمة (٧) مفاهيم وهي : سنن الجنائز - ومحظورات الجنائز - والخارج من الأرض - وشروط زكاة الخارج من الأرض - وزكاة الذهب والفضة - وعروض التجارة - والفدية .

أما المفاهيم الفقهية غير الملاءمة بالصف السادس الابتدائي كانت (٩) مفاهيم فقهية وهي : أركان الحج - واجبات الحج - أفضل أنواع النسك - الوقوف بعرفة - المبيت بمزدلفة - المبيت بمنى - جمرة العقبة - طواف الإفاضة - وطواف الوداع .

ثالثاً : أظهرت الدراسة فيما يختص بالمحور الثالث وهو"ما درجة إتقان تلاميذ الصفوف العليا الثلاثة من المرحلة الابتدائية للمفاهيم الفقهية من الناحية التحصيلية ؟" أن جميع المفاهيم الفقهية تم إتقانها من قبل التلاميذ في جميع المراحل الثلاث وقد يكون ذلك راجعاً لأسباب أبرزها ، أن الدراسة تمت في آخر العام الدراسي ، وقد توصل (٧٦) تلميذاً في الصف الرابع من إتقان جميع المفاهيم والحصول على الدرجة النهائية مقابل (٢٤) تلميذاً لم يحققوا ذلك .

بينما أتقن من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (٦٥) تلميذاً ، وتمكنوا من الحصول على الدرجة النهائية مقابل (٣٥) تلميذاً .

كما أتقن (٣٦) تلميذاً من الصف السادس المفاهيم الفقهية ، مقابل (٦٤) لم يتمكنوا من تحقيق العلامة النهائية .

التوصيات :

في ضوء أسئلة الدراسة وعينتها والمنهج المستخدم ، وما أسفرت عنه من نتائج سابقة فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي :

١- إعادة النظر في محتوى مقررات كتب الفقه بالمرحلة الابتدائية ، وذلك فيما يتعلق بالمفاهيم الفقهية المتضمنة في تلك المقررات ، والعمل على توضيحها وحذف أو تعديل المفاهيم الصعبة ، والتي لا تتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ هذه المرحلة ، مثل مفاهيم الزكاة ، ومفاهيم الحج.

٢- ضرورة مراعاة مطالب النمو ، لدى التلاميذ عند بناء مقررات الفقه .

٣- ضرورة الاهتمام بإعداد قوائم بالمفاهيم الفقهية اللازمة ، والتي يحتاج إليها التلاميذ في كل صف وكل مرحلة دراسية .

٤- الاعتناء بتنمية المفاهيم الفقهية بالمرحلة الابتدائية ، وتعميقها من صف دراسي إلى آخر ، حتى لا تنقطع المعرفة بين المراحل .

٥- المشاركة الفاعلة عند إعداد مناهج الفقه من قبل المتخصصين في التربية وعلم النفس .

٦- الاهتمام بالتدرج عند تدريس المفاهيم الفقهية ، والانتقال بها من المحسوس إلى المجرد .

الدراسات المقترحة :

يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات التي يمكن أن تستكمل الجوانب الأخرى من الدراسة الحالية مثل :

١- إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية مختلفة (المتوسط ـ الثانوي).

٢- إجراء دراسة لبيان العوامل التي تؤثر على اكتساب الطفل المفاهيم الفقهية .

٣- دراسة تحليلية لواقع أهداف منهج الفقه (العامة والخاصة) لمرحلة دراسية معينة .

٤- إجراء دراسة لتقويم منهج الفقه لمراحل دراسية مختلفة (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) .

٥- إجراء دراسة لمعرفة مدى اكتساب التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة للمفاهيم الفقهية التي تدرس .

٦- بناء برنامج يفيد في مجال تدريب المعلمين على بعض استراتيجيات تدريس المفاهيم الفقهية بالمرحلة الابتدائية .

٧- إجراء دراسة حول بناء مناهج الفقه على أساس المفاهيم الفقهية اللازمة للتلاميذ .

٨- إجراء دراسة عن الوسائل التعليمية التي يمكن أن تدرس بها المفاهيم الفقهية وتكون ذا أثر في إدراك تلك المفاهيم .

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

١- القرآن الكريم .

٢- ابن أبي الدنيا ، أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، العيال ، حققه وعلق عليه نجم عبد الرحمن خاف ، دار ابن القيم ، ١٤١٠هـ .

٣- ابن حجر ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ١٤٠٧هـ ، القاهرة ، المكتبة السلفية .

٤- ابن حنبل ، أحمد ، المتوفى ٢٤١هـ ، المسند ، حققه السيد أبو المعاطي النوري وآخرون ، المجلد ٥ ، عالم الكتب ، بيروت ـ لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٥- ابن عابدين ، حاشية رد المحتار لخاتمة المحققين محمد أمين الشهير بابن عابدين على الدر المختار :شرح تنوير الأبصار في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان ، الجزء الأول ـ ط٢ ، ١٩٦٦م ، مكتبة الحلبي وأولاده .

٦- ابن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ، تذكرة الأباء وتسلية الأبناء المسمى الدراري في ذكر الذراري ، حققه علاء عبدالوهاب محمد ، دار الهداية ١٤٠٤هـ .

٧- ابن القيم ، شمس الدين أبي عبدالله بن أبي بكر، تحفة المودود بأحكام المولود ، حققه عبدالمنعم إبراهيم ، مكتبة الباز، ط ٢ ، ١٤٢٥هـ .

٨ - ابن ماجه ، صحيح السنن ، محمد ناصر الدين الألباني ، المجلد الأول ، توزيع المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م .

٩- ابن مفلح ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي ، الآداب الشرعية والمنهج المرعية ، حققه شعيب الأرناؤوط ، الرسالة ، بيروت ١٤١٩هـ .

١٠- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٧م .

١١- أبو جيب ، سعدي (١٩٨٢م) : القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، ط١ ، دار الفكر .

١٢- البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ، المتوفى ٢٥٦هـ ، صحيح البخاري ، مراجعة وضبط وفهرسة الشيخ هشام البخاري ، المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .

١٣- الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى ٢٠٩ـ٢٩٧هـ ، الجامع الصحيح إعداد هشام سمير البخاري ، ١٤١٥هـ ـ١٩٩٥م ، دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان .

١٤- الدار قطني ، علي بن محمد الدار قطني ، سنن الدار قطني ، إعداد مصطفى الباز ، المكتبة التجارية ، ١٩٩٨م

١٥- السجستاني ، أبي داود سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، إعداد وتعليق عزت عبيد ، عادل السيد ، ط ١ ، دار الحديث للنشر ، بيروت ، ١٣٩٤هـ .

١٦- قلعه جي ، محمد رواس ، وقنيبي ، حامد صادق (١٩٨٥م) : معجم لغة الفقهاء ، الطبعة الأولى ، دار النفائس .
١٧- مسلم ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، المتوفى ٢٦١هـ ، صحيح مسلم ، قدم له وخرج أحاديثه أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، مجلد ٤، ط ١ ، ١٤١٨هـ ،١٩٩٨م .
١٨- مصطفى ، إبراهيم وآخرون (د.ت) : المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، استانبول ـ تركيا .
١٩- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (١٤٠٠هـ) : الموسوعة الفقهية ، ج ١ ، ط ١ ، الكويت .

ثانياً : الكتب

٢٠- إبراهيم ، عبداللطيف فؤاد (١٩٨٤م) : المناهج أسسها وتنظيماتها ، مكتبة مصر ، القاهرة .
٢١- أبو حطب ، فؤاد ، وصادق ، آمال (١٩٩٢م) : علم النفس التربوي ، الطبعة العاشرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٢- أبو زينة ، فريد كامل (١٩٩٧م) : الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها ، الطبعة الرابعة ، دار الفرقان ، عمان .
٢٣- أبو لبدة ، عبد الله علي (١٩٩٦م) : منهج المرحلة الابتدائية ، دبي ، دار القلم .
٢٤- بامشموس ، نور الدين عبدالجواد (١٤٠٠هـ) : التعليم الابتدائي دراسة منهجية ، دار الفيصل ، الرياض .
٢٥- تنباك ، مرزوق بن صنيتان (١٤٢١هـ) : موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية (٣٨) ، دار رواح .
٢٦- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٨٢م) : علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٢٧- جاد ، منى (١٩٩٤م) : المفاهيم العلمية والبيئية ورياض الأطفال ، القاهرة .

٢٨- الجراجرة ، عيسى (١٩٨٨م) : ريادة الإسلام في تفهم خصوصية عالم الأطفال وتقرير حقوقهم ، دار ابن رشد ، عمان .

٢٩- حسين ، سمير حسن (١٩٨٣م) : تحليل المضمون ، ط ١ ، القاهرة عالم الكتب .

٣٠- الخلايلة ، عبدالكريم ، اللبابيدي ، عفاف (١٩٩٧م) : طرق تعليم التفكير للأطفال ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان .

٣١- خوجلي ، هشام (٢٠٠١م) : علم نفس النمو ـ الخلفيات العلمية ، الطبعة الأولى ، الدار السعودية للنشر .

٣٢- رضوان ، أبو الفتوح (١٤١٣هـ) : منهج المدرسة الابتدائية ، دار القلم ، الكويت .

٣٣- الزحيلي ، وهبة (١٤١٨هـ) : الفقه الإسلامي وأدلته ، ج ١ ، ط ٤، دار الفكر ، بيروت .

٣٤- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٩٥م) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣٥- زيدان ، محمد مصطفى (١٤٠٣هـ) : دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ، دار الشروق ، جدة .

٣٦- سرحان ، الدمرداش عبدالمجيد (١٩٨٣م) : المناهج المعاصرة ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٣٧- سعادة ، جودت ، اليوسف ، جمال (١٩٨٨م) : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ،ط ١ ، دار الجيل ، بيروت

٣٨- سعيد ، محمود شاكر ، عمار ، محمود إسماعيل (١٩٩٦م) : معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار المعراج الدولية للنشر ، الرياض .

٣٩- سمك ، محمد صالح (١٤١٨هـ) : فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية ، ط ٢، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤٠- سويد ، محمد نور (١٩٩٩م) : منهج التربية النبوية للطفل ، ط٢ ، دار ابن كثير ، دمشق .
٤١- سويف ، مصطفى (١٩٨٣م) : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، ط٤، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٤٢- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧١م) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤٣- سنقر ، صالحة (١٩٩٨م) : المناهج التربوية ، جامعة دمشق .
٤٤- شازال ، جان (١٩٨٣م) : حقوق الطفل ، ترجمة : ميشال أبي فاضل منشورات عويدات ، بيروت .
٤٥- شحاته ، حسن وآخرون (١٩٩٣م) : تدريس التربية الإسلامية الدينية ، القاهرة ، دار أسامة .
٤٦- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٦م) : الابداع والفن ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
٤٧- الصالح ، محمد (١٤٠٢هـ) : الطفل في الشريعة الإسلامية ، الرياض.
٤٨- الصفطي ، مصطفى محمد ، مكاري ، نبيلة ميخائيل (٢٠٠٠م) : علم نفس النمو ، دار المعرفة .
٤٩- طعيمة ، رشدي (١٩٨٧م) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥٠- العاني ، رؤوف عبدالرزاق (١٩٨٢م) : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، الطبعة الثانية ، دار العلوم ، الرياض .
٥١- عباس ، فيصل (١٩٩٧م) : علم نفس الطفل ، دار الفكر العربي ، ط ١ بيروت .
٥٢- عبدالدائم ، عبدالله (١٩٨٤م) : التربية عبر التاريخ ، دار العلم للملايين بيروت .

٥٣- عبدالفتاح ، عزة خليل (١٤١٧هـ) أ : تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال ، دار قباء ، القاهرة .

٥٤- ــ ــ ، عزة خليل (١٩٩٧م) ب : الأنشطة في رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٥٥- عبدالوهاب ، محمد (١٤٢١هـ) : مختصر سيرة الرسول ، أحمد بن سليمان ، ط ١ ، دار الوطن للنشر ، الرياض .

٥٦- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٣م) : البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه ، دار أسامة .

٥٧- عدس ، عبدالرحمن ، توق ، محي الدين (١٩٨٤م) أ : أساسيات علم النفس التربوي ، انجلترا ، دار جون ويلي وأبنائه .

٥٨- ــ ــ ، عبدالرحمن ، توق ، محي الدين (١٩٩٨م) ب : المدخل إلى علم النفس ، ط 5 ، دار الفكر ، عمان .

٥٩- العساف ، صالح حمد (١٤١٦هـ) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط ٣ ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٦٠- عقل ، محمود عطا حسين (١٤١٧هـ) : النمو الإنساني الطفولة والمراهقة ، ط ٣ ، دار الخريجي للنشر .

٦١- العك ، خالد (١٤١٩هـ) تربية الأبناء والبنات في الإسلام ، دمشق .

٦٢- عمار ، محمود إسماعيل (١٤٢٠هـ) : تعليم بلا عقاب ، ط ١ ، دار عالم الكتب.

٦٣- عبدالرحمن ، عواطف وأخريات (١٩٨٢م) : تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، العربي .

٦٤- الغريب ، رمزية (١٩٧٥م) : التعلم دراسة نفسية نقدية توجيهية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٦٥- فراج ، عثمان لبيب (١٩٧٩م) : الطفل ما قبل المدرسة ، في الخليج العربي ، بغداد .

٦٦- فرج وآخرون (١٩٩٩م) : اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٦٧- الفرحان ، إسحق ، و مرعي ، توفيق (١٩٨٤م) : تعليم المنهاج التربوي ، دار الفرقان ، عمان .
٦٨- فلاته ، إبراهيم محمود (١٤٠٤هـ) : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية ، أهدافها ووسائلها وتقويمها ، مطابع الصف ، مكة المكرمة .
٦٩- فلسفي ، محمد تقي (د.ت) : الطفل بين الوراثة والبيئة ، تعليق فاضل الحسني النجف ، ط ٢ ، مطبعة الآداب .
٧٠- القاسم ، عبدالملك بن محمد (١٤١٨هـ) : ورثة الأنبياء ، الطبعة الأولى ، دار القاسم للنشر ، الرياض .
٧١- قطامي ، يوسف (٢٠٠٠م) : نمو الطفل المعرفي واللغوي ، الطبعة الأولى ، الأهلية للنشر والتوزيع .
٧٢- قمبر ، محمود ، (١٤٠٥هـ) : دراسات تراثية في التربية الإسلامية ، نشر دار الثقافة ، الدوحة ـ قطر .
٧٣- قناووي ، هدى محمد ، عبدالمعطي ، حسن مصطفى (٢٠٠١م) : علم نفس النمو الأسس والنظريات ، ج ١، دار قباء ، القاهرة .
٧٤- كاظم ، أحمد خيري ، وزكي ، سعد (١٩٧٣م) : تدريس العلوم ، القاهرة ، دار النهضة .
٧٥- الكازه ، رجب أحمد ، ومختار ، حسن علي (١٤١٥هـ) : المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
٧٦- لبيب ، رشدي (١٩٧٤م) أ : نمو المفاهيم العلمية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٧٧- ـ ـ ، رشدي (١٩٧٦م) ب : معلم العلوم مسئولياته ، أساليب عمله اعداده ، نموه العلمي والمهني ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٧٨- اللقاني ، أحمد حسين وآخرون (١٩٩٠م) : تدريس المواد الاجتماعية ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة .
٧٩- اللقاني ، أحمد حسين ، الجمل ، علي أحمد ، (١٩٩٩م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٨٠ - الماوردي ، أبو الحسن علي بن حبيب (١٩٥٥م) : أدب الدنيا والدين ، تحقيق مصطفى السقا ، ط ٣، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٨١ - المحاميد ، شويش هزاع علي (١٤٢٢هـ) : مسيرة الفقه الإسلامي المعاصر وملامحه ، الطبعة الأولى ، دار عمار ، عمان .
٨٢ - مدني ، عباسي ، (١٤١٠هـ) : التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
٨٣ - مصطفى ، فهيم (٢٠٠٢م) : مهارات التفكير في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، دار الفكر العربي .
٨٤ - المليجي ، عبد المنعم (١٩٩٠م) : تطور الشعور الديني عند الطفل والمراهق ، دار المعارف ، القاهرة .
٨٥ - موسى ، فاروق عبد الفتاح (٢٠٠١م) : النمو النفسي في الطفولة والمراهقة ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٨٦ - الناصر ، محمد حامد ، درويش ، خولة عبد القادر ، (١٩٩٤م) : تربية الأطفال في رحاب الإسلام في البيت والروضة ، ط ٣ ، مكتبة السوادي .
٨٧ - النحلاوي ، عبدالرحمن (١٤٠٢هـ) : أصول التربية الإسلامية ، دار الفكر ، دمشق .
٨٨ - الهاشمي ، عابد توفيق (١٤٠١هـ) : طرق تدريس الدين ، مؤسسة الرسالة .
٨٩ - الوكيل ، حلمي ، المفتي ، ومحمد أمين (١٩٧٢م) : أسس بناء المناهج وتنظيمها ، القاهرة .

٩٠- همام ،طلعت (١٩٧٠م) : علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة ، عمان

٩١- يعقوب ، غسان (١٩٨٠م) : تطور الطفل عند بياجيه ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .

ثالثاً : الدوريات والدراسات

٩٢- بافهيد ، خيرية عمر (١٤٠٨هـ) : " تقويم المفاهيم الكيميائية للمستويات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٩٣- بخش ، هاله طه (١٤١٧هـ) : " المفاهيم الكيميائية ومدى تحصيلها لدى كل من الطلاب والطالبات بقسم الكيمياء بجامعة أم القرى بمكة المكرمة " مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٩٤- بكار ، نادية أحمد (١٤٢١هـ) : " مدى وعي معلمات الجغرافيا بقضية سوء فهم المفاهيم الجغرافية " ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد (١٢) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ص ص ٦٥ و٩٦ .

٩٥- البكر ، رشيد النوري (١٤١٢هـ) : " دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه في مراحل التعليم العام بنين في المملكة العربية السعودية وفق معايير التصور الإسلامي لمنهج الفقه " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود .

٩٦- بيومي ، مصطفى أحمد (١٩٨٧م) : تقييم تدريس المفاهيم الفيزيائية المتضمنة في وحدة الكهربية للصف الثاني الثانوي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص ص ٥٥ ـ ٨٣ .

٩٧- تمام ، تمام إسماعيل (١٩٩٦م) : " أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الأول الاعدادي " مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ص ص١١٠ ـ ١٦٤ .

٩٨- الجابر ، حسن علي (١٩٨١م) : " المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٩٩- جراغ ، عبد الله ، وجاسم ، صالح عبد الله (١٩٨٦م) : " دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بدولة الكويت " ، المجلة التربوية ، العدد (١١) ، المجلد الثالث ، ربيع الآخر ١٤٠٧هـ ، ص ص ٩٧ و١٢٩ .
١٠٠- حجازي ، عبدالحميد أحمد (١٩٩٤م) : " فاعلية استخدام طريقة الاكتشاف في تدريس العلوم في تحصيل واكتساب تلاميذ المرحلة الاعدادية لبعض عمليات العلم " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٢١) ، ج١ ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ص ص ٧٨ ـ ١٢٣ .
١٠١- حمامه ، صلاح الدين محمد سليمان (١٩٩٢م) : " بعض مفاهيم تدريس العلوم لدى معلم العلوم قبل وأثناء الخدمة " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص ٣٩٥ ـ ٤٣٠ .
١٠٢- الخليوي ، نورة عبد الله (١٤١٥هـ) : " دراسة تقويمية لمحتوى منهج الفقه للصف الأول الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالرياض ، الرئاسة العامة لتعليم البنات .
١٠٣- الريس ، هند صالح (١٤١٨هـ) : " تقييم محتوى منهج الفقه في المرحلة المتوسطة بنات في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة للطالبات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
١٠٤- زرارة ، منى فتحي (١٩٩٤م) : " دراسة تشخيصية علاجيه لكفايات تقويم الفهم الخاطيء في مجال العلوم البيولوجية لدى الطلاب المعلمين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
١٠٥- السعدون ، إيمان مشاري (١٤١٣هـ) : " تقويم التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مواد العلوم الدينية بمدينة الرياض

باستخدام اختبار موضوعي شامل " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٠٦- السويدي ، وضحى (١٩٩٢م) : تطور مدلول بعض المفاهيم لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة التاسعة ، العدد ٩ ، ص ص ١٥ ـ ٦٥ .

١٠٧- شحاته ، زين محمد (١٩٨٥م) : " المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوئها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٠٨- شعبان ، أحمد السيد (١٩٩٤م) : " تشخيص الصعوبات التي تواجه تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تعلم الدراسات الاجتماعية ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢١) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ص ٩٢ و١٣١ .

١٠٩- صالح ، سمية أحمد (١٤١٤هـ) : " تقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربية الإسلامية بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١١٠- عبدالحميد ، جابر (١٩٨٢م) : " دراسة استطلاعية لنمو بعض المفاهيم لدى عينة من الأطفال القطريين وغير القطريين المنتظمين برياض الأطفال بالدوحة " ، قطر ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، السنة الثانية ، العدد الأول .

١١١- عبداللطيف ، حسن علي (١٩٩١م) : "مدى تمثل طلبة المرحلة الاعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان .

١١٢- العلوي ، يوسف محمود (١٩٨٨م) : " تقويم مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بدولة البحرين في ضوء أهداف المرحلة ومدى

ملاءمته لحل مشكلات الطلاب " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
١١٣- علي ، محمود علي (١٩٩٩م) : " أثر استخدام استراتيجيات التعلم الاستقبالي والانتقائي وبالمواد غير المنظمة لبرونز في التحصيل الفوري والمؤجل لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، الزقازيق ، ص ص ٦٣ ـ ١٠١ .
١١٤- الغوني ، منصور أحمد (١٤١٦هـ) : " دراسة تحليلية لتحديد المفاهيم والمهارات الرياضية اللازمة لتعلم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة ومدى اتقانهم لها " ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ص ص ١٩ و ٣٣ .
١١٥- محمود ، حواس ، (١٤١٨هـ) : عمالة الأطفال واقع وجذور المشكلة ـ مقال ـ صفر ، الخفجي .
١١٦- مداح ، سامية صدقة (١٤٠٩هـ) : " أثر منهج الرياضيات برياض الأطفال في تكوين بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
١١٧- المولد ، حليمة عبد القادر (١٤٢٢هـ) : " فاعلية نموذج ميرل وتنسون في إكساب المفاهيم الجغرافية لتلميذات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
١١٨- وزان ، سراج محمد (١٩٩١م) : " تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة " ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى .

رابعاً : النشرات والوثائق

١١٩- وزارة التربية والتعليم ، (١٩٨٠م) : مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور ، عمان ، الأردن .

١٢٠ وزارة المعارف (١٣٩٤هـ) : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، الرياض .
١٢١- وزارة المعارف (١٤٠٠هـ) : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٣ ، الرياض .

ملحق رقم
(١)

تعريف بباحث

السيرة الذاتية للباحث

الاسم : محمد عبدالله آل محفوظ

العمر : ٣٥ سنة

المؤهل : بكالوريوس تربوي

التخصص : دراسات قرآنية

العمل الحالي : رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة .

جهة العمل : كلية المعلمين بالقنفذة

تاريخ مباشرة العمل بكلية المعلمين :١٤١٨ هـ

ملحق رقم
(٢)

نتائج تحليل محتوى كتب الفقه

جدول رقم(١) يوضح نتائج حساب ثبات تحليل المحتوى
الباحث الأول

المفهوم	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني
الطهارة	٦	٧	١٥	١٥		
الصلاة	١١	١٢	٢٥	٢٧		
صلاة الجمعة					٧	٧
صلاة العيدين					٥	٦
صلاة الكسوف					٤	٥
صلاة الاستسقاء					٥	٥
صلاة الجنائز					٤	٤
الزكاة					١٨	٢٠
الصوم					٩	١٠
الحج					٢٨	٣٠

جدول رقم(٢) يوضح نتائج حساب ثبات تحليل المحتوى
الباحث الثاني

المفهوم	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل الثاني
الطهارة	٧	٨	١٥	١٥		
الصلاة	١٠	١١	٢٤	٢٦		
صلاة الجمعة					٧	٧
صلاة العيدين					٦	٧
صلاة الكسوف					٤	٥
صلاة الاستسقاء					٤	٥
صلاة الجنائز					٤	٤
الزكاة					١٩	٢١
الصوم					٨	٩
الحج					٣٠	٣١

نتائج تحليل المفاهيم (١)

المفهوم	**الصف الرابع**	الصف الخامس	الصف السادس
الطهارة	٨٦%	١٠٠%	
الصلاة	٩٢%	٩٣%	
صلاة الجمعة			**١٠٠%**
صلاة العيدين			**٨٣,٣%**
صلاة الكسوف			**٨٠%**
صلاة الاستسقاء			**١٠٠%**
صلاة الجنائز			**١٠٠%**
الزكاة			٩٠%
الصوم			٩٠%
الحج			٩٣,٣%

نتائج تحليل المفاهيم (٢)

المفهوم	**الصف الرابع**	الصف الخامس	الصف السادس
الطهارة	٨٨%	١٠٠%	
الصلاة	٩١%	٩٢,٣%	
صلاة الجمعة			**١٠٠%**
صلاة العيدين			**٨٦%**
صلاة الكسوف			**٨٠%**
صلاة الاستسقاء			**٨٠%**
صلاة الجنائز			**١٠٠%**
الزكاة			٩١%

الصوم			%٨٩
الحج			%٩٧

نتائج تحليل المفاهيم وفقاً للصفوف (١)

مفاهيم الصف الرابع	مفاهيم الصف الخامس	مفاهيم الصف السادس
%٨٩,٤	**%٩٥,٢**	%٩٢

نتائج تحليل المفاهيم وفقاً للصفوف (٢)

مفاهيم الصف الرابع	مفاهيم الصف الخامس	مفاهيم الصف السادس
%٨٩,٤	**%٩٥**	%٩٢

نتائج تحليل المفاهيم لكتاب الفقه
معادلة الاتفاق = ٩٥,٣%

ملحق رقم
(٣)

قائمة بالمفاهيم الفقهية المضمنة بمقررات الفقه للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية

المفاهيم الفقهية للصف الرابع

م	الصف الرابع	
	مفاهيم الطهارة	مفاهيم الصلاة
١	الوضوء .	الأذان .
٢	إسباغ الوضوء .	الإقامة .
٣	واجب الوضوء .	سنن الأذان للمؤذن .
٤	شروط الوضوء .	ما يسن لمن سمع المؤذن .
٥	فروض الوضوء .	شروط الصلاة .
٦	سنن الوضوء .	قضاء الصلاة الفائتة .
٧	نواقض الوضوء .	أركان الصلاة .
٨		واجبات الصلاة .
٩		ترك ركناً عمدا .
١٠		سجود السهو .
١١		ترك ركناً من الصلاة سهواً .
١٢		ترك واجباً من الصلاة سهواً .

المفاهيم الفقهية للصف الخامس

م	الصف الخامس	
	مفاهيم الطهارة	مفاهيم الصلاة
	الماء الطهور .	الصلاة .
٢	الماء النجس .	تارك الصلاة إذا لم يتب .
٣	الماء إذا خالطه شيء طاهر .	آداب المشي إلى الصلاة .
٤	الخف .	آداب انتظار الصلاة .
٥	الجورب .	السنن الفعلية للصلاة .
٦	الحكمة من المسح على الخفين.	السنن القولية للصلاة .
٧	المسح على الخفين .	الأفعال المكروهة في الصلاة .
٨	شروط المسح على الخفين .	سجود السهو .
٩	مدة المسح على الخفين .	أسباب مشروعية سجود السهو .
١٠	بداية مدة المسح على الخفين .	أقل الجماعة .
١١	صفة المسح على الخفين .	صلاة الجماعة .
١٢	التيمم .	ما تدرك به الجماعة .
١٣	صفة التيمم .	ما تدرك به الركعة .
١٤	شروط التيمم .	مسابقة المأموم .
١٥	مبطلات التيمم .	متابعة الإمام .
١٦		موافقة الإمام .
١٧		التخلف عن الإمام .

١٨		أولى الناس بالإمامة .
١٩		أحكام الإمام .
٢٠		موقف الإمام والمأمومين .
٢١		أحكام المسبوق .
٢٢		أعذار ترك الجمعة والجماعة .
٢٣		قصر الصلاة .
٢٤		صلاة التطوع .
٢٥		السنن الرواتب .
٢٦		وقت صلاة الوتر .
٢٧		أوقات النهي عن الصلاة .

المفاهيم الفقهية للصف السادس

م	الصف السادس			
	الصلاة	مفاهيم الزكاة	مفاهيم الصيام	مفاهيم الحج
١	حكم صلاة الجمعة .	شروط وجوب الزكاة .	الصوم .	حكم الحج .
٢	شروط الجمعة .	الأموال التي تجب فيها الزكاة .	شروط الصوم .	حكم العمرة .
٣	صفة صلاة الجمعة	آداب الزكاة .	دخول شهر رمضان	شروط وجوب الحج والعمرة .
٤	مستحبات الجمعة .	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام	آداب الصوم .	أركان الحج .
٥	ما ينهى عنه في الجمعة	الخارج من الأرض .	مستحبات الصوم .	واجبات الحج .
٦	مشتملات خطبة الجمعة	شروط زكاة الخارج من الأرض	من يباح له الفطر .	أركان العمرة .
٧	سنن الخطيب .	نصاب الحبوب والثمار .	قضاء الصوم .	واجبات العمرة .
٨	حكم صلاة العيدين .	السقي بكلفة .	مفسدات الصوم .	ترك ركناً في الحج .
٩	وقت صلاة العيدين .	السقي بلا كلفة .	مكروهات الصوم .	ترك واجباً في الحج .
١٠	صفة صلاة العيدين .	زكاة الذهب والفضة .	صيام التطوع .	الاستطاعة .
١١	مشتملات خطبة العيدين	عروض التجارة .		المواقيت الزمانية .
١٢	سنن العيد .	وجوب إخراج الزكاة على الفور .		المواقيت المكانية .
١٣	صفة التكبير .	الحكمة من زكاة الفطر .		صفة الطواف .
١٤	الكسوف .	حكم زكاة الفطر .		صفة السعي .
١٥	الحكمة من الكسوف.	مقدار زكاة الفطر .		أفضل أنواع النسك .
١٦	صلاة الكسوف.	وقت إخراج زكاة الفطر .		الإحرام .
١٧	صفة صلاة الكسوف.	جاحد وجوب الزكاة .		مستحبات الإحرام .
١٨	سنن صلاة لكسوف.	مانع الزكاة بخلاً .		صفة الإحرام .
١٩	الاستسقاء .	أهل الزكاة .		التلبية .
٢٠	مشروعية صلاة لاستسقاء	الأوقات الفاضلة للصدقة .		محظورات الإحرام .
٢١	حكم صلاة الاستسقاء .			الفدية .
٢٢	صفة صلاة الاستسقاء .			يوم التروية .
٢٣	الدعاء عند نزول المطر .			الوقوف بعرفة .
٢٤	تكفين الميت .			المبيت بمزدلفة .
٢٥	صفة الصلاة على الميت.			المبيت بمنى .
٢٦	سنن الجنائز.			جمرة العقبة .
٢٧	محظورات الجنائز.			طواف الإفاضة .
٢٨				الهدي .
٢٩				التعجل .
٣٠				طواف الوداع .

ملحق رقم
(٤)

قائمة بأسماء المحكمين للمفاهيم الفقهية

قائمة بأسماء من قام بتحكيم المفاهيم الفقهية

م	الاسم	جهة العمل
١	د . أحمد وراق .	قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بحائل .
٢	د. حسن محمد سفر .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .
٣	د. حياة أحمد الظهار .	أصول التربية الإسلامية بكلية التربية للبنات بجدة .
٤	د. سامية بخاري .	أصول الفقه بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
٥	د. شادية الكعكي .	أصول الفقه بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
٦	د. طه عايد بن طه .	قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بحائل .
٧	د. عبدالرحمن عبد الله المالكي	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة .
٨	د. عبد العزيز إبراهيم محمد .	قسم التربية الإسلامية بكلية المعلمين بجدة .
٩	أ. عبدالفتاح معروف .	المشرف التربوي بإدارة تعليم جدة .
١٠	د. عبدالناصر سعيد عطايا .	قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١١	د. عبد الله عباس محمد أحمد .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة .
١٢	د. عثمان عبدالراضي .	قسم التربية الإسلامية بكلية المعلمين بتبوك .
١٣	أ. عوض السريعي .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
١٤	أ. فهد حامد الشمري .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بحائل .
١٥	د. فيصل إسماعيل أكبر .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة .
١٦	د. مازن بن عبدالعزيز الحارثي .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
١٧	د. محمد بن عبد الله حلواني .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
١٨	د. مسفر بن سالم الغامدي .	كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
١٩	د. مشعل بن فهم السلمي .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز .
٢٠	د. يوسف سليمان .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة .

ملحق رقم
(٥)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى ـ كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

سعادة الأستاذ الدكتور حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يفيد الباحث بأنه يقوم بالإعداد لأطروحة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والتي هي بعنوان **" مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها "** بإشراف سعادة الأستاذ الدكتور : **سليمان بن محمد الوابلي** .

ويعود سبب اختياري لموضوع الدراسة هو ما لوحظ على التلاميذ أن هناك ضعفاً عاماً في فهم المفاهيم الفقهية واستيعابها ومن ثم تطبيقها بالشكل المناسب وتحقيق الهدف من تدريسها في المرحلة الابتدائية ، فالتلميذ قد يحفظ المفهوم ولكن عند محاولة تطبيقه لا يتسنى له ذلك وهذا يرجع إما لصعوبة المفهوم المعطى أو عدم ملاءمته لسن التلميذ وفوق مستوى قدراته .

وإذ أضع بين يديكم أداة الدراسة التي تتكون من جزءين الأول وهو استبانة المفاهيم الفقهية والتي تختص بمدى ملاءمة المفاهيم الفقهية للتلاميذ في هذه السن .

والجزء الثاني وهو اختبار موضوعي لمعرفة درجة إتقان التلاميذ لهذه الدراسة وذلك لأجل إبداء ملاحظاتكم ومرئياتكم فيها وتوجيهنا نحو اتخاذ القرار الناسب ليتسنى للباحث تطبيق الدراسة بالشكل الصحيح .

شاكراً لكم تعاونكم وفقنا الله وإياكم لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين ، وجزاكم الله خيراً .

الباحث

عبدالله بن حميد بن مبيريك الزنبقي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى ـ كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أخي معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يفيد الباحث بأنه يقوم بالإعداد لأطروحة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والتي هي بعنوان **" مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها "** بإشراف سعادة الأستاذ الدكتور : سليمان بن محمد الوابلي

ويسره أن يضع بين يديكم استبانة المفاهيم الفقهية الخاصة بهذه الدراسة ، ودعوتكم في دعمها من خلال الإجابة على بنود هذه الاستبانة بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظركم العملية وخبرتكم الميدانية بكل صدق وموضوعية ، مما سيكون ذا أثر في الوصول إلى نتائج علمية مفيدة في هذا المجال ، علماً بأنه يقصد بفئة الاستجابة :

- **ملائم :** ملاءمة المفهوم الفقهي لمستوى نمو التلاميذ العقلي في صف دراسي بعينه (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- **غير ملائم :** المفهوم الفقهي لا يتلاءم ومستوى نمو التلاميذ العقلي " أقل من المستوى ـ أعلى من المستوى " في صف دراسي بعينه (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- **محايد :** أن المستجيب غير متأكد من ملاءمة المفهوم أو عدم ملاءمته لمستوى نمو التلاميذ العقلي في صف دراسي بعينه (الرابع ، الخامس ، السادس) .

علماً بأن هذه المعلومات ستكون موضع سرية ، ولن تستخدم إلا لغرض الدراسة ، شاكراً لكم حسن تعاونكم ، وفقنا الله وإياكم لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين .

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف الرابع		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الوضوء	√		

الباحث
عبدالله بن حميد بن مبيريك الزنبقي

س : ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ؟

أولاً : مفاهيم الطهارة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم ا لتلاميذ الصف الرابع		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الوضوء .			
٢	إسباغ الوضوء .			
٣	واجب الوضوء .			
٤	شروط الوضوء .			
٥	فروض الوضوء .			
٦	سنن الوضوء .			
٧	نواقض الوضوء .			

ثانياً : مفاهيم الصلاة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم ا لتلاميذ الصف الرابع		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الأذان .			
٢	الإقامة .			
٣	سنن الأذان للمؤذن .			
٤	ما يسن لمن سمع المؤذن .			
٥	شروط الصلاة .			
٦	قضاء الصلاة الفائتة .			
٧	أركان الصلاة .			
٨	واجبات الصلاة .			
٩	ترك ركناً عمدا .			
١٠	سجود السهو .			
١١	ترك ركناً من الصلاة سهواً .			
١٢	ترك واجباً من الصلاة سهواً .			

ثالثاً : مفاهيم الطهارة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف الخامس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الماء الطهور .			
٢	الماء النجس .			
٣	الماء إذا خالطه شيء طاهر .			
٤	الخف .			
٥	الجورب .			
٦	الحكمة من المسح على الخفين .			
٧	المسح على الخفين .			
٨	شروط المسح على الخفين .			
٩	مدة المسح على الخفين .			
١٠	بداية مدة المسح على الخفين .			
١١	صفة المسح على الخفين .			
١٢	التيمم .			
١٣	صفة التيمم .			
١٤	شروط التيمم .			
١٥	مبطلات التيمم .			

رابعاً : مفاهيم الصلاة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف الخامس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الصلاة .			
٢	تارك الصلاة إذا لم يتب .			
٣	آداب المشي إلى الصلاة .			
٤	آداب انتظار الصلاة .			
٥	السنن الفعلية للصلاة .			
٦	السنن القولية للصلاة .			
٧	الأفعال المكروهة في الصلاة .			
٨	سجود السهو .			
٩	أسباب مشروعية سجود السهو .			
١٠	أقل الجماعة .			
١١	صلاة الجماعة .			
١٢	ما تدرك به الجماعة .			
١٣	ما تدرك به الركعة .			
١٤	مسابقة المأموم .			
١٥	متابعة الإمام .			
١٦	موافقة الإمام .			
١٧	التخلف عن الإمام .			
١٨	أولى الناس بالإمامة .			
١٩	أحكام الإمام .			
٢٠	موقف الإمام والمأمومين .			
٢١	أحكام المسبوق .			
٢٢	أعذار ترك الجمعة والجماعة .			
٢٣	قصر الصلاة .			
٢٤	صلاة التطوع .			
٢٥	السنن الرواتب .			
٢٦	وقت صلاة الوتر .			
٢٧	أوقات النهي عن الصلاة .			

خامساً : مفاهيم صلاة الجمعة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	حكم صلاة الجمعة .			
٢	شروط صلاة الجمعة .			
٣	صفة صلاة الجمعة .			
٤	مستحبات الجمعة .			
٥	ما ينهى عنه في الجمعة .			
٦	مشتملات خطبة الجمعة .			
٧	سنن الخطيب .			

سادساً : مفاهيم صلاة العيدين

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	حكم صلاة العيدين .			
٢	وقت صلاة العيدين .			
٣	صفة صلاة العيدين .			
٤	مشتملات خطبة العيدين .			
٥	سنن العيد .			
٦	صفة التكبير .			

سابعاً : مفاهيم صلاة الكسوف

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الكسوف .			
٢	الحكمة من الكسوف .			
٣	صلاة الكسوف .			
٤	صفة صلاة الكسوف .			
٥	سنن صلاة الكسوف .			

ثامناً : مفاهيم صلاة الاستسقاء

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الاستسقاء .			
٢	مشروعية صلاة الاستسقاء .			
٣	حكم صلاة الاستسقاء .			
٤	صفة صلاة الاستسقاء .			
٥	الدعاء عند نزول المطر .			

تاسعاً : مفاهيم صلاة الجنائز

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	تكفين الميت			
٢	صفة الصلاة على الميت			
٣	سنن الجنائز			
٤	محظورات الجنائز			

عاشراً : مفاهيم الزكاة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	شروط وجوب الزكاة .			
٢	الأموال التي تجب فيها الزكاة .			
٣	آداب الزكاة .			
٤	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام .			
٥	الخارج من الأرض .			
٦	شروط زكاة الخارج من الأرض			
٧	نصاب الحبوب والثمار .			
٨	السقي بكلفة .			
٩	السقي بلا كلفة .			
١٠	زكاة الذهب والفضة .			
١١	عروض التجارة .			
١٢	وجوب إخراج الزكاة على الفور .			
١٣	الحكمة من زكاة الفطر .			
١٤	حكم زكاة الفطر .			
١٥	مقدار زكاة الفطر .			
١٦	وقت إخراج زكاة الفطر .			
١٧	جاحد وجوب الزكاة .			
١٨	مانع الزكاة بخلاً .			
١٩	أهل الزكاة .			
٢٠	الأوقات الفاضلة للصدقة .			

الحادي عشر : مفاهيم الصيام

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الصوم .			
٢	شروط الصوم .			
٣	دخول شهر رمضان .			
٤	آداب الصوم .			
٥	مستحبات الصوم .			
٦	من يباح له الفطر .			
٧	قضاء الصوم .			
٨	مفسدات الصوم .			
٩	مكروهات الصوم .			
١٠	صيام التطوع .			

الثاني عشر : مفاهيم الحج والعمرة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	حكم الحج .			
٢	حكم العمرة .			
٣	شروط وجوب الحج والعمرة .			
٤	أركان الحج .			
٥	واجبات الحج .			
٦	أركان العمرة .			
٧	واجبات العمرة .			
٨	ترك ركناً في الحج .			
٩	ترك واجباً في الحج .			
١٠	الاستطاعة .			
١١	المواقيت الزمانية .			
١٢	المواقيت المكانية .			
١٣	صفة الطواف .			
١٤	صفة السعي .			
١٥	أفضل أنواع النسك .			
١٦	الإحرام .			
١٧	مستحبات الإحرام .			
١٨	صفة الإحرام .			
١٩	التلبية .			
٢٠	محظورات الإحرام .			
٢١	الفدية .			
٢٢	يوم التروية .			
٢٣	الوقوف بعرفة .			
٢٤	المبيت بمزدلفة .			
٢٥	المبيت بمنى .			
٢٦	جمرة العقبة .			
٢٧	طواف الإفاضة .			
٢٨	الهدي .			
٢٩	التعجل .			
٣٠	طواف الوداع .			

ملحق رقم
(٦)

جدول المواصفات

جدول المواصفات

الصف	المفاهيم	عدد المفاهيم	مستويات الأهداف			المجموع
			المعرفة	الفهم	التطبيق	
الرابع	الطهارة	٧	٣	٣	١	٧
	الصلاة	١٢	٤	٣	٥	١٢
الخامس	الطهارة	١٥	٦	٥	٤	١٥
	الصلاة	٢٧	١٢	١٢	٣	٢٧
السادس	صلاة الجمعة	٧	٣	٣	١	٧
	صلاة العيدين	٦	٢	٢	٢	٦
	صلاة الكسوف	٥	٣	١	١	٥
	صلاة الاستسقاء	٥	٢	٢	١	٥
	صلاة الجنائز	٤	٢	١	١	٤
	الزكاة	٢٠	١٢	٤	٤	٢٠
	الصيام	١٠	٤	٤	٢	١٠
	الحج والعمرة	٣٠	١٥	١٠	٥	٣٠
المجموع		١٤٨	٦٨	٥٠	٣٠	١٤٨
الوزن النسبي			٤٥,٩%	٣٣,٧%	٢٠,٣%	

ملحق رقم

(٧)

الأهداف السلوكية

الأهداف السلوكية لمفاهيم الطهارة : (الصف الرابع)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	الوضوء.	أن يطبق التلميذ صفة الوضوء .	تطبيق
٢	إسباغ الوضوء.	أن يستنتج التلميذ فضل إسباغ الوضوء .	فهم
٣	واجب الوضوء.	أن يذكر التلميذ واجب الوضوء .	تذكر
٤	شروط الوضوء.	أن يعدد التلميذ شروط الوضوء .	تذكر
٥	فروض الوضوء.	أن يعدد التلميذ فروض الوضوء .	تذكر
٦	سنن الوضوء.	أن يميز التلميذ سنن الوضوء .	فهم
٧	نواقض الوضوء.	أن يميز التلميذ بين نواقض الوضوء .	فهم

الأهداف السلوكية لمفاهيم الصلاة : (الصف الرابع)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
٨	الأذان.	أن يعرِّف التلميذ الأذان .	تذكر
٩	الإقامة.	أن يعرِّف التلميذ الإقامة .	تذكر
١٠	سنن الأذان للمؤذن.	أن يعدد التلميذ بعضاً من سنن الأذان .	تذكر
١١	ما يسن لمن سمع المؤذن.	أن يطبق التلميذ السنة لمن سمع المؤذن وهو ينادي للصلاة	تطبيق
١٢	شروط الصلاة.	أن يعدد التلميذ شروط الصلاة .	تذكر
١٣	قضاء الصلاة الفائتة .	أن يبين التلميذ أمر من نام عن الصلاة حتى خروج وقتها .	تطبيق
١٤	أركان الصلاة.	أن يطبق التلميذ أركان الصلاة عملياً .	تطبيق
١٥	واجبات الصلاة .	أن يطبق التلميذ واجبات الصلاة عملياً .	تطبيق
١٦	ترك ركناً عمداً.	أن يذكر التلميذ حكم الصلاة إذا ترك منها ركناً عمداً.	فهم
١٧	سجود السهو.	أن يطبق التلميذ سجود السهو في الصلاة .	تطبيق
١٨	ترك ركناً من الصلاة سهواً	أن يستنتج التلميذ حكم من ترك ركناً من الصلاة سهواً .	فهم
١٩	ترك واجباً من الصلاة سهواً	أن يستنتج التلميذ حكم من ترك واجباً من الصلاة سهواً .	فهم

الأهداف السلوكية لمفاهيم الطهارة : (الصف الخامس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	الماء الطهور.	أن يعرِّف التلميذ الماء الطهور.	تذكر
٢	الماء النجس.	أن يعرِّف التلميذ الماء النجس .	تذكر
٣	الماء إذا خالطه شيء طاهر.	أن يستنتج التلميذ حكم الماء المتغير لونه .	فهم
٤	الخف.	أن يطبق التلميذ لبس الخف .	تطبيق
٥	الجورب.	أن يستخدم التلميذ لبس الجورب .	تطبيق
٦	الحكمة من المسح على الخفين.	أن يبين التلميذ الحكمة من المسح .	فهم
٧	المسح على الخفين.	أن يذكر التلميذ حكم المسح .	تذكر
٨	شروط المسح على الخفين.	أن يعدد التلميذ شروط المسح .	تذكر
٩	مدة المسح على الخفين.	أن يحدد التلميذ مدة المسح .	تذكر
١٠	بداية مدة المسح على الخفين.	أن يحدد التلميذ بداية المسح .	فهم
١١	صفة المسح على الخفين.	أن يطبق التلميذ صفة المسح .	تطبيق
١٢	التيمم.	أن يعرف التلميذ التيمم .	تذكر
١٣	صفة التيمم.	أن يطبق التلميذ صفة التيمم .	تطبيق
١٤	شروط التيمم.	أن يحدد التلميذ شروط المسح .	فهم
١٥	مبطلات التيمم.	أن يلخص التلميذ مبطلات التيمم .	فهم

الأهداف السلوكية لمفاهيم الصلاة : (الصف الخامس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١٦	الصلاة	أن يعرِّف التلميذ الصلاة .	تذكر
١٧	حد تارك الصلاة إذا لم يتب	أن يذكر التلميذ حد تارك الصلاة إذا لم يتب .	فهم
١٨	آداب المشي إلى الصلاة	أن يعدد التلميذ آداب المشي إلى الصلاة .	تذكر
١٩	آداب انتظار الصلاة	أن يعدد التلميذ آداب انتظار الصلاة .	تذكر
٢٠	السنن الفعلية	أن يعدد التلميذ اثنان من السنن الفعلية .	تذكر
٢١	السنن القولية	أن يعدد التلميذ اثنان من السنن القولية .	تذكر
٢٢	الأفعال المكروه في الصلاة	أن يعدد التلميذ الأفعال المكروه في الصلاة .	تذكر
٢٣	سجود السهو	أن يطبق التلميذ صفة سجود السهو .	تطبيق
٢٤	أسباب سجود السهو	أن يحدد التلميذ أسباب سجود السهو .	فهم
٢٥	أقل الجماعة	أن يذكر التلميذ أقل الجماعة .	تذكر
٢٦	حكم صلاة الجماعة	أن يذكر التلميذ حكم صلاة الجماعة .	تذكر
٢٧	إدراك الجماعة	أن يذكر التلميذ بم تدرك الجماعة .	فهم
٢٨	إدراك الركعة	أن يذكر التلميذ بم تدرك الركعة .	فهم
٢٩	المسابقة	أن يذكر التلميذ حكم مسابقة الإمام في الصلاة .	فهم
٣٠	المتابعة	أن يوضح التلميذ من الدليل حكم متابعة الإمام .	فهم
٣١	الموافقة	أن يذكر التلميذ حكم موافقة الإمام في الصلاة .	فهم
٣٢	التخلف عن الإمام	أن يذكر التلميذ حكم المتخلف عن الإمام بعذر .	فهم
٣٣	أولى الناس بالإمامة	أن يذكر التلميذ من أولى الناس بالإمامة .	تذكر
٣٤	أحكام الإمام	أن يذكر التلميذ حكم صلاة الإمام المحدث .	فهم
٣٥	موقف الإمام والمأمومين	أن يذكر التلميذ حكم صلاة المنفرد خلف الصف	فهم
٣٦	أحكام المسبوق	أن يعرف التلميذ المسبوق .	تذكر
٣٧	أعذار ترك الجمعة والجماعة	أن يربط التلميذ بين الأعذار وترك الجماعة .	تطبيق
٣٨	قصر الصلاة	أن يعدد التلميذ الصلوات التي تقصر .	تذكر
٣٩	صلاة التطوع	أن يعرِّف التلميذ صلاة التطوع .	تذكر
٤٠	السنن الرواتب	أن يعدد التلميذ بين السنن الرواتب .	فهم
٤١	وقت صلاة الوتر	أن يستنتج التلميذ وقت صلاة الوتر .	فهم
٤٢	أوقات النهي عن الصلاة	أن يحدد التلميذ أوقات النهي عن الصلاة .	تطبيق

الأهداف السلوكية لمفاهيم صلاة الجمعة : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	حكم صلاة الجمعة	أن يذكر التلميذ حكم صلاة الجمعة .	تذكر
٢	شروط وجوب الجمعة	أن يعدد التلميذ شروط وجوب الجمعة .	تذكر
٣	صفة صلاة الجمعة	أن يؤدي التلميذ صلاة الجمعة مراعياً صفتها .	تطبيق
٤	مستحبات الجمعة	أن يعدد التلميذ مستحبات صلاة الجمعة .	تذكر
٥	ما ينهى عنه في الجمعة	أن يذكر التلميذ الأمور التي ينهى عنها في الجمعة .	فهم
٦	مشتملات خطبة الجمعة	أن يذكر التلميذ الأمور التي تشتمل عليها خطبة الجمعة	فهم
٧	سنن الخطيب	أن يوضح التلميذ السنة التي لم يفعلها الخطيب .	فهم

الأهداف السلوكية لمفاهيم صلاة العيدين : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	حكم صلاة العيدين.	أن يذكر التلميذ حكم صلاة العيدين .	تذكر
٢	وقت صلاة العيدين.	أن يحدد التلميذ وقت صلاة العيدين .	تذكر
٣	صفة صلاة العيدين.	أن يطبق التلميذ صفة صلاة العيدين .	تطبيق
٤	مشتملات العيدين.	أن يستنتج التلميذ ما تشتمل عليه خطبة العيد .	فهم
٥	سنن العيد.	أن يذكر التلميذ ما ينبغي فعله لمن فاتته صلاة العيد .	فهم
٦	صفة التكبير.	أن يطبق التلميذ صفة التكبير .	تطبيق

الأهداف السلوكية لمفاهيم صلاة الكسوف : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	الكسوف .	أن يعرِّف التلميذ الكسوف .	تذكر
٢	الحكمة من الكسوف.	أن يستخلص التلميذ الحكمة من الكسوف .	فهم
٣	حكم صلاة الكسوف.	أن يذكر التلميذ حكم صلاة الكسوف .	تذكر
٤	صفة صلاة الكسوف.	أن يطبق التلميذ صفة صلاة الكسوف .	تطبيق
٥	سنن صلاة الكسوف.	أن يعدد التلميذ صفة صلاة الكسوف .	تذكر

الأهداف السلوكية لمفاهيم صلاة الاستسقاء : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	الاستسقاء.	أن يذكر التلميذ معنى الاستسقاء .	فهم
٢	مشروعية صلاة الاستسقاء	أن يستنتج التلميذ الحكمة من الاستسقاء .	فهم
٣	حكم صلاة الاستسقاء.	أن يذكر التلميذ حكم صلاة الاستسقاء .	تذكر
٤	صفة صلاة الاستسقاء.	أن يطبق التلميذ صفة صلاة الاستسقاء .	تطبيق
٥	الدعاء عند نزول المطر.	أن يحفظ التلميذ الدعاء عند نزول المطر .	تذكر

الأهداف السلوكية لمفاهيم صلاة الجنائز : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	تكفين الميت.	أن يذكر التلميذ حكم تكفين الميت .	تذكر
٢	صفة الصلاة على الميت.	أن يطبق التلميذ صفة الصلاة على الميت .	تطبيق
٣	سنن الجنائز.	أن يعدد التلميذ سنن الجنائز .	تذكر
٤	محظورات الجنائز.	أن يميز التلميذ محظورات الإحرام .	فهم

الأهداف السلوكية لمفاهيم الزكاة : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	شروط وجوب الزكاة.	أن يعدد التلميذ شروط الزكاة .	تذكر
٢	الأموال التي تجب فيها الزكاة.	أن يذكر التلميذ الأموال التي تجب فيها الزكاة .	فهم
٣	آداب الزكاة.	أن يطبق التلميذ بعضا من آداب الزكاة .	تطبيق
٤	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام	أن يبين التلميذ شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام .	فهم
٥	الخارج من الأرض.	أن يكتشف التلميذ معنى الخارج من الأرض .	تطبيق
٦	شروط زكاة الخارج من الأرض	أن يوضح التلميذ شروط الخارج من زكاة الأرض .	فهم
٧	نصاب الحبوب والثمار.	أن يحدد التلميذ نصاب الحبوب والثمار .	تذكر
٨	السقي بكلفة.	أن يحدد التلميذ الواجب في السقي كلفة .	تذكر
٩	السقي بلا كلفة.	أن يحدد التلميذ الواجب في السقي بلا كلفة .	تذكر
١٠	زكاة الذهب والفضة.	أن يحدد التلميذ المقدار الواجب في الذهب والفضة .	تذكر
١١	عروض التجارة.	أن يكتشف التلميذ المراد بعروض التجارة .	تطبيق
١٢	حكم إخراج الزكاة على الفور.	أن يذكر التلميذ حكم إخراج الزكاة على الفور .	تذكر
١٣	الحكمة من زكاة الفطر .	أن يفهم التلميذ الحكمة من زكاة الفطر .	فهم
١٤	حكم زكاة الفطر.	أن يذكر التلميذ حكم إخراج زكاة الفطر .	تذكر
١٥	مقدار زكاة الفطر.	أن يحدد التلميذ مقدار زكاة الفطر .	تذكر
١٦	وقت إخراج زكاة الفطر.	أن يحدد التلميذ وقت إخراج زكاة الفطر .	تذكر
١٧	جاحد وجوب الزكاة.	أن يذكر التلميذ حكم من امتنع عن إخراج الزكاة جحوداً .	تذكر
١٨	مانع الزكاة بخلاً.	أن يذكر التلميذ حكم من امتنع عن الزكاة بخلاً .	تذكر
١٩	أهل الزكاة.	أن يعدد التلميذ أهل الزكاة .	تذكر
٢٠	الأوقات الفاضلة للصدقة.	أن يحدد التلميذ الصدقة في الأوقات الفاضلة .	تطبيق

الأهداف السلوكية لمفاهيم الصوم : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	الصوم .	أن يعرف التلميذ الصوم .	تذكر
٢	شروط الصوم.	أن يعدد التلميذ شروط الصوم .	تذكر
٣	دخول شهر رمضان.	أن يوضح التلميذ بم يدخل الشهر .	فهم
٤	آداب الصيام.	أن يبين التلميذ آداب الصيام .	فهم
٥	مستحبات الصوم.	أن يحفظ التلميذ دعاء الإفطار .	تذكر
٦	من يباح لهم الفطر.	أن يعدد التلميذ من يباح لهم الفطر في رمضان .	تذكر
٧	قضاء الصوم.	أن يذكر التلميذ الواجب فعله لمن أفطر في رمضان .	فهم
٨	مفسدات الصوم.	أن يعرض التلميذ بم يفسد الصوم .	تطبيق
٩	مكروهات الصوم.	أن يطبق التلميذ بعضاً من الأفعال التي تكره للصائم .	تطبيق
١٠	صيام التطوع .	أن يوضح التلميذ أفضل صيام التطوع .	فهم

الأهداف السلوكية لمفاهيم الحج والعمرة : (الصف السادس)

م	المفهوم	الهدف السلوكي	مستوى الهدف
١	حكم الحج .	أن يذكر التلميذ حكم الحج .	تذكر
٢	حكم العمرة .	أن يذكر التلميذ حكم العمرة .	تذكر
٣	شروط وجوب الحج والعمرة	أن يعدد التلميذ شروط الحج والعمرة .	تذكر
٤	أركان الحج.	أن يعدد التلميذ أركان الحج .	تذكر
٥	واجبات الحج.	أن يعدد التلميذ واجبات الحج .	تذكر
٦	أكان العمرة.	أن يعدد التلميذ أركان العمرة .	تذكر
٧	واجبات العمرة.	أن يعدد التلميذ واجبات العمرة .	تذكر
٨	ترك ركناً في الحج.	أن يذكر التلميذ حكم من ترك ركناً بالحج .	فهم
٩	ترك واجباً في الحج.	أن يذكر التلميذ حكم من ترك واجباً في الحج .	فهم
١٠	الاستطاعة.	أن يكتشف التلميذ معنى الاستطاعة في الحج .	تطبيق
١١	المواقيت الزمانية.	أن يحدد التلميذ المواقيت الزمانية للحج .	تذكر
١٢	المواقيت المكانية.	أن يلخص التلميذ المواقيت المكانية للحج .	فهم
١٣	صفة الطواف.	أن يطبق التلميذ صفة الطواف بالكعبة .	تطبيق
١٤	صفة السعي.	أن يطبق التلميذ صفة السعي .	تطبيق
١٥	أفضل أنواع النسك	أن يذكر التلميذ أفضل أنواع النسك .	فهم
١٦	الإحرام.	أن يفهم التلميذ المراد بالإحرام .	فهم
١٧	مستحبات الإحرام.	أن يعدد التلميذ بعضاً من مستحبات الإحرام .	تذكر
١٨	صفة الإحرام.	أن يطبق التلميذ صفة الإحرام .	تطبيق
١٩	التلبية.	أن يطبق التلميذ صفة التلبية .	تطبيق
٢٠	محظورات الإحرام.	أن يعدد التلميذ محظورات الإحرام .	تذكر
٢١	الفدية.	أن يذكر التلميذ فدية من قص أظافره بعد إحرامه .	فهم
٢٢	يوم التروية.	أن يعرف التلميذ يوم التروية .	تذكر
٢٣	الوقوف بعرفة.	أن يذكر التلميذ حكم الوقوف بعرفه .	فهم

٢٤	المبيت بمزدلفة.	أن يحدد الحاج وقت المبيت بمزدلفة .	تذكر
٢٥	المبيت بمنى.	أن يذكر التلميذ أيام المبيت بمنى .	فهم
٢٦	جمرة العقبة.	أن يحدد التلميذ عدد الحصى عند رمي جمرة العقبة.	تذكر
٢٧	طواف الإفاضة.	أن يذكر التلميذ حكم طواف الإفاضة في الحج .	تذكر
٢٨	الهدي.	أن يوضح التلميذ المراد بالهدي .	فهم
٢٩	التعجل.	أن يوضح التلميذ المراد بالتعجل بالحج .	فهم
٣٠	طواف الوداع.	أن يذكر التلميذ حكم طواف الوداع بالحج .	تذكر

ملحق رقم
(٨)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

قائمة بأسماء من قام بتحكيم أداة الدراسة

م	الاسم	جهة العمل
١	د. إبراهيم العلي الدخيل .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٢	أ . د . إبراهيم محمد عطا .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالمدينة المنورة .
٣	أ.د. إبراهيم محمود فلاته .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٤	د . أحمد وراق .	قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بحائل .
٥	د. أحمد سالم .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة .
٦	د. تركي الخطيب .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة .
٧	د. دخيل الله محمد الدهماني .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٨	د. جوهرة عبد الله المحيلاني .	قسم المناهج وطرق تدريس بجامعة الكويت .
٩	أ. د. حامد سالم الحربي .	قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١٠	أ. د. حسن عايل أحمد يحي .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة .
١١	د. حسن محمد سفر .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .
١٢	د. حياة أحمد الظهار .	أصول التربية الإسلامية بكلية التربية للبنات بجدة .
١٣	د. سامية بخاري .	أصول الفقه بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
١٤	د. سيد السايح .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة .
١٥	د. شادية الكعكي .	أصول الفقه بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
١٦	د. صالح بن محمد السيف .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
١٧	د. صلاح الشريف .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بتبوك .
١٨	أ.د.ضيف الله عواض الثبيتي .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١٩	د. طه عايد بن طه .	قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بحائل .
٢٠	د. عبدالرحمن عبد الله المالكي	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة .
٢١	د. عبدالرحمن عجان	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة .
٢٢	د. عبد العزيز إبراهيم محمد .	قسم التربية الإسلامية بكلية المعلمين بجدة .
٢٣	أ. عبدالفتاح معروف .	المشرف التربوي بإدارة تعليم جدة .
٢٤	د. عبدالناصر سعيد عطايا .	قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٢٥	د. عبد الله عباس محمد أحمد .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة .
٢٦	د.عثمان العالم .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة .
٢٧	د. عثمان عبدالراضي .	قسم التربية الإسلامية بكلية المعلمين بتبوك .
٢٨	د. عماد فاروق العمارنة .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة .
٢٩	أ. عوض السريعي .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٣٠	د. فادية عادل الخضراء .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجدة .
٣١	أ. فهد حامد الشمري .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بحائل .
٣٢	د. فيصل إسماعيل أكبر .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة .

قائمة بأسماء من قام بتحكيم أداة الدراسة

م	الاسم	جهة العمل
٣٣	د. مازن بن عبدالعزيز الحارثي .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
٣٤	د. محمد صالح بن علي جان .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٣٥	د. محمد السيد سعيد .	قسم المناهج وطرق تدريس بكلية المعلمين بتبوك .
٣٦	د. محمد بن عبد الله حلواني .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .
٣٧	د. محمود محمد كسناوي .	قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
٣٨	د. محمود عطا محمد علي .	قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
٣٩	أ. مروان المحمدي .	قسم التربية وعلم النفس بكلية المعلمين بالمدينة المنورة .
٤٠	د. مسعود محمد القحطاني .	قسم التربية الإسلامية بكلية المعلمين بجدة .
٤١	د. مسفر بن سالم الغامدي .	كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٤٢	د. مشعل بن فهم السلمي .	قسم التربية الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز .
٤٣	د. مصطفى أبو جبة .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة .
٤٤	د. موسى الحبيب .	قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٤٥	د. نايف حامد الشريف .	قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
٤٦	د. يوسف سليمان .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة .
٤٧	د. يحي سليمان الباحث .	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجدة .

ملحق رقم

(٩)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى ـ كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أخي معلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يفيد الباحث بأنه يقوم بالإعداد لأطروحة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والتي هي بعنوان **" مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها "** بإشراف سعادة الأستاذ الدكتور : سليمان بن محمد الوابلي

ويسره أن يضع بين يديكم استبانة المفاهيم الفقهية الخاصة بهذه الدراسة ، ودعوتكم في دعمها من خلال الإجابة على بنود هذه الاستبانة بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظركم العملية وخبرتكم الميدانية بكل صدق وموضوعية ، مما سيكون ذا أثر في الوصول إلى نتائج علمية مفيدة في هذا المجال ، علماً بأنه يقصد بفئة الاستجابة :

- **ملائم :** ملاءمة المفهوم الفقهي لمستوى نمو التلاميذ العقلي في صف دراسي بعينه (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- **غير ملائم :** المفهوم الفقهي لا يتلاءم ومستوى نمو التلاميذ العقلي " أقل من المستوى ـ أعلى من المستوى " في صف دراسي بعينه (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- **محايد :** أن المستجيب غير متأكد من ملاءمة المفهوم أو عدم ملاءمته لمستوى نمو التلاميذ العقلي في صف دراسي بعينه (الرابع ، الخامس ، السادس) .

علماً بأن هذه المعلومات ستكون موضع سرية ، ولن تستخدم إلا لغرض الدراسة ، شاكراً لكم حسن تعاونكم ، وفقنا الله وإياكم لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين .

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف الرابع		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الوضوء	√		

الباحث
عبدالله بن حميد بن مبيريك الزنبقي

القسم الأول : معلومات شخصية

١. العمر :

- من ٢٢ ـ ٣٠ عاماً . ( )
- من ٣١ ـ ٤٠ عاماً . ( )
- من ٤١ عاماً فأكثر . ( )

---

٢. عدد سنوات الخدمة :

- من ١ ـ ٥ أعوام . ( )
- من ٦ ـ ١٠ أعوام . ( )
- من ١١ عاماً فأكثر . ( )

---

٣. المؤهل العلمي :

- بكالوريوس تربوي . ( )
- بكالوريوس غير تربوي . ( )
- دبلوم . ( )
- غير ذلك . ( )

---

٤. التخصص :

- شريعة . ( )
- أصول دين . ( )
- دعوة . ( )
- ثقافة إسلامية . ( )
- كلية معلمين . ( )

س : ما مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنة في محتوى كتب الفقه المقررة على تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ؟

أولاً : مفاهيم الطهارة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم ا لتلاميذ الصف الرابع		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الوضوء .			
٢	إسباغ الوضوء .			
٣	واجب الوضوء .			
٤	شروط الوضوء .			
٥	فروض الوضوء .			
٦	سنن الوضوء .			
٧	نواقض الوضوء .			

ثانياً : مفاهيم الصلاة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم ا لتلاميذ الصف الرابع		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الأذان .			
٢	الإقامة .			
٣	سنن الأذان للمؤذن .			
٤	ما يسن لمن سمع المؤذن .			
٥	شروط الصلاة .			
٦	قضاء الصلاة الفائتة .			
٧	أركان الصلاة .			
٨	واجبات الصلاة .			
٩	ترك ركناً عمدا .			
١٠	سجود السهو .			
١١	ترك ركناً من الصلاة سهواً .			
١٢	ترك واجباً من الصلاة سهواً .			

ثالثاً : مفاهيم الطهارة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف الخامس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الماء الطهور .			
٢	الماء النجس .			
٣	الماء إذا خالطه شيء طاهر .			
٤	الخف .			
٥	الجورب .			
٦	الحكمة من المسح على الخفين .			
٧	المسح على الخفين .			
٨	شروط المسح على الخفين .			
٩	مدة المسح على الخفين .			
١٠	بداية مدة المسح على الخفين .			
١١	صفة المسح على الخفين .			
١٢	التيمم .			
١٣	صفة التيمم .			
١٤	شروط التيمم .			
١٥	مبطلات التيمم .			

رابعاً : مفاهيم الصلاة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف الخامس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الصلاة .			
٢	تارك الصلاة إذا لم يتب .			
٣	آداب المشي إلى الصلاة .			
٤	آداب انتظار الصلاة .			
٥	السنن الفعلية للصلاة .			
٦	السنن القولية للصلاة .			
٧	الأفعال المكروهة في الصلاة .			
٨	سجود السهو .			
٩	أسباب مشروعية سجود السهو .			
١٠	أقل الجماعة .			
١١	صلاة الجماعة .			
١٢	ما تدرك به الجماعة .			
١٣	ما تدرك به الركعة .			
١٤	مسابقة المأموم .			
١٥	متابعة الإمام .			
١٦	موافقة الإمام .			
١٧	التخلف عن الإمام .			
١٨	أولى الناس بالإمامة .			
١٩	أحكام الإمام .			
٢٠	موقف الإمام والمأمومين .			
٢١	أحكام المسبوق .			
٢٢	أعذار ترك الجمعة والجماعة .			
٢٣	قصر الصلاة .			
٢٤	صلاة التطوع .			
٢٥	السنن الرواتب .			
٢٦	وقت صلاة الوتر .			
٢٧	أوقات النهي عن الصلاة .			

خامساً : مفاهيم صلاة الجمعة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	حكم صلاة الجمعة .			
٢	شروط صلاة الجمعة .			
٣	صفة صلاة الجمعة .			
٤	مستحبات الجمعة .			
٥	ما ينهى عنه في الجمعة .			
٦	مشتملات خطبة الجمعة .			
٧	سنن الخطيب .			

سادساً : مفاهيم صلاة العيدين

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	حكم صلاة العيدين .			
٢	وقت صلاة العيدين .			
٣	صفة صلاة العيدين .			
٤	مشتملات خطبة العيدين .			
٥	سنن العيد .			
٦	صفة التكبير .			

سابعاً : مفاهيم صلاة الكسوف

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الكسوف .			
٢	الحكمة من الكسوف .			
٣	صلاة الكسوف .			
٤	صفة صلاة الكسوف .			
٥	سنن صلاة الكسوف .			

ثامناً : مفاهيم صلاة الاستسقاء

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الاستسقاء .			
٢	مشروعية صلاة الاستسقاء .			
٣	حكم صلاة الاستسقاء .			
٤	صفة صلاة الاستسقاء .			
٥	الدعاء عند نزول المطر .			

تاسعاً : مفاهيم صلاة الجنائز

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	تكفين الميت			
٢	صفة الصلاة على الميت			
٣	سنن الجنائز			
٤	محظورات الجنائز			

عاشراً : مفاهيم الزكاة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	شروط وجوب الزكاة .			
٢	الأموال التي تجب فيها الزكاة .			
٣	آداب الزكاة .			
٤	شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام .			
٥	الخارج من الأرض .			
٦	شروط زكاة الخارج من الأرض			
٧	نصاب الحبوب والثمار .			
٨	السقي بكلفة .			
٩	السقي بلا كلفة .			
١٠	زكاة الذهب والفضة .			
١١	عروض التجارة .			
١٢	وجوب إخراج الزكاة على الفور .			
١٣	الحكمة من زكاة الفطر .			
١٤	حكم زكاة الفطر .			
١٥	مقدار زكاة الفطر .			
١٦	وقت إخراج زكاة الفطر .			
١٧	جاحد وجوب الزكاة .			
١٨	مانع الزكاة بخلاً .			
١٩	أهل الزكاة .			
٢٠	الأوقات الفاضلة للصدقة .			

<u>الحادي عشر : مفاهيم الصيام</u>

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	الصوم .			
٢	شروط الصوم .			
٣	دخول شهر رمضان .			
٤	آداب الصوم .			
٥	مستحبات الصوم .			
٦	من يباح له الفطر .			
٧	قضاء الصوم .			
٨	مفسدات الصوم .			
٩	مكروهات الصوم .			
١٠	صيام التطوع .			

الثاني عشر : مفاهيم الحج والعمرة

م	المفهوم	مدى ملاءمة المفهوم لتلاميذ الصف السادس		
		ملائم	إلى حد ما	غير ملائم
١	حكم الحج .			
٢	حكم العمرة .			
٣	شروط وجوب الحج والعمرة .			
٤	أركان الحج .			
٥	واجبات الحج .			
٦	أركان العمرة .			
٧	واجبات العمرة .			
٨	ترك ركناً في الحج .			
٩	ترك واجباً في الحج .			
١٠	الاستطاعة .			
١١	المواقيت الزمانية .			
١٢	المواقيت المكانية .			
١٣	صفة الطواف .			
١٤	صفة السعي .			
١٥	أفضل أنواع النسك .			
١٦	الإحرام .			
١٧	مستحبات الإحرام .			
١٨	صفة الإحرام .			
١٩	التلبية .			
٢٠	محظورات الإحرام .			
٢١	الفدية .			
٢٢	يوم التروية .			
٢٣	الوقوف بعرفة .			
٢٤	المبيت بمزدلفة .			
٢٥	المبيت بمنى .			
٢٦	جمرة العقبة .			
٢٧	طواف الإفاضة .			
٢٨	الهدي .			
٢٩	التعجل .			
٣٠	طواف الوداع .			

ملحق رقم
(١٠)

الاختبار في الصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار موضوعي
لمادة الفقه

الصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني
لعام ١٤٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	اسـم الطالـب :
وزارة التعليم العالي	المدرســــة :
جامعة أم القرى ـ كلية التربية	زمن الاختبار :
قسم المناهج وطرق التدريس	التاريــــخ :

اختبار تحصيلي في مادة الفقه للصف الرابع الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ

عزيزي الطالب : قبل أن تبدأ في الإجابة على الأسئلة اقرأ التعليمات التالية :

١. عند استلامك لأوراق الأسئلة ابدأ بقول (بسم الله الرحمن الرحيم) وتوكل عليه .

٢. اقرأ السؤال كاملاً ولا تتسرع في الإجابة عليه لأن فهم السؤال نصف الإجابة .

٣. كل سؤال يحتوي على (٤) خيارات (أ ، ب ، ج ، د) واحدة منها فقط هي الإجابة الصحيحة .

٤. هناك ورقة خاصة للإجابة تضم جدولاً بجميع الأسئلة مع فقرات كل سؤال ، أجب في تلك الورقة .

٥. حدد الإجابة التي تختارها وذلك بتظليل الدائرة التي تحمل رمزها مقابل رقم السؤال في ورقة الإجابة .

٦. استخدم القلم الرصاص لتظليل دائرة الإجابة الصحيحة كاملة وبشكل واضح .

٧. لا تستخدم قلم الحبر السائل أو الجاف في التظليل مطلقاً .

٨. إذا أردت تغيير إجابتك عن سؤال ما فامحُ إجابتك الأولى تماماً ، لأنه عند تحديدك لإجابتين للسؤال الواحد فسوف تعتبر الإجابة خاطئة .

٩. لا تكتب على ورقة الأسئلة ولا تضع عليها إشارات أو رموز .

١٠. أعد ورقة الأسئلة مع ورقة الإجابة للمعلم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير ،،،

١) صفة الوضوء :

أ ـ النية ، قول بسم الله ، ثم غسل الكفين ، ثم المضمضة والاستنشاق ، ثم غسل الوجه ، ثم غسل اليدين إلى المرفقين ، ثم مسح الرأس مع الأذنين ، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين

ب ـ النية ، قول بسم الله ، ثم غسل الكفين ، ثم غسل الوجه ، ثم غسل اليدين إلى المرفقين ثم مسح الرأس مع الأذنين ، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين .

ج ـ أقول بسم الله ، ثم غسل الكفين ، ثم المضمضة والاستنشاق ، ثم غسل الوجه ، ثم غسل اليدين إلى المرفقين ، ثم مسح الرأس مع الأذنين ، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين .

د ـ النية ، قول بسم الله ، ثم غسل الكفين ، ثم المضمضة والاستنشاق ، ثم غسل الوجه ، ثم غسل اليدين إلى المرفقين ، ثم غسل الرأس مع الأذنين ، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين

٢) لإسباغ الوضوء فضل عظيم وهو :

أ ـ كفارة للسنة الماضية . ب ـ تحل له شفاعة النبي ﷺ

ج ـ يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات . د ـ طول العُنق يوم القيامة .

٣) للوضوء واجب واحد وهو قولك :

أ ـ الحمد لله . ب ـ الله أكبر .

ج ـ بسم الله . د ـ لا إله إلا الله .

٤) شروط الوضوء هي :

أ ـ الماء الطهور ، الماء المباح ، السواك ، الترتيب ، الموالاة .

ب ـ النية ، الماء الطهور ، السواك ، التيامن ، الموالاة .

ج ـ النية ، الماء المباح ، طهارة السبيلين ، السواك ، الموالاة .

د ـ النية ، الماء الطهور ، الماء المباح ، طهارة السبيلين ، إزالة ما يمنع وصول الماء للبشرة

٥) فروض الوضوء هي :

أ ـ غسل الوجه ، غسل اليدين مع المرفقين ، مسح الرأس ومنه الأذنان ، غسل الرجلين مع الكعبين ، التيامن ، الموالاة .

ب ـ غسل الوجه ، غسل اليدين مع المرفقين ، مسح الرأس ومنه الأذنان ، غسل الرجلين مع الكعبين ، الترتيب ، الموالاة .

ج ـ غسل الوجه ، غسل اليدين مع المرفقين ، مسح الرأس ومنه الأذنان ، غسل الرجلين مع الكعبين ، الترتيب ، النية .

د ـ النية ، غسل اليدين مع المرفقين ، ، مسح الرأس ومنه الأذنان ، غسل الرجلين مع الكعبين الترتيب ، الموالاة .

٦) من سنن الوضوء :

أ ـ غسل الكفين ثلاثاً في أول الوضوء . ج ـ غسل اليدين مع المرفقين .

ب ـ غسل الكفين ثلاثاً في آخر الوضوء . د ـ غسل اليدين إلى العضدين .

٧) من نواقض الوضوء :

أ ـ النوم المستغرق ، النعاس ، الخارج من السبيلين ، أكل لحم الإبل.

أ ـ النوم غير المستغرق ، الإغماء ، الخارج من السبيلين ، أكل لحم الإبل.

ج ـ النوم المستغرق ، الإغماء ، الخارج من السبيلين ، أكل لحم الإبل.

د ـ الأكل والشُرب ، الإغماء ، الخارج من السبيلين ، أكل لحم الإبل.

٨) الأذان هو :

أ ـ الإعلام بدخول وقت الصلاة .　　ج ـ الإعلام بنهاية وقت الصلاة .

ب ـ الإعلام بالقيام إلى الصلاة .　　د ـ الإعلام بقُرب وقت الصلاة .

٩) الإقامة هي :

أ ـ الإعلام بدخول وقت الصلاة .　　ج ـ الإعلام بنهاية وقت الصلاة .

ب ـ الإعلام بالقيام إلى الصلاة .　　د ـ الإعلام بقُرب وقت الصلاة .

١٠) من سنن الأذان أن يجعل المؤذن إصبعيه :

أ ـ خارج أذنيه .　　ج ـ تحت عينيه .

ب ـ داخل أذنيه .　　د ـ فوق عينيه .

١١) يسن لمن سَمِعَ المؤذن أن :

أ ـ يقول مثل ما يقول المؤذن تماماً .

ب ـ يقول مثل ما يقول المؤذن إلا عند قول حي على الصلاة ، حي على الفلاح .

ج ـ يقول لا حول ولا قوة إلا بالله .

د ـ يصلي على النبي ﷺ .

١٢) شروط صحة الصلاة هي :

أ ـ الإسلام ، العقل ، التمييز ، الطهارة من الحدث ، الطهارة من النجاسة ، دخول الوقت القيام في الفرض مع القدرة ، استقبال القبلة ، السجود على الأعضاء السبعة .

ب ـ الإسلام ، العقل ، التمييز ، القيام في الفرض مع القدرة ، الطهارة من النجاسة ، دخول الوقت ، ستر العورة ، استقبال القبلة ، النية .

ج ـ الإسلام ، العقل ، التمييز ، القيام في الفرض مع القدرة ، السجود على الأعضاء السبعة ، دخول الوقت ، ستر العورة ، استقبال القبلة ، النية .

د ـ الإسلام ، العقل ، التمييز ، الطهارة من الحدث ، الطهارة من النجاسة ، دخول الوقت ، ستر العورة ، استقبال القبلة ، النية .

١٣) أركان الصلاة هي :

أ ـ القيام في الفرض مع القدرة ، تكبيرة الإحرام ، الفاتحة ، الركوع ، السجود على الأعضاء السبعة ، الرفع من السجود ، الجلوس بين السجدتين ، التشهد الأخير ، الجلوس للتشهد الأخير ، الصلاة على النبي ﷺ ، التسليمتان ، الطمأنينة ، الترتيب .

ب ـ القيام في الفرض مع القدرة ، تكبيرة الإحرام ، الفاتحة ، الركوع ، السجود على الأعضاء السبعة ، الرفع من السجود ، الجلوس بين السجدتين ، التشهد الأول ، الجلوس للتشهد الأول ، الصلاة على النبي ﷺ ، التسليمتان ، الطمأنينة ، الترتيب .

ج - القيام في الفرض مع القدرة ، تكبيرة الإحرام ، الفاتحة ، الركوع ، الطهارة من النجاسة ، الرفع من السجود ، الجلوس بين السجدتين ، التشهد الأخير ، الجلوس للتشهد الأخير ، الصلاة على النبي ﷺ ، التسليمتان ، الطمأنينة ، الترتيب .

د - القيام في الفرض مع القدرة ، تكبيرة الإحرام ، الفاتحة ، الركوع ، الطهارة من النجاسة ، استقبال القبلة ، الجلوس بين السجدتين ، التشهد الأخير ، الجلوس للتشهد الأخير ، الصلاة على النبي ﷺ ، التسليمتان ، الطمأنينة ، الترتيب .

١٤) واجبات الصلاة هي :

أ - جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام ، قول سمع الله لمن حمده ، قول ربنا ولك الحمد قول سبحان ربي العظيم ، قول سبحان ربي الأعلى ، قول ربي اغفر لي ، التشهد الأول ، الجلوس للتشهد الأول .

ب - تكبيرة الإحرام ، قول سمع الله لمن حمده ، قول ربنا ولك الحمد ، قول سبحان ربي العظيم ، قول سبحان ربي الأعلى ، قول ربي اغفر لي ، التشهد الأول ، الجلوس للتشهد الأول .

ج - تكبيرة الإحرام ، قول سمع الله لمن حمده ، قول ربنا ولك الحمد ، قول سبحان ربي العظيم ، قول سبحان ربي الأعلى ، قول ربي اغفر لي ، التشهد الأخير ، الجلوس للتشهد الأخير .

د - جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام ، قول سمع الله لمن حمده ، قول ربنا ولك الحمد ، قول سبحان ربي العظيم ، قول سبحان ربي الأعلى ، الجلسة بين السجدتين ، التشهد الأول ، الجلوس للتشهد الأول .

١٥) من نام عن الصلاة أو نسيها حتى خروج وقتها فإنه :

أ - يتركها لخروج وقتها .
ج - يصليها من اليوم التالي .
ب - يصليها إذا استيقظ أو ذكرها .
د - يصليها وتلزمه كفارة .

١٦) إذا ترك المصلي ركناً من الصلاة عمداً :

أ - صلاته صحيحة ويسجد للسهو .
ب - صلاته صحيحة .
ج - يأتي بالركن ويكمل صلاته .
د - صلاته باطلة .

١٧) سجود السهو :

أ - سجدتان يسجدهما المصلي بعد الركعة الثانية من الصلاة عند حصول السهو .
ب - سجدة واحدة يسجدها المصلي في آخر الصلاة عند حصول السهو .
ج - سجدتان يسجدهما المصلي بعد كل صلاة مفروضة .
د - سجدتان يسجدهما المصلي في آخر الصلاة عند حصول السهو .

١٨) إذا ترك المصلي ركناً من الصلاة ناسيًا فإنه :

أ - تبطل صلاته .
ب - يسجد للسهو فقط .
ج - يتركه ولا يلتفت إليه .

د ـ يأتي به ويسجد للسهو .
١٩) إذا ترك المصلي واجباً من الصلاة سهواً :
أ ـ بطلت صلاته .
ب ـ يتركه ولا يلتفت إليه .
ج ـ صلاته صحيحة .
د ـ يسجد للسهو .

انتهت الأسئلة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار موضوعي
لمادة الفقه

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني
لعام ١٤٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	اسـم الطالـب :
وزارة التعليم العالي	المدرسـة :
جامعة أم القرى ـ كلية التربية	زمن الاختبار :
قسم المناهج وطرق التدريس	التاريـخ :

اختبار تحصيلي في مادة الفقه للصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ

عزيزي الطالب : قبل أن تبدأ في الإجابة على الأسئلة اقرأ التعليمات التالية :

١. عند استلامك لأوراق الأسئلة ابدأ بقول (بسم الله الرحمن الرحيم) وتوكل عليه .

٢. اقرأ السؤال كاملاً ولا تتسرع في الإجابة عليه لأن فهم السؤال نصف الإجابة .

٣. كل سؤال يحتوي على (٤) خيارات (أ ، ب ، ج ، د) واحدة منها فقط هي الإجابة الصحيحة .

٤. هناك ورقة خاصة للإجابة تضم جدولاً بجميع الأسئلة مع فقرات كل سؤال ، أجب في تلك الورقة .

٥. حدد الإجابة التي تختارها وذلك بتظليل الدائرة التي تحمل رمزها مقابل رقم السؤال في ورقة الإجابة .

٦. استخدم القلم الرصاص لتظليل دائرة الإجابة الصحيحة كاملة وبشكل واضح .

٧. لا تستخدم قلم الحبر السائل أو الجاف في التظليل مطلقاً .

٨. إذا أردت تغيير إجابتك عن سؤال ما فامحُ إجابتك الأولى تماماً ، لأنه عند تحديدك لإجابتين للسؤال الواحد فسوف تعتبر الإجابة خاطئة .

٩. لا تكتب على ورقة الأسئلة ولا تضع عليها إشارات أو رموز .

١٠. أعد ورقة الأسئلة مع ورقة الإجابة للمعلم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير ،،،

١) الماء الطهور هو :
أ ـ ما تغير لونه بغير نجاسة .
ب ـ الخالي من الملوحة .
ج ـ الخالي من النجاسة .
د ـ الباقي على صفته التي خلقه الله عليها .
٢) الماء النجس هو :
أ ـ ما تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة .
ب ـ الباقي على صفته التي خلقه الله عليها .
ج ـ ما تغير لونه بغير نجاسة .
د ـ ما كان شديد الملوحة .
٣) حكم استعمال الماء المتغير لونه ورائحته في الطهارة :
أ ـ لا يجوز التطهر به . ج ـ يباح .
ب ـ يكره . د ـ يستحب .
٤) الخف هو :
أ ـ ما يلبس على القدمين من جلد ونحوه .
ب ـ ما يلبس على القدمين من قطن ونحوه .
ج ـ ما يسمى التراث .
د ـ النعلين .
٥) الجوارب هو :
أ ـ الخف . ج ـ الشراب .
ب ـ النعل . د ـ الحذاء الرياضي .
٦) الحكمة من المسح على الخفين :
أ ـ التخفيف والتيسير على العباد .
ب ـ حتى لا يتعرض الإنسان للبرد .
ج ـ لتعذر غسل الرجلين أحيانا .
د ـ لوجود ما يمنع وصول الماء للبشرة .
٧) حكم المسح على الخفين :
أ ـ لا يجوز . ج ـ واجب .
ب ـ يكره . د ـ يباح .
٨) أحد شروط المسح على الخفين غير صحيح عينه فيما يلي :
أ ـ أن يكون الخف مصنوعاً من شيء طاهر .
ب ـ أن يكون مباحاً .
ج ـ أن يستر القدم إلى الركبة .
د ـ لبسه بعد كمال الطهارة .
٩) مدة المسح على الخفين للمسافر :
أ ـ يوم وليلة . ج ـ ثلاثة أيام بلياليهن .

ب ـ ثلاثة أيام .   د ـ خمسة أيام بلياليهن .

١٠) بداية مدة المسح على الخفين :

أ ـ من حدوث أول حدث .

ب ـ حين لبس الخف مباشرة .

ج ـ من أول مسح على الخف بعد الحدث .

د ـ حين ينوي المسح على الخف .

١١) صفة المسح على الخفين :

أ ـ يغسل المتوضى بيديه خفيه بالماء من موضع أصابع رجليه إلى ساقه .

ب ـ يغسل المتوضى يديه بالماء ويمسح بهما خفيه من موضع أصابع رجليه إلى ساقه .

ج ـ يبل المتوضي يديه بالماء ويمسح بهما خفيه من موضع أصابع رجليه إلى ساقه .

د ـ يبل المتوضى يديه بالماء ويمسح من أعلى وأسفل الخف .

١٢) التيمم هو :

أ ـ التعبد لله بمسح أعلى الخف .

ب ـ التعبد لله بمسح اليدين بالتراب بصفة مخصوصة .

ج ـ التعبد لله بمسح الوجه واليدين والرجلين بصفة مخصوصة .

د ـ التعبد لله بمسح الوجه واليدين بالتراب بصفة مخصوصة .

١٣) إحدى هذه الحالات صفة التيمم :

أ ـ مسح ظاهر الكف اليمنى بباطن اليد اليسرى ، وظاهر الكف اليسرى بباطن اليد اليمنى .

ب ـ مسح ظاهر الخف من موضع أصابع الرجلين .

ج ـ مسح الوجه باليدين ، ثم مسح ظاهر الكف اليمنى بباطن اليد اليسرى ، وظاهر الكف اليسرى بباطن اليد اليمنى ، ثم مسح الرأس مع الأذنين .

د ـ مسح الوجه باليدين ، ثم مسح ظاهر الكف اليمنى بباطن اليد اليسرى ، وظاهر الكف اليسرى بباطن اليد اليمنى .

١٤) شروط التيمم هي :

أ ـ النية ، أن يكون التراب مباحاً ، أن يكون التراب طاهراً ، عدم القدرة على استعمال الماء

ب ـ البسملة ، أن يكون التراب مباحاً ، أن يكون التراب طاهراً ، ستر العورة .

ج ـ النية ، دخول وقت الصلاة ، أن يكون التراب طاهراً ، عدم القدرة على استعمال الماء .

د ـ البسملة ، دخول وقت الصلاة ، أن يكون التراب طاهراً ، عدم القدرة على استعمال الماء

١٥) مبطلات التيمم هي :

أ ـ وجود الماء ، الخارج من السبيلين ، أكل لحم الإبل ، الإغماء .

ب ـ وجود الماء ، النعاس ، أكل لحم الإبل ، الإغماء .

ج ـ وجود الماء ، الأكل والشرب ، أكل لحم الإبل ، الإغماء .

د ـ وجود الماء ، النوم غير المستغرق ، أكل لحم الإبل ، الإغماء .
١٦) الصلاة :
أ ـ التعبد لله بأقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم .
ب ـ التعبد لله بأقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالوضوء ومختتمة بالتسليم .
ج ـ التعبد لله بأقوال وأفعال مخصوصة بالتأني في الحركات واجتناب العبث .
د ـ التعبد لله تعالى بصفة مخصوصة مفتتحة بدخول المسجد ، ومختتمة بالخروج من المسجد
١٧) حد تارك الصلاة إذا لم يتب :
أ ـ حبسه حتى يتوب . ج ـ الجلد ثمانين جلدة .
ب ـ الجلد مائة جلدة . د ـ القتل .
١٨) من آداب المشي إلى الصلاة أن يخرج المسلم إليها :
أ ـ متطهراً ، بسكينة ووقار ، يقدم رجله اليمنى عند دخول المسجد .
ب ـ متطهراً ، بسكينة ووقار ، يقدم رجله اليسرى عند دخول المسجد .
ج ـ متطهراً ، بسكينة ووقار ، يقدم رجله اليمنى عند الخروج من المسجد .
د ـ متطهراً ، مسرعاً بالمشي ، يقدم رجله اليسرى عند الخروج من المسجد .
١٩) من آداب انتظار الصلاة :
أ ـ تحية المسجد ، قراءة القرآن ، الجلوس مستقبل القبلة .
ب ـ تحية المسجد ، تشبيك الأصابع ، قراءة القرآن .
ج ـ قراءة القرآن ، الجلوس عكس اتجاه القبلة ، تحية المسجد .
د ـ ذكر الله ، استقبال القبلة ، العبث .
٢٠) من سنن الصلاة القولية :
أ ـ الاستفتاح ، التعوذ ، البسملة ، التأمين .
ب ـ الاستفتاح ، التعوذ ، البسملة ، رد المار بين يدي المصلي.
ج ـ الافتراش ، قراءة سورة بعد الفاتحة ، البسملة ، التأمين .
د ـ الدعاء في جلسة التشهد الأخير ، التعوذ ، الافتراش ، التورك .
٢١) من سنن الصلاة الفعلية :
أ ـ وضع اليد اليمنى على اليسرى ، رد المار بين يدي المصلي ، الافتراش ، سترة المصلي .
ب ـ رفع اليدين بمحاذاة المنكبين ، النظر لموضع السجود ، رد المار بين يدي المصلي ، البسملة .
ج ـ الدعاء في جلسة التشهد الأخير ، الافتراش ، التورك ، سترة المصلي .
د ـ قراءة سورة بعد الفاتحة ، وضع اليد اليمنى على اليسرى ، رد المار بين يدي المصلي ، الافتراش .
٢٢) من الأفعال المكروه في الصلاة :
أ ـ النظر إلى موضع السجود .
ب ـ قول سبحان ربي العظيم .

ج ـ رد المار بين يدي المصلي .
د ـ رفع البصر إلى السماء .

٢٣) سجود السهو :

أ ـ سجدتان يسجدهما المصلي في آخر الصلاة عند حصول السهو .
ب ـ سجدتان يسجدهما المصلي بعد الركعة الثانية من الصلاة عند حصول السهو .
ج ـ سجدة واحدة يسجدها المصلي في آخر الصلاة عند حصول السهو .
د ـ سجدتان يسجدهما المصلي بعد كل صلاة مفروضة .

٢٤) أمامك أسباب يشرع لأجلها سجود السهو أحدها غير صحيح عينه فيما يلي :

أ ـ الزيادة في الصلاة . ج ـ التسبيح في الركوع مرة واحدة .
ب ـ النقص في الصلاة . د ـ الشك في الصلاة .

٢٥) أقل الجماعة :

أ ـ اثنان . ج ـ أربعة .
ب ـ ثلاثة . د ـ خمسة .

٢٦) حكم صلاة الجماعة :

أ ـ سنة على الرجال والنساء .
ب ـ سنة على الرجال والصبيان .
ج ـ واجبة على الرجال والنساء حضراً وسفراً .
د ـ واجبة على الرجال حضراً وسفراً .

٢٧) تدرك الجماعة :

أ ـ بإدراك تكبيرة الإحرام .
ب ـ إدراك ركعة مع الإمام .
ج ـ إدراك السجود مع الإمام .
د ـ إدراك السلام مع الإمام .

٢٨) تدرك الركعة :

أ ـ بإدراك الركوع .
ب ـ بإدراك السجود .
ج ـ إدراك السلام مع الإمام .
د ـ إدراك التشهد مع الإمام .

٢٩) مسابقة الإمام في أفعال الصلاة :

أ ـ واجبة . ج ـ مستحبة .
ب ـ مكروه . د ـ محرمة .

٣٠) قال رسول الله ﷺ: " إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون" فيه دليل على :

أ ـ متابعة الإمام . ج ـ مسابقة الإمام .
ب ـ موفقة الإمام . د ـ التخلف الإمام .

٣١) وافق مصلي إمامه في تكبيرة الإحرام فتكون صلاته :
أ ـ جائزة .   ج ـ باطلة وعليه الإعادة .
ب ـ جائزة عند الضرورة .   د ـ مكروه .
٣٢) تأخر مأموم عن الركوع لعذر فلم يركع حتى رفع الإمام فإنه :
أ ـ تبطل صلاته .
ب ـ يعيد الصلاة مع الإمام مرة أخرى .
ج ـ يفعل ما سبق به ويلحق بالإمام .
د ـ يتابع الإمام ولا يفعل ما سُبق به .
٣٣) أولى الناس بالإمامة :
أ ـ أكبر المصلين سناً .   ج ـ أحفظ المصلين لكتاب الله .
ب ـ أعلم المصلين بالسنة .   د ـ أكثر المصلين مالاً .
٣٤) صلى إمام وهو محدث ولم يعلم إلا بعد انتهاء الصلاة :
أ ـ الصلاة صحيحة .
ب ـ تعاد الصلاة للمأمومين والإمام .
ج ـ تعاد الصلاة للإمام وعليه الكفارة .
د ـ تعاد الصلاة للإمام فقط .
٣٥) حكم صلاة المنفرد خلف الصف :
أ ـ لا تصح وعليه إعادة الصلاة .
ب ـ صحيحة .
ج ـ مكروهة .
د ـ صحيحة عند العجز عن المصافة .
٣٦) المسبوق هو :
أ ـ من فاتته صلاة الجماعة .
ب ـ من فاتته تحية المسجد .
ج ـ من فاته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام .
د ـ من أدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام .
٣٧) من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة :
أ ـ المرض ، التأذي بالمطر ، مدافعة البول أو الغائط .
ب ـ التأذي من المطر ، الخوف على النفس ، عدم وجود الماء .
ج ـ عدم وجود الماء ، التأذي بالريح الباردة ، حضور طعام يشتهى .
د ـ مدافعة البول أو الغائط ، الخوف على الأهل ، عدم وجود الماء .
٣٨) الصلوات التي تقصر إلى ركعتين في السفر :
أ ـ الفجر والظهر والعصر .   ج ـ المغرب والعشاء والفجر .
ب ـ الظهر والعصر والعشاء .   د ـ العصر والمغرب والعشاء .
٣٩) صلاة التطوع :
أ ـ هي الصلاة التي يصليها المسلم وهي واجبة عليه .

ب ـ هي الصلاة التي يصليها المسلم وليست واجبة عليه .
ج ـ هي الصلاة التي يجوز فيها القصر .
د ـ هي صلاة العيدين .
٤٠) السن الرواتب هي :
أ ـ ركعتان قبل الفجر، أربع ركعات قبل الظهر ، ركعتان بعد الظهر ، ركعتان بعد المغرب ، ركعتان بعد العشاء .
ب ـ ركعتان بعد الفجر ، أربع ركعات قبل الظهر ، ركعتان بعد الظهر ، ركعتان بعد المغرب ، ركعتان بعد العشاء .
ج ـ ركعتان قبل الفجر، ركعتان قبل الظهر، أربع ركعات بعد الظهر، ركعتان بعد المغرب ، ركعتان بعد العشاء .
د ـ ركعتان قبل الفجر، أربع ركعات قبل الظهر ، ركعتان بعد الظهر ، ركعتان بعد العصر ، ركعتان بعد العشاء .
٤١) وقت صلاة الوتر :
أ ـ من بعد صلاة المغرب إلى نصف الليل .
ب ـ من بعد صلاة العشاء إلى نصف الليل .
ج ـ من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر .
د ـ لا يحدد بوقت .
٤٢) من أوقات النهي عن الصلاة :
أ ـ عندما تتوسط الشمس في السماء ، وقت الضحى .
ب ـ الثلث الأخير من الليل ، من بعد صلاة الفجر إلى طلوعها قدر رمح .
ج ـ من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس قدر رمح ، من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس .
د ـ من بعد صلاة العشاء إلى نصف الليل ، من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس .

انتهت الأسئلة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار موضوعي
لمادة الفقه

الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني
لعام ١٤٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية	اسـم الطالـب :
وزارة التعليم العالي	المدرسـة :
جامعة أم القرى ـ كلية التربية	زمن الاختبار :
قسم المناهج وطرق التدريس	التاريـخ :

اختبار تحصيلي في مادة الفقه للصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ

عزيزي الطالب : قبل أن تبدأ في الإجابة على الأسئلة اقرأ التعليمات التالية :

١. عند استلامك لأوراق الأسئلة ابدأ بقول (بسم الله الرحمن الرحيم) وتوكل عليه .

٢. اقرأ السؤال كاملاً ولا تتسرع في الإجابة عليه لأن فهم السؤال نصف الإجابة .

٣. كل سؤال يحتوي على (٤) خيارات (أ ، ب ، ج ، د) واحدة منها فقط هي الإجابة الصحيحة .

٤. هناك ورقة خاصة للإجابة تضم جدولاً بجميع الأسئلة مع فقرات كل سؤال ، أجب في تلك الورقة .

٥. حدد الإجابة التي تختارها وذلك بتظليل الدائرة التي تحمل رمزها مقابل رقم السؤال في ورقة الإجابة .

٦. استخدم القلم الرصاص لتظليل دائرة الإجابة الصحيحة كاملة وبشكل واضح .

٧. لا تستخدم قلم الحبر السائل أو الجاف في التظليل مطلقاً .

٨. إذا أردت تغيير إجابتك عن سؤال ما فامحُ إجابتك الأولى تماماً ، لأنه عند تحديدك لإجابتين للسؤال الواحد فسوف تعتبر الإجابة خاطئة .

٩. لا تكتب على ورقة الأسئلة ولا تضع عليها إشارات أو رموز .

١٠. أعد ورقة الأسئلة مع ورقة الإجابة للمعلم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير ،،،

١) حكم صلاة الجمعة :
أ ـ فرض عين على كل مسلم ومسلمة .
ب ـ واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكر .
ج ـ فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل ذكر مستوطن .
د ـ مستحبة على الرجال دون النساء .
٢) شروط وجوب صلاة الجمعة :
أ ـ الوقت ، وحضور الجماعة ، وأن تسبق بخطبتين .
ب ـ الاستيطان ، وحضور الجماعة ، وأن تسبق بخطبتين .
ج ـ الوقت ، والإقامة الدائمة ، وحضور الجماعة ، وأن تسبق بخطبتين .
د ـ الوقت ، والإقامة الدائمة ، وحضور الجماعة .
٣) صفة صلاة الجمعة :
أ ـ ركعتان يجهر الإمام فيهما بالقراءة ويقرأ فيهما بالأعلى والغاشية .
ب ـ ركعتان يسر فيهما الإمام بالقراءة ويقرأ فيهما بالأعلى والغاشية .
ج ـ أربع ركعات يجهر الإمام في الركعتين الأولى والثانية .
د ـ مثل صفة صلاة الظهر .
٤) من مستحبات صلاة الجمعة :
أ ـ قراءة سورة الكهف ، الاغتسال ، لبس أحسن الثياب .
ب ـ الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ ، قراءة سورة الكهف ، الخروج لها صائماً .
ج ـ الذهاب إلى الصلاة مبكراً ، الدنو من الإمام ، الذهاب من طريق والرجوع من آخر .
د ـ الإكثار من الدعاء ، التطيب ، الصدقة .
٥) قال رسول الله ﷺ " إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت " فيه دليل على :
أ ـ تحريم الكلام والإمام يخطب .
ب ـ كراهية الكلام والإمام يخطب .
ج ـ جواز الكلام والإمام يخطب .
د ـ صفة صلاة الجمعة .
٦) تشتمل خطبة الجمعة على :
أ ـ الموعظة ، الصلاة على النبي ﷺ ، الوصية بتقوى الله .
ب ـ قراءة سورة الكهف ، الدعاء للمسلمين ، حمد الله تعالى .
ج ـ قلب الرداء ، الموعظة ، حمد الله تعالى .
د ـ سؤال الناس وجوابهم ، الوصية بتقوى الله ، الموعظة .
٧) صعد الإمام منبر الجمعة ولم يكلم الناس وبعد الأذان خطب الناس ، السنة التي لم يفعلها الإمام هي :
أ ـ تخطي رقاب المصلين .
ب ـ الخطبة على منبر .
ج ـ ترك الأذان .
د ـ ترك السلام على المأمومين .

٨) حكم صلاة العيد :

أ - واجب . ج - فرض كفاية .

ب - فرض عين . د - سنة مؤكدة .

٩) وقت صلاة العيد :

أ - بعد صلاة الفجر مباشرة إلى زوال الشمس .

ب - من ارتفاع الشمس قدر رمح حتى الزوال .

ج - بعد طلوع الشمس بساعتين .

د - قبل طلوع الشمس بربع ساعة .

١٠) عدد التكبيرات في الركعة الثانية من صلاة العيد :

أ - خمس مع تكبيرة الإحرام .

ب - ست بعد تكبيرة الانتقال .

ج - خمس بعد تكبيرة الانتقال .

د - أربع بعد تكبيرة الانتقال .

١١) تشتمل خطبة العيدين على بيان :

أ - الأضحية والمجزيء فيها . ج - صفة الصلاة .

ب - صفة الوضوء . د - صفة صلاة الاستسقاء .

١٢) يُسن لمن فاتته صلاة العيد أن :

أ - يقضيها ويصليها ركعتين بتكبيراتها .

ب - يصلي أربع ركعات تعويضاً لفواتها كالجمعة .

ج - أن يتصدق بنصف صاع من بر .

د - يقضيها من العام المقبل .

١٣) صفة التكبير :

أ - الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله اكبر والله اكبر ولله الحمد .

ب - الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله كبر والله اكبر ولله الحمد .

ج - الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله والله اكبر والله اكبر ولا إله إلا الله .

د - الله اكبر الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا إله لا الله .

١٤) الكسوف هو :

أ - ذهاب ضوء النجوم كله أو بعضه . ج - مغيب الشمس .

ب - ذهاب ضوء الشمس كله أو بعضه . د - مغيب الشفق الأحمر .

١٥) الحكمة من حصول الكسوف :

أ - رحمة بالعباد . ج - التيسير والتخفيف على العباد .

ب - تخويف العباد ليستغفروا الله . د - ليس له حكمة .

١٦) حكم صلاة الكسوف :

أ - سنة مؤكدة . ج - واجبة .

ب - جائزة . د - فرض عين .

١٧) صفة صلاة الكسوف :

أ ـ ركعتان بأربع ركعات وأربع سجدات يجهر الإمام فيهما بالقراءة .
ب ـ ركعتان بأربع ركعات وأربع سجدات يسر الإمام فيهما بالقراءة .
ج ـ أربع ركعات يجهر الإمام فيها بالقراءة .
د ـ أربع ركعات مثل صلاة العشاء .

١٨) يسن عند حصول الكسوف :

أ ـ الإكثار من الاستغفار .
ب ـ قيام الليل كله .
ج ـ طلب نزول المطر .
د ـ صيام اليوم التالي للكسوف .

١٩) الاستسقاء :

أ ـ طلب زوال المطر من الله .
ب ـ طلب نزول المطر من الله .
ج ـ طلب المغفرة من الله .
د ـ ذهاب ضوء الشمس .

٢٠) تشرع صلاة الاستسقاء :

أ ـ إذا أجدبت الأرض وانقطعت الأمطار.
ب ـ إذا كان المطر شديداً .
ج ـ إذا كان نزول المطر قليلاً .
د ـ إذا ماتت الحيوانات .

٢١) حكم صلاة الاستسقاء :

أ ـ فرض كفاية .
ب ـ فرض عين .
ج ـ واجب .
د ـ سنة مؤكدة .

٢٢) صلاة الاستسقاء في عدد ركعاتها وتكبيراتها وسننها كصلاة :

أ ـ الكسوف .
ب ـ العيد .
ج ـ الجمعة .
د ـ الجنائز .

٢٣) يقال عند نزول المطر :

أ ـ اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .
ب ـ لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين .
ج ـ لا حول ولا قوة إلا بالله .
د ـ اللهم صيباً نافعاً .

٢٤) حكم تكفين الميت والصلاة عليه :

أ ـ مستحب .
ب ـ فرض عين .
ج ـ سنة مؤكدة .
د ـ فرض كفاية .

٢٥) صفة صلاة الجنازة :

أ ـ يُكبر التكبيرة الأولى ويستعيذ ويسمي ويقرأ دعاء الاستفتاح ثم يقرأ الفاتحة ، ثم التكبيرة الثانية ويصلي على النبيﷺ ، ثم التكبيرة الثالثة ويدعو للميت ، ثم التكبيرة الرابعة ويسكت قليلاً ويسلم عن يمينه .

ب ـ يُكبر التكبيرة الأولى ويستعيذ ويسمي ثم يقرأ الفاتحة ، ثم التكبيرة الثانية ويصلي على النبيﷺ ، ثم التكبيرة الثالثة ويدعو للميت ، ثم التكبيرة الرابعة ويسكت قليلاً ويسلم عن يمينه.

ج ـ يُكبر التكبيرة الأولى ويستعيذ ويسمي ، ثم التكبيرة الثانية يقرأ الفاتحة ، ثم التكبيرة الثالثة ويصلي على النبيﷺ ، ثم التكبيرة الرابعة ويدعو للميت ، ثم التكبيرة الخامسة ويسكت قليلاً ويسلم عن يمينه .

د ـ يُكبر التكبيرة الأولى ويستعيذ ويسمي ثم يقرأ الفاتحة ، ثم التكبيرة الثانية ويصلي على النبيﷺ ، ثم التكبيرة الثالثة ويدعو للميت ، ثم التكبيرة الرابعة ويسكت قليلاً ويسلم عن يمينه واحدة وعن شماله واحدة .

٢٦) من سنن الجنائز :

أ ـ المشي مع الجنازة ، والإسراع بها حتى تدفن في قبرها .
ب ـ المشي مع الجنازة ، وعدم الإسراع بها حتى تدفن في قبرها .
ج ـ تعزية أهل الميت ، رفع الصوت بالقرآن عند الجنازة .
د ـ النياحة على الميت بعد دفنه ، المشي مع الجنازة .

٢٧) من محظورات الجنائز :

أ ـ التسخط عند المصيبة ، رفع الصوت بالبكاء ، المشي مع الجنازة .
ب ـ لطم الخد ، تعزية أهل الميت ، التسخط عند المصيبة.
ج ـ رفع الصوت بالبكاء ، التسخط عند المصيبة ، لطم الخد .
د ـ رفع الصوت بالبكاء ، الصلاة بعد العصر ، لطم الخد .

٢٨) شروط وجوب الزكاة هي :

أ ـ الإسلام ، ملك النصاب ، مضي سنة كاملة .
ب ـ الإسلام ، العقل ، ملك النصاب .
ج ـ الإسلام ، السائمة ، التمييز .
د ـ الإسلام ، البلوغ ، مضي سنة كاملة .

٢٩) من الأموال التي تجب فيها الزكاة :

أ ـ الفضة والغنم والتفاح .
ب ـ الإبل والذهب والأرز .
ج ـ البقر وعروض التجارة والبطيخ .
د ـ الإبل والبقر والطماطم .

٣٠) من آداب الزكاة :

أ ـ أن يدفعها للأغنياء ثم الفقراء .
ب ـ أن يمن بها مخرجها .
ج ـ أن تخرج الزكاة طيبة بها النفس .
د ـ أن يخرج الزكاة سمعة ورياءً .

٣١) شروط وجوب زكاة بهيمة الأنعام هي :

أ ـ مضي سنة كاملة ، بلوغ النصاب ، السائمة .
ب ـ بلوغ النصاب ، الادخار ، السائمة .
ج ـ أن تُربى للحصول على ألبانها ، السائمة ، مضي سنة كاملة .
د ـ بلوغ النصاب ، السائمة ، أن تُربى لتسمينها .

٣٢) يقصد بالخارج من الأرض :

أ ـ الذهب والفضة .
ب ـ الأنعام السائمة .
ج ـ الحبوب والثمار .
د ـ الخضروات والفواكه .

٣٣) شروط زكاة الخارج من الأرض :

أ ـ الادخار ، مضي سنة كاملة ، أن ينوى بها التجارة .
ب ـ اشتداد الحب ونضج الثمر ، الادخار ، مضي سنة كاملة .
ج ـ مضي سنة كاملة ، بلوغ النصاب ، أن ينوى بها التجارة .

د ـ اشتداد الحب ونضج الثمر ، بلوغ النصاب ، الادخار .
٣٤) نصاب الحبوب والثمار :
أ ـ ٤٠ صاعاً . ج ـ ٣٥٠ صاعاً .
ب ـ ٦٠ صاعاً . د ـ ٣٠٠ صاع .
٣٥) ما سُقي من الثمار من مياه الآبار والرشاشات المائية يجب فيه :
أ ـ لا زكاة فيه. ج ـ ربع العشر .
ب ـ نصف العشر . د ـ العشر .
٣٦) ما سُقي من الحبوب بلا كلفة يجب فيه :
أ ـ ثلاثة أرباع العشر . ج ـ ربع العشر .
ب ـ نصف العشر . د ـ العشر .
٣٧) المقدار الواجب إخراجه في زكاة الذهب والفضة يعادل :
أ ـ ٥,٢ % . ج ـ ١٥,٢ % .
ب ـ ٢,٥ % . د ـ ٥٠,٢٢ % .
٣٨) عروض التجارة هي :
أ ـ الذهب والفضة .
ب ـ كل المعروضات في محلات العرض .
ج ـ الأشياء التي أعدت للبيع والشراء بقصد الربح .
د ـ البيوت والسيارات المعدة للاستعمال لا التجارة .
٣٩) حكم إخراج الزكاة على الفور :
أ ـ واجبة . ج ـ مكروهة .
ب ـ مستحبة . د ـ واجبة إلا لعذر .
٤٠) من حكم التشريع في إخراج زكاة الفطر :
أ ـ تخويف العباد . ج ـ تطهير للمال .
ب ـ سد باب الذرائع . د ـ سد حاجة الفقراء والمساكين يوم العيد .
٤١) حكم إخراج زكاة الفطر :
أ ـ واجبة على كل مسلم يملك صاعاً عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته .
ب ـ واجبة على كل الناس .
ج ـ سنة مؤكدة .
د ـ مستحبة .
٤٢) مقدار زكاة الفطر :
أ ـ صاع من طعام البلد . ج ـ ثلاثون ريالاً .
ب ـ صاعان من طعام البلد . د ـ عشرون ريالاً .
٤٣) أفضل وقت لإخراج زكاة الفطر هو :
أ ـ بعد صلاة العيد . ج ـ يوم العيد قبل الصلاة .
ب ـ قبل العيد بيوم . د ـ قبل العيد بيومين .
٤٤) حكم من امتنع عن إخراج الزكاة جاحداً لها :

أ ـ مسلم .   ج ـ كافر مرتد .
ب ـ ناقص الإيمان .   د ـ منافق .

٤٥) حكم من امتنع عن إخراج الزكاة بخلاً :

أ ـ أخذت منه بالقوة .
ب ـ أخذت منه بالقوة وعوقب .
ج ـ لا شيء عليه .
د ـ كفر .

٤٦) من الحالات اللاتي يستحب فيها صدقة التطوع :

أ ـ الأوقات والأماكن الفاضلة .
ب ـ عند اجتماع الناس .
ج ـ عند زيادة المال .
د ـ عند تشييع الجنائز .

٤٧) الآية التي تبين أهل الزكاة هي قول الله تعالى :

أ -﴿ إنما الصدقات للفقرآء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفـي الرقـاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم﴾

ب -﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ﴾

ج -﴿مآ أفآء الله على رسوله من أهل القرى فللـه وللرسـول ولـذي القربـى واليتمـى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الغنياء منكم ﴾

د -﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾

٤٨) الصوم هو :

أ ـ الإمساك بنية العبادة لله عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى نصف الليل .
ب ـ الإمساك بنية العبادة لله عن جميع المفطرات من طلوع الفجر لغروب الشمس .
ج ـ الإمساك بنية الشفاء من الأمراض .
د ـ الإمساك عن جميع المفطرات إلا الماء .

٤٩) من شروط صوم رمضان :

أ ـ الإسلام ـ القدرة على الصوم ـ غروب الشمس ـ الإمساك عن المفطرات .
ب ـ البلوغ ـ العقل ـ القدرة على الصوم ـ مضي سنة كاملة .
ج ـ الإسلام ـ البلوغ ـ النية ـ القدرة على الصوم .
د ـ الإسلام ـ البلوغ ـ العقل ـ القدرة على الصوم .

٥٠) يدخل شهر رمضان :

أ ـ برؤية هلال رمضان .

ب ـ بإكمال شعبان ثلاثين يوماً .
ج ـ بإكمال شعبان تسع وعشرون .
د ـ أ وَ ب .

٥١) من آداب الصيام :

أ ـ تعجل السحور .
ب ـ تأخير الفطور .
ج ـ تعجيل الفطور .
د ـ الفطور على الماء .

٥٢) يقول الصائم عند الفطور :

أ ـ ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله .
ب ـ هلال خير ورشد ربي وربك الله .
ج ـ غفرانك .
د ـ إني امرؤٌ صائم.

٥٣) من يباح له الفطر في رمضان مثل :

أ ـ النائم عن السحور ، المريض .
ب ـ المسافر ، النائم عن السحور .
ج ـ المريض ، المسافر .
د ـ العاجز عن الصوم ، النائم عن السحور .

٥٤) من أفطر في نهار رمضان لمرض لا يرجى زواله فإنه :

أ ـ يقضي ما فاته .
ب ـ عليه الكفارة فقط .
ج ـ يقضي وعليه الكفارة .
د ـ لاشي عليه .

٥٥) من مفسدات الصوم :

أ ـ تحليل الدم .
ب ـ الأكل ناسياً .
ج ـ التقيؤ عمداً .
د ـ كثرة المضمضة .

٥٦) تكره المبالغة في المضمضة والاستنشاق :

أ ـ في كل وضوء .
ب ـ في غسل الجنابة .
ج ـ في الصيام .
د ـ في الحج .

٥٧) أفضل صيام التطوع هو :

أ ـ صيام الاثنين و الخميس .
ب ـ صيام ثلاثة أيام من كل شهر .
ج ـ صيام يوم و إفطار يوم .
د ـ صيام شهر رجب .

٥٨) حكم الحج :

أ ـ واجب في كل سنة .
ب ـ واجب في كل خمس سنوات .
ج ـ واجب في العُمر مرة واحدة .
د ـ واجب في العُمر مرتين .

٥٩) حكم العمرة :

أ ـ واجب في كل سنة . ج ـ واجب في العُمر مرة واحدة .
ب ـ واجب في كل خمس سنوات . د ـ واجب في العُمر مرتين .

٦٠) شروط وجوب الحج والعمرة هي :

أ ـ الإسلام ، العقل ، البلوغ ، الاستطاعة ، وللمرأة وجود المحرم .
ب ـ الإسلام ، العقل ، ستر العورة ، الاستطاعة ، وللمرأة وجود المحرم .
ج ـ الإسلام ، العقل ، البلوغ ، الطهارة من الحدث ، وللمرأة وجود المحرم .
د ـ الإسلام ، مضي سنة كاملة ، البلوغ ، الاستطاعة ، وللمرأة وجود المحرم .

٦١) أركان الحج :

أ ـ الإحرام ، الوقوف بعرفة ، طواف الإفاضة ، رمي الجمار .
ب ـ الإحرام ، الوقوف بعرفة ، طواف الإفاضة ، السعي .
ج ـ الإحرام ، الوقوف بعرفة ، طواف الإفاضة ، طواف الوداع .
د ـ الإحرام ، الوقوف بعرفة ، طواف الإفاضة ، الحلق أو التقصير .

٦٢) من واجبات الحج :

أ ـ الإحرام من الميقات ، الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس ، رمي الجمار ، طواف الوداع .
ب ـ الإحرام ، السعي ، المبيت بمزدلفة ليلة النحر ، المبيت بمنى ليالي أيام التشريق .
ج ـ الحلق أو التقصير ، رمي الجمار ، طواف الوداع ، طواف الإفاضة .
د ـ المبيت بمزدلفة ليلة العيد ، الطواف ، السعي ، الوقوف بعرفة .

٦٣) أركان العمرة :

أ ـ الإحرام ، الطواف ، السعي .
ب ـ الإحرام ، الطواف ، الحلق أو التقصير .
ج ـ الإحرام ، السعي ، الحلق أو التقصير .
د ـ الإحرام من الميقات ، الطواف ، السعي .

٦٤) واجبات العمرة :

أ ـ الإحرام من الميقات ، السعي .
ب ـ الإحرام ، الحلق أو التقصير .
ج ـ الإحرام من الميقات ، الطواف .
د ـ الإحرام من الميقات ، الحلق أو التقصير .

٦٥) حكم من ترك ركناً في الحج :

أ ـ لم يتم حجة حتى يأتي به . ج ـ عليه فدية .
ب ـ حجه صحيح . د ـ عليه إعادة الحج .

٦٦) حكم من ترك واجباً في الحج :

أ ـ لم يتم حجه حتى يأتي به . ج ـ عليه دم .
ب ـ حجه صحيح . د ـ عليه إعادة حجه .

٦٧) الاستطاعة في الحج :

أ ـ أن يمتلك الحاج منزلاً . ج ـ أن يكون الحاج متزوجاً .

ب ـ أن يكون الحاج مسلماً .　　　　د ـ أن يجد الحاج زاداً ومركوباً .

٦٨) مواقيت الحج الزمانية :

أ ـ رمضان وشوال وذي القعدة .　　　ج ـ شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة .

ب ـ شوال وذو القعدة وذو الحجة .　　　د ـ ذو القعدة وعشر من ذي الحجة ومحرم .

٦٩) من مواقيت الحج المكانية :

أ ـ ذو الحليفة (لأهل المدينة) ، الجحفة (لأهل الشام ومصر) ، يلملم (لأهل اليمن) .

ب ـ ذو الحليفة (لأهل المدينة) ، قرن المنازل (لأهل نجد) ، يلملم (لأهل مصر) .

ج ـ الجحفة (لأهل المدينة) ، ذات عرق (لأهل العراق) ، يلملم (لأهل الطائف) .

د ـ يلملم (لأهل المغرب) ، قرن المنازل (لأهل الطائف) ، ذو الحليفة (لأهل الشام)

٧٠) صفة الطواف :

أ ـ يبدأ الطواف بالحجر الأسود مستلماً أو مقبلاً ، والكعبة عن يسار الحاج .

ب ـ يبدأ الطواف بالحجر الأسود مستلماً أو مقبلاً ، والكعبة عن يمين الحاج .

ج ـ يبدأ الطواف بالركن اليماني مستلماً أو مقبلاً ، والكعبة عن يسار الحاج .

د ـ يبدأ الطواف بأي ركن من الكعبة .

٧١) صفة السعي :

أ ـ يبدأ السعي من المروة وينتهي بالصفا سبع أشواط .

ب ـ يبدأ السعي من الصفا وينتهي بالمروة سبع أشواط .

ج ـ يبدأ السعي من الصفا ومنتهياً بالمروة أربعة عشر شوطاً .

د ـ يبدأ السعي من المروة ومنتهياً بالصفا أربعة عشر شوطاً .

٧٢) أفضل أنواع النسك هو :

أ ـ التمتع وهو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج والفراغ منها ، ثم الإحرام بالحج بنفس العام .

ب ـ القِران وهو أن يحرم بالعُمرة والحج معاً .

ج ـ الإفراد وهو أن يحرم بالحج وحده .

د ـ الإفراد ثم التمتع ثم القِران .

٧٣) الإحرام هو :

أ ـ أداء الحج .　　　　ج ـ أداء العمرة في رمضان .

ب ـ نية الدخول في أي عبادة .　　　د ـ نية الدخول في النسك .

٧٤) من مستحبات الإحرام :

أ ـ التطيب في البدن .　　　　ج ـ الزينة للنساء .

ب ـ التطيب في الثياب .　　　　د ـ الإحرام من الميقات .

٧٥) صفة الإحرام :

أ ـ التجرد من المخيط ولبس ملابس الإحرام ثم الدخول في النسك .

ب ـ التجرد من المخيط ولبس ملابس الإحرام والذهاب إلى العمرة .

ج ـ لبس ملابس الإحرام دون نزع المخيط .

د ـ الدخول في النسك ثم لبس ملابس الإحرام .

٧٦) صفة التلبية :
أ ـ لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك
ب ـ لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج .
ج ـ لبيك عمرةً .
د ـ لبيك حجاً .
٧٧) من محظورات الإحرام :
أ ـ حلق الشعر . ج ـ لبس المخيط للنساء .
ب ـ تغطية الرأس للنساء . د ـ صيد السمك .
٧٨) فدية من قص أظافره بعد إحرامه :
أ ـ صيام عشرة أيام . ج ـ ذبح مماثل من بهيمة الأنعام.
ب ـ إطعام خمسة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام . د ـ ذبح شاة .
٧٩) يوم التروية هو :
أ ـ اليوم الثامن من ذي الحجة .
ب ـ اليوم التاسع من ذي الحجة .
ج ـ اليوم العاشر من ذي الحجة .
د ـ اليوم الحادي عشر من ذي الحجة .
٨٠) يجب على الحاج أن يقف بعرفة إلى :
أ ـ غروب الشمس . ج ـ عصر اليوم نفسه .
ب ـ طلوع شمس اليوم الثاني . د ـ نصف الليل .
٨١) يبيت الحاج بمزدلفة :
أ ـ ليالي أيام التشريق . ج ـ ليلة النحر .
ب ـ ليلة عرفة . د ـ كل أيام الحج .
٨٢) يبيت الحاج بمنى :
أ ـ أيام التشريق . ج ـ ليلة النحر .
ب ـ ليالي أيام التشريق . د ـ ليلة عرفة .
٨٣) يرمي الحاج جمرة العقبة يوم العيد :
أ ـ بخمس حصيات يكبر مع كل حصاة .
ب ـ بست حصيات يكبر مع كل حصاة .
ج ـ بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة .
د ـ بثمان حصيات يكبر مع كل حصاة .
٨٤) طواف الإفاضة :
أ ـ ركن في الحج . ج ـ واجب في الحج .
ب ـ ركن في العمرة . د ـ واجب في العمرة .
٨٥) الهدي هو :
أ ـ سُبع بدنة أو سُبع بقرة أو شاة تُذبح في الحرم .

ب ـ الذكر والأنثى من البقر أو الإبل .
ج ـ الذكر والأنثى من الضأن .
د ـ الأضحية .
٨٦) **التعجل في الحج :**
أ ـ أن يخرج الحاج من منى في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس .
ب ـ أن يخرج الحاج من منى في اليوم الثالث عشر قبل غروب الشمس .
ج ـ أن يخرج الحاج من مزدلفة في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس .
د ـ أن يخرج الحاج من مكة المكرمة في اليوم الثالث عشر قبل غروب الشمس .
٨٧) **طواف الوداع :**
أ ـ ركن في الحج .		ج ـ واجب في الحج .
ب ـ ركن في العمرة .		د ـ واجب في العمرة .

انتهت الأسئلة

ملحق رقم
(١١)

قائمة بالمدارس التي أجري بها الاختبار

قائمة بالمدارس التي جرى فيها تطبيق الدراسة

م	المدرسة	رقم المدرسة	المركز	عدد التلاميذ بالصف			المجموع
				الرابع	الخامس	السادس	
١	الثغر النموذجية	٣٢١٧٩	الشمال	٥	٥	٥	١٥
٢	ربيعة بن كعب	٣٢٢٨٣	الشمال	٥	٥	٥	١٥
٣	المقداد بن عمرو	٣٢٢٧٤	الشمال	٥	٥	٥	١٥
٤	عمير بن سعد	٣٢٢٤٩	الشمال	٥	٥	٥	١٥
٥	خزيمة بن ثابت	٣٢٢٧٨	الشمال	٥	٥	٥	١٥
٦	الأمير سعود بن عبدالمحسن	٣٢٢٥٦	الوسط	٥	٥	٥	١٥
٧	الإمام حمزة الكوفي	٣٢٣٦١	الوسط	٥	٥	٥	١٥
٨	عبدالملك بن مروان	٣٢٢٠٥	الوسط	٥	٥	٥	١٥
٩	جابر بن حيان	٣٢١٨١	الوسط	٥	٥	٥	١٥
١٠	مالك بن أنس	٣٢٢١٨	الوسط	٥	٥	٥	١٥
١١	علي بن أبي طالب	٣٢٢٠٩	الشرق	٥	٥	٥	١٥
١٢	ياسر بن عامر	٣٢٣٢٧	الشرق	٥	٥	٥	١٥
١٣	مصعب بن عمير	٣٢٢٣٠	الشرق	٥	٥	٥	١٥
١٤	الأمير بندر بن عبدالعزيز	٣٢٢٣٤	الشرق	٥	٥	٥	١٥
١٥	سهيل بن عمرو	٣٢١٩٦	الشرق	٥	٥	٥	١٥
١٦	أبي أيوب الأنصاري	٣٢١٥٩	الجنوب	٥	٥	٥	١٥
١٧	بلال بن رباح	٣٢١٧٥	الجنوب	٥	٥	٥	١٥
١٨	همام بن الحارث	٣٢٢٢٧	الجنوب	٥	٥	٥	١٥
١٩	سليمان بن عبدالملك	٣٢١٩٥	الجنوب	٥	٥	٥	١٥
٢٠	الشاطيء	٣٢٣٣٦	الجنوب	٥	٥	٥	١٥
المجمـــــــــــــــوع			٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠

ملحق رقم
(١٢)

خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة

ملحق رقم
(١٣)

خطاب سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة إلى مدراء المدارس بشأن السماح للباحث بتطبيق الأداة

ملحق رقم
(١٤)

نماذج إجابة الاختبار الموضوعي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ـ تعليم جدة

اسم الطالب / **المدرسة /** **المركـز /**

استمارة إجابة الصف الرابع

	أ	ب	ج	د
١)	■	ٱ	ٱ	ٱ
٢)	ٱ	ٱ	■	ٱ
٣)	ٱ	ٱ	■	ٱ
٤)	ٱ	ٱ	ٱ	■
٥)	ٱ	■	ٱ	ٱ
٦)	■	ٱ	ٱ	ٱ
٧)	ٱ	ٱ	■	ٱ
٨)	■	ٱ	ٱ	ٱ
٩)	ٱ	■	ٱ	ٱ
١٠)	ٱ	■	ٱ	ٱ
١١)	ٱ	■	ٱ	ٱ
١٢)	ٱ	ٱ	ٱ	■
١٣)	■	ٱ	ٱ	ٱ
١٤)	■	ٱ	ٱ	ٱ
١٥)	ٱ	■	ٱ	ٱ
١٦)	ٱ	ٱ	ٱ	■
١٧)	ٱ	ٱ	ٱ	■
١٨)	ٱ	ٱ	ٱ	■
١٩)	ٱ	ٱ	ٱ	■

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ــ تعليم جدة

اسم الطالب / **المدرسة /** **المركز /**

استمارة إجابة الصف الخامس

	أ	ب	ج	د
١)	أ	أ	أ	■
٢)	■	أ	أ	أ
٣)	■	أ	أ	أ
٤)	■	أ	أ	أ
٥)	أ	أ	■	أ
٦)	■	أ	أ	أ
٧)	أ	أ	أ	■
٨)	أ	أ	■	أ
٩)	أ	أ	■	أ
١٠)	أ	أ	■	أ
١١)	أ	أ	■	أ
١٢)	أ	أ	أ	■
١٣)	أ	أ	أ	■
١٤)	■	أ	أ	أ
١٥)	■	أ	أ	أ
١٦)	■	أ	أ	أ
١٧)	أ	أ	أ	■
١٨)	أ	■	أ	أ
١٩)	■	أ	أ	أ
٢٠)	■	أ	أ	أ
٢١)	■	أ	أ	أ

	أ	ب	ج	د
٢٢)	أ	أ	أ	■
٢٣)	■	أ	أ	أ
٢٤)	أ	أ	■	أ
٢٥)	■	أ	أ	أ
٢٦)	أ	أ	أ	■
٢٧)	أ	■	أ	أ
٢٨)	■	أ	أ	أ
٢٩)	أ	أ	أ	■
٣٠)	■	أ	أ	أ
٣١)	أ	أ	■	أ
٣٢)	أ	أ	■	أ
٣٣)	أ	أ	■	أ
٣٤)	أ	أ	أ	■
٣٥)	أ	أ	أ	■
٣٦)	أ	أ	■	أ
٣٧)	■	أ	أ	أ
٣٨)	أ	■	أ	أ
٣٩)	أ	■	أ	أ
٤٠)	■	أ	أ	أ
٤١)	أ	أ	■	أ
٤٢)	أ	أ	■	أ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ــ تعليم جدة

اسم الطالب / **المدرسة /** **المركز /**

استمارة إجابة الصف السادس

١) أ أ ■ أ
٢) أ أ ■ أ
٣) ■ أ أ أ
٤) ■ أ أ أ
٥) ■ أ أ أ
٦) ■ أ أ أ
٧) أ أ أ ■
٨) أ أ ■ أ
٩) أ ■ أ أ
١٠) أ أ ■ أ
١١) ■ أ أ أ
١٢) ■ أ أ أ
١٣) ■ أ أ أ
١٤) أ ■ أ أ
١٥) أ ■ أ أ
١٦) ■ أ أ أ
١٧) ■ أ أ أ
١٨) ■ أ أ أ
١٩) أ ■ أ أ
٢٠) ■ أ أ أ
٢١) أ أ أ ■
٢٢) أ ■ أ أ
٢٣) أ أ أ ■
٢٤) أ ■ أ أ
٢٥) أ ■ أ أ
٢٦) ■ أ أ أ
٢٧) أ أ ■ أ
٢٨) ■ أ أ أ
٢٩) أ ■ أ أ
٣٠) أ أ ■ أ
٣١) أ أ أ ■
٣٢) ■ أ أ أ
٣٣) أ أ أ ■
٣٤) أ ■ أ أ
٣٥) أ ■ أ أ
٣٦) أ أ أ ■
٣٧) أ ■ أ أ
٣٨) أ أ ■ أ
٣٩) أ أ أ ■
٤٠) أ أ أ ■
٤١) ■ أ أ أ
٤٢) أ ■ أ أ
٤٣) أ أ ■ أ
٤٤) أ أ ■ أ
٤٥) أ ■ أ أ
٤٦) ■ أ أ أ
٤٧) ■ أ أ أ
٤٨) أ ■ أ أ
٤٩) أ أ أ ■
٥٠) أ أ أ ■
٥١) أ أ ■ أ
٥٢) ■ أ أ أ
٥٣) أ أ ■ أ
٥٤) أ ■ أ أ
٥٥) أ أ ■ أ
٥٦) أ أ ■ أ
٥٧) أ أ ■ أ
٥٨) أ أ ■ أ
٥٩) أ أ ■ أ
٦٠) ■ أ أ أ
٦١) أ ■ أ أ
٦٢) ■ أ أ أ
٦٣) ■ أ أ أ
٦٤) أ أ أ ■
٦٥) ■ أ أ أ
٦٦) أ أ ■ أ
٦٧) أ أ ■ أ
٦٨) أ أ ■ أ
٦٩) ■ أ أ أ
٧٠) ■ أ أ أ
٧١) أ ■ أ أ
٧٢) ■ أ أ أ
٧٣) أ أ أ ■
٧٤) ■ أ أ أ
٧٥) ■ أ أ أ
٧٦) ■ أ أ أ
٧٧) ■ أ أ أ
٧٨) أ أ أ ■
٧٩) ■ أ أ أ
٨٠) ■ أ أ أ
٨١) أ أ ■ أ
٨٢) أ ■ أ أ
٨٣) أ أ ■ أ
٨٤) ■ أ أ أ
٨٥) ■ أ أ أ
٨٦) ■ أ أ أ
٨٧) أ أ ■ أ

ملحق رقم
(١٥)

قرار إجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

ملحق رقم
(١٦)

قرار إجازة أداة بحث